

مخطوط رقم	3107 م.ك	الموضوع	تصوف
العنوان	سبل الخيرات		
المؤلف	ابن القلاس ؛ ابوالحسين يحيى بن نجاح القرطبي - 422 هـ		
أوله			
آخره			
تاريخ النسخ	900 هـ		
إسم الناسخ	عبدالكريم بن عبدالواسع الفركلي التغفرتي		
نوع الخط	مغربي واضح	عدد الأوراق	89
لغة المخطوط		عدد الأسطر	0
تاريخ التأليف		المقاس	
الملاحظات	رسالة في اداب التصوف		
مصدر المخطوط	شستريتي		
المراجع	ذيل بروكلمان : 1 / 593		

A. CHESTER BENTLEY

3107

A. 107

3107

Late **XII** century.
SUBUL AL-HAYRĀT
by
IBN NAĠĀH of Cordoba
(d. 422 A.H. = 1030 A.D.)
edited by his pupil IBN
SA'ĪD in 431 = 1039.
One of the early books on
Sūfism.

Written 1002 in 1002 = 1593
by al-Farkalī.

Any other copy of this work
is untraceable.

39 folios.

A. CHESTER BEATTY

3107

A. 107

3107

Late XVI century.
SUBUL AL-HAYRĀT

by
IBN NAĠĀH of Cordoba
(d. 422 A.H. = 1030 A.D.)

edited by his pupil IBN
SA'ĪD in 431 = 1039.

One of the early books on
Sūfism.

Written 1002 in 1002 = 1593
by al-Ferkalī.

Any other copy of this work
is untraceable.

89 folios.

بسم الله الرحمن الرحيم صلى الله عليه وسلم يا محمد واهله وصحبه وسلم تسليما

ذكر جعفر رضي الله عنه قال قلت لابي عبد الله عليه السلام ما من عمل الا ارجو ان يثيبه الله عليه فقال يا جعفر انما ارجو ان يثيبه الله عليه من عملين احدهما ان يثيبه الله عليه ما يشاء فليس في ذلك من الله شيء والآخر ان يثيبه الله عليه ما يشاء فليس في ذلك من الله شيء فقال يا جعفر انما ارجو ان يثيبه الله عليه من عملين احدهما ان يثيبه الله عليه ما يشاء فليس في ذلك من الله شيء والآخر ان يثيبه الله عليه ما يشاء فليس في ذلك من الله شيء

انظر الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم افضل من صدقة البرص والتجارة عن جماعة التي سعيد بن المسيب عن انس بن مالك انه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من صلى علي يوم الجمعة حلاوة واحدة صلى الله عليه وملائكته اربعين الف مرة في الجنة من كتاب الفرقين في فضل الصلاة والسلام على مولانا رسول الله صلى الله عليه وسلم كثيرا كثيرا عدله حلاله ورضي بعباده ورضي عنه من الله انتهي الحديث اللهم وبقنا لما تحبه وترضاه آمين آمين آمين

بسم الخيرات

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله الذي جعل في خلقه منافع لا يحصى ولا يعد والحمد لله الذي جعل في خلقه منافع لا يحصى ولا يعد والحمد لله الذي جعل في خلقه منافع لا يحصى ولا يعد والحمد لله الذي جعل في خلقه منافع لا يحصى ولا يعد والحمد لله الذي جعل في خلقه منافع لا يحصى ولا يعد

الحمد لله الذي جعل في خلقه منافع لا يحصى ولا يعد والحمد لله الذي جعل في خلقه منافع لا يحصى ولا يعد والحمد لله الذي جعل في خلقه منافع لا يحصى ولا يعد والحمد لله الذي جعل في خلقه منافع لا يحصى ولا يعد

بسم الله الرحمن الرحيم

عن نبي الله
الحسن بن الحسن النجاشي رحمه الله على سيدنا محمد وآله وسلم

حدثني الشيخ المفيد أبو محمد عبيد بن سعيد رحمه الله عن أبي جازة
وسمعتنا بقصة الحرم سنة احدى وثلاثين واربع مائة
قال حدثني جماعة الكتاب من اوله الى اخره مائة واجازة في الحرم
الحرم بنه ابو الحسن بن محمد مولى محمد بن الحسين عن كتبه فلا
الذء هو سبل الخبرين وترجمة ابواب التلميح

باب ما يحتاج اليه عاء ويا باب في اوقات الدعاء ويا باب في ايام غيبة حسان
ويا باب في فضل الذكر ويا باب في مجالس الذكر ويا باب في فضل الفقه ويا باب
ويا باب في هذه الفراء ويا باب في ما يكره لحالة الفرض ويا باب في فضل العلم واهله
ويا باب في من يخالف قوله ويا باب في فضل المعرفة ويا باب في فضل السواك
ويا باب في فضل الايمان ويا باب في فضل صلاة العريضة ويا باب في هيئة الصلاة
ويا باب في صلاة النافلة ويا باب في فضل السجود ويا باب في فضل المسح
ويا باب في علاج الارض ويا باب في فضل الحياض ويا باب في فضل الحج
ويا باب في فضل البقاء ويا باب في فضل الجمعة ويا باب في الاستسقاء
ويا باب في فضل الصلاة على النبي ويا باب في ذكر فضله ووجوهه وفضل ثوابه في الدنيا والآخرة
ويا باب في وبائه عليه السلام ويا باب في وفيات فاضلة رضي الله عنه ويا باب في فضل الصحابة
ويا باب في فضل بكر رضي الله عنه ويا باب في فضل عثمان رضي الله عنه ويا باب في فضل علي رضي الله عنه
ويا باب في فضل عمر رضي الله عنه ويا باب في وفيات عمر رضي الله عنه ويا باب في فضل عثمان رضي الله عنه
ويا باب في فضل علي رضي الله عنه ويا باب في فضل هذه الامة ويا باب في التوحيد
ويا باب في المعرفة ويا باب في الحيفنة ويا باب في الفلبس ويا
ويا باب في العقل والحمق ويا باب في العيال ويا باب في التلف
ويا باب في المتعاقب ويا باب في الشوق ويا باب في محبة الله عز وجل
ويا باب في الموعدة ويا باب في الهوان في حق الله عز وجل ويا باب في النضر الى الله عز وجل
ويا باب في المطايع ويا باب في قولهم فينا احبنا ويا باب في حبهم ويا باب
ويا باب في الشبايب والشيوخ ويا باب في الحفة وكرامات العلم ويا باب في الزهد
ويا باب في الفروض والعيش ويا باب في فضل الجوع ويا باب في الغفلة وغيث النفس
ويا باب في التقوى ويا باب في غم الدنيا ويا باب في حبانة الاغناء واليكرمين
ويا باب في طاعة الله والي ويا باب في طاعة الله والي ويا باب في فضل الصالحين
ويا باب في طاعة الله والي ويا باب في طاعة الله والي ويا باب في طاعة الله والي

ويا باب في ذكر الاموال ويا باب في السؤل وكرامات الائمة ويا باب في عمل الصلوة
ويا باب في حب المال وفضلته ويا باب في توارث المال
ويا باب في الورع وكرامات الخليل ويا باب في حب المساكين
ويا باب في اتقوا ضح ويا باب في الصبر والعزيمة
ويا باب في اليا والسفحة ويا باب في النية والاخلاص
ويا باب في استواء السريرة العاكفة ويا باب في الكفاية والحصنة
ويا باب في اعمال الخير ويا باب في المكافاة والحصنة
ويا باب في الاقتدار بالله تعالى ويا باب في التوفيق
ويا باب في الاعتزاز ويا باب في التوفيق
ويا باب في الاستعانة ويا باب في اليقين
ويا باب في وسواس الشيطان ويا باب في العبادات
ويا باب في تلاوة القرآن ويا باب في فضل قيام الليل
ويا باب في الخلوة والعزلة والجهل ويا باب في جهاد النفس
ويا باب في شهوات النفس ويا باب في الرضى بفضاء الله وانسليم امره
ويا باب في الصبر على البلاء والاعمال ويا باب في ثمانية الاعمال
ويا باب في العاقبة ويا باب في شكر النعمة
ويا باب في التوكل ويا باب في الشكر على الاسلام
ويا باب في الخاتمة ويا باب في الفكرة والحزن
ويا باب في الخوف ويا باب في العشى
ويا باب في البقاء ويا باب في الضحك
ويا باب في بكاء النبي داود عليه السلام ويا باب في صفات المجتهدين
ويا باب في المجتهدات ويا باب في عيادة المرضى
ويا باب في عالم الطالعين والرضى ويا باب في حسن الضيق بالله تعالى
ويا باب في ذكر الموت ويا باب في كلام المصطفى
ويا باب في الجنائز ويا باب في الفيور والهلل
ويا باب في وفد الولد ويا باب في الله يسا
ويا باب في يوم القيمة واسمائه ويا باب في صلواتهم
ويا باب في سعة الرحمة ويا باب في حطة الجنة واهلها
ويا باب في حطة المومنين والنافع ويا باب في النية للمسلم والرحمة
ويا باب في العلم والعلم ويا باب في كراهية الغضب

و باب في حسن الخلق و باب في سموء الخلق
 و باب في حسن الثناء و باب في السخا و الكرم
 و باب في المعروف و مواساتنا الانوار و باب في اخوار الصلوة
 و باب في حوز السوء و باب في اكرام النساء
 و باب في بر الوالدين و حوا الوالد و باب في النكاح و اكرام الزوجات
 و باب في ارفق بالملوك و باب في اليتيم
 و باب في عفوا لجان و باب في افضاء و الامراء و الصلوة و الجوز
 و باب في الامر بالمعروف و النهي عن المنكر و باب في الامانة
 و باب في فضل الكرم و باب في ما يكره من الكلام
 و باب في الغيبة و النميمة و باب في الاشتغال عن عيوب الناس
 و باب في غر البصر و باب في الحسنة و الكفاية
 و باب في المرا و الجلال و باب في الحسد و البغى
 و باب في المعاجرة و باب في فساد الزمان
 و باب في صفة اغربا و باب في ابدء و اهلها
 و باب في الفدا
 و باب في الاستشارة و المشورة و باب في السلا
 و باب في النبوة و باب في احكام الكلام
 و باب في الخمر و باب في اليباس
 و باب في البناء فوق ما يكفيه و باب في الصلوة
 و باب في الاسماء و باب في الكيمياء
 و باب في الحمام و باب في التبر
 و باب في تقليم الاظفار و باب في الخبز
 و باب في قسامة

اللهم يا الله يا ربه يا رحمان يا رحيم يا ملك يا فحوش يا سلام
 يا مؤمن يا مؤمن يا عزيز يا جبار يا منظر يا خالق يا بارئ يا منصور
 يا غفار يا غفور يا شكور يا ودود يا رءوف يا علي يا عظيم
 يا كريم يا حكيم يا كبير يا متعال يا مؤلا يا نصير يا بر
 يا رزاق يا قديم يا بايم يا واسع يا شاهر يا حاضر يا حاضر
 يا قادر يا فاهر يا غامر يا غبار يا واحد يا قريب يا مجيب
 يا مقبض يا مجيب يا ممتد يا مبدئ يا حميد يا حميد
 يا حو

يا حو يا نور يا خالق يا مبین يا حنی یا فتوح یا وهاب
 یا عواد یا ابتاع یا فعال یا کام یا هاجه یا رلی یا برف
 یا طیب یا صیقا یا بنخدا یا شعی یا سریع یا بدیع یا رفیع
 یا باعنا یا وارث یا وکیل یا جلیل یا حنان یا منان یا مقدر
 یا کلل یا وافی یا خلاق یا قاهر اللهم یجورک اهدنا و بخلک ابتغینا

و في كتابنا اصنعنا و امسينا انت الاول لا شيء فيك و اقل الاخر فلا شيء
 بعدك نعوذ بك من البقش و الكسل و من عذاب القبر و من فتنة الغنا و الفقر
 اللهم احرف عنا شئ الا شئاً رو و سا و سا و سا و اجعلنا من المحققين الانبياء
 المستغفرين بالاسرار المسبحين بالهش و الالبكار الذاعين و انا و ابنا و احرامنا
 ان تقار اللهم اجعل صفتنا افعالاً و نكرتنا اعتباراً و اعبرنا ما مغفرة تفرق قنف
 منازل الاجبار و امن علينا بزلقي تجلنا به ان الفرانك انت العزيز العجل
 اللهم آلمنا لذكرك في اوقات الغلة و استعطينا بكاعتك في ايام القلة
 و انقح بنا سبيلاً الى محبتك يا رحمان الرحمين اللهم اجعلنا من امن
 بك و قد بينه و نو كل عليك طيبته و سالك با عكيتة و تضرع اليك برحمتك
 اللهم افسم لنا من خشيتك ما تحول به بيننا و بين معاصيك و من طاعتك ما تبلغنا
 بك جنتك و من ايقين ما تسفل به علينا ما يطيب الهنا و انا و ابنا و احرامنا
 ما ابغيتنا و اجعله الوارث منا اللهم اجعلنا من اعظم عباده عندك حذا
 و تحبنا في كل خير قلسمه في هذا اليوم و ما بعدة من نور تطيب به اوز حمة
 تنشئها و رزقي تبسكها ارضر تكشفه اوقد تب تغبرها و شدة نك و بقا و
 قننة تصرفها ارمعيات تمن بقا برحمتك انك على كل شيء قدير اللهم
 انا نسئلك الرخي بهذا الفضي و برنا القيش بعد الامون و لذة النظر الى وجهك الكريم
 اللهم انا نطلبك لوجبات رحمتك و هزائم مغفرتك و الغنيمة من كل بهو السلامة
 من كل اثم و الجوز بالجنة و النجاة من النار اللهم اعنا على الموت و سكراته و على
 القبر و رحمتك و على يوم القيمة و عتق و على الميزان و خبتك و على الصراط و ربه
 يا عماد يا عماد له و باغيات من لاغيات له و يا سنج من لا سذله و يا اخر من لا اخر
 له انت الذي يصعد لك سواك اليل و ضوء النهار و نور الفجر و شعاع الشمس و حبيبا
 الشجر و دوى الماء في الجار نسئلك الاتساق من عاك و لا تؤمل امرنا غيرك و لا تصرف
 عنا و جلك و لا تكشف لنا سرك يا من اخبر الجميل و ستر القبيح و لم ياختر بالجريرة
 ولم يهتك الستري اعظم العفو يا حسن الخصال و يدوا سع المطهرة و يا باسكا
 اليدين يا لرحمة يا منعم يا طريق الصبح يا منبت ابدانهم قبل استنفاها يا منعم
 يا منس يا منس يا منس يا منس يا منس يا منس يا منس يا منس يا منس يا منس

وزمنك فانه لا كافه لنا بالجنة ولا صبر لنا على البلاء اللهم اننا نسئلك النجاة يوم الحساب والمغفرة
يوم الرضا والرجعة يوم العذاب والرضى يوم الثواب والنور يوم الظلمة والترقايوم العرش
والجرح يوم القرب وفيه لا تنجى ومراة النبي محمد صلى الله عليه وسلم اللهم
انصرنا في كل ما نلجك واجعل عندك عن ربنا مقبولاً وانا مقبولاً وسقينا مشكوراً
يا ارحم الراحمين اللهم ان الدعاء سالك يسجد في فخرك وغيره حبيبي في عظمة جبهته تردنا ناس
يا اعلم ما مولوا احرم مسؤل

باب في اوقات الدعاء واجابته

والدعاء اوقات ترحى فيها الاجابة فمنها ما سأل رسول الله تعالى واممته فجزى بالاسرار
ولقول رسول الله صلى الله عليه وسلم ينزل بنا تبارك وتعالى كل ليلة الى السماء الدنيا فيسأل فيها ثلاث اربيل
غير يقو امر يدعوه باستجيب له من يستجيب له من يستجيب له باخبره وفيه في الله
يقفوب عليه السلام حين قال لم ينوك يا ايها الله استغفر لنا ذنوبنا انا كنا خاسرين قال سوفا استقر لكم
رجي انه هو الغفور الرحيم انه اخرا له دعوة الى السر لان الدعوة في العجرا الى الاجابة فيقال له فام
في السجدة عوا وفام بنوك من ربه بيو منون على اذ عابه فادع الى الله عز وجل اليه انه قد غفر لكم
وجعلتكم انبياء ويوم عرفة لقول رسول الله صلى الله عليه وسلم افضل اذ عايوم
عرفة وافضل اذ اننا والنبيون من قبله الا الله وحده لا شريك له ويوم الجمعة
لان رسول الله صلى الله عليه وسلم ظهر يوم الجمعة فقال له ساعة لا يوافقها عبد مسلم وهو قائم
يصلي يسئله عز وجل شيئا الا اعطاه اياه واشار رسول الله صلى الله عليه وسلم باصبعه
يفلقتا وقال بوجهه ان اجاب بالسؤال ففتح عنده وجهه الجوف في سبيل الله وعند نزول الوحي وعند
افامة الصلوة المكتوبة فاغتموا الدعاء بهجاء وقال مجاهد ان الصلوة جعلت في خير الساعات
بعينكم باله على اثر الصلوات والدعاء اذ اب عيب العجرا يستعمله في حيرة عابه فانك
ارحى الاجابة فمن كان يكون الدعاء راغباً راجياً متللاً بنية الكو صلبهم الله في كتبه
فقال تعالى انهم كانوا ايسر عور في الخيرات وبنو نارا رغبا ورهباً وكانوا لا خلتين ويستجيب
للدعاء لا يرون صوته جداً لقول رسول الله صلى الله عليه وسلم اقولوا بانفسكم بانتم لا
تدعون احتم ولا عاباً ولكن تدعون سمياً بصيراً وقد اتى الله في كتبه على نبيه زكرياء
عليه السلام حين اسرد دعاءه فقال عز من قائل يا ارحم الراحمين ربك عبدك زكرياء انا نادى في ربه فناداه
خلياً وبكره لدا عمار بشيرا بصبح واحد ويستجيب في دعاء الاصح لقول رسول الله صلى الله عليه
وسلم يستجاب لادعكم ما لم يعجل فيقول قد دعوت فلم يستجب في دعاءه دعوت يسأل خيرا كثيرا
بانك تدعوا كريمة لقول رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ ادعوا احدكم ليلتكم الرغبة فانه
لا يتعاضم على الله شيء وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يقول احدكم اذ ادعوا الله فاجره
ان شئنا ورحمتنا ان شئنا ويعزما المسئلة بانهم لا مخر له وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ ادعوا
احب الله عجا ابتلاه حتى يسمع نضره اليه وقال ابو سليمان الداراني من ادخل يسئله الله حاجة

فليبدأ بالصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم ثم يسئله ما ينتمون به من صلاة غير التي سئله صلى الله
عليه وسلم قال الله عز وجل انزلنا كتابنا في حقك صلى الله عليه وسلم من ربه وبيدنا وبيدنا
رذا اء انتم كان يقولوا رجوا الله الى يدني نيل بالاعلال والادعاء على قدرية اذ انهم نفوا
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله لا يستجيب دعاء من قلبه داعي لا يود عاراً حصر ان هذا العزيز
احال الله بقاءه فقال لفريرم الله من هذا اجماع بالطرح ويروى في اخره انهم غضبوا وقال بل
عجل الله في ابي رحمته وقال رجل لسعيد التنوخي اكل بقاءه ففضبه وقال بل عجل الله في
رحمتك وقال بلقيان بن عيينة لا يمنع احدكم ما يعلم من نفسه بل الله عز وجل قد اجاب
دعاء شرا الخلو وهو ابليس قال رب فانك تفر الى يوم يبعثون قال انك من المنضربين وانا

صاحبه

سعيان بن عيينة يسحب للرجل اذا طاعه ان يقول في دعائه اللهم انظرنا بسترنا بحصيل
فان معنى البستر بحصيل ان يستر على عبده في اذ نيلوا بستره عليه في الآخرة من عيسى بن جعفر
عليه وكان يقول الدعاء الذي خاف نفضي به الحوائج في البلاء والشدة وقال ابو ذر رضي الله
عنه يجيء من الدعاء في البر ما يفي الكفعم من الطم وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لم ادعوا
الله عز وجل وانتم موفون بالاجابة واعلموا ان الله عز وجل لا يستجيب دعاء من قلبه عاجز
وقال رجل لعاصم بن فيس دعاء الله له فقال يا ابن اخي قد سالت من قد يحجز عن نفسه ونفس
احك الله يقربك دون دعائه

باب في دعائه

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم دعوة ذاك النون اذ عاربه وهو في بطن الحوت ان
لا اله الا انت سبحانك اني كنت من الظالمين لما نزلت بها مسلماً ربه فكما الاستجاب
له وقال مسلم بن الحجاج روى اذا كان للعبد دعاء في سائر نزلت انضرا فدعا فالتا الطليقة
يا ربنا هذ احوتنا نعره في شهودنا ثم وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما قال عبد
فك اذا احابه هم او حزن اللهم اني عبدك وابن عبدك وابن متذنا صيتي بيديك ما ضج
الي حتى يحكم عدل في قضائك اسئلك بكل اسم سميت به فعمك وانزلته في كتابك او علمته
احداً من خلقك واسئلتك به في علم الغيب عندك يا ذا الجلال والاكرام ان تجعل الفرمان يبع
فلي ونور حذري وجله حزني ويا ذا الجلال والاكرام ان تجعل له ما كان حزنه
فرحاً ومن عابه عليه عليه السلام عند ختمها فقال اللهم ارحمني بامرئ اجعله اماً ما وكونه
وقد في رحمة الله ولا كره ما نسينا و علمني منه ما جعلت وارزقني تلاوته انا والبل والقطار
واجعله في حجة يارحم الراحمين وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني اسئلك بعمل ابي ابراهيم
لا تميتني سبعين مرة ومن دعائه صلى الله عليه وسلم اللهم اني اسئلك بعمل ابي ابراهيم
المتكررات وحب المساكين واداء الرضا في الناس بنتنة ما فيخني ابيك غير ملتون وهو يروي
عن شاذ بن ابي ايمن انه قال اخلصوا عن طاعن لولكم سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول اذا اكثر الناس الذهب والفضة فكثروا هذه المسئلة اللهم اني اسئلك القيات
في الاغني عن العزيمة على الرشيد واسئلك شكر نعمتك وحسن عبادتك واسئلك قلباً سليماً

سأله عما تأوغلنا مستقيما واسلك من خيرا تقليم واعوذ بت من شر ما تقلم وا
ستغفر كما تعلم انك انت علام الغيوب ويروي عن ابي جابر عن ابي بصير قال اتى رجل
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا جالس عنده فقال يا رسول الله اي الدعاء افضل
قال سأل ربك العفو والعافية في الدنيا والآخرة ثم اتاك في اليوم الثاني فقال يا رسول الله
اي الدعاء افضل فقال سأل ربك العفو والعافية في الدنيا والآخرة ثم اتاك في اليوم الثالث
وقال يا رسول الله اي الدعاء افضل فقال سأل ربك العفو والعافية في الدنيا والآخرة ثم اتاك في اليوم الثالث
ربك اعطاك العفو والعافية في الدنيا والآخرة واجلها وروى عن ابي بصير قال سأل
رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الدعاء فقال يا رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تق
تأكل ابرقة واعوذتك من النار قال نعم يا رسول الله قال لفظ ابكيت اعين كل من الملك
كثيرا ويروي عن عائشة رضي الله عنها انها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يشتر
ان يدعو بمقرب القلوب فلب قلبه علي فيك فقلت يا رسول الله عود كثير ما تدعو بها
وقال انه ليس من عود الا وفي قلبه بين اصبعين من اصابع الله عز وجل فاذنوا عار فيبعضه وامه
وذا شاء ان يزيقه ازاغه ويروي عن عائشة رضي الله عنها انها قالت كنت نائمة
الي جنب رسول الله صلى الله عليه وسلم فلهذه من ايل في ملسته بيح في موضع يد علي
فيه وهو ساجد يقول اعوذ برضاك من سخطك وبمعافاتك من عقوبتك وبك منك
يا احبي ثناء عليك انت كما اثنيت على نفسك ويروي عزام سلمة رضي الله عنها انها
قالت يا رسول الله اني ارايت ليلة الفدر فما قول قال قوله اللهم اني اسئلك الصحة والعافية
والامانة وحسن الخلق ومن دعا به عليه السلام اللهم انك عفو كريم تجاب العفو باعفائه ومن
دعا به عليه السلام اللهم اني ادعوك محتاجا واتضرع اليك خائبا وابي اليك مكروبا
وارجوك نا صرا واتوكل عليك محتسبا اللهم باهدي قلبي وامن خوذي واهدني من خلت
ومسح عاهي صلى الله عليه وسلم اللهم طهر لساني من الكذب وقلبي من النفاق وعلمي
من الريا والبصير من الخيانة فانك تعلم خائنة الاعين وما تخفي الصدور ورسول الخاض
عليه السلام اللهم امرني بما غفرتني له ولا تشغلني بما تقبلتني به ولا تحرمي وانا اسئلك
ولا تعذبني وانا استغفرك في دعاء عيسى اللهم اجعل الموت خيرا ياربنا نتضرع والتميم
بيت نعمره واجعل ما بعده خيرا لنا منه حتى نلذناك اللهم ان عيني قد اضرقتا في مواعظ
خشيتك فان العتية واغص الزلعة وعذ جملك على جعل من لا يرجوا غيرك وكان عمر بن
الخطاب رضي الله عنه يقول اللهم اغني عن الدنيا بالفاضة وعلى الدين بالعمدة اللهم اغني
بالافتقار اليك ولا تغفره بالاستغناء عنك وكان عمر بن عبد العزيز رضي الله عنه
يقول في دعائه اللهم اني اذعنتك في احب الاشياء اليك وهو السو حيد ولم اعك في بعض
الاشياء اليك وهو الشرك فاغفر ما بينهما وكان عمر بن عبد العزيز يقول اللهم امت لي علي
حك

حك وخشيتك واحبه بحبك وذكرك في دعاء حسن الهدي ان حضرت في صحوا امية وحشية
الي العسسين من اهل تشيبي فلع احد داية اليك الا من قد بان تعف عنها من العاهل من ي
اعز من الخاسر من اعوذتك من جهلك الشد يظه عذابت الليم انك اهل التوفى والصل
المفجرة في دعاء حسن بن ابل بيابك فدعت ايامه وبقينا اتامه ونفذت نفوسه
وبليت تبايته يستلك ان ترخى عنه فان لم ترض عنه فاعب عنه فدعا عبد السيد عن
عبدك وهو عنة اخر دعاء حسن اللهم اترك عذابي ورحمك لي فلو بقاء ما اخذت
تفعل ولين فعلت ليجمعها مع قوم كال ما الفضل لم لك ما لك من اسمايف وما
وارته العجب من بفايك افبر لك النعم الموع ولله الفلبي الخروع انه ليعسى
لجرا الشمس فحيك لحي نارك يا عظيم يا خير يم في دعاء حسن اللهم اني اعوذ بك من
الفقر الا اليك ومن الالة اليك ومراخوب الامنك ويري عن محمد بن ابي مشيبي انه كان
يقول ان يصبح ويصلي بعد صلاة الصبح وبعد صلاة العصر السلام على الملحن
القاتبين ليعا فحين كتب باسم الله الرحمن الرحيم فل هو الله احد اشهد ان لا اله الا
الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله واشهد ان الجنة خوه ان
النار حق وان الساعة آتية لا ريب فيها وان الله يبعث من في القبور اللهم اني وهذا
اليوم خلفان من خلفك فلا تتلين فيه الا بالتي هي احسن ولا تزبنه فيه جرة في حيا
رك ولا ركو بالمصنيتك ولا استخراها بحق ما اقترضته عليا عوذتك في اليوم
من الزيف والزلل والبلو والبلى والكلوم ومرح عوة المظلوم ومن شر كتابه فح سبق
الدم لا تجعل الدنيا اكبر همي ولا مصيبي في ديني ولا تسلك علي من لا يرتضي ولا هو
ولا قوة الا بالله العلي العظيم قيل فما مات حتى كلمه الملكان وكان عبي
بن معاذ يقول في دعائه اللقي ان لم تفعل فيما اريد فاصبر في علي ما تريد وكا
زنجي بن معاذ يقول في دعائه اللقي كيف امره وقد عصيتك ام كيف اعز و قد عرفت
وكيف اذعوك وانا عاجي وكيف لا اذعوك وانت كريم وكان ايضا يقول في
رجوت ممن البسني بين الاحياء ثوب عافيتك ان لا يخذلني بغير الاموات يجوز اذعته اللقي
ان كنت غير مستند من المعروف بايات اهل الفضل علي والكريم ليس يقطع كل مكر وبه من
مستفهم اللقي ان نبيك فاقية بين يدك فذا الخلق اسن اتو كل عليك يا من لا تخلي
عنه خليفته فكله ما خلى على الناس من خليفته اللهم سترنا على في نوبه في دار الدنيا
انا ارجو جالي ستره في الآخرة اللهم لا تخبر خبيتي لعلها تظفر من المظفر فين ولا تخبرني
علي رءوس العالمين اللقي بجدك بسكاهمك وبشكرك قبل همي فبشرك بل لا يك
عنه اقرب اجلي اللهم نبيك تمنيني انك تفعل ما اريد فيك تكن نبيك يا من تعدد نبيك
وانت تسمى لي بلضك حسبا بواللهي انما اشهدك في الايمان توحيدي ونحوه لساني ليعبديت
وبالين اقره ان علي هو اهل جوده وشيخ له محمد خير عبدا في كفيها يتقهر جاني بحسن
حك

يا

مؤذنه وكان عطاء الظلمى رضي الله عنه يقول في دعائه اللهم احسن غنوتي وادبر عنك
عنه الموت ووحدة القبر وما بين يديك وكان بين الصفاك بقوله في دعائه اللهم احسن
كاعتقك وان فصرنا عنك ونكرة مقصيتك وان كنا نعلم انك تعلم انك تعلم انك تعلم
وحلعت من ربي وانا في ربي وانا في ربي وانا في ربي وانا في ربي وانا في ربي وانا في ربي
من ربي وانا في ربي وانا في ربي وانا في ربي وانا في ربي وانا في ربي وانا في ربي وانا في ربي
مثل حال السمكة في الساعة التي عبرت بيننا اللهم بانهم قالوا انما برب العلمين قال ابو حنيفة
رضي الله عنه انهم يتعد حرام والنسك وال...

وايضا في دعائه عمو الله ولا من ضيق علي فما ينبتك ان تتجربا
في ربي وانا في ربي وانا في ربي وانا في ربي وانا في ربي وانا في ربي وانا في ربي وانا في ربي

وكان علي بن ابي طالب رضي الله عنه يقول في دعائه اللهم احسن غنوتي وادبر عنك
عنه الموت ووحدة القبر وما بين يديك وكان بين الصفاك بقوله في دعائه اللهم احسن
كاعتقك وان فصرنا عنك ونكرة مقصيتك وان كنا نعلم انك تعلم انك تعلم انك تعلم
وحلعت من ربي وانا في ربي وانا في ربي وانا في ربي وانا في ربي وانا في ربي وانا في ربي وانا في ربي
من ربي وانا في ربي وانا في ربي وانا في ربي وانا في ربي وانا في ربي وانا في ربي وانا في ربي
مثل حال السمكة في الساعة التي عبرت بيننا اللهم بانهم قالوا انما برب العلمين قال ابو حنيفة
رضي الله عنه انهم يتعد حرام والنسك وال...

باب ما جاء في فضل النبي كسرى

قال الله عز وجل يا ايها الذين آمنوا اتقوا الله ولا تطروا الاحياء ولا تاتوا بها من خلفها
فلا تعلموا انهم يسمعون وادرك في غيبه

ما ذكره في دعائه عمو الله ولا من ضيق علي فما ينبتك ان تتجربا
في ربي وانا في ربي وانا في ربي وانا في ربي وانا في ربي وانا في ربي وانا في ربي وانا في ربي
من ربي وانا في ربي وانا في ربي وانا في ربي وانا في ربي وانا في ربي وانا في ربي وانا في ربي
مثل حال السمكة في الساعة التي عبرت بيننا اللهم بانهم قالوا انما برب العلمين قال ابو حنيفة
رضي الله عنه انهم يتعد حرام والنسك وال...

باب ما جاء في فضل النبي كسرى

قال الله عز وجل يا ايها الذين آمنوا اتقوا الله ولا تطروا الاحياء ولا تاتوا بها من خلفها
فلا تعلموا انهم يسمعون وادرك في غيبه

تعالى

سوف يوفيه ويروي عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم انه قال المجلس الصالح يكفي عن تعبد يوم القيوم
عن من سئى ويروي عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه انه قال من جلس ليحرم من منزله ووليه من
الذنوب مثل جبل تقامة فاذا سمع العالم خاب واسترجع على الذنوب بانصه فان نصه ان نصه وليس عليه
ذنب كما تجار فوايما جلس لعلنا وروي عن الصادق بن عيسى انه قال كلنا العباد في كل شيء علم اجدها
في شيء افضل منها في مجالس الخس وبسوى عن ابي بصير رضي الله عنه انه قال كل من جلس في مجلس من
وميرات رسول الله صلى الله عليه وسلم يفسد في المسجد فانه لو اراه في المسجد وتركوا السجود لهم
ويروى عن ابي بصير انه قال ما رأيت من رجل يفسد في المسجد الا ما رأيت من رجل يفسد في المسجد
ويروى عن الفراء انه قال في ذلك ميراث **ميراث علي بن ابي طالب** وروى عن الفراء انه قال في ذلك ميراث
علي فوما سئل عن ذلك ويطلبون عن الله عز وجل احب الي من احب سبيل الله وبسوى عن ابي بصير
روي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال لو لا انه في كتاب الله عز وجل ما جلسنا للناس فوله تعالى ان الذين يفتخرون
ما اتوا من البيت والهدى من بعد ما بيننا وبين الناس في الكتاب الابه **وقيل ليسيبان الا تخلص فتختارنا**
وقال والله لو علمت احد ابيتي في العلم لله لعملت العلم الي منزله **ويروى ان رجلا قال لرجل اشكر اليك**
فما وكتب في قلبه قال انك من مجالس الخس وبسوى عن ابي بصير رضي الله عنه انه قال في ذلك
ما اراكم اقل ان احدتكم ولا اري نبي الا ان تسمعوا منه وما منتم في ذلك الا كما قال النبيل
با حلكوا وقيل حاتم الاصم اذا جلس في المسجد اجتمع فقال لا يجلس في المسجد الا جامع الاجماع او جامع
هل وانما لت جامع و ٦٧ احتياكون جاهلا وبسوى عن ابي بصير رضي الله عنه انه كان اول ما يفتح مجلسه
بالفراء ان ثم ياخذ في الحلال والحرام ثم ياخذ في احاديث الفراء ان ثم يقول اجمعوا اخرا العجلى بالانقباض
روى عن ابي بصير بن معاوية ان اردت ان يكون في كل مذكور وبصوتك في ملكوت السموات متشكرا
ولا تبع علي ظلمك منكم شحورا وافصد بفلوك ملحا عبورا **ويروى عن شداد بن حكيم انه قال**
لصمد بن جعفر بلغني انك تجلس لنا من هذا انك فابل لهم قال انك تكررهم نعم الله عز وجل والابه حتى يتكروا
وانك تعلم بخشعة جلا يهمل الله ليتوبوا وحدثهم كيد عدوهم ابليس حتى يخذروه وقاله شداد في حق
لك ان تجلس **ويروى عن حاتم الاصم انه قال بلغني ان نبييا من الانبياء انه لم يتبعه من فومه الا رجل**
واتية بلو خالص رجلا واحدا من ابي بصير في جميع مجالس الخس وبسوى عن رسول الله صلى الله عليه
وسلم انه قال رحمة الله على خلفاء بني ثلث مرات فيل يارسول الله ومن خلفائك قال الذين يتكلمون
عباد الله **قال عيسى عليه السلام من علم علما وعلمه في الكيد عاكيفا في ملكوت السموات والاه**
رضو قال عطاء الزاهد رايت مستكينة العجاوية في مناجاة وكان تمام المواضات على خلفائك
فلما لهما من حيا يا مستكينة فلما تهيئات فيجات يا عطاء الله المستكينة وجاء العنا
فلت ما هية فانت تسفل عمن ابيته لهما الجنة عطاء اميرهم فقتلهم فانت بجاسر الخس وبسوى
عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه انه قال كان اجد اجلس بغير انهم ومد اليها انهار في اجل
منفوخة واعمال صجوة و الموت يا بني بنته بضرع خيرا بوشك ان يحد رغبة ومن ذرع
شرا بوشك ان يحد رغبة و لكل راع ما زرع ولا يسبق بكى ولا يجر ك حريص ما لم يفد له بس قد

حيلى

خير الله له نساء و مردقا بخر الله وفاه اامتقوا و الفقهاء فادعوا ومجالسهم زهادك وبره
ان الله عز وجل اوجى الخ اورد عليه السلام باورد حبيبه ان خلفه فقال يارب وحيها حبيبا الى خلقك قال
تخفى في لقمه فبان لهم لا يذكرون منه الا خيرا و يروى انه حزن وحين يكلم الى جالس الخس فيقول
يا ملا يكتفي انظروا الى عباد الله في هذا اجتماعوا الى عبد من عبد خدسوا اياهم اياهم ويذكرهم الا
اشهدكم بان لا يكتفي انه قد عبرت لهم

باب ما جاء في فضل الفراء واهله

يروي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال من قرأ الفراء ان ثم ايمان احد او تى مثل ما اوتى في
صبر ما عظم الله وبسوى عن علي بن ابي طالب رضي الله عنه وسلم انه قال ما من شيعتنا عظم منزلة عنده الله عن
وجل يوم القيمة من الفراء ان وكامل ولا غيره وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم افضل عباد الله اتم
قراءة الفراء **ويروى عن علي بن ابي طالب رضي الله عنه وسلم انه قال لو كان الفراء ارجع اهاب ما منته النار**
ويروى عن علي بن ابي طالب رضي الله عنه وسلم انه قال ان الله عز وجل فرأى في جوارح خلقه بالعباد
فما سمعت الله للبطاة الفراء ان قالوا طوبى لامة ينزلها عليه وكوبى لا جوارح تعمل ثمة او كوبي
لا لسنة تتكلم بها وا بسوى عن علي بن ابي طالب رضي الله عنه وسلم انه قال يقول الله عز وجل من شغلته فركلة
الفراء ان عند عيسى ومسلخ اعنيته افضل ثواب الشطرين **ويروى عن علي بن ابي طالب رضي الله عنه**
ان قرأ في ثلثة يوم القيمة على كشيبي من مسك اسود لا يهولهم فزع ولا يخالتم حساب حتى
يلبرغ ما بين الناس رجل تعلم الفراء ان ابتداء وجه الله تعالى بام فوما وهم به راخون ورجل
ان في مسجد ودعا الى الله عز وجل ورجل ابتلى بالرزق الدنيا فام يتشغله ذلك عن طلب الآخرة
ويروى عن ابي بصير انه قال الفراء ان لا تضي نعم الله المصاحف المتعلقة بان الله
لا يعذب به فليدعي الفراء ان **ويروى عن ابن مسعود رضي الله عنه انه قال قال الله تعالى انما العلم باقره ورا**
الفراء ان قال ليه علم الاولين والآخرين **ويروى عن ابن مسعود رضي الله عنه انه قال قرأوا الفراء وانكم**
توجروا عليه بكل حرف عشرين حسنة اما الخ لا افول لم حرف ولك الا لك حرف والام حرف واسم حرف
ويروى عن علي بن ابي طالب رضي الله عنه انه قال من قرأ الفراء وهو فاهم في صلاة فانه بكل حرف
مائة حسنة ومن قرأ الفراء وهو جالس في صلاة كان له بكل حرف عشرين حسنة ومن قرأ الفراء
وهو في صلاة وهو على اوضوء كان له بكل حرف خمسين حسنة ومن قرأ الفراء على غير
وضوء كان له بكل حرف عشرين حسنة **ويروى عن عمرو بن عاصم رضي الله عنه انه قال كل**
اية في القرآن درجة الجنة ومصابح بيوتكم **ويروى عن عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنه**
انه قال من قرأ الفراء ان وفانما ادرجت النبوة بين كتفيه غير انه لا يوحى اليه **ويروى عن ابي بصير**
رضي الله عنه انه قال في البيت الذي يتلى فيه كتاب الله عز وجل تسبح باهله وكثر خيرا وكثر خيرا
المليكة وخرجت منه النبيكيني والبيت الذي لا يتلى فيه كتاب الله ظلوا به له وقل خيرا وخرجت
منه المليكة وخرجت منه النبيكيني **ويروى عن احمد بن حنبل رضي الله عنه انه قال رايت ربا يقرأ**
الله عز وجل والامنام فقلت يارب ما افضل ما يتلى به المتقربون اليك **فقال كلا من يقرأ**

٤

فان الله يارب العالمين او بقوله تعالى فاقبلوا منه او بقوله تعالى فاقبلوا منه فاقبلوا منه
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقرأ على وفقت فقرأ عليك وعليك انزل فقال اني ارى ان سمعته من غير ان
بانت سورة النجم فلما بلغت بكية اذ اجتمعت كل امة بشتميه وجيئنا بك على قومك لتثقيت
عينيته تدري ان سوما فقال له حسبك ويروي عن محمد بن عبد القادر رضي الله عنه قال في قوله عز وجل
وجلوا وحيا في هذه القرية ان كانت يوم به ومن بلغ فلما من بلغه الفراء ان في كتابه كلمة عز وجل ويروي
عن محمد بن عبد الله قال في قوله عز وجل ان من الله تعالى يوم القيمة طائفهم لم يمتصوكة فاقول
بن حور بن نصر بن في هذه الاحياء والمواعظ فلم نجد شيئا من اللطوب واذ انت في الدنيا لم يمتصوكة
من الفراء في تعليمه وتلقيه ربه بيده وقال بعض العلماء ان هذه اللطوب تصد كذا يصح
بعض فيل وما جلاوها قال في هذه القرية ان وكان عجايبه بن مسعود رضي الله عنه يقول لا يسئل احد
عن نفسه الا الفراء وان كان يحب ويحبه وهو يحب الله ورسوله وان كان يبغض الفراء لله
يبغض الله ورسوله وقال الفضيل بن عياض رضي الله عنه ينبغي لحامل الفراء ان لا تكون
بالا الى حد حاجة ولا الى الخلاء فمن دونهم وينبغي ان يكون حيا في الخلق اليه واذ الفضيل بن عياض
من الفراء ان حامل رواية الاسلام لا ينبغي له ان يلحوا مع من بلغوا ولا يسئلوا مع من بلغوا ولا يلقوا
مع من يلغوا تعظيم الفراء ان فيما تخلفه وقال سليمان بن عمرو اذا فتم الرجل الفراء ان في
الملك بين عينيته وكان هو سيبان بن اسباب اذا فتم الفراء ان قال لهم لا تمقتني سبعين مرة
وقال محمد بن عيسى بن ميمون من فتمني الحبيب في جمل الجبر فقرأ ما عتبة رجع الله له مثل جميع
عمل اول الفراء ويروي ان خالد بن عتبة جاء الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اقرأ على
فقال ان الله يامن بالعدو اذ احسان وابتاعه بقرتي وينتفي من الرضا والتمني التي خرا لاية
فقال عتبة جاء فقال والله ان له لحلاوة وان عليه لكلاوة وان اسجله لمكين وان علكا لعتيقه ما يقول
فما اجبر وقال الحسن واليه ما دون الفراء من فتمني وما بعده من حافة وقال الفضيل بن عياض
تمة سورة العنقبي بن يجمع ثم مات من يومه فتم له بكابع الشفة ان قال ملك بن دينار
يا اهل القرية ان في قلوبكم ان الفراء ان يبع الموم من شماله اعتبار بيع الارض وقال
القاسم بن عبد الرحمن فمنا لبعض النساء كذا هذا نحن ننا نسا به فمديحه الى محبها ووضع
وقال في او قال علي بن ابي طالب رضي الله عنه ثلث بيز دزج الهمة ويؤمن باللقم السوان
وعوم وفراءة الفراء وقال قتادة لم يجال سراج في الفراء ان الا لاهم بزيادة او نقصان
فالله تعالى في شلاء ورحمة للمؤمنين ولا يزيد الظالمين الا خسارا وكان عمر بن الخطاب
اذ انشرا الحجج غنني عليه ويقول في كلامه وقال عبد الله بن مسعود في حديثه ان
ان ان يعي ببليله اذا الناس يابسون وينهار انما الناس يبكرون وابتزوا انما الناس يفرحون
ويكابه اذا الناس يفرحون وينشرون انما الناس يتلون وينبغي لحامل الفراء ان لا يكون سكينائنا
بما ينبغي له ان يكون في جيبه ولا يمشي في باو ولا يمشي في باو ولا يمشي في باو

باب ما جاء في ليلة الفراء
بسم الله

يروى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال من قرأ الفراء من كتابه يروى عن ابي سلمة
رضي الله عنه انها نعتنا قوله رسول الله صلى الله عليه وسلم فلا اقصى من ان يقرأه فقرأته فقرأته فقرأته
واو يروي عن عائشة رضي الله عنها انها سمعتها تلا على الفراء ان يقرأه فقرأته فقرأته فقرأته
اذ اومست ويروي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الحسن بن الحسن بن ابي طالب
سمعه يقرأ رايته انه يخشى الله عز وجل ويؤدى عنه صلى الله عليه وسلم انه قال لا يسمع الفراء ان
من احد اتقى منه ممن يخشى الله عز وجل وقال صالح بن ابي ابي هريرة رضي الله عنه صلى الله عليه وسلم
في مناهي فقال في باطيم هذه الفراء في ابي بكر بن جابر وقال بعض الحكماء انما هذه القرية ان يطيل
انتان من عند ربنا بعهدك لقد برها في الطلوع ونفعا عليها في الخراف ونفعا لها في المعاصي بل
من امتنا بعبادات وقال بعض من السيرة النبوية مثل الثمرة كله امكنها استغرت خلاوتها
ويروي عن علي بن الفضيل انه قال في ما يتادع الله ان يزر في ختم الفراء ان كان في الفراء الصو
رة لم يقدرا ان يتمها وقال الشعبي اذا قرأت الفراء ان هذا فراء فراءة تسمع ان نيك ويفع عليا
حكيت فان لا يرضى عن عبد بن البار والقب وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتلو الفراء ان وانه
فان لم تبكوا فتبا كوا ليس من ان لم يتفنى بالفراء ان يجهت يستغني به وقال احمد بن حنبل
ابا سليمان الداراني يقول في كتابه في الاية في امر ليل اولوا في اذ عابرة فيها ما جاء في كتابه

قال انما يوتيها احدكم من انما في ابتداء السورة اراء اختصها
بسم الله الرحمن الرحيم
يروى عن ابي بن بك رضي الله عنه انه قال رب اتال للفراء ان يلعنه في ابي ابو مسير
الغريسي هو الفراء ان هو جالها جرو وقال ابو سليمان الكزازي الزبانية التي حمله الفراء ان الخبير
يقصد في انه عز وجل منهم الى عبدة الاوتن حين عمو الله تعالى في هذا الفراء ان وانا بعض العلماء انما
فرا ابن ادم الفراء ان ثم خلف ثم عاده يقرأ قبل الطلوع والكلام في وانا بن مر ما حذمت على استكنا
ر في الفراء ان لانه بلغنا ان احب الفراء ان يمسكون يوم القيمة عما يبطل عند الانبياء وقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم اكثر من افنى من فراء فاقول قال صلى الله عليه وسلم اتيت ليلة اخرى
بي على قوم نكروني فبما هم مفارض من نار كذا فرضت عاء فان قلت يا جبريل من هو هؤلاء فقال
نؤله فبما انتم تقولون ان لا يجعلون ويقره ورسول الله عز وجل ولا يجعلون

باب ما جاء في فضل العلم والقرآن
يروى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال من قرأ الفراء من كتابه يروى عن ابي سلمة
رضي الله عنه في قوله عز وجل انما يرفع الله الذين امنوا من العلم ما لا يرفع الا الذين امنوا من العلم
او كفضل علي بن ابي طالب رضي الله عنه وقال صلى الله عليه وسلم من سلك طريقا يلتمس فيه علما سلط الله به
كس يفتا في الجنة وقال صلى الله عليه وسلم ان الطليقة ان جنتها كالكاتب العلم راجيا
يكاتب عنه وقال صلى الله عليه وسلم العلماء ورثة الانبياء ان صلى الله عليه وسلم يتبع يوم
القيمة ثلثة الانبياء ثم العلماء ثم الشهداء وقال صلى الله عليه وسلم يستغفر الله لهم

ما به السموات والارض حتى اجرت وقال صلى الله عليه وسلم ما عبد الله بغيره افضل من نفسه في الدنيا
والآخرة اشد على الشيطان من اكل عاده وكل شيء عماده وعطاه الاديبي ابيه وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
فضل العلم احب الي من فضل الصلوة والحيي وي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثت مقادير يعلم الناس
عن ين فقال له ان يقدي الله بك رجلا واحدا خيرتك من الدنيا وما فيها وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من
تعلم بايا من العلم لعلم به الناس عصى ثواب سبعين نيكاف وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان
الحكمة تزيد الشريك شرفا وتربح المملوك حتى يترك مدارك الملوك ويهي من على براه ما اب
رضى الله عنه انه قال العلم خير من المال العلم يبريك راتت من المال العلم حاكم والمال يحرم
عليه والمال تصفه النخلة والعلم ينفع على الانفاق وذكر علي رضي الله عنه عن ابن عباس رضي الله عنهما
فقال كن على بسختة العلم وينكفه العلم وانتدوا في المعنى

العلم والحق حلتا كرم للمرا من الالهما اجتمعا
منه من رخص سما بالعلم منزلة فقال بالعلم نيل العز والرفعة
ويروي عن ابن عباس رضي الله عنه انه قال لست لها بما بعززا مكلوبا وقال ابن ابي مليكة ما رايت

مثل ابن عباس ارايته رايتا احسن الناس وجهها باذا تكلم باعرب الناس كمالا لسانا فاجابته واكثر
اناس علما وقال ابن وهب سالت ما كان من الراخين في العلم من هم فقالوا لعلوا به وقال ابو الاسود
ليس شيئا اعز من العلم المملوك حكام على الناس والعلماء حكام على المملوك وعن ابن عباس انه قال
خير سليمان برج او جيل العلم والمال واكثر العلم ما عصى العلم والمال معه وسئل ابن المبارك
في قيل له من الناس فقال العلماء في قيل له بين الملوك فقال الزهاد في قيل له من السبله فالانبياء في قيل له
من نفع رضي الله عنه ليس العلم بكثرة الى وايات انما العلم نور يهله الله في القلوب وقال ابو اسود

رضى الله عنه العالم والمتعلم في الخير شريطان وسابا الناس هجج لا خير فيهم وهم صفار الناس وقال
ابن المبارك عجبنا لسر يكلم العلم كيب لا تدعوه نبيه الي بكرمة وقال بعض الحكماء ليت شرف ابي
بشء يدرك بل فات العلم واي شيء فانه صراة رك العلم وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم خلقتان لا
تكونان في مناهو حسن يفين ولا بفه في الله ين وقال بعض الحكماء لا ارحم احد اكرحتني في جليتنا
رجل يكلم العلم وة بهم له ورجل يكلم العلم ولا يكلبه ويروي عن سليمان التماري انه قدم عسقلان
فمشت ثلاثا لا يسفله انسان عن شيء فقال اكثره لي اخرج من هذه البلدة هذا البلد يموت به العلم
وقال الحكماء دخلت على معبد بن المسيب وهو يبكي بكاء شديدا له وما يبكيك فقال ليس احد يبكي عن
شيء ويروي عن فتح الوطلي انه قال ليس المرير في اذامع الطعام واشربا والحدواء يموت فلا
نعلم قال بطخالك القلب اذا منع عنه العلم والحكمة يموت وقال ابو الدرداء لا تعلم مشكلة
من العلم احب الي من قيام ليلى فقال الحسن بن علي بن فضال الحكيم يوزن هاد العلماء بدم الشهداء وكان يقال
العلماء شترج الامنة الا ان كل من صحب زمانه يستضيء به اهل عصره وقال الحسن بن علي بن فضال العلماء
لحاء الناس مثل البقايم وقال بكرمة ان لهذا العلم ثمنا فالواوما ثمنا يا ابا عبد الله قال انقله

بين من حمله ولا يفيقه وقال عيسى عليه السلام من علم وعمل وعلم فذاك ندى على عظامه في ملك
ت السموات وقال مسلم بن ابي خالد اشرا في مولاي بثلاثة ما شدة في رمة ما عظمي وفقدت بي حربة
اخترق باخترقت العلم فما تمتك سنة حتى تاتي مير ومومنين في رمة اذ نعه في 149 رسول الله
عليه وسلم اذا كان يوم القيامة يقول الله عز وجل للصابدين من عجمه با دخلوا الجنة فيقول
العلماء بفضل علمنا تعبدوا وواجهوا وبغضوا الله عز وجل انتم عنفكم كما لا يخفى اشدوا
في شبعون ثم يدخلون الجنة وقال يحيى بن معاذ العلماء اراهم بامة محمد صلى الله عليه
وسلم من عابا بهم وامهاتهم فيل وعيها ذلك قال ابن ابي عمير امهاتهم فكلونهم من
نار الدنيا والعلماء يفتخرونهم من نار الآخرة وقال الزبيدي في بخر كتبالي يوم من العراق بليني
عليك بالعلم فانك ان يتلقى اليه كان مالا وان استغنيا عنه كان لجمالا وقال بطخ العيا
ان ايامات العالم بكاه الحوت في الماء والكبير في الهواء ويعفوه جهه ولا ينسى خيره وقال
ابو الدرداء كن عالما او متعلما او مستقلا ولا تكن الرابع بتقلك وكان يقول العلم ثلاثة
عابة صخمة وحدثنا ما سنخ ولا ادرى في جعلوا ولا اب من العلم اذا كان صوابا من القول واذ
يقول اول العلم الصمت والثاني الاستماع والثالث الحق والرابع العمل والخامس الشرف
وكان يقال علم حليمك من يجهل وتعلم ممن يعلم فانك اذا بعثت ذلك علمته اجفان وحفظه
ما علمت وكان يقال ما احسن العمل وما احسن العلم يزينه الرفق وما اضعف شيطان اليتيم ازار
بين من حكم الي العلم وكان يقال للعلماء انما علموا وعملوا واذا عملوا شغلوا وانما شغلوا
بقدر واذا فجدوا كلبوا واذا كلبوا اهرجوا وكتب رجل الى عبد الله بن عمر رضي الله عنهما
ان كتب الي بالعلم كله فكتب اليه عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان العلم كثير وان استغنيا
ان تلقى الله عز وجل خميرا بخر من موالي الناس سليم الظفر من عما بهم كما لا يعلم من اعرفا
شهم لازمة لجماعتهم با فعل وقال الخليل بن احمد اجعل ما في الكتب بيتا مال واداه فليك
للخليفة وقيل اربع لا يستغنى عن اربع عين من نكروا ون من خبروا وارض من كروا عالم من ترس
وقال ابن شهاب التمهري العلم او ليس به الا ذكور الرجال وقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ان الله لا ينزع العلم من الناس انتزاعا بل يلعن من اياه ولكن يذهب بها
العلماء فكلوا ذهب بعالم في كتب ما معه من العلم حتى لا يبقى من العلم ويخلو ويظنون
قال ملك بن انس رضي الله عنه لو لا النسيان لكان علماء وانفدوا
العلم زير وتشرها لاطحه با كلب هديت في نور العلم والادبا
العلم كنز وخرانبا لة نعم الفريز اذا ما فل صبا
وجامع العلم مقبوكة به ابلات بلا يمار من موت ولا سلبا
يا جامع العلم نعم الاخر بجمعة لا تعلم من به ذوا لاد هبا
باب ما جات العلم وامله

يروي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال اني اتد اناس عدا با يوم

- 1
- 2
- 3
- 4
- 5

القيمة عالم لم يبعه الله بعلمه وقال صلى الله عليه وسلم لا يكون في العالم عالم حتى يكون
بالعلم عاملا وقال صلى الله عليه وسلم لا تعلموا العلم لتبوا هواه العلماء وتصاروا
به السبل وتصرهوا به وجوه الناس ليحكم بمن جعله في النار وقال صلى الله
عليه وسلم العلم علمان علم الانسان في الدنيا كجدة الله على ابن ادم وعلم القلب في الآخرة
العلم السابع وقال صلى الله عليه وسلم يكون في آخر الزمان جهلاء وعلماء وساف
وقال بعض الحكماء لا تكلبوا العلم رياء ولا تتسكروا حياء وقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم من ختم علما علمه اجمع اليه يوم القيامة اجمعه بلجام من نار وقل علي
بن ابي طالب رضي الله عنه لا خير في الصمت عن العلم كما لا خير في الكلام عن الجمل
وقال عيسى عليه السلام لا تمنعوا الحكمة اهلها فتعلموهم ولا تؤثروا قلوبهم
اهلها فتظلموها وقال سلمان بن ابي ربيعة رضي الله عنه علم لا يغال في كنهه لا ينفو منه
وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اجري على الدنيا باجر اكم على الدنيا وقال ابن مسعود
من ابتغى الناس في كل ما يسئلونه فهو مجنون وفي الجنة العالم كادري ما اخافا
احييتا مفاتله وقال الحسن لا تسمع علم العلماء وكرابيه الحكماء وجرده من العلم
مبى السجاء وقال عيسى عليه السلام ما اكثر الشجر وليس كلها حتم وما اكثر
التصوي وليس خلقا بكيبا وما اكثر العلوم وليس كلها بناء وما اكثر العلماء وليس كلهم
بمرشد وقال رجل لا يهمني ان يرضى الله عنه اريد ان تعلم العلم واخاف ان يرضى الله
بترك العلم طاعة وويل لبراهيم ابن عيينة ايماننا من حول نخامة وقال ابي عبد الله
فما نع المصروب الى من لا يشكره واما عند الموت فعالم مجرب وقال الخليل بن احمد
الرجال اربعة رجل يدرى ويدري انه يدري في الدنيا عالم فانه يدرى ولا يدري انه يدري
فذاك فاعلم ما يفرضه ورجل لا يدري ويدري انه يدري في الدنيا عالم فانه يدرى ولا يدري
ولا يدري انه لا يدري في الدنيا جاهل بارضوه وقال عمر بن الخطاب رضي الله عنه ان اخوف
ما اخاف على هذه الامة المناهية العليم قالوا وكيف يكون منا فقا علينا فقال عليهم السلام
جاهل القلب والعقل وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تأمن من غير الرجل خوب عليكم
من الدنيا اربعة مظلون وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اراد ان يعلم علمه بيزه هذا
لم يزد من الله الا بعدا وقال مكيان الثوري يفتت العلم بالعمل من اجابه والارقل
فالذي اذا خرج الكلام من القلب وقع في القلب واذا خرج من اللسان لم يجاوز الاك
وقال عيسى عليه السلام اني متي تصير الحربين المذمومين وانتم مقيمون مع الصالحين
وقال ابن المبارك يراى المرء عالما ما كتب العلم فاذا اخذ منه ففقد عقله وقال بعض الحكماء
من لم يتق الله علمه في الدنيا افضه في الآخرة وقال الفضيل بن عياض لا رحم ثلاثة عزير قوم قال
وغنيا ابتغوا عالمات تلعب به الدنيا وقال الفضيل بن عياض لو كان في العلماء خيس ما تمت انهم قولا
وقال الفضيل بن عياض ما من رجل الا نزل في قدمه في نيفة فلان العاجي وويل ابي مني

تذمبا

فتذهب الحسنة قال اذا اكلت الدنيا بها وقال الحسن موقفة القلب وموت القلب
طلب الله نياجهما في اخره قال سعيد بن المسيب اذا ارتم العالم نخسى الا من هو لحن وانتهى
عجبت امتناع الضلالة بالهدى ومن يفتخر بنياك بالدين عجب
واعجب من حيا بن من باع دينه بدنيا سواء ذاك من يرا عجب
وقال لا يؤمن عيسى ما من شيء ابغض اليه عز وجل من علم يزور عاصيا وقال مكي بن ابي اسحق
تعلم الفراء وتنفه في الدين ثم صاحبا السلطان تعلقا اليه يحفظ فيما في يديه خذله جنة
بعد خجاء وقال ملك برغ بشار فراتك بعض الكتاب ان الله عز وجل يقول ان اتقون ما اتنا صانع العالم
اذا احبب الدنيا اخرجكم خلاوة منا جاعة من ربه وقال عمر بن الخطاب رضي الله عنه انما ارتمت
العالم حب الدنيا باقتموه لعل ينكم بار كل صبي يخو خريما احب وكتب رجل الى اخيه
يا اخي انك فداوتية علمها ولا تكفين نور علمك بظلمة الذنوب فتبني في الظلمة يوم
يشعق اهل العلم بنور علمهم وانشدوا

- ١ العلم بلغ فوما ذروة الشرف : فصاحب العلم صهيف من اجرو :
- ٢ يا صاحب العلم مهلا لا تدنسه : بالموفيات فما المعلم من خلبا :
- ٣ وانشدوا الفرائد طبع البلبل : ما يخلق الملح اذا الطبع يمشي :
- ٤ ولانشدوا واذا الكيبا رايته متمرضا : هل يستمع نحيب تصحيجا :
- ٥ وانشدوا وراعي الشاة يجمع الالب عنقا : بكيب اذا الرعات لها ذياب :
- ٦ وانشدوا يا جاهل العلم له با زيبا : يحكاه لموال المساكين :
- ٧ فادصرت مجنوناه بعد ما : كنتا دواء للتجانين :
- ٨ يا فاضل الدين صبا في : علم با وابه الضلال حين :
- ٩ ابن رواياتك فيما مضى : عن ابن عور و ابن سيرين :
- ١٠ ان قنتا اخره في ما مضى : بما هكنا ز احمار العلم والمين :

و كان يحيى بن مطهر الرازي يقول يا صاحب العلم والسنة فحوركم فخير فتقويونكم
كسوة وية واثوابكم كاهرة واخذواكم جالوتية ومن اخطكم فارونية وضاعكم
مارديه وموافقكم برعونية وما تمكم جاهلية ومما اخطكم شيكانية بلان الصمودية
باب فيمن خالف قوله عليه
وقد قال به الله عز وجل من خالف قوله بعله فقال عز وجل
وقد عاب الله عز وجل من خالف قوله بعله فقال عز وجل كبر مقتا عند الله ان تقو
لو اطا لا تعلمون وقال عز وجل تا من لنا من البروتنسون انفسكم وقال عز وجل في فحة
شعيب عليه السلام وما اراد ان خال الحكم الي ما انه يكم عنه وقال الحسن جاعيل
لسر تها وقلوب تعربوا اعمال خالف وقال الشعبي يكذب قوم من اهل الجنة الى قوم
من اهل النار فيقولون لهم ما اظلم النار وانما اذ غلنا الله الجنة بفضل تاديبكم

وتعبيهم ايانا فقالوا ناكنا من بلانين ولا نفعله و قال حاتم الاحم ليس في القيمة
انتج حسرة من رجل علم الناس علما وعطوا به رجاوا وبسبب هو وقيل مثل
الذي يعلم الناس ولا يعمل كمثل المصباح الذي يحرق نفسه والنفوس لغيره كما قال
الشاعر الجاهلي

صرت دابة بانه نصبتا نخب للناس ولسي تختره

و قال برد بن رينار العالم ادم يعمل بعلمه زالت موعظته من الفلوب كما يزل الانفس
عن العبيد في شد و ايج المعنى

باب وعظ الناس في اصابت منقلا اذ عبتا مورا اتا تاتبا

و قال ابن السماك كم من عذ كرتا لله ناس الله وكم من عذو لله جربا على الله وكم من
مفرب الى الله مبعذ من الله وكم من داع لله بار من الله وكم من قال لكتاب الله منسلخ عزه ا
عز ايتنا الله عز و جريم النبي ما عرضت فوله على عملي الا وجدت فوله مقلدا
و قال ابراهيم ابن ادهم لعدا اعرنا في كلامنا فلم نلج و لعتنا اعدا لنا فلم نعرف و
قال الاوزاعي اذا جاء الاعراب ذهب الخشوع و قال عيسى عليه السلام مثل النبي يعلم العلم
و لا يعمل به كمثل امرأة زنت في السر و كقر حملها بافضت بفتاك من لا يعمل بالله
يلفضه الله يوم القيمة على رءوس الاشهاد و قال الخليل بن احمد عمل بطلع و
تنظر الى حمله ولا يفر ك تصير

باب في فضل الكهارة

يروى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال اجتاح الصلاة الكهور و قال
صلى الله عليه وسلم استقيموا و من تصموا او عملوا و غيرا عمالكم الصلاة و لا تحابوا
على الوضوء الامو من و يروى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يترق خارج من القايك
الا توكا و قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من عذو الله عنك وضويه كهر جسدك
كله و من لم يذكر الله لم يكره منه الا ما اطاب الماء و يروى انه لما نزلت هذه الاية رجال
يحبون ان يتكفروا و الله يحب المكفرين قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا حل قبا ما
هنا الكهور التي اشق الله عز وجل به عليكم فلو ايا رسول الله اننا لست كيب بالما اذ اينا
من القايك و قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الوضوء على الوضوء تور على نور و قال
صلى الله عليه وسلم من توضا على كهر كتبه الله له عشر حسنات و قال صلى الله عليه وسلم
اذا توضا العبد المسلم فتمضمض فرجتا الخطايا من وجهه حتى تخرج من تحت اشجار
عينيه فاذا غسل يديه فرجتا الخطايا من يديه حتى تخرج من تحت اظفار يديه فاذا
مسح راسه فرجت الخطايا من راسه حتى تخرج من اذنيه فاذا غسل رجليه فرجت الخطايا
من رجليه حتى تخرج من تحت اظفار رجليه ثم كان منسبها الى المسجد و صلواته نافذة
له و قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه ان الوضوء يكرم عنك الشيطان و يروى ان الكاهن

كالصائم

كالصائم و يروى عن ابن عباس انه قال ما رايت عبد الله بن عمر جالس في الصلاة و ظل يصاح
من استكعام الا بيتا الا كاهرا اذ اكرامحتفرا بديه على الارواح تطقت على ما في حبه و قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من توضا باحسن الوضوء ثم رفع كثره الى السماء و قال انظر
ان لا اله الا الله وحده لا شريك له و انشقاق محمد اعبه و رسول فرجت له ابواب الجنة يدخل
من ايها شاء و قد استجاب رخص اهل العلم ان يقول باثر الوضوء اللهم اجعلني من التوابين

واجعلني من المتكفرين

باب في فضل السواك

يروى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال ان ارجو ان يوتيهم كروا لغيره ان يصيبوا بالسواك
و قال صلى الله عليه وسلم صلاة على اثر سواك خير من خمس وسبعين صلاة بغير سواك
و قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو ان اشق على امتي لا مرتهم بالسواك منذ كل صلاة
كعرو و يروى عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ان يستاك في الليلة من ارا و يروى عن ابن
عباس رضي الله عنه انه قال لم يزل رسول الله صلى الله عليه وسلم يامر بالسواك حتى قتل
انه سينزل عليه فيه فبه و يروى عن ابي بصير رسول الله صلى الله عليه وسلم انهم كانوا يرو
حوز و السواك على انهم و قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عليكم بالسواك
يزيد في الحفظ و يعقب البلغم

باب في فضل الاذان

يروى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال ثلاثة يوم القيمة على كتف من
اسود لا يهولهم فزع ولا ينالهم حساب حتى يفرغ السما بين الناس رجل فورا انقر ان اتقاء
وجهه عز وجل و اذم به فوما و هم به راضو زو جلا ذن في منجاة و طعا الى الله تعالى يتقاء
وجهه عز وجل و رجل اتلى بالرزو في الدنيا فلم يستقله ذلك من كلب الاخرة و قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سمعتم النداء فقولوا مثل ما يقول المؤمن و قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يسمع صوت المؤمن من جنوز انفس و لا شيء الا شهد له
يوم القيمة و قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يد الله على من المؤمن حتى يفرغ من
اذانه و قال ملك برانس اذ نزل بالثناء فيحكي الناس يوم القيمة و قال من المسيب من
كل بار خيرات حلا من يمينه ملك و من شماله ملك فباذا و اقام صلى و راء كمثل
من الملكية و قيل قول الله عز وجل و من احسن فولا من دعا الى الله و عمل صالحا انما

باب في فضل صلاة البريضة

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خمس صلوات كتبتن الله على العباد من جاء بقن لم
يضع طقت شيئا استجابا بحقق كان له عند الله عهد ان يدخله الجنة و من لم يات بهن
لمس له عند الله و هذا ان شاء عه به و ان شاء ادخله الجنة و قال ابو هريرة رضي الله عنه

من توذا باجس وضوءه كما ثم خرج عامدا الى الصلوة بانه في صلاة ما كان بعد الصلوة وانته
بكتبة حتى خضرت به حسنقو بهي عنه بالاضرة سبعة فدا سمع احدكم الاقامة
فلا يتبع فان اعظمكم اجرا بعدكم حركه اذ ارا فالوا لم يدا باهيرة قال من اجل كثرة النكاح
وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الجماعة افضل على صلاة العبد بسبع وعشرين
درجة وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما مثل الصلاة كمثل نهر غمر يغمر بها
احدكم ثم يغمر فيه كل يوم خمس مرات بما ترون ذلك يلقى من ثمره في حاله الا شيئا
قال بان الصلوات تذهب الذنوب كما تذهب الماء الدرن وقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ان الصلوات الخمس كجارية لها بينهن ما اجتنبت الكبائر وقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم بيننا وبين المنافقين شقوق العتمة والصح لا يستكفونها وقال عثمان
بن عفان رضي الله عنه من شقذ العشاء وكانا فام نصلية ومن شقذ الصبح وكانا
فام ليلة وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى في جماعة بكائيا ملاما نصره
عبادة وما رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى الله وهو مضيع للصلوة لم يعبد الله بشيء
من عبادته ويروي انه من ترك الصلوة متعمدا افقد برى من ثمة محمد صلى الله عليه
وسلم وللفن ان اول ما ينظر فيه يوم القيمة من عمل العبد الصلوة فان وجدت تامة قبلت
منه وما ير عمله وان وجدت نافذة ردت عليه وسائر عمله وقال علي بن ابي طالب
رضي الله عنه من لم يعمل بغيره وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ابا هريرة من
اتى بك بالصلوة فان الله عز وجل ياتيك بالرزق من حيث لا تتسبب قال الله عز وجل واصر
احلك بالصلوة واحكبر عليها الا نسلك زقا نحن نرزقك والعاوية للتفوي وقال
صلى الله عليه وسلم الصلوة عمود الاسلام وقال بعض الحكماء ايها سبب الصلوة
صلاة وقال سعيد بن المسيب ما اذ روى من عشرين سنة الا اذ انا في المسجد وقال
محمد بن واسع ما اشتقي من الدنيا الا ثلثا اذ ان تعوجت فومته وفوقها من الرزق وعجوا بغير
بغير تباعه و صلاة في جماعة يدفع عن سقوها ويكتب في فضلها وقال ابن عمر بن عبد الله
من مثلك يا ابن آدم اء اشكت ان تدخل على ملاك بغير اذن دخلت عليه فيلوكها قال تسبغ
وضوءك وتدخل صرا بغير اذن تدخلت على ملاك بغير اذن دخلت عليه فيلوكها قال تسبغ
بن الجراح رضي الله عنه ام فوما مرة بلما انصرفا قال طزال الشيبلي اني انا في
فضلا على غيري لا اتم ابي او قال الحسن ان صلوا خلفا رجل لا يخلد الى العشاء وقال النخعي مثل ذلك
يقوم الناس بغير علم كمثل الذي يكيل الماء في البحر لا يدري زباده ولا نطفانه وقال حاتم الاحم
فاتتني الجماعة بقران ابو اسحاق البخاري وحده ولو ماتت ولدت لفران اخبر من عشرين الاب
لان مصيبة الدين اهون من هذا الناس من مصيبة الدنيا وقال ابن عباس رضي الله عنه من سمع
الصناديق ثم لم ييب من غير عذر ولا صلاة له وقالت عايشة رضي الله عنها من سمع الصناديق ثم
لم يجاب علم يرد خير او لم يرد به وقال ابو هريرة لان تملين ان احدكم رحا صا منا يا خير له من

سمع

ان يسمع

ان يسمع انذاجا يجيبه وقال بعض الفقهاء مثل المصل مثل النجر القه لا يخلص لما يبرح حتى
يخلص له راس المال كذا كما المصل لا تقبل له النافلة حتى يودي العريضة ويروي ان ميمون
بن مهران اتى يوم ما المسيح وقد انصرف الناس فقبل له يا ابا ايوب فد طي القوم فقال الله
وانا اليه راجعون لفضل مكة الصلاة كان اصاب الي مزود ذبنا العراق و يروي من سوال
صلى الله عليه وسلم انه كان يهتم صلاته بقلعة الاية سجانريك رب القرية عما يعفون
وسلم على امر سليمان والحمد لله وبالله المين وكان على بن ابي طالب رضي الله عنه
يقول اذا سلم من الصلوة لا اله الا الله ولا نعبد الا الله
باب في هبة الصلوة وانها ركوعها
وسجودها والخشوع
يروي من سوال الله صلى الله عليه وسلم انه قال مثل الصلوة المكتوبة في الميزان
من اربع استوفى وقال يزي الرقاشي ما تتصلا رسول الله صلى الله عليه وسلم عاها
موزونة وقال ابو هريرة رضي الله عنه النبي يرفع راسه ويخضع قبل الامام وكانا
ناصيته بيد شيكان وفالت عايشة رضي الله عنها كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يحد ثنا ونجد ته فاذا حضرت الصلوة فكانه لم يعرفنا ولم يعرفه اشتقا لبعضه الله
عز وجل وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الرجلين من امتي ليفي ما في الصلوة و
ركوعها وسجودها وانما راحه وان ما بين صلاتيها ما بين السماء والارض وقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم لا يحكم الله يوم القيمة الا عبد لا يقم عليه يسر ركوعه وسجودها وقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم الا يخاف الله يحول وجهه في الصلوة ان يحول الله وجهه
وجه حمار وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلا الصلوة لوقتها باسبغ وضوءها
واتم ركوعها وسجودها فشقها عرجت وهي بيضا مسخرة تقول جفك ففك ففك ففك
ومن صلا الصلوة فلم يسبغ وضوءها ولم يتم ركوعها ولا سجودها ولا خشوعها عرجت وهي سودا
مكلمة تقول ضيف الله ففك ففك حتى اذا كانت حيث شاء الله لفت كما يلك الثوب الخلو فيضربا
بها وجهه وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يضر الله عز وجل الى صلا لا يضر الرجل فيها فله
مع بدنه فان صلى الله عليه وسلم من ثمه كانه عن الجهلاء والمنكر لم يزد من الصلوة
وكان ابراهيم الفليل صلى الله عليه وسلم اذا قام الى الصلوة سمع و جيب لله على ميلين وكان
سعيد السنو حتى اذا طلم يفتح الذموم على خديه ورجلته ويروي عن رسول الله صلى الله عليه
وسلم انه نضر رجلا وهو يعبد بلديته فقال لو خشع فله ذلك الخشعة جوارحه ويروي ان الحسن
نصر الى رجل وهو يعبد بالحصه ويقول اللهم روجن من العور والعين فلما صلاها انت تخشع العور
وانت تعبد وفيل خلفا براجو بالالتوا بك التياب في الصلوة فنكرهها فقال اعدوا نهي شيئا
يعصم عن صلا فيله وخيه نصبر على ذلك قال بلقيش ان الهماق يجبرون تحت سبيلها السلكن
لمغال ولا صبور ويقترون ذلك وانا فاجم بين يدية ربه الخشوع بعبادة ويروي عن مسلم

رسو

من يباراه كان يلبث في الصلاة وانه سئل عن ذلك فقال للسائل وما يدرك ان فسي
 ويروي انه كان في الصلاة فالتفت اليه فالتفت اليه فالتفت اليه فالتفت اليه فالتفت اليه
 يوم كان في جامع البصرة بصفتها حية من المسجد واجتمع الناس لذلك فلم يشعروا الك
 حتى انصرفوا من الصلاة وقال رسول الله عليه وسلم ان المصلي بناحي رته فليختر
 احدكم ما يندح به ربه وكان ابو بكر رضي الله عنه اذا حضر وقت الصلاة قال بيني
 وادم فو موالي ناركم اتقوا فتموها فما ظنوها ويروي عن ابي بصير قال قال
 رضي الله عنه انه كان اذا حضر ق الصلاة يتنزل فيقول فيقول له مالك يا ميرا المؤمنين
 فيقول جاء وقتا ما نة عرضها الله على السموات والارض والجبال فبين ان يحملنها وحملها
 لا نستطيع يروي عن ابي بصير رضي الله عنه انه كان اذا توضا اظفر لونه فيقول الله يا
 هذه لاني يفتاد عن الوضوء فيقول اتدرون من يدعي من قوم وقال ابي بصير رضي الله
 عنه كان داود عليه السلام يقول اللهم اني ابيس بيتك ومثني في الصلاة يا حي الله يا
 ذا اوردة انما يبسك بيته وانفيل الصلاة منه من تواضع له خمتي وفتح نقار كبحكري عجب
 نلبسه عن الشهو انما من اجله ويكضم الجايع ويأوي الغريب ويرحم المصاب في ذلك الله
 يخضع نور في السماء كالشمس اذا اضاءت لبيته وانما في اعكيتة اجعل له في الجبل كلما
 وفي الغلة ذكره في انضمت نورا وانما منته في الناس كالبرق في السماء في تقيس انقار
 في تغير نهارها وانضج وا

في الصلاة العير والفضل جمع لانها الارباب لله تخضع
 واول جرح من شرايع ديننا وما خرمنا بيلا الله الذي يروع
 ومن فام للتعبير لانه رحمة وكان عجب بابا مولاك يفرغ
 وطار لرب العرش حين صلاته نجيا بيا كيا لو كان يخضع
 ويروي عن حاتم الاصم انه سئل عن صلاة فقال اذا احاطت الصلاة اسبغت ابو ضوء
 واتيت الموضع الذي اريد الصلوة يجبه بما فعد به حتى تجتمع جوارحى ثم قوم في محلاي
 جعل الكعبة بين حاجبي والصرح تحت قدمي والجنة عن يميني والنار عن يميني وطك الموت
 صورا في واختلط اخر صلاة ثم قوم بين الرجا والخوف باعبر تكبيرات تخمين واقرأ سورة
 بتزليل واركع ركوعا بتواضع واجد سجودا بتخضع وافعد على الورك اليسرى واليسرى
 ظاهر قدميهما وانصب لقدم اليمنى على الاقدام واتبتقا على اليسرى بتواضع واتبعها الاخلاص
 ثم اذا رعا فلبت من ام لا

باب في صلاة النافلة
 يروي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال من ركع عشرين ركعة بين المغرب
 والعشاء بقي له فصر في الجنة وروي عنه صلى الله عليه وسلم انه قال من ركع عشرين ركعة
 عز وجل من الليل مسجدا واد بار السجود انقار ركعتان بعد صلاة المغرب وكان في

في قوله تعالى
 في الصلاة

ومن ابل مسجده واد بار النجوم انقار ركعتين بعد صلاة الصبح وقال عبد الرحمن بن مرف
 فلتعبد الله بن مسعود ما اقتبكت بين المغرب والاشاء فكذلك الا وانت فايهم تصلي فلان ما هي صلاة
 فجلة وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الصبر في بيته افضل من كل صلاة في غيره
 هذه الا المكتوبة وفاتت عليشنة رضي الله عنها ما خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم
 في الاصل ركعتين وقال عمر بن الخطاب رضي الله عنه من جاتته وردة من ابل فليجل قبل الظهر
 في انها تصلي صلاة الليل قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الاواخير ركعتان اذا خلنا
 بيتك وركعتان اذا خرجت وقال ابي بصير رضي الله عنه ركعتان مقتصرتان في تغرب خير
 من قيام ليلة والقلب ساك وقال ابن مسعود اذا كان العبد في صلاة فانه يكرم يا به الطخوانه
 من يطعم فرع بابا الملك يوشك ان يفتح له وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اول ما
 يحاسب به العبد المسلم الصلوة المكتوبة فان تمها والاقبل انصرفوا اهل من تكوم فان كان
 له تكوم اقبلت البريخة من تكومه ثم تجعل ليا اير الاعمال المبرورة مثل ذلك

باب في فضل السجود
 يروي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال ما تقرب العبد الى ربه بشيء افضل
 من سجود فخفي وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سجد من مسلم بوجهه لله سجدة ادرجه
 الله بها درجة وحكت بها عنه خبيثة ويرى ان رجلا قال لرسول الله صلى الله عليه وسلم
 ادم الله ان يجعلني من اهل بيتك فقال النبي بكثرة السجود وفيل فرب ما يكون العبد
 من الله عز وجل اذا كان ساجدا وهو مقني قوله والسجود واقترب وقال تعالى سجدوا لله
 فقم من اثر السجود قال ملك هو ما يتعلق من جبا هقم عند السجود من الارض وفيل هو
 الخشوع وفيل هي الغرابة تكورك وجوقهم يوم القيمة من اثر الوضوء وقيل رسول
 الله صلى الله عليه وسلم اذا فرأ ابن آدم السجدة اعترل الشيطان وقال يا ويل كما امره لا بالسجود
 في سجدة بلها الجنة وامرنا بالسجود بعصيته في النار ويروي عن عبد الله بن عباس انه قال في سجدة
 كل يوم الب سجدت وكانوا يسمونه السجدة ويرى ان عمر بن عبد العزيز كان لا يسجد
 الا على تراب وكان يوسف بن اشياكا يقول يا معشر القضاة اعدوا بالبيعة قبل الرض
 بما في احد احسنه الا جعل لوك يتم ركوعه وسجوده وفجعل بين وبين ذلك وقال سعيبة
 بن جبير ما سجد على راسه من اية نيا الا على السجود وقال عليه بن مسلم ما من خطبة في العبد لم
 الى الله عز وجل من اجل لقاء الله تعالى وما من ساعة العبد فيها اقرب الى الله عز وجل من حين
 يركع احد او قال ابو هنيئة رضي الله عنه اقرب ما يكون العبد من الله عز وجل اذا سجد

باب في فضل المساجد
 يروي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال من بنى مسجدا لله ولعقل ملجبا فكل
 بنى لصر في الجنة وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اب المسجدة العبد الله عز وجل وقال

رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دخل احدكم المسجد فليركع ركعتين قبل ان يجلس و قال
صلى الله عليه وسلم لا صلاة الا في المسجد الا في المسجد و قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم لا تمنعوا اماكن الله مسجد الله و قال صلى الله عليه وسلم الملكية تطل على احدكم ما
في امه مكة ولا يبه تفوق الملكية اللهم ارحمه ما لم يجد قن او يخرج من المسجد و قال
صلى الله عليه وسلم يا ايها الذين آمنوا انزلوا من انفسكم ما منكم من احدكم الا ياتي المسجد
حفا حفاة فرتهم انما يبالس ربه فاحفظه لا يقول الا خيرا و قالوا ايرون المشي فالبينة
المظلمة الى المسجد موجبة و قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الله تعالى ان بيوتكم في الارض
المساجد وان في اركانها عمارتها يقولون بعد تظهير بيوتهم ثم زارهم في بيوتهم فيقولون على العزور
ان يحرم زاجره و قال انس بن مالك رضي الله عنه من سرج في مسجد سر اجابتم تنزل الملكية
و عمالة العرش يستغفرون له ما دام في ذلك المسجد خروءه و قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان ارا ينتم الرجل بعقاد المساجد لا ينقد والله بالا يمين

باب في بطاع الارض

يروى عن علي بن ابي طالب رضي الله عنه انه قال اذا مات العبد الصالح بكاه عليه صلاة من الارض
ومعق عمله من السماء ثم فرأه ابكتنا عليكم السماء والارض ما كانوا منكرين قال ابن ابي
عباس يركب عليه الارض اربعين صباحا و قال كعب بن العريسي ما من عبد يهتد له سجدة في بلعة من
الارض الا اشرفت له بها يوم القيامة وبكت عليه يوم يموت و قال الحسن بن علي رضي الله عنه ما من بلعة
يذكر الله عز وجل فيها سجدة او طرا الا ابتخرت على ما حولها من البلع واستبشرت بدخول الله عز وجل الى مس
منتجا الى سحر ارضين وما من عبد يقوم بعملها الا تزخرت لها الارض وقال ما من منزل ينزل فيه قوم الا اصبح
ذلك المنزل يحل عليهم او يلعنهم ويروى انه لم يكن في الارض سجدة الا فيها بناء ادم للاصابوا منها
من الجنة فلم تنزل الشجرة على تلك بيت بنى ادم تلك الكلمة العظيمة فولم اقتدار من اولها
فالوهما افشعت الارض من نشاط الشجر

باب في بطاع الصيام

يروى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال الصيام جنة فاذا كان احدكم صائما فلا يرفث ولا يفسق فان
امرؤ فاته وشاتمته فليقل له صايما و قال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده
كالخولم انما الصيام اكله من نوح المصطفى قال الله تعالى انما ينزل الشهور ولا وكفره وشتر
ابه من اجلي بالصيام له وانا اجزه به كل حسنة بعشر امثالها الى سبع مائة طلب الا الصيام يفر
لي وانا اجزه به بل عدة ما لا يحصى احد و قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الجنة باب يقال لها ارض
ح يدخل منها الا الصيام و قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الصيام هو حنظل مبرحة عند اكله وجرحة
عند لفاء ربه و قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لكل شئ باب و باب العباد الصيام و قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم نوم الصائم عبادة و قال ابو بصير رضي الله عنه اذا دخل رمضان فحتمت اجابة

وغلقنا

وغلقنا ابواب النار وصعدن الشيطان و نادى ما يا باساع الخير اقبل و باساع الضر
افصرو وقال وكيع هو قول الله تعالى كلوا واشربوا تقوا بما اسلفتم في الايام الخالية
قال الصيام و قال الحسن مرت بقوم في رمضان وهم يضحكون فوقف عليهم فقلت ان الله
عز وجل قد جعل رمضان خصا بالخلفه يستحبون فيه لكاهته بسوق افوام فيازوا بخلفه
افوام فخابوا فالعجب كل العجب للضاك الالاعبا في اليوم الخبيران هيب المسارمون
و ظاب فيه المبطلون ما والله لو كثرها الفكاة لتثقل محسن باحصانه و يسبح باصانه
و قيل الا حقا ابن قيس انك تشيخ كبير وان الصيام يخفف فقال اني اعدك لشركويل والصبر
على خاعة الله احزون من الصبر على عتاب الله والصيام على وجوه فصايم صايم وطايم
معكرو و ملكر صايم باصايم الصايمه قوا انما يجلس جوارحه عن المعاصي والعايم
المعكرو هو الصايم الذي يقبل جميع جوارحه في المعاصي و قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم رب صايم يبعثه من صيامه الا اجره و العكش و قال علي بن ابي طالب رضي الله
عنه الصيام يزيده في العز و يذهب البطم و اليقظ و ابي الصيام

- د و زيد لو ابصرت فوما تقاتلها عزا يمتهم حتى لقد بلغوا الجهد اه
- د ما بصرهم فاحاربوا النوم وارتدا ما بارذية الشقاء واستفروا البعد اه
- د و طاموا نهارا اذا بصرتم الحروب و اعلى مبلغ الافوات والكليل والهدى
- د اوليك قوم حسن الله بقلوبهم و ابالهم من حسن و علمهم ان لا

باب في بطاع الصيام

يروى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال افضل الدعاء يوم عرفة و افضل ما قلت انما
والنيكون من قبله لا اله الا الله و حده لا شريك له و قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حج
البيت ولم يرهث ولم يجسف خرم من نوه في يوم ولدت له امه و قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم بعمره الى العمرة فجاره لما بينهما والحج المبرور ليس له جزاء الا الجنة و يروى
عنه صلى الله عليه وسلم انه قال ما رجه الشيطان يوم ما هو احقر و هو الا حرو و احقر منه يوم عرفة
وما ذاك الا ما يبرى من تنزل الرحمة و تجاوز له من الاله نوبيا لهظام و قال في افة كالمس
الله ابراهيم الخليل عليه السلام ان بناء في الناس بالحج نداء في ما يقا الناس لله بيتا
محبوبه و قال عز وجل يا توف رحا لا يحن مشاة و على كل خطا من يعنى ركبا ناعا على اضر
من كبر الشجر و قال الله عز وجل ليثقف و امتنع لهم فيل التجارة في الموسم والا حرو الاخرة
و يروى ان عيسى بن الخطاب رضي الله عنه متر بما راة سجدة و حتى تكوب بالبيت فقال لها يا مة
الله لا توفى الناس و جلست في بيتك فجلست في بيتها فمر بقدر رجل بعد ذلك فقال لسان الله
نهاي فدما في ما خرج و قالت والله ما كنت لا كعبه حيا و اعصميتا و قال سليمان
عبيدة حجة علي بن الحسين رضي الله عنه بلطأ آخرهم واستوتوا رحلته احمر لونه وانفجس
و وقعت عليه الرعدة و لم يستمع ان يقول بليل له ما لا تأتي فقال اخشى ان اقول ليك يقول
في لا ليك

في لا ليك

هو قول لا لبيك ولا سعدك ولا سعدك فليل له لا بد من هذا بل ما لبث غشي عليه وسلكه من اخلته بل لم يزل
يختره به ذلك حتى فوضه وقال احمد بن الحارثي كنتا مع ابي سليمان الداراني في بعض ايام
اراد الاحرام فلم يلبس حتى مرنا ميلا واخذنا كفا لفتنة في الحمل ثم لبنا وقال يا احمد ان الله عز
وجل وحى الى موسى ابن عمران عليه السلام من كلمة يو اسراء يل ان يقلوا من كفرة فاني اذطر
من كفرة منهم باللجنة حتى يسكتا ويحك يا احمد بلغة انه من حج من غير حله ثم بكنا
قال الله عز وجل لا لبيك ولا سعدك ولا اسمع منك ولا انظر اليك حتى تغضما في بيديك فاصيرو
مننا ان يقال الفاء وقال ملك في بيارة خرجت الى مكة فبينما ناسيها ناسيها وهو
ساكت لا يذكر الله فيما تراه حتى اذا جن الليل رفع راسه الى السماء وهو يقول لمن تسرك الهاء
عنان ولا تسرك العصبية له ما يسرك واغبر لي ما لا يسرك قال ثم رايته بطنه الى ليلة ولقد
لبيح حرامه والناس يلجون هو لا يلي فقلت جاك لا بد نوت منه فقلت له لم لا تليح فقال لي
يا شيخ وما تفني التوبة من الذنوب المتعدات والجرائم المكتوبات والمطامير السالطات
اخاه ان اقول لبيك يقول لا لبيك ولا سعدك ولا اسمع كلامك ولا انظر اليك فقلت له لا تجعل
الله كريمة اذا غضبا واذا ارضي لم يغضب واذا وعد ووف واذا اتوا عدوا فقال يا شيخ انفسير
علي بالتلبية فقلت نعم قال جاد را الى الارض من حينه واضجع وجعل فخذك على الارض واخذ
خبر اجمعه على فخذك الاقرو اسبل ذمعه وانبل يقول لبيك اللهم لبيك فخذ فخذك له وقل
مخبري يبريدك فانام فذالك ساعة ثم فلم يحسبكم قال ثم رايته بصني وهو يقول
اللهم ان الناس قد اذبحوا وتفرجوا اليك اللهم بما لي شئ في اتفرج به اليك اكثر من لبيك
فتقبلها مني بشهو شفقة بد نوت منه فاذا هو فذمات رحمه الله وقال البرداني
كتبت بالمرز لفة وانا احب البيل فاذا الناب مرة صبرا تصلي حتى اصباح ومعهما شيخ سمعته
وعو يقول اللهم اننا قد جئنا من حيث تعلم وحيثما كنا من قدامك كما دلتنا وقد انا
اهل الدنيا اذا شاب المملوك في خدمته ثم يمشي في خدمته ثم يمشي في مملوك
بارحمنا وقال الاصمعي بيننا انا اكون بالبيت اذا رايته اعرايا على امره ويبيد كرمه
يل فقلت يا اخا العريا في مثل هذا الموضع وانت على هذه الحال فقال له ومن تكون فقلت ابي
انا الاصمعي فقال انت الذي تقول العريا انما اعلمها بكتاب الله عز وجل فقلت اسأل الله بركة
ما يقولون فقال ان الله في منه فقلت له لا تغفل انفسد نبي وعرف فل اتل علي فقال اتل علي فقلنا
عليه لبيك الله الرحمن الرحيم وفي السماء رزقكم وما توعدون في كل يوم من ربه ورسول
رحمه وقال رزقنا السماء وانا اكله في الارض ثم ذهب عنني حتى اذا كان العام الثاني
بينما انا اكون بالبيت فقلت انا يا اعرايا في فعل حسبه وروعه فلهما رعاة عرفي
فقال في انت الذي عرفني اليه البركة علي بديك قال نعم قال فبردي في فقلت لبيك الله الرحمن
الرحيم في بوب السماء والارض انه لحي مثلها انكم تنكفون الآية فقال له ومن الجاهل
الكريم الى اليمين لا عنه علم انا عبيد سوء عجبها اليك ثم ذهب بما رايته وقال العريا

وقال لا وزاعى رايته رجلا متعلقا باسنار الكعبة وهو يقول يا رب اني فقير حارثي وصبي
فدمروا حارثي ونا فيخه فده عجلت كما ترضى وبرهني فداخلت كما ترضى فيما ترضى يا مبري
ولا تجزي قال بل ابعون من خلفه يا عاصم الحق عمتك فداخلت بالمايف وخلصا الهبة
وثلاث مائة ناقة واربع مائة دينار واربعة اعبط وثلاث اسياف بمانية بامض فخذ ما ليس
له وارث غيرك قال الازاعي فقلت له يا عاصم ان الله دعوتك لعدا منك فربما يقال له ياخذ
اما سمعنا قوله واذا سالك عبادة عنى بل في قريب وقال ابو سليمان الداراني فعد رجل على
باب الكعبة حين مرغ من الحج فقال الحمد لله بجميع مما مذكركم ما علمت منكم وما لم
اعلم لذي خلفه فلقم ما عمت منكم وما لم اعلم قال ثم قيل اني ابلدك كاهي من قبل هو فعا على باب
الكعبة وذهب ليقول مثل مقالته فنودي يا عبد الله اتعبت الى هبة من العلم اول الان بها
برغوا مما قلت وبيروى ان رجلا كان يحج عوا عند الكعبة ويقول له وما به اللقمة التي حبتا
قوات اللهم انك عذبة حفوفا تصد وبها على ولنا من فلي تباعات هت ملة عني انك
فخ اوجبت لكل ضيفا ترضى وانا ضيفك فاجعل فزاي اليلة الجنة وبيروى ان رجلا كان يدعو
عند الكعبة وهو يقول في دعائه اللهم اليك خجنا الاحوات بصنوب اللغات يظهر
نك الخجرات ان تظفر في اخره اذا نسيت اهل الدنيا وقيل لبعض الرجال كما لم هجر
الموقف بعربات ولم يصير بها الحرم فقال ان الكعبة هي بيت الله تعالى والحرم حيا به
وعرفة باب به فلما في العادون وبقوم بالبا بالاول وهو عرفة فلما انضرا الى شوقهم وبكا
يقوم امرهم بالادخول الى الحجاب الثاني وهو المزد لفة فلما نظر الى فلقهم وشدة شوقهم
امرهم تقربوا قربا منهم بلما فرجوا فربانهم والنفات ففتهم وتكفروا من نوبهم التي كانت
لهم حيا بادونه امرهم بالزيارة على حجارة وقيل لبعض الحكماء لم حرك الصيام في ايام
التشريف فقال ان الفوم في خيافة الله تعالى وليس للضيف ان يحوم الابان صاحب البيت
ويروى عن محمد بن المنكدر رضي الله عنه انه حج ثلاثة وثلاثين حجة فلما كان في
خرجة حقا قال وهو بعربات اللهم انك تعلم فدوقفت في موقفي هذا ثلاثة وثلاثين حجة
الواحد عشر فرضى والثانية عنى والثالثة عنى واشهدك يا رب اني فو هت ان لا
تنب المصروف فموقفي هذا اعلم يتقبل منه فلما دبع من عرفات ونزل باله ليلة ونودي بالصام
يا ابن المنكدر ان تقم على من خلوا الكرم اتجود على من خلوا الجود ان الله عز وجل يقول لك
وعزتي وجلالي لقد فخرت لمن وفعبا بعربات قبل ان اخل عرفات بالعام وبيروى ان موسى

باب فضل الحجاج

بيروى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال مثل الجهاد في سبيل الله كمثل الصائم
الفايم الذي لا يقتر من صلاة ولا صيام حتى يردع وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
تكثر الله لمن جاهد في سبيله لا يخرج منه من بيته الا الجهاد في سبيله وتصدق كلامه ان دخله

هو

الجمعة او ليلة كاليوم فخرج منه مع ما طال من اجره فنيمة ويروي عنه صلى الله عليه وسلم
انه قال لا اخبركم بخير الناس منزلة رجل اخذ بعنان هرسه بما هد به سبل الله وقال جلاله عليه
وسلم والله نعتي بيده كدود تان في اقاتله سبيل الله ما فتل ثم احيا ثم اقتل ثم
اقتل وقال صلى الله عليه وسلم والله اعلم من يظلم في سبيله الا
جاء يوم القيمة وجرحه يتعبه ما الورقون الامم والرحم رحمتك ويروون ان رجلا من
الرفيع واخي ربيع وثواب هذا المكنوم في سبيل الله اعظم عنده من كل ثواب يحصل اليه
ويروي انه لما كان يوم احد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من يدركه بجرسة من الربيع
الا نصاري فقال رجل يا رسول الله فذهب الرجل بين الفتلي فقال له سعد بن الربيع ما شانك فقال
له اني رجل يعطيني ابيك رسول الله صلى الله عليه وسلم لاني به بخرتك قال يا رسول الله ما اثمك من
السلام واخبروا انه قد كتبت اثني عشر كفنة وانه لما انبجته فماتت واخبر فومك انه لا يذبح
لهم عند الله ان قتل رسول الله صلى الله عليه وسلم وواحد منكم حتى وقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم وفوق ساعة في الصبح في سبيل الله افضل من قيام ليلة الفجر تحت الحجر الا سودة وقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم غدة في سبيل الله اوروحة خير من الدنيا وما فيها وسمع رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول اللهم اني سئلك افضل ما تعلم باعني افضل ما تعلم فقال اناس
استجبوا لك اقرود في سبيل الله وقال عيسى من سئمته اتى رجل من اصحاب رسول الله صلى
الله عليه وسلم اجبل يتعبد لله به في سبيل الله صلى الله عليه وسلم فقال له
ان اقترب من تعبد فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تفعل ما جرت به عادة من النصار
في بعض من ابك لا سلم خير من عبادة رجل خال في سبيل الله اربعين سنة وقال خالد بن معاذ
ان من كتاب غاريا كتبه الله من اهل النار وقال انس بن مالك رضي الله عنه لما كان في حرم
بين ثمانين حرم بين مائة قال بالدم ما كان في حرمه وراسه ثم قال اجرت ورب العزة
بهدية في فضل يوم الجمعة

يروى عن صاحب الاخبار رضي الله عنه انه قال قال الاناس في شذوذ على عهد موسى

عليه السلام فخرج موسى بن اسرائيل ليل يستسفي بهم فلم يسفوا ثم حرم الثانية فلم يسفوا
فخرج الثانية فبارحى الله ابيه يا موسى لئلا يستجيب لك و7 لم معك فان لم يظن كما قال
موسى يارب من هو حتى تخرجه من بيننا فبارحى الله ابيه يا موسى انما لكم عن انتميموا فون
نقا ما فقال موسى لبي انا اسرا لئلا يتوبوا باجلكم من التميمية فتا بودا رسول الله عليهم
الغيث وقال سعيد بن جبيرة في الناس من ملك من ملوك بني اسراء يلها تستسفوا فلما
الملك ليرسل الله علينا السماء ونور ذينه فيلوه كيف تذر على رنوديه وهو في السماء
وقال قتار وياه في والكل كاعته في الارض فيكون ذاته بارسل الله عليهم السماء ولا يحسن
شورم بلعنا ان بنو اسراء يل فيكوا سبع سنين حتى كلوا الميتة من المزابل واطلوا
لا كمال لكانوا كمالك يخرجون الى الجبال في كل يوم ويترعون فبارحى الله ابيه يا موسى انما لكم
قولوا لبي اسراء يل لو مشيتما الى يافا فكم حتى تلجوا ركبكم وتبلغ ايديكم اعنان السموات
وتكل السننكم من الدعاء فلهذا اجيب لكم ما عيا ولا ارحم منكم بل كيا حتى تتردوا في
الي الحلقا بفضلوا فمضروا من يومهم وقال ملك من بني اسراء لبي اسراء يل فيك
فخرجوا من رجالهم فبارحى الله عز وجل الى بيتهم انا فخرجتم انكم تخرجون الى باطن خمسة
وترجعون الى اكلها فلو سببكم بها الدملو ما تم بكم نيم من اعرام الا ان شئت فضع عليكم
ولترتادوا منها الا بعدا وقال انما جي خرج سليمان عليه السلام يستسفي بمر ينملة ويطافية
على ظهره اربعة فوا يعلقها الى السماء وهي تقول اللهم انا نرحمك من خلفك ولا غنا بنا من زيد
بلانقلنا بجنوب غيرنا فقال سليمان عليه السلام ارجعوا فقد شفيتم بذكر غيركم وقال
الاروا عني خرج الناس يستسفون فقال فيهم بلال بن سعد لعنه الله وهنئ عليه ثم قال يا معشر
من حضراتهم طربس بالامساءة فقالوا اللهم نهم فقال اللهم انا سمعنا ك تقول ما على
المحسنين من سبيل وقد افررتنا بالامساءة ففعلتكم من غير تك لا امتلنا اليهم ما غيرنا وارحنا
واسفنا قال يروع يديه ورجعوا بسفوا وقيل لملك من بني اسراء اذ عمارك فلما اتتم تستسفيون
المكروا نانا استسفي الجارية في يروي عيسى عليه السلام خرج يستسفي فلم يسفوا قال لهم
عيسى عليه السلام من اصاب منكم نيا فليرجع فارجعوا فكم لهم فلم يسفوا قال لهم
واحد فقال له عيسى اطلب من قاني فقال والله ما علم شيئا غير اني كفتا ذات يوم اكلت من
امراة فنظرت اليها بعيني فاذ فلما جاوزت اذ خلت اصبغ في عيني لا تنزعها وان تعقلها
قال عيسى عليه السلام باء في جرح ما فتلتنا السماء سجا باثم صتنا بسفوا قال الهسانسي
اصاب الناس فيكم على عكس في اورد فليسا لسلام بافتاروا ثلاثة من علماء يهم فخرجوا منه
يستسفون يهم فقال اذ هم اللهم انك انزلت في توراني ونهوا عن حملن اللهم فانك انزلت
انلسنا باعدهما وقال الثالث اللهم انك انزلت في توراني ان تعتور فاننا اللهم انا بارحنا في
باعتقنا وقال الثالث اللهم انك انزلت في توراني ان تعتور فاننا اللهم انا بارحنا في
ان شرمنا كنف وفتنا ببابك بلاتردنا بسفوا وقال اعلم السلمي صعدنا الفيتا فخرجنا

حرف

نستسفي ما اذا نحن نسلم ووالله في هذا
نستسفي ما اذا نحن نسلم ووالله في هذا
نستسفي ما اذا نحن نسلم ووالله في هذا
نستسفي ما اذا نحن نسلم ووالله في هذا
نستسفي ما اذا نحن نسلم ووالله في هذا
نستسفي ما اذا نحن نسلم ووالله في هذا
نستسفي ما اذا نحن نسلم ووالله في هذا
نستسفي ما اذا نحن نسلم ووالله في هذا
نستسفي ما اذا نحن نسلم ووالله في هذا
نستسفي ما اذا نحن نسلم ووالله في هذا

نعم الزاهد ووالله بذكره
شغلتم عبادة الله حتى قيل ان
مرعاه الله تنفواه و كان في الخلوة
سفاكها من يد الصبا تغنيه عن ذلك

وقال ابن المبارك في منتهى
جنتهم ما اذا قبل فلام اشود
عائفيه ليعملوا في جنه
ومعهم في الاعمال في احتبستنا
يا حليما اننا يا من لا يعرف
قال ابن المبارك في منتهى
من كل مكان قال ابن المبارك
فتوكلوا في ذلك ففصحت عليه
ارعمس بن الخطاب رضي الله عنه
سدا عايه قال اللهم انه لم
بي القوم لمكان من نبيك
بالتوبة وانت الذي لا تقبل
وروا الخبر وارتفعت الضمير
فيها من روى عنك الا القوم
في ذلك حسن ان ثابت شعرا

سل ان الفيلة اذا تتابعه
عم نبيه وضوءها
احبي المليك به البلاد
باب في فضل الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم

يروى عنه صلى الله عليه وسلم
قال الله عز وجل ان الله
يطلع على النبي يا با

امنوا حلوا عليه وسلموا تسليما
نلوه في وجهه فقال انه جاء
احد من امتك الا حليت عليه
وقال صلى الله عليه وسلم ان
من صلى علي صلواتي عليه
اخترت علي الصلوة يوم الجمعة
وقال صلى الله عليه وسلم من
ومعيتاه عشر سيئات
مئة اللهم رب هذا العود
واعطه الشجاعة الوسيلة
يوم الفيحة وقال ابو سليمان
على النبي صلى الله عليه وسلم
بما الله عز وجل يقبل الصلوات
الله عليه وسلم من صلى علي
في ذلك الكتاب

باب في فضل الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم

يروى عنه صلى الله عليه وسلم
اشتد غضب الله على قوم
الله عليه وسلم من زار قبري
موتة فكانما زارني في حياتي
وقال ابن ابي عمير رضي الله
لكشفته لها وبكتا حتى ماتتا
مر بها خال الجنة ومنبي
من اليمن وان ربه من ربي
يدعوا بها فارجد ان اخيرا
بين الشجاعة وبين ان يدخل
للمؤمنين المفلين لا ولا
شجاعة لا هل لك يا مني
منها حسنة دعوت الله ان
الذي عليه وسلم من احبها
انفس بن ملك رضي الله عنه

الفيلة بفالان فاعل فالان كلبك فالالكلمة من المراكح والواحدة من النيران
وجدت في رواية عند ابو خروبا في نسخة الثالثة المواضع

باب فضل صلواته عليه وسلم بروي عنه صلواته عليه وسلم

انه قال لا يروى من عبيد حتى اخوان جباله من اهلها وماله ومن الناس اجمعين ورواه
رسول الله صلى الله عليه وسلم ولما يوم الاثني عشر ليلة خلت من ربيع الاول عام
البيثاء ولد من نونا مفكوم السرقة باعجوبة الكعبة عبد المكلبا وقال يطو نواصي فلما
شال عظيم فكان له اعظم الناز وقال رسول الله صلى الله عليه وآله كيتنا فمعدوا ولا قول
فخر بعنت ابي الاحمر والاسود وجعلت لي الارض مسجدا حقورا واحلت لي الجنان ولم تحل لي
كان قبلي ونصرت بالرعب ولو بسيرا ما بي مسبية شقي واعصيت الشجاعة باخرت لادب
وتى نائلة لم يترك بالله شيئا ومن صلى علي عليه السلام قال الله تعالى انتم
حياته ولم يقسم بحياة امة قبله نبي قبله فقال تعالى لعصا انتم لبي سكرتكم به نور
وامدة بالمليحة وفر اسمه مع اسمه ورجع ذكره في التاء بيمينه ذكره فالله تعالى ورواه
تلك ذكره في اعطاه اسمين من اسمائه فقال بالمؤمنين ورواه حليم وقال انزلنا اليك
الكتب لتحكم بين الناس بما اراد الله فيهم والامر بين يديه ليعرفه عند الله وما ننزل على عباده ورواه
به الا لوالا صرا زانية كانت على العباد فقال ويضع عنهم اصرهم والاغلال التي كانت عليهم وجعله
رحمة للمؤمنين كجاء من المنسوخ والنور حيا وخاب الا نبياء باسما عليهم وخاب
كبه بانسوة والرسالة فقال يا ايها النبي ويا ايها الرسول قال انس بي ملك فذمتنا
رسول الله صلى الله عليه وسلم عشر منين ما قال في شئ صنعته لم صنعته ولا شئ تركته
لم تركته وكان حسن الناس في ليا وما مستسما شيئا فكل من طار رسول الله صلى الله عليه
وسلم ولا شتمت رجلا كبيرا من ربه صلى الله عليه وسلم وروي عن ابي سعيد الخدري
رضي الله عنه انه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعقل البعير ويهدى الباطح ويهدى
البيت ويحججه الثعل ويرفع الثوب ويحلب الشاة وياكل مع الخادم ويجلس مع العاقبة
وكان يمنعه الحياء ان يحمل بخره من السوء والى اقله وكان يصاح الفتي والفقير ويسلم
مبتديا وكان يستحي الى ماء على اليدين من العونة ليزال الخلق كريم الصبيحة جميل العطر
كلق الوجه بظافة من غير حيف محزوننا من غير عيبو سامتوا اضعاف غير مثالة جواها من غير
سرف رفيع البنية و ايم ٤٦ كراف رحيم بكل مسلم لم يتجشأ فم من شبع ولا مديده الى كراه
بابه واه رسول الله صلى الله عليه وسلم وروي ان عمرو بن الخطاب رضي الله عنه
سمع بعد صوت النبي صلى الله عليه وسلم ويكس ويكس ويكس ورواه في رواية يار رسول الله لقد كان
يأتهم فكتب الناس اليه قلنا كثيرا نرى نخت من منرا لتسمعتهم لحن الجذع لهما
لك حتى جعلنا يدك عليه فسكنها منك طانت اولي بالعينين عليك حينها رقتهم

بابه اتوا به يا رسول الله لقد بلغ من فضيلتك عندها ان جعلوا عنك حائفة وقال من
يكفر الرسول فقه الكاع الله بايات وامر يا رسول الله لقد بلغ من فضيلتك ان يتشرف به
ابن نبياه وكره في اولهم فقال ما اخذتم من النبيين سيقظهم ومنك ومن نوح وابرا
اهيم وعيسى بن مريم باه اتوا به يا رسول الله لقد بلغنا من فضيلتك عندها ان اخبرك
باعتقوك عنك فلما اخبرك بنك فقال عجا الله عنك لم لا تلتقم به انت واهي
يار رسول الله لقد بلغ من فضيلتك عندها ان اهل النار يرون ان يطونوا الكاعوك وهم بين
اجبا فقا يعذبون يقولون يا ليتنا اطعمنا الله واكفنا الرسول باه انت واهي يا رسول الله
ليس كان هو سي لبي عمران اعطاه الله حجرا يتعجر منه اعمام لا تخرجهما ذاك باعجب من صابده
حين نبع منها الماء صلى الله عليك باه اتوا به يا رسول الله ليقول سليمان بن ابي ابي
السلام اعطاه الله البرج فدها شهر روروا علقا شهر جمادى اذ باعجبا من ابراق حين سرت
عليه الى السماء السابعة ثم طيت الصبح من يديك بالابح صلى الله عليك باه انت واهي
يار رسول الله ليقول ابن عباس رضي الله عنهما اعطاه الله احياء الموتى بما ذكبا عجا من الشاة
ابن مسومة حين كلمته وهي خروية فالتا قلنا باه مسومة باه اتوا به
يار رسول الله ليقول دعا نوح على قوميه فقال رب لا تنزلني على الارض من الكافرين يا رب ورواه
عوت علينا مثلها لعلنا عنها خرابا فخذ وكفي خضرك واد مي وجهك وكسرت
باب عيتك ما بيتا ن تقول لا خيرا بفلت الكهم اغر لنوب بانتم لا تعلمون بايات واهي
يار رسول الله لقد اتبعك في فلة سنيك ونصي عوصك ما لم يتبع نوح في كفرة سنه وكول
بلقد امن بك الكثير وماء امن معه الا لليل باه انت واهي يا رسول الله ليقول
لغيره جالستنا ورواه تنك الا كعبوا لك ما نعت ابنا ورواه نواطل الا كعبوا لك ما واكلتنا
لقد استغنا ونفت ابنا وواكلتنا وبست الصوب وركبت البحار وادبت خلك ورواه
خفت كعامك بالابض ولفقت اصابعك تواضعنا منك صلى الله عليك

باب خبر وحياته صلى الله عليه وسلم

يشد عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه لما حضرته الوفاة ختمه فاحمته رضي الله عنها
الى حدتها وقاتوا كرمها فقال لها لا تحرب علي ابيك بعد اليوم وقالوا فاذ ما ان انا تكي
ان بكاء الحبيب يزيد في علة العليل وروي عن ابن مسعود انه قال خلت على رسول الله صلى الله عليه
وسلم في بيتنا منا عايشة رضي الله عنها حين نال الفرا وبنصر ابنا واذ متنا عينا صلى الله عليه
وسلم ثم قال من حبا بكم حياكم الله او اقم الله نصركم الله او صيكم بشقوى الله او حيا
بكم الله اني لكم منه نذير ميم لا تعلقوا على الله في عبادته ولا في اهل بيته ولا في اهل بيته
الى الله والى سدة العتقى والى الجنة الصاوى والى العاقبة لا ولى جافره وانا انصركم لنفوس دخل
في دينكم بعد من اخوان السلام وعنه صلى الله عليه وسلم ان من قال بحسبى عليه السلام
عند موته من لا متي من بعديها وحي الله الى جبريل ان ينشر حبيبكم الى اخيه في امته

وبتسوية بانه اسرع الناس خروجاً من الارض اذ بعثوا وسيدهم اذ اجتمعوا وان الجنة
محرمة على الامم حتى تدخلها منه صلى الله عليه وسلم فقال الارفت مبيد
باب في وفات فاطمة رضي الله عنها
يروى عن فاطمة رضي الله عنها بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم توفيت
لثلاث خلون من شهر رمضان من سنة احدى عشرين وولدها ثمان عشرة واشهر
فلما رآها علي رضي الله عنه بين يديه من حياة بتوبها بكى حتى رثي له اسم
ارى على النبي صلى الله عليه وآله وسلم في حياة حتى الممات عليل
لكل اجتماع من خليلين مرة : وان الخاء في وفات فاطمة
وان اجتناد في واجف بعد واحد : دليل على ان لا يدوم خليل
الا ايها الموت الذي ليس يركب ارحم بعد اقسى كل خليل
اراد بصيرا بالذي بين احبهم كانك تنجو وانجوهم مع خليل
باب في بطلان صحابة رضي الله عنهم
يروى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
انه وقال من جفني في احب ابي حنيفة الله وقال صلى الله عليه وسلم من
جفني في احب ابي ووردي علي نحو من لم يجفني فيهم لم يرتخا لاس بيده وقال
صلى الله عليه وسلم ان الله في احب ابي لا تخلفهم فخرنا من احبهم فيجب احبهم ومن اعلمهم
ببيعتهم في فظهم ومن اعادهم بعد اذ ائني ومن اعادني ففخ اذى الله ومن اعادى الله يوشك
ان ياخذك وقال بشر بن الحارث لو ان الروم سبوا من المسلمين كتابا وكذا القبا ثم جد اثم
رجل كان في قلبه سوء لا يحبا برسول الله صلى الله عليه وسلم لم ينوحه ذلك فقيحا وقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ارحم هذه الامة بقا ابوبكر ورافواهم في دين الله عمرو واصح
فهم حياء عثمان ورافواهم علي ورافواهم زيد بن ثابت ورافواهم لكتاب الله ابي بن
كعب وا من هذه الامة عبيدة بن الجراح وابو هرة وعله من العلم على علم
لا يدرك وعله ابن جبل اهل الناس بحلل الله وحرمة وما اخصنا ان نخر او ما اقلنا الضير الحق
من يه لا روفال ايوب بوليه تميمه السخيتيا نى من احبا ابابكر ورافواهم الذين من احباهم
فقد اوضح السبيل ومن احبا عثمان فقد استنار بنور الله ومن احبا علي بن ابي طالب فقد اس
استمسك بالعروة الوثقى ومن احسن القول في احبا صلى الله عليه وسلم فقد يري
من انجلى وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تنسوا احبا بي بل احبا بي اسلموا
من نحو با الله واسلم الناس من خوف سيوفهم فمن نبتا احبا به فعليه لعنة الله
باب في بطلان ابوبكر رضي الله عنه
يروى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال في بطلان صحابه ان ابابكر الصديق
لم يمسه في فقه جافه في الك و فانا نس برسولك رابن رسول الله صلى الله عليه وسلم عاصما

لا يه بكى رضي الله عنه وهو يقول ابوبكر يا ابا بكر يا ابا بكر
خاصة و يروى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال لما كان في العيلة التي ولد فيها ابوبكر
اقبل ربه على الجنة عدن فقال وعزته وجلالي اني كنت في الامن اذ جاء هذا المولود و يروى
عن علي بن ابي طالب رضي الله عنه انه قال قيل لرسول الله صلى الله عليه وسلم اي الناس احبا
بقال عايشة فبقالوا ليس على النساء سالتك فقال اجوها وقال علي رضي الله عنه قاله فريش
كذبا محمد وقال ابوبكر حتى حذو محمد بسماء الله صديقا فقال والله جاء باه في
وحذو به ابوبكر رضي الله عنه وقال ابن المبارك انما سمى حذو بقالا لانه لم يكن يذو
زك و كان احسن ابن ابي القصى اخا لى هذه كالاية ومن احسن فولا من دعا على الله وعمل
حاجا في اجابته وقال اني من المسلمين نربه لهذا خليفة الله عز وجل و يروى عن ابوبكر
رضي الله عنه انه منكب يوم ما فقال ابوبكر من بفرغ سريرة براءه فقال رجل انابا خليفة رسول
الله فقال له افر اقلرا حتى بلغ الى قوله عز وجل ثاني اثنين اذ قطعا في الظار اذ يقول لطفه
لا تحزن ان الله معنا في عمل ابوبكر بيكي ويقول انما والله صا حبه من تيس وقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم حبا ابوبكر عمر ايمان و بفضلهما ظهر وقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ان في السماء الذي فيها ثمان مائة ملك يستقون من احبا ابوبكر وعمر و جالس
الثانية ثمانون في السماء بل يكون من ابوبكر و عمر و يروى عن علي بن ابي طالب
رضي الله عنه انه قال رايته رسول الله صلى الله عليه وسلم يد عمه علي ابوبكر وعمر رضي
الله عنهما وهو يقول قلنا في اليوم فلكة انموتوا و فلكة انا دخل الجنة وقال رضي الله عنه
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا علي فلت ليك يا رسول الله فقال هذا انما يقبل سيدا
قلول اهل الجنة من الاولين والاخرين الا النبيين والمرسلين لا تقبرهما يا علي وقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم اذ كان يوم الفيضة ينادي مناد من تحت الصخرتين من له على الله حق
فيل يا رسول الله ومن له على الله حق قال من احبا ابوبكر وعمر و يروى اسما علي بن ابي طالب
من احبا ابوبكر رضي الله عنه قال وجئت ابي يوم ما في حاجة فقلت ابدا ابوا ابو حبة فاطمة فطار فقتن
ثم اقم في حاجتي فقلت لروضة فادانا بنجر من الا شرا فاجلو سا عند الفجر فاجاهم فقيم بفا
موا اليه و كضموا قالما اجلسكم هاهنا فبنا لو انا اليوم جلوسا مع جماعة من ابوبكر بن ابي
صوخ فذا وكذا فبنا وبيننا وبينكم كلام و كضموا و احتجوا علينا با شياء فقالوا اجلسوا
ان فانت كاة قال ابوبكر وان كانت مسورة قال ابوبكر وان كانت حرة قال ابوبكر ما ييتكم
غير حبا هاة الفبر و مديدة الى الفبر فلقب بيه فاهجبت بيده فعملوه كما جاء اليه
باب في وفات ابوبكر رضي الله عنه
يروى عن الحسن رضي الله عنه انه قال لما حضرت ابابكر الوفاة قال انضروا عم ان فلت من بل
الله تعالى فوجدوه في انفق في سبيته و نهار ثمانية الا انهم قالوا فوضوا عني فوضوا
شاهه ثم قال بعشر المسلمين انه حضرت من فضاء الله عز وجل ما ترون كاذب من بل لي امرهم

ويجعل بكرويفش عده وعمر فان شئتم اجتمعتم وابتصرتم وان شئتم اجتمعتكم وان عباله
اللاء لا اله الا هو الوهم ونفس الاخير اجبوا وقالوا انت خير تطاها علمنا باختر لنا فقال انه قد اخبر
ن لكم عمل بلما توحي ابو بكر رضي الله عنها استرجع على براجي كالب رضي الله عنه وجاء مسرعا
با طيبا وقال حمدك الله يا ابا بكر كنت والله اول يقوم اسلما واخلصتم ايما نانا واشدتم فينا
راخو بكم لله واحو كهم على رسول الله صلى الله عليه وسلم واحسنتم فينا واجعلتم منا نانا واخي
تم سوابقنا وفرتم من رسول الله واشبقتكم بهي هديا وعلينا وسنة وفضلنا اظلمت عليه والتم
عنه كغيرك الله عز الا سلم خيرا صم فثار رسول الله حين فذبه النفس فصاح لله في كتابه صديقا
بقالوا لئلا جاء بالعدو وحده وبه اوليك هم المنفوز واوسيته حين فظلموا وقتت معه وبين فعدوا
وصيته في الشدة اكرم العيبة ثانيا ثبيره همام الفار والمنزل عليه السكنية ورليفه
في الحجرة ومواخر الحرة وخليفته في امته با حسن الخلاقه وخوبته حين فظلموا الصالحه وبرتاجن
استكانوا ونقضة حين فهنوا وقتت بالا مرحين فشلوا ومضيقا بقوة الله اذ اول فلبوا فتا هولكم
حميا وانبعثهم فولوا واشبهتم فلما واشدتم فينا واحسنتم عملا فعملنا افعال بلعنه صلوا و
خلقت ما ذاعوا ورعيتم ما اقلوا وعلوت اذ اذلعوا وحزنت اذ جزعوا كنه طاب ليل في القرية العريضة
ولا تتركه الفواك كطال رسول الله صلى الله عليه وسلم خبيبا في ذلك فويله امر ربك متواضعا وقد
نهسك عضيما عند الله محبو بال اهل السموات والارض غير ان الله عزاه عن نفسك وعز الامم خيرا
وقال فيه عثمان بن ثابت
اذا انتكرت شيئا من اخيك ثقة اذ فخر اخاك ابا بكر ما فعلت
سخيرا ليرة اطفالا واعدا لهما بعد النبي و ابا هابا حلالا
الثاني الثاني العمود مشفقك و اول الناس منهم حد في الرضا

باب في فضل عيسى رضي الله عنه

يروى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال اللهم اعز الاسلام بعمر و قال عبد الله بن
مسعود كان منكم عمر بن الخطاب وكانته خلائقه رحمة و يروى عن عمر
ابن الخطاب انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا عمار انك جليل انما فقلت يا جبريل
اخبرني بفضائل عيسى بن الخطاب في السماء فقال يا محمد لو حدتتك بلهايل عيسى في السماء
ما لبثنا نوح في قومه الياسنة الا خمسين عاما ما نعتت بفضائل عيسى وان عيسى حسنة من
حسناتها في عيسى وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم عيسى بن الخطاب سراج اهل الجنة في
الجنة يعني انه اذا قرء في الجنة يضيء وجهه لاهل الجنة كما تضيء الشمس لاهل الارض يروى
عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه ان فذيل من فذاه عن الامم خيرا فقال بل جزا الله الامم من خيرا
و يروى عنه رضي الله عنه انه احتبس من الناس يوم الجمعة فخرج الى الناس بعثت اليهم فلبوا ثما
احتبسنا لان فسلت ثوبه يعني فميصه و يروى عنه رضي الله عنه انه كان يظلم المم مما
جهز زكرا احاببه وقال انس رايت عيسى رضي الله عنه وقد رفع بين كتفيه بر فاع ثا فذ

فد ليد ههنا جوف يضر و يروى عنه رضي الله عنه انه ابن له فقال له خفا زار في ليد اضعه و تكلم
ونطسه واياك ان تكون من ليد بين يجعله ما رزقهم الله لي يكون لهم وعلى كقورهم و يروى عنه رضي
الله عنه انه كان يقول لا تغفلوا لئلا يفرجانه كعام كله وقال كذا وسراجا بالناس على عهد
عمر رضي الله عنه فما اكل سملا ولا سمينا حتى اكل الناس وكان عمر رضي الله عنه يذك
من النار ويقول يا ابن الخطاب الك صبي على هذا و يروى عنه رضي الله عنه انه لما قدم الشام
لفيته الجنود و عليه ازار و عمامة و حجاب و هو اذا خذ برا من اخلته بخر الماء وقد قلص
خفيه وجعلها تحت ابكته فقالوا يا امير المؤمنين لان بلها ك الجنود وبكارة الشام وان
على هذه الحال يقال تا قوم اعزنا الله بالاسلام هل نتمسك العز بغيره و يروى عنه رضي الله عنه
انه جعل فربة على عنقه فلاله احببه يا امير المؤمنين ما حملك على هذا ا فقال نعم اعجبني
ا باردت انا لهما و يروى عنه رضي الله عنه انه لما قدم الشام تلقاه ابو عبيدة ابن الجراح على
بكر له فقامه جبل من شعر فطره ااه عمر رضي الله عنه قال نعم هذا صاحب انا امره لم تغير الا
بهي وسلم عليه ورحبا به ابو عبيدة فاخذها ابو عبيدة و فلقها و يروى عن علي بن ابي طالب
رضي الله عنه انه قال رايت عمر بن الخطاب رضي الله عنه يقفوا على قبة بفلت يا امير المؤمنين يا ابن
بقال بعير نذ من ليد فة اكله بفلت ليدنا اخلناه بعدك يا امير المؤمنين بفلت يا ابن
فوالله بقت ككنا بالنبووة لوان سخلة ذهبتا بشا كى ابرات كاذبة بقا عسى يوم القيامة
الا انه لا حرمة لمن ضيع المسلمين وقال عمر رضي الله عنه له معاوية بن خديج لئن تمت الشرا لا يخين
الرعية و لئن تمت اليل لا ضيعن نبي بظيما السوم مع هاذين يا معاوية و يروى عنه رضي الله عنه لما
اوتى بتاج عيسى وسواريه جعل يلقبها بهود و يقولوا لله ان اذ ادى هذه الامم من ليد
يا امير المؤمنين نقا امير الله يوده و رايك ما اذيت الى الله فاذا اخت خانوا و يروى عنه رضي
الله عنه انه امر كتاب ليلة فاذا هو با مرة في جوف دارها ولها صبية يكون حتى قد نمت فذرها
نارا و اياها من ابيب فقال يا مة الله مم بكاء هذه الصبيان فماتت من الجوع قال فلما في هذه الفدقات
جعلت بيها ماء او حنظل ان يمشيها واعلمهم حتى يناموا فجلس عمر رضي الله عنه ويكيتم
جاء الى داره فذ فباخذ فرارة وجعل فيها شيئا من لبن وسمن ونشيم و ثمر و ثياب و ذ
رهم حتى كمل الفراغ فذ قال يا امير المؤمنين انك بيا امير المؤمنين فذ فقال
لام يا سلم انا حملت لانه انا المسكول في الاخرة قال جعله على عنقه حتى اتى بمنزل المراة
فان ما خذ الفدر وجعل فيها شيئا من شحم و ثمر و جعل سرجه و ينفخ تحت الفدر فقال سلم
و كانت لحيته عقيمة فلفدرا يتا الا فان يخرج من خيل لحيته ثم جعل يفرها بيده و
يكلهم حتى يشبعوا ثم فرج و ربحكاه سبغ و فبقنا منه ان اكله فلم يزل كذلك حتى لقب
الصبيان و ضفوا ثم لام فقال يا سلم هل تدري لم ربقت بذا ايهم و فلقنا يا امير المؤمنين
فان كنت فذرا يبتهم بيكون بطرقتا ان يذهبوا اقم حتى را اقم يخيكون فلما ضفوا كابة يخي
و يروى عنه رضي الله عنه انما فخرج من الليل فسمع امرأة و تى تقول

تكملة

قول ٢ تكا والتمتع البيل واسود جانبته وارقي له كخيلاً لا عيبه
 ٤ جواله لولا الله لا رب غيره . تحرك من تحت السرير جوانبه
 ٤ ولعن قولي الله عن عبيده وحفظ البعل نساء امرائه
 فان قال عيسى رضي الله عنه جرحه ام المؤمنين ثم اكثر ما تصبر المرأة على زوجها
 فلما كنت ستة اشهر فقال عيسى رضي الله عنه لا احبس ابيش اكثر من ذلك او قال الرسير
 بين كان يصنع ليله في المدينة فاذا هو بصوت امرأة تغني وهي تقول
 يا اشرفنا ولا سبيل الا نصر من حجاج . **باب سملها عمر رضي الله عنه**
 ٥ وقال عمر حيا بها قال وكان نصر بن الحجاج رجلا من بني سليم وكان من جعل الناس
 وحقا فلما ابعج ارسل اليه عمر وقال العار قد من المدينة قال لم يا ميرا المؤمن الرئيل
 من احد بينه والله لا تساطني بارقل من المدينة وكنته الى عمر رضي الله عنه يفسو
 ٥ لعمره ليس حيترتني وحرمتني . ولم ات ذنبا انك حر ام
 ٥ وما جئت ذنبا غير حر ظنفته . وفي بعض قصص بني الكنوز قال
 ٥ ان غنته اذ لها صوتها بليظة . وبعضها ما في النساء فقام
 ٥ فخنق بي امراة لو اتيت له ما كان يظن في الظلمين فقام
 ٥ وتضلع مما تفتنا حبيبتني . ويا احد وسالعون **باب سملها**
 ٥ وتملها ما تمت صلاتها . وبينت لها في قومها وصيام
 ٥ بها ان جالا فقل انت راجعي . **باب جباها غارب وسملها**
 ويروي ان الحبيبة الغنار رجلا بسطة الى عمر رضي الله عنه فحرسه فكتبه اليه بفتح ال ابيات
 ما ذاق قوليا براح بذي مرحم . رغب الحواصل له ولا تفجر
 الفيت كاسهم في قدر محلمة . يا غرقة اذ الله الناس يبا عمر
 انت الا صام النبي من بخل صاحبه . الفتاك مقابل التكمي البشر
 لم يورثوه فبما اذ قد موث لها . لجرنا نفسم كاتت بها الاشر
باب جباها غارب وسملها

باب جباها غارب وسملها

فيروي انه لما حضرت عمر الويات قال يسمع الله وراسه في جبره فضع خدي بالارض فقال يا ابتاه ان ذلك
 من الارض لربيبا فالضع خدي بالارض لا ام لك فوضع خده بالارض ثم قال ويل لعيسى ان لم يعقر الله لعمر
 ثلث مرات لقال جل من القوم فلعنم والله يا امير المؤمنين علي ما يبسر كيو تفره عينا فقال ما يدريك
 فقام ابن عباس وقال وما لنا لا نكره وفي عيشة حميدة اوله لثبتة فليوا وعملت بالحق فقال عمر رضي الله
 عنه انصرفون ما قال ابن عباس قالوا نعم فرفع يديه ثم قال الله اكرم الله اكرم ثم قال يا عبد الله ايته عابثة
 ليما قال ابن عباس قالوا نعم فرفع يديه ثم قال الله اكرم الله اكرم ثم قال يا عبد الله ايته عابثة
 رضي الله عنها وقل لها ان عبد الله عمر يقربك . لسلمه ويقول لك انا في الحبيبة ان تدخل بيوتك انما ان

ابتاه فيرنا من بينك قال عبد الله يا تينقا فقلت لها اذك فبكت حتى علا بكاءها ثم قالت
 نعم قال واقتبه با خبرته فقل يا عيسى لني اري المرأة اذ نثا وهي ترى انا ارضي باذامتها با غنطني
 فاذا حملتني فتفد ما السهر ثم قال لها اذك عبد الله عمر يصنع علي باب فاذ ان نت لي با
 حاجتي وان امة با خرجني انا بقليعي فالي عروة بن الربير صورة البيت
الله صلى الله عليه وسلم ملكه اذ فزا بوجر رضي الله عنه
 عليه وسلم ووجع عمر رضي عنه عند رجلى به بكر رضي الله عنه
وفان حسان بن ثابت رضي الله عنه في النبي صلى الله عليه وسلم وايد بكر
وعمر رضي الله عنهما

ثلاثة برزوا اليه فم . فخرهم الله اذ انشروا
 عارضوا بالهرفة حيا تقم واجتروا الهامات اذ فبروا
 فليس من مسلم له يصر ينكر من خلقهم الا فبروا



صورة امير المؤمنين علي بن ابي طالب رضي الله عنه

باب في فضائل عثمان رضي الله عنه

يروى عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما انه قال في قول الله تعالى ان من هو فاناء اناء البلى
سليما او قايما يجتاز الاخرة ويصير جوارحهم ربه انها نزلت في عثمان رضي الله عنه و يروى عن
جعفر بن محمد عن ابيه انه قال مكتوب في العرش لا اله الا الله محمد رسول الله ابو بكر
الصدوق عصي الجاروف او عثمان بن النورين يقتل كلما وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لما خرج بي الى السلم دخلت جنتك عندي فاعكبت تباعة فلما وضعتها في كفي
انقلبوا عن حورا عينا مرقية كانا شبار عينا مفاد م النور فلما لم انت مقلت
لخليفة بعدك المقتول كلما عثمان بن عبان و يروى منه رضي الله عنه انه قال
ما تمنيت ولا تعبت ولا حسمت ذكره يمينه بايعت بقا رسول الله صلى الله عليه
وسلم و يروى عن علي بن ابي طالب رضي الله عنه انه قال دخل عثمان بن عفان رضي الله عنه
على رسول الله صلى الله عليه وسلم وركبته باذية بفقها رسول الله صلى الله عليه وسلم
بقربه فقبله في خيل علي بن بكر وعمر وعلي بن علي فملم تظفها فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ثلاثة افقني ممن تستحي منه **حقيقة** الرحمن السماء وهو الله وسع مسج
رسول الله صلى الله عليه وسلم واستنك بي رومة وبعثها للمسلمين وجره جيش
العسرة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم انس عثمان في اليوم وهو اليه
الستيرة والنورين وانما قبلة والنورين ان النبي صلى الله عليه وسلم اخذ ابنته رقية
وام طلثوم وقال النبي صلى الله عليه وسلم ولعان في ثالثة لانكتم اياها و يروى عنه رضي
الله عنه انه قال ما ختم القرآن في ركعة واحدة

باب في فضائل علي بن ابي طالب رضي الله عنه

يروى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال لو ان السطور تو غتلك في وجهك واليه ان علي
في كفي لرجح ايمان علي رضي الله عنه وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اراد ان يستمسك
بالفضيلة الا حصي الماء غرسه الله عز وجل بيده في جنة عدن لم يستصحب علي بن ابي طالب
رضي الله عنه وفيل في قول الله عز وجل ان الذين يتلفون اموالهم بالكيل سرا وعلانية الآية انها
نزلت في علي رضي الله عنه وانه تصدق في الصلاة وهو في حال الركوع وفيل في قوله عز وجل
ويكفي من الطعام على حبه مسكينا ويتما و اسيرا انما نطقهم لوجه الله الآية انها نزلت
في علي رضي الله عنه و يروى ان ضار الضار الذي دخل على معاوية بن ابي سفيان فقال له يا ضرار ان عليا
فقال ضرار و عني اصبر انتم منين قال لا من صلبه فقال طار طار لانك من وجهه فقال كان علي
رضي الله عنه بهيب الصوي فبني في الفيض فمروا وكانوا يحكم عددا في غير الظلم من حواله وتنطق
المنظمة من نواحيه يستوحش من اذ ليا وزهرتها ويصنعا فيس بالليل ووحشته كان الله
غزير العيرة طويل الفكرة بقلب عليه وبنها كبا نلبيسه يعجبه من الباس ما فخر ومن
الكهام ما خشن كان فينا فاحده نايجيننا اذ اعونا و يعكينا انما سائنا ويا تينا اذا اتينا

وينبئنا

وينبئنا اذا استنبا نله ونحو الله مع تفر به ايانا و فبه منا لا نظاد نعلمه لهيبته ولا
شيتا يملكه ان تقسم على الخ لا منكم يعظم اهل الدين وعبا المساكين لا يكمح
ولا ييباس الضعيف من عدله و اشهد للذرايته في بعض موافقه وقد ان في حله له و غارت
بحومه وقد مثل في صرا به فابضا على حيتته بتعلم لامل السليم و يكي بقاء الخزين و يقول يا
دنيا غيبه فتيه لاحاجة له يكي الي تعرضت ايام التي تشوقته هيقات قد بتك ثلاثا لوجه في
ويك و عمر في قصير و خطر في حفيها من فلما نرا و بعد السهر و وحقت الطريق فقلت
عيتا مطرية بالاموع ثم قال رحم الله ابا الحسن بلقي كان كذا لك بكيه خزنك عليه يا خزار
فقال خزن من خيخ و لمة فاه غيرها بعي لا ترفي اما عبيد ولا تنفي اما حسنة

باب في فضل الحج والامارة

قال الله عز وجل فنتم خيرا مة اخرجت للناس وقال عز وجل هو سماكم المسلمين من قبل
يعني في سائر الكتب العنيفة قبل القران و في هذا يعني القران وقال عز وجل ثم اوتينا الكتاب
الذي ينزلنا من عبادنا من فضلكم فلتنم كالم لنفسه ومنهم مفتحو ومنهم صابون با
لخير تا با ذن الله بغيره هذه السابون بالخيرات في دخل الجنة بغير حساب و في ذلك المقصد
فيما سبه الله محصا با ثم يتجاوز الله منه و في هذا الخالم لنفسه بغيره و في غير
ذنوبه و يعز ثم يدخله الله الجنة بلخل رحمة بهم اخذوا الحمد لله انما هبنا
الحزاي ربنا لفقور شكور و غير انك العبير و شكر العمل الكثير اليسير و قال عمر بن
الخطاب رضي الله عنه ما بقنا سا بق و مفتحة نانا و كما للمنا مقبوله و ما بفلت
به هذه الامة ان الله عز وجل خصها بيوم الجمعة و كالتا اليهود فدا مني بالجمعة
فاختارت السبت وامرت النصرى بالجمعة فاختات الاحد و ما بفلت به هذه الامة
ليلة القدر التي هي خير من اربع شهور و ما بفلت به هذه الامة ان الله عز وجل
جعل تو بيتها الاستقلال و كانت توبة بغير اسراء بل القتل و ما بفلت به هذه
الامة قول العبد انا لله وانا اليه راجعون هذا المعاييب ولم يطق احد اقبله الا تصم
الافول يعقوب عليه السلام يا اسبي على يوسف ولو علمنا الفالقا و ما بفلت به هذه
الامة ان الله عز وجل اعطاها فضلا لا لم يعطها الا الانبياء عليهم السلام فمن الله عز وجل
الا بعث نبيكا فال سل تعك واعطى هذه الامة مثلهما قال دعوه استجيب لكم و كانا بعثت
نبييا قاله اذهب بلا حرج عليك واعطى هذه الامة و مثلما قاله ما جعل عليكم في الدين من حرج
و كانا بعثت نبييا قاله انت شفيها على متك و اعطى هذه الامة مثلهما فقال وكذا جعلتكم
امة و سكا تكونوا شهداء على الناس و ما بفلت به هذه الامة ان الله عز
وجل كتب لها الرخمة و ذلك انه لما نزلت و رحمت و بعثت كل نبي و كمع في كل امة حتى
ابليس قال المسافتها للدين يتفون و يوتون الزكوة فالت اليهود و النصرى و من تحتهم
علم اقل و التيرهم بيايتنا و منون فالت اليهود و النصرى من نوم بالثورة و الانجيل

ح

ثم بيى الله عز وجل انفاً لعلهم كما امة خاصة بقوله عز وجل ان يذنبوا من بعد ذنبهم الاول اني
 بعد وانه مذكور با عنه هم في النورية والافجيل الابه وما فضلت به لمة كالاية ان الله تعالى
 احب اليهم قبل ان يذنبوا واما قوله عز وجل ان يذنبوا من بعد ذنبهم الاول اني
 عليه وسلم وما كنت بجانب الكور اذ نادى بها بغضل مقطع وكان موسى عليه عليه السلام على
 الكور ينادي به فسمعوه وهو يقول يا امة محمد فذا جيتكم قبل ان تذنبوا واعصيتكم قبل
 ان تظلموني قال موسى يا رب اجعلني من الغايبين وما جعلتني من الغايبين وما جعلتني من الغايبين
 الله عليه وسلم قال ليجربيل عند موته من امة من بعدى يا وحى الله عز وجل الى جبريل ان يذنبوا من بعد
 الاخذ له بامته وبشره باله اسرع الناس خسر وجا من الارض انما ابغضوا وسيد قهاذ اذ اذوا وان الجنة
 محرمة على الامم حتى تذل خلافتك فقال ان افرت عينك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فمشرقون
 ومائة صبا ثمانون منها من همة كالاية واربعون من سايز الامم وقال الحسن انتم ترون جبريل
 امة انتم خيرتها واكرمها على الله عز وجل وقال قتادة لاصا اخذ موسى الالواح قال يارب امة
 اجده الالواح امة تم الاخرون هم السابقون يوم القيامة متعجباً بعلمهم امة فلما موسى تلك امة امة
 قال يارب انما اجده الالواح امة خيرا لامم يا موسى يا لمعروف وينهون عن المنكر فاجعلهم
 امة قال يا موسى تلك امة اجمع في الالواح امة انا جعلتهم في حد وكرم في
 جعلهم امة قال يا موسى تلك امة اجمع في الالواح امة انا جعلتهم في حد وكرم في
 امة بلطون حد فاقم في بكونهم ويومضون عليها با جعلهم امة قال يا موسى تلك امة امة
 وخلق من قبلها يفرجون حد فانهم بان فبليت منهم جاءت نار من السماء فبليتهم وانهم تغيب عنهم
 تكلمت بجاء تالبعاب فاجعلهم امة اجمع في الالواح امة انا جعلتهم في حد وكرم في
 يا جعلهم امة قال يا موسى تلك امة اجمع في الالواح امة انا جعلتهم في حد وكرم في
 انما جعلهم امة اجمع في الالواح امة انا جعلتهم في حد وكرم في
 ما جعلهم امة اجمع في الالواح امة انا جعلتهم في حد وكرم في
 الخليل بن سائق وكلاهما في الجنة ما اتيتك وحى من المتكلمين

باب التوحيد

قال الله عز وجل والاحكام احكام الله واحدة وقال عز وجل قل هو الله احد وقال بعض الحكماء التوحيد اقرار القلب بالمشا
 هدة في حال الاثبات وقال بعض الحكماء التوحيد ما كملت فيه العبودية وثبتت به احكام الالهية
 باب في المعرف
 قال بعض الحكماء المعرف هو ام خشية الله تعالى المعرفة اشغال القلوب بعظمة الله المعرفة انتصاب
 القلوب وقال الجنيد يستعمل على حجة العار في ترك الاختيار في الباطن وتركا الاعتراض في الظاهر وكان
 نوح بن اسراء يل يقول الحق امة يتايبك ولو لا انك لم ادر ما انتا فيل لانه سلم من الالواح اني هو
 للزاد بن فقال كوا بالعار من فيل له باي ثمة تنال المعرفة قال بالاطاعة فيل بباي ثمة تنال الجماعة

قال الله عز وجل وفيل لمن من ابي تقي لعلهم من نعمة الرضى كماله عز وجل فلما اذن ابن ابي تراب
 الرضى فقال من نعمة الرضى كماله عز وجل فلما اذن ابن ابي تراب
 فلما اذن ابن ابي تراب
 عز وجل فلما اذن ابن ابي تراب
 وعز وجل فلما اذن ابن ابي تراب

ارعى بالانجيل لغرو خيا وبقية وسرو ر وعلى العرفين ايضا بهما وقل ليهم من ايامه نور

فانظر ما يذنبون فيك ولا يخفى لسان قبيح فاعه لسؤال جوابا والجواب هو ابا وقال بعض الحكماء
 ان من الناس من يومات نعمة امة هم ما اذ تجر النصف الباقى ولا يحسنه الا من هم وفلان شيخ انظر
 الناس يوم عيدهم ومجتهدهم بما رايت طلوع الاخرة تبلى ولما تاخذه الالواح وقال ابو سليمان
 الداراني انه اخبر عن من يذنبون فيك وما يقع بصره على نعمة الرضى كماله عز وجل فلما اذن ابن ابي تراب
 بن سعد عباد الله علموا انهم تغلبون بايام فصار لا يام كحوال ولما ارزوا لدار مقامه وجد ان نصبا وحيز
 لسان نعيم وظلوه من لم يعمل على ابيهم فلا يتقنى وقال لا ابر سعد عباد الرحمن امة او كلهم فخيرون
 واما ما تكلمتم به فتطلبون ما خلقه الله عبادة الامم من نعمة وعقل في كلياته نيا وبه عما خلقتم
 له فلما تجر رحمة الله على امة من نعمة الرضى كماله عز وجل فلما اذن ابن ابي تراب
 يقال لاحد نا اتعبان تموت فيقول لا بيلا لم فيله رحتى عمل فيقول لا فيقول سو به لا يجب
 ان يموت ولا يجب ان يعمل فيقول عمل الله ولا يؤخر عرضا لنيا وقال بلال بن سعد ر ب مسرور
 ومغبون ورب مقبور في ينظر هو بل من له الويل ولا ينظر يا كل ويشرب ويضحك وقد حوله
 في كتب الله عز وجل انه من فوه النار وقال ابو هازم من تكلم في بائس نطق له بالجنة عملا فيما
 تفرقوا اذ احياله تعالى وترك ما تقبلوا اذ كرهه ابيه عز وجل وقال الصحابي الامام ابراهيم
 ثلثة اشياء موت خرجة الصلوات ونار الائمة بوجنة عزيمة الثواب وقال الفهمان
 لابنه يا بني ظنوا لانفس على ثلثة اثلاث ثلثة الله وثلث لنفسه وثلث لله وثلث للتراث قال الله فوجه
 والخل لخدمة بعمله والخدمة لله وثلث للتراث لخدمته وثلث لله وثلث للتراث قال الله فوجه
 من ينصب ويشتفي لله وثلث للتراث وقال ابو حازم في الالواح امة انا جعلتهم في حد وكرم في
 للوعكضو لخر اية به نعيم وقال يحيى بن عمار انا اعرض الرجل عن العوكة فله رضى
 كالكبار وقال يحيى بن عمار في اكتساب الدنيا قال النجوس وها اكتساب الجنة عز النبو
 من فيها عباد لمن يظهر الفعلة في كلب ما يلين عن الغزاة كلب ما يلين عن الغزاة كلب ما يلين عن الغزاة
 الى باب جدي وقال باب جدي وموت غنيمت و نزع شدي و سفير بعيد وقال يحيى بن عمار ليشن نكر
 الى ان نيا اعتبارا وسيف لقا ضرابا وفضلها اختيارا و كلب الاخرة ابتداء او قال علي
 بن ابي طالب كالب رضى الله عنه لانك من من شكر ما اوتى ويستقى الزيادة فيما بقي
 ويستقى الناس ولا يتمنى وقال الحسن يا عجا لافوام صرا بالزاد ونودى ليهم بالرحيل وجلس

اخبرهم وهم فعوه يلتفتون وقال الحكيم بلس الذي بعد ضر والابيض جلولا للجس خلقا ومصر خاتمة
اليلو انصاره انه جيسا ربه وان لم ييسر وقال والنور المحرر اء اراء ان نخلفه فسادا وقلب
بادم الصلاة فاوجدت فسادا فاطها بالايتم و دخل ابن السما على قارون الرشيد وهو
يشرب ماء فقال له يا ابن السما عطني فقال يا امير المؤمنين لو جيس عنك خروجه
اكتنا تيديها بملكك قال نعم قال فما خير ملك شربة ولا بولة وقال رجل لابن السما
عطني بمقال لم اعطك املكك الله انما الناس ثلثة زاهد وراغب وهايتي فاما الزاهد بعد
خرجة الاخران من قلبه يا سا على ما جهاته من الدنيا ولا يفرح بما يوتاه الناس منه في راحة
وهو من نفسه غنا واما الصابر فانه يشتغل بها بقلب باء اخر ما يقياس عارها وثقل
رها امتنع منها واما الراغب فانه لا يبالي من ابن تنه الدنيا افسد فيقاده به وذا نسلها
معرضه فمن اي الثلثة انت قال من الراغبين قال لا ولا صاحبك ما تطور ان تسخ بكم
لانها والجسور ودخل ابو حازم على سليمان بن عبد الملك بعد ما استناب بها بالايام
نعم وما لنا نكره الموت قال لانكم عمرتم و نياكم وخرتم اخراكم ما نتم تكمون الثلثة
من الهمران الى الخراب قال ما خبره كيف النجوم على الله عز وجل قال يا امير المؤمنين
الحي من بك الغايب يا تيا قلبه مصريا واما المصير فقال العبد الا بقية مولاة خاها خرونا
باي الاعمال افضل اء العرايض مع اجتناب العلم قال باي الاعمال افضل اء عاء الطقوي
المعنى اليه قال باي العفة فت اركي قال جف المفل لا من فيه ولا اء قال باي الفول اعزل
قال كلمة حق عند من خاف قال باي الناس افضل قال من عمل بكافة الله تعالى ودل الناس
عليها قال باي الناس اجمل قال من باء اخرته بدنيا غيرك قال عظمي واوجز قال نعم يا امير
المؤمنين نرك ربك وعظمه ان يراك حيث نهاك او يفرك من حيث امرك فبكا سليمان
بكا شديدا فقال رجل من جلس به اسات الى امير المؤمنين فقال له ابو حازم اسكتنا قال الله عز
وجل اخذ ميتا والعلماء عليهم ليبينه للناس ردة يكتفونه ثم خرج من عنده فلبا وحل
الى منزله بعث اليه بمال جردة وقال الرسول قل له والله يا امير المؤمنين ما ارضاك بكها
ارضاك لنفسه ولما ج سليمان بن عبد الملك و قدم المدينة بعث اليه حازم فلما دخل عليه
قال يا حازم تكلم قال فيم اتكلم يا امير المؤمنين قال فيم اتكلم من هذا الامر قال يسير
ان انت فعلت فلان وما اءك قال لا تاخذ الا شيا الا من جله و تفضها الا في حلقه فلان من يلقى
على الكمال من فله الله تعالى من الرعيه ما فله قال فكن يا ابا حازم قال ما امر المؤمنين
ان كء الا امرهم بصر اليك الا بموت من كان فيك وهو خارج من يرك بمثلها صارك اليك
قال يا ابا حازم الشيطان قال انما انت سوس من الاسواق بما نلق عنك ك حيل اليك من خيرا وشر
فا ختر نيسكا ايها مثلت قال لم اءك لا تا تينما قال وما اصنع يا تينك ان اء نيتك فتنمتي
وان فحيتي حزن نيتي وليس عظه بل اخا بعه عليه ولا عند ضلال وجوه منك قال يا مع ايها حوا
يجد قال فدر بعثك الى من هو افدر عليك منك بها اعكاه منها فبكت وما معني منها رخيتم باب

باب في غيب

ويروي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال في بعض روايات ان كان الصوت يبعث على غير
كتب وكان الصوت يبعث على غيرنا وجب وكان الله نضيج من الاموات صغر عما قليل انصار اجعون فير
تقم اجعا ثم وناكل ترا تقم فانا ناكلون بعد انهم قد نسينا مثل واعكة واما كل جاية كروي
لم يظلمه عيبه عن عيب عيب وان يلق من مال كسب من غير حصة ورحم اهل الضيق والصحة
وخالف اهل العلموا الحكمة كروي لمرارة لنبسه وحسنت خليفته وحلت سريرته وخر من الناس
شركه وانقوا البخل من ماله واصحك البخل من قوله ووسعت السنة ولم يعد الى البذعة ويروي
ان عيسى بن عبد العزيز رضي الله عنه جمع الناس يوما لحدث الله وانثى عليه وحلى على النبي صلى الله عليه
وسلم ثم قال يا ايها الناس اني لم اجعلكم لحدث احد تقة ليكم ولخر انما نخرت في معادكم والي ما
تستقرن فوجدت المصدوبه احمى ووجدت المذنب بها الطا والملك عليكم وخطب اء اء
يوما فقال في خطبته اء بعد ان الله تعالى كتب على انبيا النبي وكتب على الاخرة البقا لانه لما كتب
عليه بالبقا ولا بقا لما كتب عليه بالبقا يفرنكم شانه ان نيا من غايب الاخرة با فقره احوال
بفقر البخل وخطب الحياخيو ما فقال في خطبته فقال ان الله عز وجل امرنا بكلب الاخرة وتخل
لنا بسبب الدنيا بيتته تكلنا بظلمة الاخرة وامننا بسبب الدنيا بظلمة حوقه فاسف
وخطب الطامون يوم جمعه فقال يا ايها الناس اتبعوا ما يبغلكم بما يزول عنكم وترحلوا فهدج
بكم واستعدوا للموت ففدا خلكم وكونوا قوما صبح بقم لا تنبوا وعلموا ان الدنيا بيت لقم
بء ان ما سبب لواء رفاية تلهقنا الشحنة وتهدمها الساعة لحديرة بفقر المددة وان ما يب
يعد وكجذبة ان نجرى سر عالا وبة ومن فاء ما يجمل بالبحر والشفوة لمستحق بما فحل العدة
ببالبانحة امية من غيب ضجلة يفون معر عليه حجة وتوذه ايامه الى حصرة

باب في غيب

يروى عن رجل قال لرسول الله صلى الله عليه وسلم ما اؤذنك با لا يا من مما في ايخ الناس
بان الكهوا لظنوا تيا والكمع فانه هو البفر الا ضر وحل طاة ثوذة عي واياك وما بعتر منه
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله عز وجل يخبركم لكم العبت في الصلاة والي وشي انصام
والحكيم الجنابزي يروي ان رجلا قال لرسول الله اء حنو ولا تخر على قاسا فقال له رسول الله صلى الله
عليه وسلم لا تفضي ويروي ان رجلا قال لعبد الله بن مسعود رضي الله عنهما فقال له اسعدت الله
تعالى يقول يا ايها الذين اءر عها سكتك فانه خير يا ميره او شريفا عنك ويروي ان رجلا قال لابي سعيد
الخدري رضي الله عنه او حني فقال عليك بتقوى الله عز وجل فانه راس كل خير و عليك با جهاد فانه
رهبانية الاسلام و عليك بالفره ان فانه نورك فبالارضة تركه اقل السماء و عليك بالصفاء من ربي
فانك به تطلب الشيطان وقال رجل لرسول الله صلى الله عليه وسلم اني اء من الله عز وجل
لانني يا بني راحم العلماء من كبتك ولا تقبلوا لهم فيمفرك وخذ من الدنيا بالعد وانفقوا لوكسك
انخرتك ولا ترفض لادنيا كل الى بخر فتكر عيال او على عان والرجال فلا وهم حوا بكسر تقونك وتقم

صوت بصر عاتك بان الصلاة افضل من العموم ولا تجالس السليبه ولا تقال ذلك للرجلين وقال لقمان
لا فنه يا بني لا تصفك من غير هجاء ولا تمش من غير ارب ولا تستل عما لا يعينك ولا تصيح دالك وتصلح
مال غيرك بل ما لك ما قدمه متوا مال غيرك متهتك يا بني ان من يرحم يترحم ومن حمتاسلم ومن
بلا غير يقسم ومن يقبل المشي ياشم ومن يملك لسانه يندم وقال رجل لا يه حازم او حنه وقال اخر
طالوجه كالموت عليه رايته غنيمه بائنه وكل ما لوجه كالموت عليه رايته مصيبة هـ
جنبه وقال رجل لعنه بر واسع او حنه قال اوصيك ان تكون ملكا في الدنيا لاخرة قال وكي لي
بذلك قال لزم الذي تدينه ان يبا وقال رجل للمعاد بر جبل او حنه قال لزم بالمو منزهه وبار حيا الحسن
لك ما يحنقر عينا وقال موسى عليه السلام للفضا او حنه فقال لزم بسا ما ولا تفرضا با وكرهنا
ولا تكن ضارا ولا تزع عن الجاه ولا تمشك غير حاجه ولا تضط من غير عيب ولا تعابرا الناس
عكها يا هم وابك على خيبتك يا ابر عمران وقال رجل لعنه بر واسع او حنه فقال لا تتخذ برضا
خالق بك وما يتخذ في رضا نيك وقال رجل لحامد العجا او حنه فقال اجعل لك نيك غلها
كغلاب المصير لانك ندمه الاوات فالرود غلاب انك من قال تنك لادنيا اما لا بق وتترك غنى العالم
الا ما لا بد وتترك ضاكمة الناس لا ما لا بد وقال رجل لبراهيم بر ادهم او حنه فقال اياك
والناس و عليك بالناس ولا بد من الناس بالناس والناس بالناس والناس بالناس والناس
الناس والناس والناس بالناس بالناس بالناس بالناس بالناس بالناس بالناس بالناس بالناس

باب في المكاتب

وقال عور بن عبدالله كان كتبنا الفقهاء بيقم بعضهم بغير من عمل لاخرة طباة الله من دنياه وعراط
سبيته اطلع الله على نيته ومن اطلع ما بينه وبين الله اطلع الله ما بينه وبين الناس وكتب طوار
يقه الى عابنه رضى الله عنهما ان كتبنا ان كتبنا توحيه به ولا تكثر على كتمان عابنه
الى معاوية نكلم عليك ورحمة الله اما بعد يا بني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
من التمس رضى الناس بسى كماله وقله الله الى الناس من التمس رضى الله بسى كماله الناس كماله
الله مكرهة الناس والسلام عليك ورحمة الله وكفبت عابنه الى معاوية رضى الله عنه ا
بعد يا فتوا الله بانك اذا اتيت الله كفا فالناس واذا اتيت الناس لم يقنوا عنك من الله شيئا
وكتبنا الحسن الى عمر بن عبد العزيز ما بعد عنك ما خوفك الله واحذر ما حذر الله
منه وخدم ما يبيدك لها في يديك بعنه الموت يا نيك الخبر ايقن والسلام وكتبنا
عسى بن عبد العزيز الى رجل ساله ان يعظه بكتبنا اليه بان القول الاكتم والامر بالمعروف
امامك ولا بدك من مشاهدة ذلك بما بالنجات واما بالهكبلوا علم ان من حاسب نفسه
رحم ومن فعل عنقا خسر ومن نكر في العواقب نجبا ومن اكله هواه حل ومن علم غتم ومن
خاها من ومن اعتبر ومن اعتبر ابرو من ابروهم ومن علم علم جاة انك بارجع واذا
ندمت فافلع وانما جعلنا لاسل واذ اغضبتنا بامسك والسلام وكتبنا مكر بن عبد الله
بن الشيبى الى عمر بن عبد العزيز قال بعد من ان نيا دار عفوية ولها يجمع من لا عقل له

وبها يقنى

وبها يقن من علم عنده لخر يقنا يا امير المؤمنين كالصلى اوى جرحه يصبر على شدة
الحوا ما يجاه من عاقبة الذاء والسلم وكتبنا عمر بن عبد العزيز الى اعدى من اعدى اذ
بعد قال الانبياء عذوة لولياء الله وعذوة اعداء الله اما اولياءه فبعضهم واحد اعداؤه ففر
تقم والسلم وكتبنا عمر بن عبد العزيز الى بعض عماله ما بعد فبعضهم واحد اعداؤه ففر
من ظلم العباد باذاهم فبعضهم بظلم احد فبعضهم فبعضهم فبعضهم فبعضهم فبعضهم
شيئا الا كان رايلا غنم با فبا عليك واعلم ان الله اخذ المظلومين من الظالمين يوم القيمة
مقوال السلام **باب في قولهم فيها اصبحت وما حالك**

كان عيسى عليه السلام اذا قيل له فيها اصبحت قال اصبحت يا امك نفع ما ارجوا واما
اشتكيع ذفع ما احاذروا اصبحت مرتقنا بعمل وانير كله في يد غيبه ولا يقين اقبلى منه
وكان الربيع بن خثيم اذا قيل له فيها اصبحت قال اصبحت اظها مد نين نستو في ارضنا
ونتظر اجالنا وكان ابو الدرداء اذا قيل له فيها اصبحت قال اصبحت بخير انجوت من النار
وكان سفيان الثوري اذا قيل له فيها اصبحت قال اصبحت اشكوا وادم ذالى اء ابر من ذالى ذى
وفيلد وريس لفراني فيها اصبحت قال كيف يصبر رجل لا يدرك انه يموت واذا امسى
لا يدرك انه يصبح وفيلد لملك بن ابي بشار فيها اصبحت قال اصبحت في عمر ينهم ونوب تنز
يد **وقيل لبعض الحكماء فيها اصبحت انما اكل زور وبه واحج عذوك بليس وفيلد لعنه**
بن واسع طيبا اصبحت قال ما كنت برجل يترحل الى الاخرة من حلة وفيلد من ادبها فيها
اصبت قال اصبحت اشنتع عافية الى الليل فيل له ليست الايام حلقا في عافية قال عافية يوم
لا معى الله بيده وقال حاتم الاصم لحامد العجا فيها اصبحت انتا في نفسك قال سالك معاها
قال يا حماد المسلمة من وراء الصراخ والعافية في الجنة **وقيل لرجل لو توجوه بتلقه ما حاد**
لك فقال ما حال من يريد سفرا بعيدا بغير زاد ويدخل فبلا مو حشبا بل مونس وينكلوا الى
ملك عدل بلا حجة وفيلد لحسان بن ثابت بن سنان ما حالك يا ابا عبد الله قال لو ما ظل من يموت
ثم بيعت ثم يجاسب وقال ابن سيرين لرجل كيف حالك فقال لو ما حال من عليه خمس مائة
في رهم ديناهم ورجل معيل في دخل ابن سيرين منزله ما خرج اليه العاد رهم وقال خمس
مائة افرضها دينك وخمس مائة عد بقا على عيالك ولم يقن عنده غير ما ثم قال والله كاسا
لتاخذ اعس حاله بعد ما ابر

باب في التسموية و طول الامل

بروى ان الله تعالى لما مسح خسر ادم ما خرج غرته فالتا المليك يارب لا تسعتم الارض
قال انه جاء على موت اذ لا يقنهم عيش قال انه جاء على املا وبروى عن علي بن ابي طالب
رضي الله عنه انه قال انما اخشى عليكم اثمتجنا لامل واتباع الهوى وان كحول الامل ينسى الاخرة
وان اتباع الهوى يصد عن الحق وان الدنيا رتحت مد بية والاخرة مفلة ولكل واحدة منكم
بتون عكونوا من ابناء الاخرة ولا تكونوا من ابناء الدنيا فان اليوم عمل ولا حساب بعده

فما اصبحت

حساب ولا عمل وقال سبيل الثوري من عبثا بعضه ضيع واخرته ومن ضيع ايام حرة ندم
 ايام حصاده . . .
 وانتدوا
 نهارك يا مظلوم ستهو وغللة وثيلك نوم والردا لك لازم
 وشغلك فيما سواها تخرى فيه كذا الكي الدنيا تعبتن اليها يم
 بل انت ما يظن يفان حازم ولا انتبه النوام ناج وسالم
 تسر بما يبغي وتفرح بالضي كما سر بالخا اذ انوم حالم
 وقال الحسن ما اكل عبد الا من الاخصى لاجل وقال الحسن يا اباك واتسويها جانك ليومك
 ولست لفتك بار يكر غدا الك جسد في كذا يستبك اليوم وان لم يكر غدا لم تنعم على ما فرقت
 في اليوم وفيل لرجل من بني الفيسر في مرضه اوصنا فقال الجنح كم سوي وانتدوا
 كم يكون الشتا ثم المصيبة . . . وبيع بفضه ويدا تي خريف
 وانتقل من الحرور الى الضل . . . وميه الرد اعلى منيبك
 يا فيل البقاء في كذا الى كذا الى كذا يغني كالمسوي
 عجا لا مري جمع العا . . . ويكفيه كل يوم رغيبا
 وقال بعض الحكماء اذا اقممت بغير لباة اقممت بشير بسوي وانتدوا
 باذ ونحبي اذا ما كنت ملتذرا . . . وييسر كل حين انت ملتذر
 وقال ع اورده الكاء هي من خابا الة عية قرب عيه البعيد ومن كمال املة ساء عمل
 وقال ما باله يكثر في نفسه . . . وتوبك الدهر مفسول من الدنس
 ترجوا النجاة ولم تطلب خيرا ان الشبهة لا تجر على اليه يس
 وقال ابو عثمان السدي في اني على نحو من مائة رطلين سنة ما من شيء الا وفر انظرته الا من فرجته
 وانتدوا وللنجوس ان كانت على رجل من امنية امان تقوى بيها
 بالمرء يبس كفا والى يفضها . . . والبس ينشرها والموت يكونها
 تعجل الذنب لما تقتله . . . وذا من الموت من فابل
 وانتدوا . . . تجد القتي للبال بالقر وهو يلبها وتعد في الايام والنفس تفتد ب
 وفي كل يوم يفتد المرء بهقه . . . ولا بد ان العز منه يدهب
باب في الشباب والشيوخ
 وروي اذ اول مر رأى الشيخ ابراهيم عليه السلام فقال يا رب ما هذا فقال الله عز وجل وفارء يا ابراهيم
 فقال رب زني وفارء وقال الله عز وجل وجاء ثم الله يري عني الشيخ وقال بعض الحكماء الشباب عنوان الموت
 وانتدوا في كل يوم اري بيضاء كالعلة . . . فانهما طلعتي ناظر البصر
 ليس فحمتك بالفرار من بصره . . . بها فحمتك مردهم ولا بكره
 يا خاضا الشيخ بالثنا تستر . . . سل الاله له ستر من النار
 وانتدوا في الشباب في العلامة . . . شيب الهم بسره الصامه

له لما دعا في الهار حين تخيره . . . واتى الي بشيرة او سلا حمله
 اله لا تكربا شتقال بياضه باغر عنه وفي الحشا الامه
 فالت لي الحفني قسروا انه طجن الشباب به يخون غرامه
 فتعالت اسباعا عليه وارسلت دمعها يفيض غدا ما انسجامه
 فلت المشيب وان كرتنا ملقم عند اللبيا بسره احكامه
 او يردك عن فيه وظلاله ويعود نور اساعدا كلاله
 ويكبا عن قول الفيج لسانه ولظلال ما استرحا عليه خطاه
 فيكون في مرءى اقلوبه كانه بدرا اعا ما انجاب عنه غمامه
 وكان عيسى عليه السلام اذا مر على الشباب يقول لهم من زرع لم يدرك الحصاد فانه امر على الشيوخ
 ساينخر بالزرع اذا اورد الحصاد
 جنبي قباي من الوساخ مخافة الموت والمعاد
 من خابا من يتكفي المنايا لم يدبر مائة الرقاد
 فذ بلع الزرع منها لا با للزرع من حصاده وفيل في الشيوخ
 اذا كانت الخمس وسنة لم يمش وانما ان تموت كبيبا
 وان امر ان حار فمسين حجة الى منقل مرودة لفي يب
 اذا ما خلوت الاخر يوم طارت قل خلوت ولا ظن فل على ريبا
 ولا تحسبن الله يقبل ساعة . . . وكان ما يجلي عليك يقب
 اذا ما انفضي الله انت منكم وحلت في فرقل تغريبا
 وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما اظرم ثاب شيخا السنيه الا فيض الله عنه سنة
 من بخرمه وفيل اذا جاء وز العبد اربعين سنة ولم يقبل خير على شرة فليبخ على نفسه وقال
 رسول الله صلى الله عليه وسلم اوصيكم بالشباب خيرا فانهم اروا فيكم الاوان
 الهار ملين شاهدا وعبثرا ونذيرا الحاضن الشباب وخالفني الشيوخ وقال انس بن مالك
 رضي الله عنه ما من شيء احب الى الله تعالى من شباب تايبا وقال ثابت البناني كان على عهد
 رسول الله صلى الله عليه وسلم شاب يتعيا ويلبس فلما مات رسول الله صلى الله عليه وسلم
 شتم ولم يفتن في العباداة فقالوا له فوجعتنا فاذا رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى
 لفررت عينه فقال كان له امانان فقد مضى عهدهما وبقى الاخر فقال الله تعالى وما ضل الله لبعث لهم
 وانت يبتهم وقد مضى عهدهم وقال تعالى وما ضل الله لبعث لهم وانت يبتهم وقد مضى عهدهم
 اجتهت وقال ذهب الاحبار رضي الله عنه ان شباب المتصوفة حبهى الله من الشيخ المتصوف
 يقول الله تعالى يا شباب كهرت شبابك وعبرت وجهك في التراب من اجله فوجرت وكلا
 في لا وتينك ثواب تسعة وتسعين حديفا ولان يزيد بن ميسرة لرب اله تعالى يقول ايها
 الشباب النار تشتقوت البائل شبابا من اجل انك عند كعصر لا يكتف وقال عفة فيهما من

يحب ربحكم بالشا طيبستاه وحبوه وقال عمر بن عبد العزيز انما ارانيتم الشا يلزم الساجد
فاجوا خيرا ونظر عمر بن الخطاب رضي الله عنه الغلام يخطا بابه سارا الى المسجد وعلته معه
وقال يا غلام انك اكرهنا فقال الغلام ليس كلما قطع من القصر يدرك النخج وعلك ملك سراج
شبابا شرا فقال له الشاب يا مالك ما لنا حتى نخذ ووزنك انما نيلوان شبا بناد وذا علم بشا الشا
ان حضرت الويلة بينما هو في سفرته اخ سمع صوتا انت القايل الملك بن دينار عطا حتى نذوق
من هذه الدنيا اوان شبا بناد وذا والله ليذوق من اجوم روحه ذوقا ومزج حل حذيلة وعندك
فتيان جلوس فقال ما هؤلاء يا احد اذ حولك فقال حذيفة وهما خير الابد الشبا با ما سمعت الله
يقول سمعنا حتى بينا طرفهم فقال له ابراهيم وقال انكم بقية ما منوا ببريتهم وزنا نكهم هدى السم
علم ان الله عز وجل لم يعث نبيا فك الا وهو شاب

باب الحكمة وطراب الكلام

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الحكمة خالة المؤمن حيثما وجدها فتيمة حاتم اتبع خالة
اخرى وقال ابراهيم رضي الله عنه في قول الله تعالى ومن يوت الحكمة فقد اوتى خيرا كثيرا قال
العربية بالفراء وقال ما سمعت في قول الله تعالى ولقد اتينا لقمان الحكمة قال الفقه والعقل
والاحياء في القول وقال الحكيم بن ابراهيم ما اوتى العبد في الدنيا الحكمة وخير ما اوتى
العبد في الآخرة الجنة وخير ما يسئل الله العافية جلاله نيار الآخرة وانشدوا
بكيف تريد ان تدع احكيما وانت لعل طهقوي رطوب
وتضرك ذايما خضر البكن وترتكب الذنوب بلا تقوب

وقال بعض الحكماء من جملة من عليه زينة بلا ترح خيرة وكما من شرا وقال بعض الحكماء عجايب من
فيل فيه من الخير ما ليس حوله فيه فيك يبرحم ولن فيل فيه الشر وهو يديه كيك يفخها وقال
وتما بين منبه اذا سمعت الرجل يقول من الخير ما ليس بيده الا انما من يقول فيك من الشر ما
ليس فيك وفيل لهيكل الحاضر من وان من اهل الناس قال من تواضع من ردة وزها عن رة
ركة وانها من ردة وقال بعض الحكماء اربعة ابحر لا ربع عبوا لله بحرا الحكيمات والموت
بحرا الحيات والنجس بحرا الشقوات ومن خاب النار انصرف عن السيئات وفي لزوم الحزم عدم
للقنا ومن كلبا البقول وقع بها البلاء وقال يحيى بن معاذ من فالتا الدنيا سجنه فلان البصر تخليته
ومن كان الفراء في فقه كانت الموت اطلاقه ومن كان في الدنيا عاريا اصبح غدا امر الله فريبا ومن ما
نته العبادة احيا كالعوز ومن سلم منه الخلق رضي عنه الرب وقال علي بن ابي طالب رضي
الله عنه لا يزال الدنيا فاجيب ما هم العلفا يستعملون ما علموا والجهال لا يستعملون ما علموا
والاعفان لا يتعلمون ما خولوا البفراء لا يبصرون ما خرتهم لذي نياهم وقال بعض الحكماء
ليزيد لوقا شرا يلقينك الناس عن ذات نفسك با الامر يخلص اليك ذونكهم ولا تفكح نهارك
بصيا ركيت فانه يهوكك عليك ما فلنك ولن تشر شيئا احسن ولا اسرع استعراكا من توبة
جديدة لذت فيهم وقال الحسن ما رايت يلبينا اشبه بالخطب من يفسر الناس بالموت مع قلوبهم

فيك

مع عفتهم

مع ففعلتهم عنها وما رايت صح فلا شبه بالخطب من لعل الناس ما نكلها الجنة مع عجزهم
عندنا وقال الحنف بن فيس ثلثة لا تدرك ثلثه الفنا بالصنا والشباب بالخطاب والصحف
بالذوا وقال بعض الحكماء العبادة بعد ثلث واجبة والتعربة بعد ثلث تجزى
للصبيبة والتفهنية بعد ثلث استتجاب بالمودة وقبل بعض الحكماء سمها
رية جارية فقال لانها اسرع جريا في فلو بالاباء من ابناء لرتقم عليهن ويرى ان عمر
بن الخطاب رضي الله عنه اشرف على الصبيان وهم يلعبون فلما راوه تقاربوا الى عبد الله بن ابي ربير
با نكوف في مكانه فقال له عمر رضي الله عنه الا هربتم مع اصحابك فقال له يا امير المؤمنين
لم اجرم جرما باخافك ولم يخش الكريف ضيفا جدا وسع عليك وفيل بعض الحكماء ما لفتنا
فاله نيا قال فكم الرجا منقنا فيل باي الا صبا ب ابر واهي قال العمل الصالح والتمني فيل ما يقع
اخر واجعي قال انبئس والقوي فيل ما يبر العخرج قال في سلوك المقيم فيل او حنا فيل قد فعلت
وقال معاوية لابن الكوا صبا لي الزمان قال انت الزمان ان تحلم صلح وان تبعد يفسد وقال
معاوية بن ابي سفيان لرجل من سبيل ما كان اجمل فومك حير ملكوا عليهم امراة قال له
فومك كانوا اجمل لما بعث الله النبي محمد صلى الله عليه وسلم قالوا اللهم ارنا هذا
فوالحوي من عندك فامكر علينا حيازة من السماء او ابتنا بعذاب اليم الا قالوا اللهم
ان كان هذا هو الحوي من عندك فباله ناله بسكت معاوية وقال يحيى بن معاذ العاقل من
عمل ثلثا ترك الدنيا قبل ان تتركه وعمر فبره قبل ان يدخله وارضاه قبل ان يلفاه وقال
حاتم الا صم اربعة لا يعرف فدرها الا اربعة الشبا لا يعرف فدرها الا الشيوخ والصحة
لا يعرف فدرها الا المرخي والعافية لا يعرف فدرها الا اهل البلاء والحياكة لا يعرف فدرها
الا الموتى وقال بعض الحكماء لا تلبس معشر غربة مما نبتة ان نبوحس الادب وكفا الا
ذي وفيل بعض الحكماء اي الرجل اشرف قال الجميل الخيل والشم الجبان والفقير الاكول ولحن
رجل يبيد ي يحيى بن معاذ فيل له قلن يبيد ييه فقال يحيى بن معاذ فوموا الخضر واربع الا

باب الحكمة في الافعال

يروى عن عابشة رضي الله عنها انها قالت تارة ارجع من ليلة وما يوفدك بيتا رسول الله
صلى الله عليه وسلم مصباح ولا نارفيل لهم ييم كنتم تعيشتون فالت بالاسود بن القصر
والملء وفالت عابشة رضي الله عنها كان صبا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم التا في
ينام عليه وتساءة من ادم حشوها ليا وقال البخيل بن عياض ما كان من اش رسول الله صلى
الله عليه وسلم الا عباة مثنية ووساة مرادم حشوها ليا وقال ابو بردة اخبرنا
عابشة رضي الله عنها كسله وطبعا وازارا فبكتا فقالت فقبر رسول الله صلى الله عليه
وسلم في قاذبين ويروى ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه دخل على رسول الله صلى الله عليه وسلم
رسولا ييم على سرير من صول يشريك فجلس به في اشرا الشريك في جنبه فدمعت عينا وقال

مع عفتهم

فقال يا رب لا يصيبني من اهل السماء وامير في اهل الارض ولو اسلخنا او بغيره لا يصيبني
لهذا اليه فلما خرجت نزلت هذه الاية ولا تمدن عينيك الى ما متعنا به ازواجنا منهن
الحياة الدنيا الاله الاله يعين به عز الدنيا وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم البقر زين العموم
من العذارا الجيد على خذا العرس وقال صلى الله عليه وسلم انما احب احدكم ان يحلم فدر نعمت
الله عليه فليضطر الى من قته ولا يضطر الى من هو فيه وقال صلى الله عليه وسلم من حج منكم فانه
في سريره معاه فليد به نه عنده فوت يومه فكا ناصك الله نيا بحد اجيرها وقيل الخبيث
ابن واسع لو اتت السلطن فانما فها ان تموت هنرا الا بفلا الخواله لا يلقى الله موثا مهنولا
خير من ان الهاء منا بفا سويينا وقيل بعض الحكماء نزلت هذه الحكمة بفلا فلة الاصل فلة
النوم وفلة الكلام وبفلة ارزقنا الله شيئا لم احسبه وقيل لعل النور المصروف من افر به الناس
الى العبر فان ذوقه لا صبر له علينا وقال ابو الدرداء قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
رغم وقال لقمان ابني يا بني ان تقفرت بيو ما فاجعل لفرق فيما بينك وبين الله عز وجل لا تقف
الناس بغيرك فتكون عليهم وانما اذا ان يحزن صديقا بغيرم عذوك وقد تفرج رجل
الى البخيل بن عياض البقر فقال ما برا غير الله تريد وقال عطاء الغرسا بن من نبي من الانبياء عليه
السلام جنتا كحي البحر فاذا هو من رجل يحيا حيا انه فقال ليتم انما الخشن الرجم والفسى
شبهته فلم يجرم ويحاحو تاوا احدا ثم مر بالخمر فقال بسم الشيطان والفسى شبهته فخرج اليها
من الجنان حتى جعل بينهما فوس من كثر تحبها فقال النبي يار صاحب النار اني قد علمت
ان ذلك كله بيدك فبالا الاية لا يظن انك تشبهوا للجد من خزلت بقله فلكار اما اعدا الله لقلنا
من العرافة وما اعد الله لقلنا من القوم فقال رختي ياربا وقال كعب الاحبار قال الله عز وجل
لموس عليه السلام يا موسى اذ ارايت البقر مفلجا بقل من جبابته ان الطالحين وقال المومل
ما رايت القضي اذ لم يصبك من امر لثونى وما رايت البقر اعز منه من جبابته الثورى ويروى
بن الخطاب رضي الله عنه ارسل الى سعيد بن عامر بالباد بغيرا في حيا حزينه بفاته
له امراته احد ثا من قال لها اشد من ذلك ثم قال لها ارفع عرك الخلق جصفه وجعله
صرا ثم قام بهل وبهك الى الضداة ثم قام بالكربق بيلع صرة صرة حتى اعطى اخرا
ثم قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يدخل عقراء المسلمين الجنة قبل الضياء
بخمسة مائة عام حتى ان الرجل من الاغنياء يدفنه في قبرهم فيؤخذ بيده فبيستخرج ويروى
ان رجلا جاء الى ابراهيم بما دهم بعشرة الهاء با على كلب اليه الرجل فقال ابراهيم ان رجلا
اسمى من ذبوا را البقر بعشرة الهاء لا ابعل وقيل جاء بغير الى مجلس الثورى فقال له تخالوت
غنيا ما فرتك وقال بعض الحكماء مسكين ابن ادم لو خاب من النار كجا جنا من البقر
لجاءت بها جميعا وور في الجنة كما يرغبه ايضا لو صل اليك فبيعلم ولو خاب الله والبا
خن كما جنا خلفه في الظهر لسعد في الكار جز وقل ابو هريرة ثلاثة يدخلون الجنة بغير حساب
رجل يهدى ان يغسل ثوبه بلم يخل له خلق يلبسه ورجل لم ينحبا على مستوفى فدر يش ورجل عا

باب في العيشة والقبض

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اعطى الله من الدنيا ما يشاء من غير ان يرضى به
يدخل جفراة المسلمين الجنة فينزل في ثياب من الجنة ما شاء من الجنة ما يشاء من الجنة ما يشاء
فيؤخذ بيده فيستخرج وقال صلى الله عليه وسلم انما امر قبح اثنين من اجنبا بعد احب ومن
ابغضهما بغير ابغض البقر والقبض وهو روى عن جبريل عليه السلام قال صلى الله عليه وسلم
وسلم فقال يا محمد ان الله سبحانه يبعث اليك السلام ويقول لك اخبارا تجعل لك هذه الجبال كما تكون
معك حيثما كنت فاحرق رسول الله صلى الله عليه وسلم ساعة ثم قال يا جبريل ان الله نيا دار من ادار له
وما من الا ما له فذ يجمعها من اعمله فقال له جبريل عليه السلام ثبتك الله يا محمد بالقول
الثابت وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم والله نبيك بيدك ليد فممن عقراء المسلمين الجنة قبل
اغنياءهم خمس مائة عام يا كلون فيجاء ويثرون ويتعمرون ولا فخور قاتون على رجمهم
ويقولون لهم الجبار رجل جلاله يبعثكم حاجتنا تتم كنتم ملوك الناس وعظامهم واهل القبا يقول القوم
بارون ما صنعتم في ما اعطيتكم وبيروى من ابراهيم انه خاب رسول الله صلى الله عليه وسلم خيلا
فلم يجد عنده ما يخلبه بار سلخ الى رجل من قومه خبير وقال له فله بطول الطهمة اسلخه او بغيره
فيقال انما قال جبار وقال والله الا برهن فانتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يا خبرته

فقال والله

فقال والله اني لا يصيبني من اهل السماء وامير في اهل الارض ولو اسلخنا او بغيره لا يصيبني
لهذا اليه فلما خرجت نزلت هذه الاية ولا تمدن عينيك الى ما متعنا به ازواجنا منهن
الحياة الدنيا الاله الاله يعين به عز الدنيا وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم البقر زين العموم
من العذارا الجيد على خذا العرس وقال صلى الله عليه وسلم انما احب احدكم ان يحلم فدر نعمت
الله عليه فليضطر الى من قته ولا يضطر الى من هو فيه وقال صلى الله عليه وسلم من حج منكم فانه
في سريره معاه فليد به نه عنده فوت يومه فكا ناصك الله نيا بحد اجيرها وقيل الخبيث
ابن واسع لو اتت السلطن فانما فها ان تموت هنرا الا بفلا الخواله لا يلقى الله موثا مهنولا
خير من ان الهاء منا بفا سويينا وقيل بعض الحكماء نزلت هذه الحكمة بفلا فلة الاصل فلة
النوم وفلة الكلام وبفلة ارزقنا الله شيئا لم احسبه وقيل لعل النور المصروف من افر به الناس
الى العبر فان ذوقه لا صبر له علينا وقال ابو الدرداء قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
رغم وقال لقمان ابني يا بني ان تقفرت بيو ما فاجعل لفرق فيما بينك وبين الله عز وجل لا تقف
الناس بغيرك فتكون عليهم وانما اذا ان يحزن صديقا بغيرم عذوك وقد تفرج رجل
الى البخيل بن عياض البقر فقال ما برا غير الله تريد وقال عطاء الغرسا بن من نبي من الانبياء عليه
السلام جنتا كحي البحر فاذا هو من رجل يحيا حيا انه فقال ليتم انما الخشن الرجم والفسى
شبهته فلم يجرم ويحاحو تاوا احدا ثم مر بالخمر فقال بسم الشيطان والفسى شبهته فخرج اليها
من الجنان حتى جعل بينهما فوس من كثر تحبها فقال النبي يار صاحب النار اني قد علمت
ان ذلك كله بيدك فبالا الاية لا يظن انك تشبهوا للجد من خزلت بقله فلكار اما اعدا الله لقلنا
من العرافة وما اعد الله لقلنا من القوم فقال رختي ياربا وقال كعب الاحبار قال الله عز وجل
لموس عليه السلام يا موسى اذ ارايت البقر مفلجا بقل من جبابته ان الطالحين وقال المومل
ما رايت القضي اذ لم يصبك من امر لثونى وما رايت البقر اعز منه من جبابته الثورى ويروى
بن الخطاب رضي الله عنه ارسل الى سعيد بن عامر بالباد بغيرا في حيا حزينه بفاته
له امراته احد ثا من قال لها اشد من ذلك ثم قال لها ارفع عرك الخلق جصفه وجعله
صرا ثم قام بهل وبهك الى الضداة ثم قام بالكربق بيلع صرة صرة حتى اعطى اخرا
ثم قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يدخل عقراء المسلمين الجنة قبل الضياء
بخمسة مائة عام حتى ان الرجل من الاغنياء يدفنه في قبرهم فيؤخذ بيده فبيستخرج ويروى
ان رجلا جاء الى ابراهيم بما دهم بعشرة الهاء با على كلب اليه الرجل فقال ابراهيم ان رجلا
اسمى من ذبوا را البقر بعشرة الهاء لا ابعل وقيل جاء بغير الى مجلس الثورى فقال له تخالوت
غنيا ما فرتك وقال بعض الحكماء مسكين ابن ادم لو خاب من النار كجا جنا من البقر
لجاءت بها جميعا وور في الجنة كما يرغبه ايضا لو صل اليك فبيعلم ولو خاب الله والبا
خن كما جنا خلفه في الظهر لسعد في الكار جز وقل ابو هريرة ثلاثة يدخلون الجنة بغير حساب
رجل يهدى ان يغسل ثوبه بلم يخل له خلق يلبسه ورجل لم ينحبا على مستوفى فدر يش ورجل عا

فقال والله اني لا يصيبني من اهل السماء وامير في اهل الارض ولو اسلخنا او بغيره لا يصيبني

لهذا اليه فلما خرجت نزلت هذه الاية ولا تمدن عينيك الى ما متعنا به ازواجنا منهن

وعنه بشوايه فلم يفلح في ما يريد وقيل انفع يا بصرة حريق فاخته ملك بره ينار محبه في عنقه ثم
خرم وظلما ايوم القيمة وقال ابن عباس ملعون من خرم بالقنا وان يا بصرة وقال الفصاح لابنه
يا بني قلن احد الغلمان ثيابه فان يك ووجه واحد وقال يحيى بن معاذ عبد البغراء من خلقوا برسول
واينارك مما استقم من كرامة الطالعين وبارك من جعلت لهم من حجة الصائفين وقيل البغراء
ثلاثة فغير لا يسئل وان اعلم لم يا خبا ولا يكمل قلب الروحانيين وغير لا يسئل وان اعلم
من فده رطلته جاولك يدخلون الجنة بغير حساب وبغير بطل ما يقوته بل استغنى في
جاويد على وسايح تحت العرش وقال ابراهيم بن الحسن قال رجل من اصحابنا خاضعت لثقتي مرة
وانك بعرض الثغور ما حاجتني حاجة شديدة بيننا انا والبغراء الا لابر جل من المتعبين في اشرف
علي وهو يقول تبارك الله وسبحانه من جعل الله لك البغراء
ومن الله تلمه بافة وخراله الطالعي الطبير
قال وكاننا صليت غنا وذهب عني ما كنت اجد
وباعيا البغراء اذا تزجر عيب الغنا كبره تعنسه
بمشر البغراء من علم على الغنا لو صح منك انك
انك تعني من الغنا ولست تعني الله في تعني
وعان بو حازم يقول كيف اخا البغراء لم يولاي منها السموات وملك الارض وما يبها وما تحت

الشري **باب في فصل الجوع**
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بلقد ما انبسطت باليوم وهو العشر فان الجوع الذي كاجر العباد
في سبيل الله انه ليس من عمل ليس من عمل عباد الله عز وجل من جوع وعطش وقال صلى الله عليه وسلم ان الله تعالى
يبا في الميكة بمن نزل كعصاه الذي يذوقون انظر الى عبده ابتليته بالعباد هو الشرا به الذي يذوقه
اشهد وانما ليكن ما من خلقه يدعها الا حدة لك له بقاد رجل تعبد الجنة وقال صلى الله عليه وسلم
لا تميتوا الفلوات بكثرة الكمام والشراب بان الله كالتروع يموت اذا كثر عليه الماء وقال صلى الله
عليه وسلم ما من عبد من عباده امره ان يشرب من ماء ادم افلات يفض عليه وان كان لا يملكه فليشرب
منه وثلاث اشربة وثلاث ليلته وقال عمر بن الخطاب رضي الله عنه اياكم والبيضة لانها تفرق الحيوة وتنش
في السموات وكذا صلى الله عليه وسلم شها من الله بين اهل الفخر والخفة وقال صلى الله عليه وسلم شرار من
الذين قد راها بالنعيم ونبقت بها جسامهم وانما فمتهم الخوان الكمام والاشربة والوان الياس حنته فر
وب الظلم وقيل هو سباع عليه السلام التبع وهو بيك فخر من الارض بل انما هي انما اشبع وانما هي
ع وقال الشفيق العبد لله وحانوتها الطلوة والالتحا السباعه وقال الحسن لابنه يا بني اذا اكلت
الحمدة فاما مقادير منمت الحكمة وفقدت الاعضاء من العبادة **وقال الفضيل بن يسار** تشابه تقا
بان تجوع لا تتعبه الخبز من علي الله من الكانما يكون جوع في حكي على الله عليه وسلم واحكامه
وقال حمس يقول الذي اجتمع وامرته في ظلم النبال اجلسني بما يوسيلة بلقتي وكان يتم
المواصلا ما اشتد من ضده وجوعه يعوزنا للهي ابتليته بالجوع والمرحورفة الك زجعل بله اياك في ابي

عمل او حبه تشكره انعمت به علي وقال ملك بره ينار فلما لمحده بر واسع يا ابا عبد الله كوي لم يمانه
له تليقة تفوته وتغيبه عن الناس فقال يا ابا يحيى كوي لم يمانه حيا يعا وامرني بما يراه
راضو كان الفضيل يقول للهي اجعنتي ولجعت عيا لي وترهنتني في كلهم اللبا لي بلا مجابح وما فعل
لك الا وليا يكفيا منزلة نلت هذا منك وقال صالح المري فلما لعطاء اسلمني الى متظلمها لك
شيئا بلا تقي علي فراجعت هذا العمل ما تريد قال صالح فبطلت اليه مع ولد شربة من سوي فده لتنته
بسمن وعسل وقلته ٧ تبرم حتى يشربها فحشر بها ولما طرا من الفخ اجعلت له نوحا مجردا
ولم يشربها بل اتيته ولتمته وقلته سبحان الله ذلك على ما مني بجماعه ووجه بك انك قال لا يسوء
ك ذلك فدا شربتها اول مرة وفخر اوده تنلعي شربها لها صرة الثانية قبله في رعي الك فلما اراد ان الك
ذخرنا قول الله عز وجل يتجزعه ولا يكاد يسيئه وباتيه الموت من كل مكان وما هو ميتة ومن رايك
عذاب غلبك فالهاتم هكيتي وقلته في نفسي الا لحواء وانك في انا خير وبري من قنفة الفلام انه صمد وهو
ابن خمس عشر سنة الى ان بلغ خمسا وسبعين سنة وانه مكف ثلاثين سنة يا ابا خير بالماء وكان
احيا ناياكل باللمح وكان يما يبل في الماء بالماء ويضعه في الشمس مدة ايام ان يشاء اجكر عليه فلما
مولاة له لواعكيتي دليفا اخبره لك بطل ما اياه بطردته تعني كلبا اليوم وقال يحيى بن معاذ جوع الرافضين
منهية وجوع النصارى تجربة وجوع المجتهدين فرامة وجوع الصائرين سياسة وجوع الزاهدين حكمة
وقال خة ليع الربيعي فراتها توركتا تقواله وانما اشبعت باء فر الجايح وظلالا بوسليمان انا اياه احلي
ما تكررا العبادة التي لا للارض كلف بيكني وخال ابو سليمان انا الذي انترك لفظة من مشاء في احيائي
من فيام ليلة ابي الصبح وقال ابو سليمان اجوع عند الله في خزانته لا يعكبه الا لمن احب وقال عبد بن
منبه النظام ملك في السماء الرابعة فقال امدهم الا فر من ابن جلال امرت بسوق حوت من اجراثة
اشتقاها بلان اليهودي وقال الا فر امرت بلقر في زيتها اشتقاها بلان العابد وروي ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم سطر رجلا يتجمل فيقال افصر من جشايك فان قول الناس جوعا يوم القيامة انتم لكم
شبعنا في الدنيا وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما ابا له ما رده ذنبا الجوع

باب في القناعة وغدا النفس

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كوي لم يمانه الى الا سلمه وفان يمشيه كجاءه ونفع وقال مصر
بن الخطاب رضي الله عنه ان الكمع بفرما ضي و اليا س غدا وان من يجس حقا غدا الناس استغنى
عنهم وقيل بعرض الحكمة ما افنة لال تمنيف ورضا عجا بكليكو وقيل عن ابراهيم بن ادم من اهل
النعم بخراسان بلانها هو بشري يوسا من فصر له ان نخر الى رجل في ذاه الفصر فقال بعرض فلما نذا
ان افام فييني به فلما قام جاء به ابيه فقال له ابراهيم اجا الرجل اقلنا الرغيبا وانك بايع قال نعم قال
بشبعته قال نعم قال ثم نمته كيبا فلان نعم فقال ابراهيم في نفسه هذا صنع انا بال دنيا واليس من نفع
بمان يتا الفخر من غدا **وقال الفضيل بن يسار**
العيش سادة تصر وخطوب ايام تكرر افنع بعيشك ترضه وانك تروا وادوا سحر
بلرب حنقا بوفه ذكوب ويا فونوا و ذن و مزر رجل بعاد من جمع فييس

وهو يا علي لما وبقيا فقال له يا عبد الله ارضيتا من الذي نيا بقله فقال انا اذ لك على موهبي بشر
 من هذا فقل لي فقال من رجليه نيا عرضا من الاخرة وكان محمد بن واسم يخرج خبز ايا بناته
 ليلته بالماء ويأكله بالملح ويقول من رضى من الذي نيا بقله لم يجز الى الناس من رضى الله
 رسول صلى الله عليه وسلم ما من احد غني ولا فقير الا وكم يوما ليلته ان يكون وتي فتوتك الذي نيا وقل
 سليمان الثوري خيرة نياكم ما لم تتلوا ابها وخير ما ابتليتم به ما اخرج من ايدكم وقال الحسن
 لعن الله افواجا افسم الله لهم ثم لم يعد فوك ثم فرا وبع السماء رزقهم وما توعدون ووروا السعد
 والارضا له من مغل ما انكم تنظفون وكان ابوهن هو ما جالده في الناس ما تته امراته فقالت تجلس
 بين حذاءك والله ملها ببيتها هبة من ربي ولا سعة فقال يا حذو ان ربي ايدنا فبنة فلو الا يجرنا
 منها الا كل ضيف برحمتك وهي راضية وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اصابه الله نسا
 حة قال هو موالي الصلوة ويقول بقله اا مرتا فقال له عز وجل واما ملك بالصلوة واخصر علينا
 لانك رضى الاية وقال بن مسعود رضى الله عنه ما من يوم الا وملك بيضاء في تحت العرش ابراهام
 فليل يغيبك خير من غيبك يغيبك وقال شريك بن جابر انما بكنك يا ابن ادم شربك شرب
 بل لم يكظ النار وفيل بعض النعماء ما ملك قال النجاشي والفرد في الباطن والاياس وما ايد
 الناس وقيل في الفناء

- ١ اخرج الى الله لا ترضى الى الناس وانفع بياس بل القز في اليمين
- ٢ واستغفر من كل ذنبي فري ورحم ان الغني من استغفر من الناس
- ٣ وبيروى رايه عز وجل قال في بعض الكتب المنزلة يا ابن ادم لو كان نزل منها فلكما لم يترك منها
- ٤ الا الفوت باذنا انا مكيتك منها الفوت وجعلت حسابها على غيبك بانا ابيك محسن وكان ابو الدرداء
- ٥ يقول لمن احب الاوه غفله ففرونة الطانه انا اتقا الله نيا بزهادة كل جر حاسر راء والبل والنهار واليبين
- ٦ في خدم عمو ثم لا يجزئه ذالك وضح ابراهام ما يفتح مال والصرين في
- ٧ يا جامعا ما ظنوا لاهر منه مفذرا اية باب منه تفلح
- ٨ بمبخرًا طيب تاتيه منيته اغاء يا ام بها يسيء لتكر فده
- ٩ جمعت ما لا يعرف من جمعه يا جامع المال يا ما تفر فده
- ١٠ اركبنا لبتن
- ١١ المال عندي من روارته ما المال ما لدا اليوم تفلح
- ١٢ اروه ببال متي في الافة ان الله قسم الارثا ويرزق فده
- ١٣ في العرض مني في رايته والوجه منه جدي ليس يحلفه
- ١٤ ان الفناحة من يخل بها حنقا تلم يلو يخلها حنقا رده

باب في التعريف عن ابي الناس
 قال ابو جرح حارون الرشيد يسأل عن البخيل في البيل مع جعبي بن يحيى بن يزيد ففرع جعفر
 بك هرب قال فاننا انا جعه واتي حارون في البيل البخيل في البيل مع جعبي بن يحيى بن يزيد ففرع جعفر

الاباب فقال البخيل من هذا فقال انا جرح البخيل وهو يقول قال انا ثم فرج جعفر اباب ثانيا
 فقال من هذا فقال انا فقال البخيل قال انا ولم يفتح باب به فقال الرشيد جعفر اخبرك بمحدث
 بفرع جعفر اباب فقال البخيل من هذا فقال جعفر من قبح عليك طاعته ولا يسعد عيانه
 بعلم البخيل انه الرشيد بالفتح اباب ثم انصت الى بيته و دخل الرشيد وجعفر فلما نظر البخيل
 الى الرشيد انت هو يا حسن الوجه ثم انشد

يا حسن الوجه سوي تموتون وتبلى وجوهكم في التراب
 قال حارون هو الله لفي ضربني بسنن اجد الله في طروفت ثم قال لما البخيل يا اميرالمؤمنين فد استر
 عيت رعية وستعمل عنكم ما عمل بهم من العمل فما اذا فام بين يدي الله جمعة اليه الرشيد بده
 فلما حسن البخيل لها روى قال اراه من طب ما البنت ان نجت غدا من غاب الله قال ابضا حارون الرشيد حينئذ ثم
 انصر من اعنه فلما كان من الغد بعث اليه حارون ثانيا فقال يا اميرالمؤمنين ففرع جعفر عليه اباب اخبرك
 انه جعفر وساله ان يخرج هو او يدخل عليه فقال البخيل لا يمكثنا ان اخرج ابيك ولا ان يدخل الي انظر جعفر
 اميرالمؤمنين وجه مع ابيا ثمانية الا ب ما فحقا فقال البخل ردها من حيث اخذتها قال جعفر بفر تطليه
 الكلام وقتة تصرف قلبك حوايبك ونجفة عيالك فقال في عنقا في غني فقال جعفر خذها وورقها البعرا
 والمسكين قال انتم اولي بها الا انكم تظلمون عنقا في جعبي فقال يا اميرالمؤمنين وجعبي الى جلفه وجر
 الدنيا ولم يبق شيئا مما وجدت به اليه ثم ان روجه البخيل اتته ففان لم اتك مال من غير مسألة بل من اخذ
 منه فواتوا هذا لاه صيا ننا جبايع ما لتبت اليها وقال ما طقت لاخي شيئا جيبك الله من وجل منه ثم قال
 البخيل لانه على خة هذه البسكاك با فضع نعله وبعه واشتره ثمنه فجزا وبعه لكون فتوتنا اليلة التي
 يكله الله فانت امراته فلما سمعته يقول اني قد يكله الله كصفتنا ان دعوا الله عز وجل ورجونا الاجابة
 فالفهام الى حلاله ولم يزل يجعل حتى الى السكر فلما كان في اخر الليل سمعته وهو يقول سيدي بلغنا نك
 تتبلي اوليايك بالبقير اللهم ان كنت منكم بزدني وبني وبي ان عتمان بن عمار رضى الله عنه ارسل اليه ر
 بحرة بيها نجفة على يد عبد له وقال في بلها جات حر جاتك بها فلم يبلها فقال ابلها بصرحك الله بلان
 بيها عتق بلاله ان كان في جعته فان يجر في واهان ببلها وقال سجين الثور في ما وضع رجل يده
 في فمقة رجل الاذلة

لا تضر من اخذك على اجمع فان اذ مضمك باله يبت
 واسترزوا الله مقاب في خرايبه فانما الى زويين الكابي والنون
باب في تعريف
 يسوي من رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال ما ينخر احدكم من الدنيا الا فناء امك فجا والغير انصيا
 او مرضا جسد او هرما مليح او موتا محقر او الدجال بالدجال شي غايب ينتخر من الساعه والساعة اذ
 هو وروى قال صلى الله عليه وسلم لو طانت الدنيا تنزى من الله جناح بهوضة ما سقاها من فحل جرة
 من ماء وقال صلى الله عليه وسلم قال الله عز وجل انما الحكم التكاليف يقول يا ابن ادم ما لي وهرلك مالك
 من ذلك الا ما تصدقت به مضيت واظنت با بنيت او لمست بالليت وقال صلى الله عليه وسلم لا يظلم احد

١٠

من لاداره و مال من مال الله و لما يجمع من لاداره و عليهما بعد ذى من لاداره و عليهما يجمع من
لا يفقه اصولها يعني من لا يفقهه و قال صلى الله عليه وسلم من اصبح وادى نيا اكرم الله بغيره
و الزم قلبه ارجح حال مما لا يفتح ابدا او متفلا لا ينجر من منه ابدا او بغير الا يطلع عنا كابد
واملا لا يطلع منتقيا ابدا و بروى عن ابي هريرة رضى الله عنهما قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم يا با هريرة اريك الدنيا جمعها بما فيها فنة بلي يا رسول الله يا خذ بيدي
واتي بي واطي يا من ودية المدينة يا ذا منزلة في قارة و سر و عذراته و خرف و عظام ثم قال يا ابا
هريرة هذه الارض و سر كانت ترحم كرحمك و تامل ما لك ثم هي اليوم عظام باجله ثم
تسجيرة و ماء او هذه كالعجرات التي ان كحمتكم اقتسبوا من حيث اقتسبوا ثم
فد بوجها من يكون ثم باصحتوا الناس بتمونها و هنة كالحرف ابالية كانت رياتهم و با
سهم اصبت و الرخ تصلفها و هذه عظام و ابهم التي كانوا ينتجون عليها الخراب
ابن بصرى يا علي بن ابي طالب ما برحنا حتى اشتد بكافنا و قال ابي هريرة
مكتوب في صحاب ابراهيم عليه السلام يا ذا نيا ما اهو نيك على ابرار الذي تصفنا و تربت
لهم فنه فتبت في فلوبهم بغضك و الصدوة عنك و ما خلقنا اهل من كل شاة
صغير و الا لبنا تصير من فضيت عليك يوم خلقت الابد و لا احد و لا يدوم لك
احد و ان خل بك صاحبك و شر عليك كوي الا برار الذي اكلوا من فلوبهم على
الرضي و ضميرهم على الصدوق و لا استفادة كوي بن القم ما لهم عنك من اجزاء او و
ابي من فيورهم انور يس على ما منهم و الملية ما بينهم حتى بلغهم ما يرجوز من
رحمة و قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لما خلق الله الدنيا اعرض عنها فلم ينظر
اليها من هو انقا عليه و قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو كانت الدنيا تعدل عند الله
جناح بعوضة ما سقاها من ماء شربة ماء . . . **و انشأ و**
لو كانت الدنيا ثواب الحسن اذا لم يكن فيها ما تشاكله
فقد جاء فيها الانبياء طرفة و قد اشبهت فيها كور العاجم
و روى الله تعالى قال لا دم حين اصبه الى الارض ان خراب و قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم الدنيا سبع المومن و جنة العاقبي و قال عبد الله بن عمر انما مثل المومن فيخرج
نفسه كمثل رجل كان في سجن فاخرج منه فيعمل قلبه في الارض و يتبع فيها و قال ابو ابي رداء
الدنيا ملعونة ملعون من فيها الا ذكراه و ما اوى اليه و قال البخيل بن عبد خريز و يا دنيا
يوم القيلة بيوسف منقها ما كاره الله خالصا و يلفي ما بفي النار و قال الفهد لا بنه ان الدنيا
بحر عميق فخر و فيها خلق كثير و لكن سبعينك فيها تفوي الله و حنوتها ايما الله
و شرعها التوكل على الله لك ناج و ما اراك ناجيا و قال البصير جعل الشرك له بيت
واحد و جعل مبعثا حيا له نيا و جعل الخير كله في بيته واحد و جعل مبعثا الزهد في
نبا و قال البصير بن عياض كانت فخرت في هذه الاية ان جعلنا ما على الارض رينة لعلنا نكولتم

ايتم احسن عملا و انا جعلنا حقا جزا و قال بعض الحكماء انك لا تصبح
في ثناء الا بعد ان تذاق يوم و عشيا ليلة فلا تملط في اعله و صم عن لاه نيا و ابصر
على الافرة و ان راس مال الدنيا الهولي و ربحها النار و ماخذها الاخذ و لا انفسه البهل فضل
وما اشنت على العبد الا بقا ان يلقا مولا و قيل لبعض الرهبان خبي ترى الدهر فقل اني ابد ان
و يخذ الاطوب و قرب المنية و يباعه الامنية قال فما حال اهلها قال ص كبريه تعب و مرهاته تعب
و انشدوا و من يجهل الدنيا لعين يسرى فسوي لعمري عن قربه بلومها
ادار فيك كانت على امره حيرة و ان اذ برت كانت كثير همومها
و قال بعض الحكماء انك نيا و لم اكن فيقا و نك له نيا و لا اخون فيقا بان نيا عيشنا نك
و حلوها حذر و اهلها منها على و جل ما بلغة زابلية او بلية نازلة او منية فاحدة فلفد
كذرت معيشة الدنيا على من عقل **و انشأ و**
تتروني لنا الدنيا بغير انك عدة . . . و نكذت من بعد الامور مور
و تجرء الليال با جتماع و لطف و تكله فيقا انجم و تقوى
كعصر من ابد هر باق سرور و في اصال لا يوم سرور
و من عجب الايام انك جالس على الارض في الدنيا و انت تصير
و نصيرك يا انا كسير سلبية بقوم فعود و اللوع تكبير
عجبا الله كعصر ايام واحد و ايقن ان الدنيا ايرات و ر
و قال بعض الحكماء الدنيا امة و لاخرة ابدا و قال بعض الحكماء نيا انقا الا تعجب احدا
يستخفه اما تربده او تفضه و قال سبيان ما ترى انك ما نكنا مقصوب عليا اما نرا طي
غير اهلها و قال ملك بن يزار حجتك الدنيا يخرج حلاوة الايمن من قلبك و قال بعض الحكماء
بوش لصاحب الدنيا يجب ما يعقه الله و قال و هو من منبه مثل الدنيا و الاخرة كمثل رجل اصاب
له امر ان ارضى احداهما سخط الاخرى و قال بعض الحكماء من ملقها تعب و من كبطها و
عبد القاد نكها يكل و طلقها لا تفن **و انشأ و**
ان الدنيا لمر هي بيده بلاء كلما عثر تالده
تقنين المكرمير لهما بضر و نكرم كل من جانت عليه
اذ ان شققنا عن شئ بدعه و خذ ما انت محتاجا اليه
و قال يوسف بن ابي ارنى من ملك الدنيا على الصبة لقام يعك منها ضيق الا ان اطر ليس
لها اعابية و لا لفة اغابية و قال يعقوب عليه السلام لا يستقيم حب الدنيا الا في الاخرة في قلبه
من كمال يستقيم الماء و النار في انا و احد و قال يعقوب عليه السلام يا معشر الهوار بين كتنا
لحم الدنيا نكثوها يا خير في ارضي الله بها و لا خير في ارضي كذا الاخرة الا بتك كفا
يا عيروها و لا تعروها و اعلموا ان اصل كل خبيثة الدنيا و نيا و رب شهوة ساعة او رنقا طبعها
حزنا عظيم و قال رجل لا حازم اشكو اليك الدنيا نيا و يستالي بها و قال انكر ما اشكاه

حب
كانت

ما لنا كما لله من قدامه ولا تاخذنا الا من حله ولا تفضله الا في حقه ولا يضرك حب الدنيا وما في رقب
بين منبه من اجل العبد في علي رجل فوجدته مقصودا منكم بلال ما مثلك اراك مقصودا من
توقيفا فلا عجبنا من ولان فان في ذلك من العباد ما قد علمت ثم رجع اليه لانه نيا جلال الاقبيات من
يرجع ولا كفى عجب من يستقيم

والشعر
ه الا انما الدنيا عذارة ايكة ما اذا اخضر منها جانبا جبا جانبا
ه لتي لدار ما الامال الا يجايح ، عليها ولا اللذات الا ما يصم
ه بقم سننتا بالامس عين فريفة ، وفرت عيون من عطف الدهر فاكبته
ه قلة تكفل عينك بوقد بعمر في علي عاهي منكم فانك تراه

وقال ابن المبارك سمعت بشر بن الحارث يترنم بصوت له محزون وهو يقول
الا اولاد نياي اضع ما بالك بما في خلي مروثا وحبالك
ذات لا تحلينه لا لعمري فذ ثركنا في يد من سالك
بل عمري لا تنزع مني ما .. ثم لا تستعيق من اشكاله
الا انما الدنيا علم نايح وما خير عيش لا يكون في اجم
تامل اذا نلت بالامس لة با فنيته اهل اتنا الاعماله . وانشدوا
يا ايها المتعبد لا تظن انك تملك الدنيا حراما فاحذر
ولا لك الدنيا ولا انت لها **يا جعل العمير هذا**

وقال يحيى بن معاذ الدنيا حانوت الشيطان بلا عسرو من دا فوته شيئا يصير عليك بينك
وقال الفضيل بن عياض لو كانت الدنيا من ذهب يعني والاخرة من حديد خزا يعني لعد كان ينبغي لنا
ان نختار حديد يعني على الذهب يعني اذنا خزا يعني على الذهب يعني وروى جبريل
عليه السلام قال نوح عليه السلام يد طول الانبياء عمرا كيب وجدة الدنيا فلا كذا لها
بل جان دخلت على حدهما وخرجتا على الاخرهما يحيى بن معاذ الدنيا عروس والزانية ما
شككتها والزاهد ينتج شعرها وتصرف ثوبها ويخلع حلقتها ويسود وجهها وقال
يحيى بن معاذ الدنيا خمر الشيطان من سكر منقالم يبقن الاله عساكر الموتى ناء ما
بين الخامر بين وقال حاتم الاحم مثل الدنيا كمثل خلك ان تركته تتابع وان حملته تباعد
وروى رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي علي صفة ميتة فقال ترون هانة هانته على اهلها
فقالوا من هو انظر الفوق يا رسول الله قال الدنيا الهون على الله تعالى من هانته على اهلها وقال علي
بن ابي طالب رضي الله عنه من جمع ستة خصال لم يبدع الجنة مكلبا ولا عن اثار ههنا اولها
من عرف بالله باكا عه وعرف بالتيكطن بعصاه وعرف بالحويا تبعه وعرف بالباكل وانظاه وعرف
الدنيا برخطها وعرف بالاخرة بظلمها وقال ابو حازم اياكم والله نيا ما نه بلغته انه يوفى العبد
يوم القيامة اذا كان معصيا لله نيا بيبال هانة اعظم ما حفره الله وقال الحسن بن ادم لا تقابل الله
يا احبس به الله اجهانه لا يجب الدنيا وكان بعض الصالحين يقول يا عاقل السماء ان تقع على الارض الا يادته

يا احبس

احبس من الدنيا وقلنا بن مسعود رضي الله عنه ما اصبح احد من الناس الا وهو ضعيف وما له كرامة
بالضعيف من اجل والارادة صرودة

وما الصالح والاهلون الا رديعة . ولا بد يورج ان يملوك ايج

وقال وهب بن منبه عن نوح ادم كنا نسلا من نسل اهل الجنة فصبا لنا بليس لعنه الله الى الدنيا
بنهية ايضا ليس لنا الا البلاء حتى نعهد اليه اراتت سببا فامنها رزار رابقا العاهدية
اصابها فابلوا على دم الدنيا ففالتا استخوانا عررها ببلوا موفعا من فلو بكم ما اخترتم
عمرها الامر احب شيئا اخترتم فكره وفيل لبراهيم بن ادهم كيد انت يا ايا اسلافنا

يقول نرفع د نينا بنا بتمزيق بيننا ببلاد بيننا بيلي ولا ما نرفع
لكوبى لعنه اتر الله ركنك . وجاهد بيلي نياك لما يتوقع
وانشدوا ار اطلب الدنيا والكل عمره ونال من الدنيا سرورا وانكرا
كبان بن بنيانك واتمه فلما استوى ما فذ بناه تفهنا

وانشدوا لقب الدنيا تساق اليك فجوا . اليس مصير ذاك الى انتقال
وما الدنيا الا مثل هبة . اظك ثم اخذ بالزوا ل
وانشدوا يا ساخن الدنيا فذا وكنتمنا . وتخرجن وان خرجت برا حها
ما زلت تنقل من خلفتنا الى البلاء فانكرت نفسك ان اردت تصالحنا

وقال الحسن بن حم الله افوات كانت الدنيا عندهم وديعة فادوها الى من يتعنههم علينا ثم
راحو اذبا باوقال الفمان لابنه يا بني مع دنياك كما خرتك تركبهما خليلها ولا تبعه اخترتك
بدنياك فتعسر لك جميعا . فان ملك من يدان ان ابدان اسلم لا يبيع فيه كعام ولا شراب
وكذا الكالفباء علق فيه حب الدنيا لا تبع فيه المواعظ ومرا حالح المرضي على دل بره بعباله
يا نشأ يقول يؤمل دنيا تبغى له . فمات الموتى مل من لا مل
يبر بوحيا يبغى له . بعد من البصير وقت الرجل

وقال الحسن بن ناسك في ينفقنا جسمه من ناسك في دنياهه بالفقار في حركه وانا مكره
بن عبد السمير المشغير لا تنخر الى حفير عيش الملوك ولا تنز باشلهم ولا تنخر الى شراقة
كفمنهم وشرف من خلفهم وكان داود النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا يبيع لان في وفرة
الدنيا بلاء والاخرة احب الي من اذون حلاوة الدنيا بمرارة **والشعر**

ان الله تعالى جعل الدنيا ثلثة اجزاء جزء للمؤمن جزء للمنافق جزء للخارج والمؤمن
يتردد والمنافق يتنزع بين الخارجين من كل عيسى عليه السلام على رجل نايح فقال يا عبد الله
الا تقوم فتعبد فقال قد عبت تركي باعبا العباد ان الله طالع ما هو قال تركك دنيا قال نعم ففج
فقت العباد بين حال معزلا كما ان الدنيا جيفة فمن راء منقا شيئا لم يصبر على شدة الكلاب

وقال يا خا صبا الدنيا الى انفسه . نفع من خبته ان يسلم
ان التي تكب في ارضه . تربية العرس من الماشح
وقال ابو

وقال ابو الجراح من هو ان الدنيا على الله انه لا يعصى الا به ولا ينال ما عنده الا بتركها
وقال اراحت الدنيا لبيا تكشفتا لعمى عدو في ثياب حديق وانشدوا
يارا فدا ايل مصرور ايل اوله انا احوالنا فديكر فن ابحارنا
اجنا الفروان التي كانت منعمة كرا جديجين فبالاوا جبارا
ييامن يعانوا الدنيا لا بقاء لها يمسح ويصيح في دنياك سجارا
هل لا تركت من الدنيا معانفة حتى تعانق في العردوس ابحارا
ان كنتا تفي جنان العردوس سخطا ينجي لك الاتان من النار
وقال بعض الحكماء بياها الناس اعطوا على مقل وكونوا من الله عز وجل على وجل ولا تقروا
بالامل ولا ترحوا الى الدنيا فانها عكارة خذاعة قد تخرقها لكم بغرورها وقتنكم بامانها
وتزينت بظبابها باصحة كالعرو من المتجيلة العيون اليها ناكرة والقلوب اليها
عاكفة والنفس لها عاشقة فكم من عاشق لها فتلت ومكفهر اليها خذلتا فانكروا اليها
بغير حليفة فانها دار كثر بوايفها ودمها خالفها جديها ايلي وملكها اجني وخبرها
لا يدوم وعزيرها يذل وكثيرها يفل وحيها يموت وخيرها يموت باسني فكونوا من غيركم
وانتبهوا من وفدكم فجلان يقال ولا نعليل ومذنب تفييل فجل على الدوام ليل وهل الى
الطيب من صليل فيدعالك الا كبا ولا يبرجالك الشفاء ثم يقال لان اوصى وماله احصى ثم
يقال قد نفل لسانه بما يكلم اخوانه وبعي حيرانه وعرف عند ذلك جبينك وتواضع ابيك
لان واخوك بلانج منعت الكلام فلا تنكف وختم على لسانك فلا ينكلف ثم حل بك الاضواء تنزع
نفسك من الاعضاء ثم عرج بها الى السماء فاجتمع عند ذلك اخوانك واحضرتا اعدائك فتلو
ك وحلوك ثم صلوا عليك وذبونك فاشفع عوادك واستراح حسادك وانصرها اهلك اليها
لك وبعيت مرتها باعمالك و...

باب في نية الاغنياء والسالكين
يروى عن عمر رضي الله عنه انه قال امة عشر اهل جدين لا تخلقوا على بناء الدنيا وانما
منسفة للرب وقال الفضيل عم عابد يدخل على الملك ومعه دينه ويخرج وليس معه
شيء ولا جعل الله محببتنا ديننا وقال الفضيل ما ازاد رجل من دينه بفضن قربا الا
زاد من الله بعدا وقال ابن المبارك التمر على الاغنياء تواضع وقال حذيفة اتقوا ابواب الامور
بانها مواهب العسر وقال ابو حازم انما بين وبين الملوك يوم واحد اما من لا يجد من له ثروة وان
واياهم من عد على وجل وانما هو اليوم فما عسى ان يكون في اليوم وقال ابو الجراح رضي الله عنه
اهل الاموال ياكلون ناكل ويشربون ويشربون ويركبون نركب ويلبسون ويلبسون فقولوا لهم بفضولهم
بنظروا اليها ونظر اليها معهم عليهم حجابها ونس منهم براء وقال عبد الله بن ابي ربيس عجا
لن ينفع الى رجل من اهل الدنيا يدعي ان ينفع الى منزله السطوت ولا يرضو وقال ابو الجراح رضي الله
عنه ما انصفتنا اخواننا الا غني يحبونناك الله ويهاونونناك الدنيا الا الفيتة قال انما احبك في الله بايا

الدرء فاذا احتجت اليه في شيء امتنع مني وكان ابو الورداء يقول الحمد لله الذي جعل مفر الاغنياء
اليها عن الموت ولا نجحان نجر اليهم عند الموت وكان سعيد بن المسيب يثبر الزبوت ويقول الاحباب
ان في قلوب الفتي عن هذا لا يعنى السلا حين وفام اعرابي يسدي عتاه بن عبد الملك فقال ايها الامبي
انما على الناس سنون ثلاثة بما الاول باطلت اللحم واما الثانية فاختلت المشيم واما الثالثة فهدخت العضم
وعندك فضول موال فلان كانت الله بافسمها بين عباد الله وان كان الله فلا تخرها عليهم وان كانت لكم
فتعد فوا ان الله يحب المتصد فينهما مرهتاهم بمال ففسم بين الناس وقال عيسى بن عبيد المنصور يا امير
المومنين ان الله فد اعطاك الدنيا باسرها با شرمه نجسك ببعضها وقيل لا تخف من فيس مالك
لا تعثر ابواب السالكين وقال لان عاصر فريبا احب الي بصراء مع مرفيه وقال ميمون حجة السلا
كين خسر ان كعته خسرت بدينك وان عصبته خاكرت بفسك والسلامة الا تعرفه ولا يعرفك
فالولما خالك الزهي الشلكان كتب اليه اخ من اخوانه علمنا الله واياك ابا بكر من اجتن ففد اصحت
بحال ينفي لمن عرفت ان يحطك ويرفك اصحت شيئا فداثقتك نعم الله لما بقمك من كتابه
وعلمك من سنة نبيه محمد صلى الله عليه وسلم وليس كذلك اخذ الله الميثاق على العلماء قال الله عز وجل
لتبيننه للناس ولا تكتموه واول ما ارتكبت واخف ما احتملتا انك انتو وحشته القالم وسلك
سبيل التي بدتوك من دم دود حفاو لم يترك باكلا حين ذنبا واتخذوك فكبا تدور عليه رحا كلهم
وجسرا يعبرون عليك الى بلايهم وسلموا الى خلا لتقم بدخلونك الشك على الصفاء ويفتادون بك
فلوب ايجلا فيما يسر ما عمروالك في جنب ما خربوا عليك وما اقر ما اخذوا منك فيما بسدوا عليك
من دينك بما يكره منك ان تكون ممن قال الله تعالى فخلف من بعدهم خذوا الصلوة واتبعوا
الشهوات الاية وانك تعامل من لا يحفل ويحلف عليك من لا يعقل فداو دينك ففد دخله سلم وهج
زادك ففد حضره سهر بعيد وما يجني على الله من شيء في الارض ولا في السماء والسلام وانشدوا

ارى ناسا با دنيا الذين ففد فتعوا لا اراهم رضوا في العيش بالوز
فاستغنوا بالذون عن دنيا البروقوا استغنى الملوك بدنياهم عن الدين
باب في القديرة والبر
يروى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه ارسل الى عمر بن الخطاب رضي الله عنه بهكاه في 6 فقال له
رسول الله صلى الله عليه وسلم لم رددته فقال يا رسول الله البصر خبيرتنا ان خير الاحد نانا لا ياخذ من احد
شيئا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انه اذا لك عن المسئلة فاما ما كل من غير مسئلة فانها
هور في رزقك الله عز وجل فقال عمر رضي الله عنه اما والله نبيي بيده لا اسئل احد شيئا
ولا يا تيني شيء من غير مسئلة الا اخذته ويروى عن ابي بنه رضي الله عنها ان عبد الله بن عامر
بعث اليها فقة وكسوة ففالت رسول الله لا اخبل من احد شيئا بلما خرج من الرسول فالت ردو 6
فانه كرتان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يا عابضة من امهاتك عطاء من غير مسئلة فان عليه
وكان فقال ما رضى الفضيل ولا استعطف الشلكان ولا اشتمل المشهور ولا توفى الصنور
بمثل الهدية والبر

وقال ابو الخرداء من هو ان الدنيا على الله انه لا يصح الا فيها ولا ينالها عنه الا تركها
وقال ارامتن الدنيا ليبيها تكشفت لمرعد وفي ثياب حديق وانشدوا
يا رافدا ايل مصر ورا باوله انا احواءك فديكر من احوارنا
ايها القروا التي كانت منعمة كرا لجد يدين في الاواد بار
بيامن بها نوال الدنيا لا بقاء لها يمسح ويصبح في دنياك سبارا
هل لا تركت من الدنيا معانفة حتى تعانق في العبد وس ابارا
ان كنت تيق جناب العبد وس سخطا ينيح لك الاتان من اننا
وقال بعض الحكماء بياها الناس اعطوا على مقل وكونوا من الله عز وجل على وجل ولا تقروا
بالامل ولا ترخوا الي الدنيا فانها عكارة خذاعة قد تخرقنا لكم بقروها وقتنكم بامانها
وترنت بخابها فاصحت كالعرو من المتعلبة العيون اليها ناكرة والفلوب اليها
فاكفة والنجوم لها عاشفة بكم من عاشوا لها فتلتا ومكصير اليها خذلتا فانكروا اليها
بعين حفيقة بانها دار كثرن بوايها وذمها خذالها جديها يليلي وملكها يقيني وخبرها
لا يدوم وعزيرها يذل وكثيرها يفل وحيها يموت وخيرها يموت فاستيقضوا من غفلتكم
وانتبهوا من غفلتكم فجل ان يقال ولا نعلو من ذنب ثقبيل فقل على الدوام ليل وقل الى
الكتيب من سميل جيد عاك الاكبا ولا يرجالك الشفاء ثم يقال ولا نوصي وما له احصى ثم
يقال قد تغفل لسانه بما يكلم اخوانه ولا يعرف حيرانه وعرف عند ذلك جبينك وتتابع ابيك
فلا زواخوك بلان من منعت الكلام ولا تكلف وختم على لسانك فلا ينكلف ثم حل بك الاطوار انزعت
نفسك من الاعضاء ثم خرج بها الى السماء فاجتمع عند ذلك اخوانك واحضرتا كعبتك بلسانك
كوحلوك ثم صلوا عليك ودينوك فاجتمع عوادك واستراح حشاك وانصروا اهلك اليها
لك وبعيت مرتها باعمالك

باب في بيان نية الاغنياء والسالكين
يروى عن عمر رضي الله عنه انه قال ما معشرنا لها جرين لا تخفوا على ابناء الدنيا لانها
مسخطة للرب وقال الفضيل عم عبد زيد دخل على الملك ومعه دينه ويخرج وليس له
شيء ولا جعل الله محيبتنا في ديننا وقال الفضيل ما ازاد رجل من عي سلكن فربا الا
زداد من الله بعدا وقال ابن المبارك التضرع على الاغنياء تواضع وقال حنيفة اتقوا ابواب الامر
بانها مواضع البس وقال ابو حازم انها بين وبين الملوك يوم واحد اما امره لا يجد من له تواني
واياهم من غد على وجل وانما هو اليوم فما عسى ان يكون في اليوم وقال ابو الخرداء رضي الله عنه
اهل الاموال باكلون وناكلون ويشربون ونشربون ويركبون نكبا ويلبسون وتلبسوا بفضولهم
بنظروا اليها ونظر اليها عليهم حسابتها ونس منهم براء وقال عبد الله بن ابي ريس حسبا
لسن ينفع الى رجل من اهل الدنيا ويده ان ينفع الى منزله السطوت ولا رضى وقال ابو الخرداء رضي الله
عنه ما انصفتنا اخواننا الاغنياء بحبوناك الله ويها رفونناك الدنيا اذ الفيتة قال لنا احبك في الله بايا

الخرءاء فاذا احتجت اليه في شيء امتنع مني وكان ابو الخرداء يقول الحمد لله الذي جعل بطرا الاغنياء
ايضا عن الموتي ولا تخبان نجر اليهم عند الموت وكان سعيد بن المسيب يثيرون يقولون لا تصاب
ان في هذا الفتي عن هذا لا يعنى السلا خير وفلام اعرابي يسيدى عشاء من هذا الملك فقال ايها الايبس
انتا على الناس منون ثلاثة فاما الاول فاعطيت اللحم واما الثانية فاعطيت الكسرة واما الثالثة فاعطيت العضم
وعندك فضول موال بان كانت الله بافسمها من عباد الله وان كان لا لهم فلا تخرها عليهم وان كانت لك
فتعذ فوان الله يحب المتصدق فينما مرهتاهم بحال ففسم بين الناس وقال عمر بن عبد المنصور يا امير
المومنين ان الله فح اعطاك الدنيا باسرها با نشر من نفسك ببعضها وقيل لا خبا من فيس بالك
لا تعرض ابواب السالكين فقال لا راخ علم فربا احب الي من اذ مع من فربا وقال الميمون حبة السلا
كبين خخر ان كعته خصرت بدينك وان عبيته خاكر تخبسك والسلامة ان لا تعرفه ولا يعرفه
فالولما خالك الزهي الشلكان كتب اليه اخ من اخوانه عبا نا الله واياك ابا بكر من اجتنى فدا صحت
بحال ينسقي لمن عرفك ان يطعك ويرحمك اصحت شيئا فدا تلتك نعم الله لما بقومك من كتابك
وعلمك من سنة نبيه محمد صلى الله عليه وسلم وليس كذاك اخذ الله الامينا في علي العلماء قال الله عز وجل
لتبينه للناس ولا تكتموه وهو اعلم ان ما ارتكبت واخف ما احتملتا نك انك انت وحتته الكالم وسلكنا
سبل التي يدنوك من لم يدره حفلو لم يترك باكل احين اذ ناك اتخدوك فكما تدور عليه رحا الخلق
وجمرا يعبرون عليك الي بلايقهم وسلموا الي خلا لتهم يدخلون بك الشك على اهلها ويفتادون بك
قلوب اليتيم لا يمانعوا عمر والك في حلف ما خربوا عليك وما اكثر ما اخذوا منك فيما بسدوا عليك
من دينك بما يؤمنك ان تكون من قال الله تعالى في خلف من بعدهم خلفا عوا الصلوة واتصوا
الشهوات الاية وانك تعامل من لا يقبل ويحبك عليك من لا يقبل ولا يارب دينك ففقد دخله سلم وهي
زادك ففقد حظه سجر بهيد وما ينبغي على الله من شيء في الارض ولا في السماء والسلام وانفقدوا

ارى ناسا باذني الدين ففقدوا ولا اراهم رضوا في العيش بالدين
فاستغنى بالدين عن نيا البر وكما استغنى الملوك بدينهم عن الدين
باب في القديرة والبر
يروى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه ارسل الى عمر بن الخطاب رضي الله عنه بعطاء في ذلك فقال له
رسول الله صلى الله عليه وسلم لم ردته فقال يا رسول الله اليس اخبرتنا ان خير الاعداء ان لا ياخذ من احد
شيئا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما ذلك عن المسئلة فاما ما كل من غير مسئلة فانها
هورز في رزقك الله عز وجل فقال عمر رضي الله عنه اما والله اني نسي بيدي لا امثل احد شيئا
ولا يا تيني شيء من غير مسئلة الا اخذته و يروى عن عايشة رضي الله عنها ان عبد الله بن عمر
بعث اليها بقلعة وخسوة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اخذت من احد شيئا فاعطها خرم الرسول فالت ردو
فانها كرتان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يا عايشة من اعطاك عطاء من غير مسئلة فاقبله
وكان يقال ما رضى الغنيان ولا استعطف السلكن ولا اشتمل المجهور ولا توفى الصنور
بعثت القديرة والبر

وافتخروا هذه اياتنا من بعضكم بعضا تولد قلوبهم انوصالها
وتزرع في القلوب هدي وودعوا وتكسوتهم باحضرها الا

باب الحكيم على كلب الرزق

يروى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال لا اعلم شيئا يقربكم من الجنة ويبعدكم من النار الا ارفق امرتكم به ولا اعلم شيئا يقربكم من النار ويبعدكم من الجنة الا اوفد نقيمتكم عنده
وان الروح الامين نقلت في رعي ان نبطا الرتموت حتى تستنوي رزقها وان ابني عها با نفا الله
واجملوا في الكلبوا ليعلمنكم استبكا شيء من الرزق على ان تكلبوا به مصيبة الله فان الله
عز وجل لا يتال ما عنده بمصيبة وقال عمر بن الخطاب رضي الله عنه لا يفقد احدكم عن كلب
الرزق فيقول اللهم ارزقني وقد علمتم ان السماء لا تمكح في هبها ولا خفة وفيل احمد بن حنبله انقول
في رجل جلس في بيته او في مسجده وقال لا عمل شيئا حتى ياتي به رزقي فقال احمد لانه اراد ان ياكل
العلم اما سمعت قول النبي صلى الله عليه وسلم اللهم اجعل رزقي تحت كل رمح يعجز الغنائم
وفوقه صلى الله عليه وسلم حين ذكر الكلب فقال تفعلوا كما دعا وتروحم بها فانها تفكر انما تفقدوا على كلب
الرزق وقال الله عز وجل ليس عليكم جناح ان تستغفروا من ربكم وقال تعالى وما خروا بغير جوارح
في الارض يستغفرون من فضل الله وكان اهل رسول الله صلى الله عليه وسلم يتجروا في البحر والبر
ويعملون في تديهم والفتوة بهم وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم عليكم بالتجارة بما رزقتم الله
اعثنار الرزق وقال صلى الله عليه وسلم ان الله تعالى يحب ان يكون العبد متروفا ويروي ان عيسى عليه
السلام نفى رجلا فقال له ما صنعت فقال اتعبد فقال من يعولك فقال ابي فقال اخوك عبد منك وقال
خذ بيعة خياركم من يدي في نبيك لا خراة ولا اخرته لذي نبيك وقال عبد الله بن مسعود في الاخرة ان
ارى رجلا بارغا لا يامر اخرته ولا ينهاه وقال ابو نؤابة لرجل لا يراك تكلبا معايشك احبا
الي من ان يراك في زوايا المسجد ويروي في الاوزاع في لفي ابراهيم بن ادهم وعلى عنده خزمه حكما
فيقال له يا ابا اسحاق اتي متى في الاخوانك يجعونك فقال لعنه عن نبيك يا ابا عمرو فان بلغه انك
من رجب شوقا من لة في كلب الكمال وجبت له الجنة وقال ابو سفيان الذي اني من بان تعبد
من كلب الال بابات والله عنه اخرو من كلب الال نيا استعجا با عن المسئلة واستغنا عن النبا
سوتعكبا على جارة لفي الله تعالى يوم القيمة وحده كالمير ليللة الجذرو وقال ابو سفيان
ان ارا نبي ليس العباداة عندنا ان نصحك في ميك وفي ربي فوت لك ولكن ابا ابراهيم با
خزرها شمع تعبد وقال يحيى بن سليمان بن ابي ناسه نيا حجة يا ابا اوه عليك بالخرقة يا اوه
مق من تنى ابا اوه لاه ما نمانا انهم من الحاجة يه

باب فضل الباطن

يروى ان لقمان الحكيم قال لابنه يا بني استعن بالطيب والحلال عن الجفرا فانه ما اقتنر
احدا الا صاحبته ثلاثة خلل رلة في يديه وضعها في عطفه ووخها في مرقموا اعظم من
للكة الثلثة استغنا ف الناس به وقال بعض الحكماء خصلتان لا تزالان تحيران ما حدثتكم

ورحمك

ورحمك لمعايشك ودينك لمعادك وقال فيسبى عاصم لابنيه ليتبعني عليكم بالصل واحكامها
فانه منبهة للكريم ويتستفتي به من الشيم واياهم ومصلحة الناس فانها من اخزان طيبا الرذال
وانشدوا ما عتقنا ربا ذل لله به بسؤاله عو كاولوننا الغنا بسؤال
واذا التفتوا مع التوال ورتته رجح السؤال وخفا كل نوال

وقال بعض الحكماء لابنه يا بني عليك بكل مال فانه يرفع الطريم ويغني عن اللبيم ويكسب العج
ويورث الصبح وينف من نس العرض **قال الشاعر**

اريد ان اعنى في الناس يتسوقون هولة وان قال فولا يا يعقوبه وصم فوا
هذه لك ابا المرء ما زال ما غني **باز** زال عنه المال يوما تفر فواه وفلا آخر
تفكي عيوب المرء كثيرة ما له **يقع** في الافواه وهو فقة و به
ويترك بعقل المرء فلة ما له **يخوف** الا فواه وهو موصيب

باب طر الاسواق والتجار

يروى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه كان اذا دخل السوق قال اللهم اني اسئلك خير
ملكك السوق واعوذ بك من الكبر والبسوس ويروي عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه انه دخل
السوق فبيل له فيك رايته يا امير المؤمنين قال رايته اكثر اهلها العبيد والموال وما رايته
بيها من العرب الا قليلا وكانه ساقه ذلك فقالوا له يا امير المؤمنين فم اغنانا الله عنهم
ونقرة الزيادة وانه فاهة فلان الله ليس تركتموهم واياها ليجتاجن رجالكم الى رجالةهم ونبا
وكم الى نسايتهم وفيه ليزير بن العوام بما بلغت من الميسار ما بلغت فالطرفة ترحا ولا
سترت عيبا ولا فة بنا عقدا ونخر عسروا بن فيس الى اهل السوق ونفختم بهكا
وقال ما نكلمهم عما عده لهم وقال فتاة عجة للناجر كيك يسلم وهو بالنهر نخله وباليل
تحيب وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما اوحى الي ان اجمع المال الى المال وكمن من التجار
والخر اوحى الي ان سبح محمد ربك وكس من التجد بين واعبد ربك حتى ياتيك اليقين وفيل
لسلمان الجارسي او صناد فقال من استكف منكم ان يموت حاجا او غاربا او عاصرا المتجد
ربه ولا يموتن تاجر او لا غايينا وفيل للحسن اعلنت فلان لا فيل ان اهل السوق قد طوا فالومن
ياخذ ديمه عن اهل السوق وان نقفت اسوا فهم اخروها وان حسدت عجلوها ومرا الحسرة السو
في شدة الحر فقال ما فيل هولا يا عا كن ليل حذاه ليل سوء وقال يحيى بن معاذ ارايت التاجر
يسمى المسترسل زيو نا فاعلم الهوزون الشيخن وقال علي بن ابي طالب كالتجفة ثم اتمر
فلان التاجر باجر الامن اخة الحق واعلى الحق **قال الخياط** ما من تاجر ليس بغيره الا نقل الربا شاه
او ابا وقال عمر رضي الله عنه ويل لعامل يمد من فده وبعد غده وويل للتاجر من اواله وبلا والله وكان
عكرمة يقول اشهد على كل كيان او وزان بالنار وفيل له سبحن الله ولمالك يبا عبي الله فلان انه لا
يزن كما يترن ولا يكل كما يكتال وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الاسواق موايد الله في الارض
بمن تاملتها منها وقال ابو نؤابة لرجل عليك بلزوم السوق والصناعة فانك لا تزال تحرم على اخوانك

ورحمك

طلب الخوايج بروي عن رسول

ما لم تنتج اليتم بما بي... انه عليه وسلم انه قال اكلوا الخوايج من حسان الوجوه... فتاخذوا بها الوجوه الصالحة... وقال محمد بن عيسى بن مسلم انه اتيك في حاجة... لا تكلمن الا صديق حاجة من عبا خذ على قلوب العالم... وروي ان سالم بن عبد الله دخل على هشام بن عبد الملك... انت المسوء ما رزقت كجاية... وروي ان سالم بن عبد الله دخل على هشام بن عبد الملك... انت المسوء ما رزقت كجاية... وقال ابن عباس في قوله تعالى... وقال ابن عباس في قوله تعالى... وقال ابن عباس في قوله تعالى...

المستعجب برزور في حوايج بينه وبينه باب في السؤال كراهية المسئلة

يرد عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال ردوا مائة السائل ولو بمثل راس الخاير من الكفا... وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو صدق السائل ما ابلج قرحه وقال صلى الله عليه وسلم اذا... وقال صلى الله عليه وسلم لا تكلموا في سئل سئول عن الرجل يسئله السائل فيخرج اليه... وقال صلى الله عليه وسلم لا يكلم خلتين الى غيرك... وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يكلم خلتين الى غيرك... وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يكلم خلتين الى غيرك... وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يكلم خلتين الى غيرك... وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يكلم خلتين الى غيرك...

ح...
خ...
ع...

قصة الامم في هذه السنة ووجهها بيد هذا الظاهر ريفاً و قال

فه حشته وحبته حتى اذا لم يبق له احد ومات القبيح
ابرزته من خذره مفعورة . الله يشهد له بخاك ويعلم
كشبه الزمان متاعه في بلدة فلله يد يوق بها وعزاله وهم
ويغزة الك علي الا انه زم مجور كما يراكم ويكلم

ففتلها باجارية من تقي فافتتت بنة العيشم الشيبا نبي تولى بليته في حل الله بها العلم قال واعصيتها
بغير ما كان معي **باب فضل الصدقة**

يروى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال اتقوا النار ولو بشق النمرة بانتم تجروا بكلمة
كريمة وقال صلى الله عليه وسلم تصدقوا ولو بتمريرة باثنتي عشرة ابرص وتطعم الخبيثة كما تطعم الماء
النار وقال صلى الله عليه وسلم من تصدق بحدقة من كسبا كريمة ولا يقبل الله الا كسبا الا كان
الله عز وجل ياخذها يمينه فيريها له كما يريها احدكم فلو كان او قبيله حتى تبلغ النمرة مثل احد
وقال صلى الله عليه وسلم ليس للمسكين المتعبدون ان يشيتموا لا يبغضون الناس الا بالحق وقال
صلى الله عليه وسلم في اخ اصنعت مرفقة با كشي ما اوقها ثم انظر الى اهل بيت من حيرانك
فاصبه منه بمعروفه وقال صلى الله عليه وسلم ما احسن عبد الله الا احسن الله الالافه على تزفته
وقال صلى الله عليه وسلم خلا مرعى في خلد فقه حتى يجعل الله بين الناس وقال صلى الله عليه وسلم
لا تقل الصدقة فقال صلى الله عليه وسلم اتقوا النار ولو بشق النمرة وقال صلى الله عليه وسلم
باب ما من الشر وقال صلى الله عليه وسلم صدقة السر تطفي غضب الرب تعالى وقال صلى الله عليه وسلم
ما المعج من سعة باعظم اجرا من انك بغير من حاجة وتسيل رسول الله صلى الله عليه وسلم
ابى احد فله افضل فالارتتد فوانت صبيح شبيح فامل البقا وتخشى الجافة ولا تعجل حتى لا يلقى
الخلفوم فلتك لبا كذا ولعلنا كذا و يروى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال يوم الاحابه
تصدقوا فقال رجل ان عندى ديناراً فقال انبفقه على نفسك فالان عندى اخر فقال انبفقه على زوجتك قال
ان عندى اخر فقال انبفقه على ولدك قال ان عندى اخر فقال انبفقه على خادمك قال ان عندى اخر فقال انت
ابصر و يروى عن عمرو بن الزبير انه قال لفت تصدقت عايشة رضي الله عنها بسبعين ابرص وان ربحها
لمرفع وقال جاهد في قول الله تعالى ويكفون الطعام على حبه فالوهم يشتهونه وقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ما من مسلم يكسوا مسلماً الا كان له حبة من الجنة منه رفعة وكان عمر بن الخطاب
ب رضي الله عنه يقول اللهم اجعل للفضل عند خيرا رنا لعلم يعوده و على اولى الحاجات منها وقال
عبد العزيز بن عمير الحكاة تبلغ نصاب الصديق والصوم يبلطك باب الملك والصدقة تدخلك
عليه وقال ابن ابي الجعد ان الصدقة لتدبع سبعين باباً من الشر وان فعل سرحا على ابيتهما بقدر
وانك لتدفع ثلثي سبعين شيكاً نا وقال ابن مسعود ان رجلاً عبد الله سبعين سنة ثم اصاب
بها حشة فاحبب الله عمله بها ثم مرمسكين فتصدق عليه برغيبا فقبر الله له له له ورد عليه
عمله السبعين سنة وقال الفضل ابنه ببني اء اخذت تخفية باعد صدقة وقال يحيى بن

معاذ واحب حبة ترز جبال الدنيا الحبة من الصدقة وقال عبد العزيز بن يروى عن ابي جابر قال ثلاث من
كنوز الجنة كتمان المرخرو كتمان المعيبة و كتمان الصدقة وقال عمر بن الخطاب رضي الله عنه
ان الاعمال تباهات فقالت الصدقة انا افضل من كل ما كان من عمر رضي الله عنه يتصدق بالسكر
ويقول سمعت الله يقول ان تاملوا البر حتى تنفقوا صما تجوزي والله يعلم اني احب السكر وقال
المنهي اذا كان الشيء لله لا يبرئ ان يكون فيه عيب وقال عبيد بن عمير يحشر الناس يوم القيامة
اجوع ما كانوا افكوا واعطش ما كانوا افكوا واعمر ما كانوا افكوا فبصر لعظم الله اشبهه الله ومهبطا
لله سفاة الله ومن كماله كماله الله والالحسن لو شاء الله ليجعلكم اغنياء لا فقير ولا غنة ابلى
بعضكم ببعض وقال يحيى بن معاذ الشافعي من لم يبر نفسه الى ثواب الصدقة اخرج من الدنيا الى
حد فته قد ابل حد فته وضرب بها وجهه وكان ملك رجه الله لا يروى يشرب بالموسى الماء الذي
يتصدق به ويسعى به المسجد باسماً لانه انما جعل للعكشان من كان ولم يرد به اهل الحاجة والمص
والمتكفة ويقال ان الحسن مثر به فحاس ومعه جارية فقال للخادم ان ترضا ثمنها الدرهم والدرهمين
بقال الا قال باءه باني الله عز وجل فد رضي بالعمور العين الجلس واللفته

باب حب المال وقتته يروى عن رسول الله صلى

الله عليه وسلم انه قال يقول بنو ادم ما لي ما لي وهل اكله من مال الامانة فتبا مغيثا واعتابا
بنية وليسته با بليته يروى ان رجلاً نال من قال له الدرء واراه سوء اجد عا عليه ابوا
الدرء افعال اللقم من فعل في سوءا با حج جسمه واكل عمره واكثر ماله وقال يحيى بن معاذ
ان اخ ابنى عقرت في كلبه المال وقتا تاكل وقال رجل من الانصار لرسول الله صلى الله عليه وسلم يا رسول
الله ما لي لا احب الموت فقال هل معك من مال قال نعم يا رسول الله قال فلام مالك فان قلبك امر مع
ماله ان قدمه احب ان يلحقه وان خلفه احب ان يتخلف معه وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اخلاف
ابن ادم ثلاثة واحد يتبعه الى قبره والثاني الى قبره والثالث الى حشره بعملة والى يتبعه
الى قبره وحده فماله والثاني يتبعه الى قبره باقله والثاني يتبعه الى حشره بعملة وقال الحسن بن يحيى
والله ما اعز احد الدرهم الا اذ له الله عز وجل وقيل ان اول ما ضرب الدينار والدرهم وبعثهما الياسم
وخلفهما على جبهته ثم فتلقهما وقال من احبكمما فهو عبيد حقا وقال الخوارزمي لعيسى عليه
السلام ما لك تمنع من الماء ولا تفر على الك قال ما منزلة الدينار والدرهم عندكم قال قالوا الحسن قال
لا خلفهما عندى والصد من سواء و يروى عن علي بن ابي طالب رضي الله عنه انه وضع درهما على كفه وقال
انما انك لم تخرج عنك لا تتعجبني وقيل انما سمي المال بالمال لانه يميل من صاحبه واحد او احدا وقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم اقامات العبد فالانسان ما خلفه وفاتت المايكة ما قدم وروى عن عمر رضي
الله عنه بعث الى زينب بنت جحش بعكايها فماتت ماخذها فالو ارسل اليك عمر من الكتاب فانتظر الله
له ثم خلت سترها كان لها بفقته صرا فاستتمت في اهل رحمتها وايتامها ثم رجعت به بيقا وقالت
اللهم لا تارخني عطاء عمره ما هي حاة الكانت اول نساء رسول الله صلى الله عليه وسلم لفتته به وقال
سعيد بن جبلة ان ابنا ناسرا ابراهيم ازمة المنهقين يفاذون بها الى امهالك وقال يحيى بن معاذ

منه

الدرهم عفر بجان لم يضمن فيته بلا تاخذة فان ان لا غك فتلك **في** قيل ما رفيتنه
 فلا خة كما صر حله ووضعه في حله وقال انما بن زياد رايتانه ناه صافي وعليقا من كل
 زينة فقلت اعوذ بالله من شريك بقاتان سركاين يعنيك الله من شريك با بقضال درهم **في** قال
 الخوجذت بلا تخنوا غيره: هذه التورع عنك هذا الدرهم
 واذا فخرت عليه ثم تركته با علم بان تفاق تفاق المسلم
باب في توريق المال بى روى من مسلمة بن عبد الملك انه دخل على
 عمر بن عبد العزيز عند موته فقال يا اميرالمؤمنين صنعت صنيعا لم يمنعه احد قبلك
 تركت ولداك ليس لهم دينار ولا درهم وعندك ثلاثة عشر من الولد فقال عمر افعدوني با فهدوا
 وقال ما فولك لم ادم لهم دينارا ولا درهما با فلم امنعهم فقال لهم ولم اعطهم جفا فيهم
 وانما ولدي احد جليلي اما كيع لله بالله فاليه والله ينولي الطحين واذا عاصر لله جلا بالي على ما
 وقع وقال ابو حازم لا به جعفر المدني لا تقربوا له على بسك جلا كانوا له اولياء بلا تخنوا عليهم
 لمخيفة وان كانوا اعداء فلا تبالى على ما لفلوا بعدك ويروى ان محمد بن كعب الفرخي
 بلاء ما لا كثيرا قيل له يا ابا حمزة لو اذخرته لولدك من بعدك فقال لا ولا تخني اذخره لنبي عنك
 رجبوا اذخرته لولدي ويروى ان رجلا قال لا به عبد ربه يا اخي لا تذهب بشرو وترطاه لخي يغير
 فخرج ابو عبد ربه عن مائة ابا وقال يحيى بن معاذ مصيبا ان لم يصنع الاولاد واخرين بمثلها
 للعبد ما لم يخذ موته فالو ما هو قال يوفى عنه طله ويكفل عنه كله

باب في الورع وكلي الخليل

يروى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال من لم يزل من اكلتسب المال لم يبال الله من اكل
 اذ خله النار وقال عليه السلام من اكل من اكلتسب المال باق في جوارحه واحب الله عنه واخره وقال
 صلى الله عليه وسلم العبادكة عشرة اجزاء يتمتع منها كل اكل وقال صلى الله عليه وسلم دع ما يربيك
 الى ما يربيك **في** قال صلى الله عليه وسلم من اصاب ما لا من مأثم فوجله رحما او تصدق به او انقلبه في
 سبيل الله جمع ذلك جمعا ثم فذره به في نار جهنم **في** قال صلى الله عليه وسلم خير دينهم الورع وقال
 صلى الله عليه وسلم من نفى الله ورعا اعطاه الله ثواب الاسلام ويروى ان الله من وجل فلوا اما الورعون
 ما في استحقاق ان حد سبهم فالت ما يشقة رضى الله عنكم تصفحون عن افعال العبادة والورع
 ويروى عن عبد الله بن عمر انه قال لو صلبتم حتى تكونوا كالحيايا وصتمت حتى تكونوا كالا
 تار ما تقبل منكم الا بورع وا جزو قال ابراهيم بن ادم ثم لم يبق ركبا اذرك الا من كان يعقله
 ما به خال جوده يعني الرغبين من حله وقال الفضيل بن عياض ما به خال جو به كتب عنه الله
 صدقيا ما نظر عنه من يهتريه مسكين **في** قال بعض الحكماء من لم يصبر في فقره الورع اكل
 الحرام وقال الفضيل بن عياض بعض الحكماء الورع ترك الاخذ بالرفقة والحقون تحت الترابيل
 عند الضرورة وقال ابو نسيب بن عبيد بن عمير ما اكل من ثيابك اليوم اقل من درهم كيب ان يلفه واخ استحق
 من ابيه وعامل يعمل على السنة ما يزيد عن الاقله فلو وجد نادره اكلتسبنا به مرحانا

وفيل ابراهيم

وفيل ابراهيم بن ابراهيم لم لا تشرب من مزوم فقال دو خان يد لولشريت وقال ابن عباس كسبه الخلال
 من قال الجبل الى الجبل وقال مسعر بن كرام ما علم اليوم خلا لا ان ياتيه الرجل لاجلة فيمشرب بظلمته
 وقال رجب بن الورد لو فمتا فيا مقلقة السارية ما نبع حتى تنخر ما به خال يكتف وقال سليمان الثوري
 من نجوا الحرام في طاعة الله فهو من كهر التوب با ليو لا تشوب لا يكثره الا الماء والخد نسا لا يكثر
 الا الخلال وقال يحيى بن معاذ الكفاءة خرا من خرا بين الله ومجتا حقا الدعاء هو اسنانة الحافة الخلال
في قال ابن عباس لا يفيل الله طاعة امرى ووجهه الحرام وقال خلف بن تميم فلتا لبراهيم منكم اتها ررض
 الشام وقال من دار بعة وعشرين سنة وما لحيته للظام لجهاد والرياح قال فلتا لبراهيم منكم اتها ررض
 شبع من غير حلال وقال علي بن معجب كنت ما كنا في بيت بصرى احدثت كتابا فاردت ان اخذ من تراب الحايك
 لا تره ثم فلتا ان الحايك ليسه ففالت نجيب وما فخر تراب حايك باخه نفس التراب فلتا نمت بلادنا
 بشخر وافق ملي يقول يا علي سيعلم غدا الله بين يولون وما فخر تراب من حايك وكان يقال اذ ارضت الكرام
 ما جنب الحرام وكان يقال من عقت اجزابه حسنت او حابه وقال يحيى بن معاذ من لم ينخر في الرفيق
 من الورع لم يصل الى جزيل من العكا وقال الخواك اذ رخت الناس وما يتعلمون الورع وانهم ليتعلمون
 اليوم الكلام وقال العاصبي اصل الكفاءة الورع واصل الورع التناو اصل النفا كما سببة النفس واصل
 كما سببة النفس الحوب والرجا واصل الحوب والرجا معرفة النعمة والنوعية واصل معرفة النعمة والنوعية
 عكيم التواجبة وشدة العذاب واصل الك العبر والبقرة ويروى عن ابن سيرين ان رجلا رماه وبيضا كان عنده
 سواء اذ اكل في نفسه شي تره ولفه تره لشره اربعة الابد درهم لشيء شط ليله والقتله به
 ذلك الصلواته لا باس به وقال عمر بن الخطاب رضى الله عنه كفا نذع تسعة اعشار الخلال خافة ان نغري
 الحرام واقتدوا **في** ويلقي عن اراخلو دكعهم لثة عيش فبها غير نافع **في**
في حياها نعت الحساب وجرمها: يورثك الرفوم اوف نافع

باب في حب المساكين

يروى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال من اكل من اكلتسب المال لم يبال الله من اكل
 واحشرك به زمرة المساكين وكان سليمان بن ابي اودد عليه السلام على ما اتاه الله من الطل ان اذ خل
 المسجد فنظر الى مسكين لجلسا اليه ويقول مسكينا يا ابا عبد الله فقال له يا مسكينا ما اتاه الله من الطل ان اذ خل
 ابن مريم صلى الله عليه وسلم احب اليه من ان يقال يا مسكينا ما اتاه الله من الطل ان اذ خل
 عامنوا بوجه التورنة يالها المساكين وقال عباد بن الصامت ان النار سبعة ابواب ثلاثة منها لا يغيبها
 لثلاثة للمساكين والبغاة والمساكين وقال الفضيل بن عياض بلغني ان نبيا من الانبياء قال يا رب كيب
 لجان علم علامة رضاك عنى قال ان تخر كيب رضا المساكين منك وقال رسول الله صلى الله
 عليه وسلم اياكم ومجالسة الموتى قيل من الموتى يا رسول الله قال الاغنياء ويروى عن ابي موسى عليه
 السلام قال للهي ابن ابيك قال انما المنكسرة فلو بقم وقال ابن عباس اتبع الانبياء انفقك
 والمسك كين وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تبغضن ما جرا بنعمة فانك لا تدري الى ما يصير بعد
 بقية الموت جان من ورايه كلبا حثيثا **في**

لا تعرفه فبها مسكنات فيه فانما هي اقسام وارزاق
 وكرهه باله ترجوا شفاعته اللهم ساكن يوم الحشر اسواق
باب في التواضع يروى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه
 كان كثيرا اذ اجلس ياكل جمع بين ركبتيه و بين قدميه الركبة بوق الركبة والقدم بوق القدم
 ويقول انما انا عبد اكل كما ياكل العبد واجلس كما يجلس العبد وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 من سره ان يتمثل له الناس قياما فليتبوا خلفه من النار وقال انس بن مالك لم يكن شخص احب
 اليهم من رسول الله صلى الله عليه وسلم فكانوا اذا راوه لم يقوموا اليه لما يعلمون من كراهيته وقال
 رسول الله صلى الله عليه وسلم ان التواضع كزبيج العجوة الاربعة فتواضعوا بركعتي الله وان العجوة تزيرو
 العبد الا عزها فاعبوا يحزكم الله وان العجوة لا تزيرو طالما الاخرة فتصدقوا بغيركم الله وقال ابو
 سليمان النخعي ان الله تعالى اطلع على قلوب الادميين فلم يجد قلبا اشد تواضعا من قلبا موسى عليه
 السلام فخصه منه بالكلام وقال ابو الدرداء لا يزال العبد يزداد من الله بعد اتمام حوائج خلقه وفيه ليو
 نس بن عبيد وقد انصرف من عرفات فبها كان الناس قال لما شكا في الرحلة لواء انه كتبت معهم بغير العلم
 حرموا بسببه ويروى ان عبد الرحمن بن عوف كان لا يعرف من بين عبيده وقال الاربع ما يكون
 المؤمن عند الله تعالى اذ خضع ما يكون عن نفسه وقال يوب بن ابي تميمه الضعيف ان قوما
 بين يدي ونازير يعوا ويدا بالمال ان يخدمهم ويروى انه لما قدم سبعين النوري الرملة بعثت اليه
 ابراهيم بن ادهم ان تعال في حدة ثنا حفيظ بن ابي اسحاق ثبعت اليه بمثل هذه الاطال ان انكر
 كيف تواضعه قال لعنه الله سعيان وكان يقال ان لم يرفع عن نفسه لم يرفع عن غيره
 وقال زياد النخعي ان ابا عبد الله بغير تواضع كالشجر الذي لا يتمر وقال ابن وهب جالسنا الى
 عبد العزيز بن رواد فحدثني عن ابي جعفر عليه السلام انه قال انما جعلوا في الدنيا ليعلموا
 ان في ما يجعل بالحبابة والرفق بالاعزب منهم رجلا اشرف من غيره وكان عبد الله بن عمر لا يجلس من
 كعامة صبيح وما ودا بر من كعامة الا فاعطهم على ما يريد وقال جالسنا الى ابن عمر وجلسنا
 غرق قوم نوح شعثا اجبالا وتواضع على الجودى بر جعه الله على ابيهم وجعل فرار السجينة عليه
 وقال لك بن دينار لو ان فينا دابة بباب المسجد ليخرج من شركم رجلا والله ما كان يسلمني
 احد ابوابه الا رجل يدخل فوة او سعيي فلما بلغ ابن المبارك قوله قال بقاء اصار ملك ما الحقا
 وقاله اوردته المكي كان عمر بن عبد العزيز فيل ان يستغلق تشتري له العدة بالعباد دينار فيقول ما
 جودها لو لا خنونة فيها بلما استغلق كان يشتري له الثوب بخمسة دراهيم فيقول ما جود
 ذلك لو لا يندب بغيره ابن جاسك ومركب وعسكر فقال له نفسا توافقة ووافقة وانها لم تنق
 من اذ نيا كلفة الا تاهت الى الضيقة التي جوفها حتى اذ افتت الخرافة وهي اروع الكيفات تافتا التي
 ما عنده الله تعالى وهي الجنة وقال ثعلبة بن ابي مالك رايت ابا هريرة اقبل للسوق ويحمل حزمة
 من حبها وهو يومئذ خفيف لمرحان فقال لو سمع الكريش الكامير يا ابن ابي مالك فنت اطلق الله على
 هذه اطلاقا لو سمع الكريش الكامير يا ابن ابي مالك و يروى ان عمر بن عبد العزيز اذا كان ليلة ضاها وكان

يكنيا

يكتبه شيئا فكاد للسراج يكفها وقال الضيفاء قوم الى المصباح واظلمه فقال عمر ليس من كرم الضيف
 الرجل يستعمل ضيفه قال جابنه هذه القلام قال هي اول نومة نامها فقام باخذ البكرة وبك
 المصباح زيقا فقال الضيف فمت انت بنفسك يا اميرالمؤمنين قال ذهبتا وانا عمر ورجعتا وانا
 عمرو غير الناس من كان عنده متواضعا وقال كعب الا حبا من مر عاد فبيرا او مسكينا او را
 رة يريه ذلك تواضعا وكل الله به العا ملك يستغفرون له يومه ذلك حتى يمسي وقال البغيتل
 ما كلب الرياسة اذ لا كلب عيوب الناس ردة كرمسا وبهم وكره ان يختر عيبه احد وقال البغيتل
 من كلب الرياسة لم يعلج ابدا وفيل ان يميمون بن مهران في عبي الى كعامة فجلس مع الصبيان والمساكين
 وقال موسى بن القاسم كانت عند نازلة ورجع حمران ووجه تقينا الى محمد بن مقاتل فقلت يا ابا عبد الله
 انت اما متقنا دع الله لنا بكي ثم قال ليتني لا اخون سبب هذا حكم قال فرأيت النبي صلى الله عليه وسلم
 فقال ان الله عز وجل دفع عنكم بدعاء محمد بن مقاتل وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ارايتم طليان
 وما اعلى من الملك فانه لم يرفع راسه الى السماء تخشعا حتى يرضه الله عز وجل وقال عمر بن الخطاب
 رضي الله عنه ان الرجل اذا تواضع لله رفع الله حكمته وقال ان تعش نعتك الله فحوق نفسه صغير
 وجاه عين الناس كبير واذا تكبر العبد وعدا حوره وكرامه الله الى الارض وقال اخضا اخضا ك الله
 وهو في نفسه كبير وجاه عين الناس صغير حتى اهو اهلون على الناس من الخنزير ثم قال عمر رضي الله عنه
 ايها الفقهاء الناس لا تقضوا الله الى خلفه فالواو كعبا نبغض الله الى خلفه قال يقوم احدكم اماما
 فيكون عليهم حتى يوفوا ما هم فيه **كتاب الكبر والعجب**
 يروى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال حشرنا ثمانا الجبارون المتكبرون يوم القيمة كاد
 ودي حور الرجال يفشي قلوبهم الله لمن كل مكان يسلكون في نار الانوار يسلمون من كينة الخيال
 عمارة اهل النار وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من لم يجر الصواب وانتعل الخوص وركبا
 حماره وحلب شاته واكل مع عياله وجالس المساكين فقد نسي الله عنه الكبر وقال وهب
 بن منبه لقا خلفا لله جنة عدن نكر اليها فقال حرام انت على كل متعبر وقال ابو بكر الصديق
 رضي الله عنه لا تخفنا احد من المسلمين فان صغير المسلمين عند الله كبير وقال ابن عيينة في
 قول الله تعالى يا صرغوا يئس الذين يتكبرون في الارض بقيرا الحق يقول حرمهم فقم للفرمان
 ويروى عن ابن عبد الله بن محمد بن راسع خرج يوما يتمشي فقال محمد بن راسع عن قذا اقلوا اجد
 الله قال دعه فها هو فقال يا بئس تدرى بكم اشترى امك اشترى بها بثلاث مائة درهم وابود
 لا اشر الله مقلبه الناس يتمشي هذه المشية ويروى ان المقرب بن ابي طرفة مر على كبر بن عبد
 الله بن التخيرو وهو يتيمتر في حبة خبز فقال يا ابا عبد الله هذه مشية يفتها الله ورسوله
 فقال له الملقب ما تعرفني قال بل اعرفك اولك نكبة مدرة وء اخر ك جيلة فذرة وتعمل بينك
 العذرة بمضا الملقب وترك مشيته تلك **الفصل**

ما بال من اوله نكبة : وجيلة اخره يلتخر
 لا يخر الا يخر اهل التقى : غذا اذ اضمهم الحشر

قال رسول

رسوله صلى الله عليه وسلم لو لم تخونوا نذنبون لخشيت عليكم ما هو اكثر من ذلك العجب
العجب وروي عن بشر بن منصور وكان من الذين اذا ذكر الله وعمرت العار الاخرة وجلت فلو بهم كمال
الصلاة يوم ما ورجل خلبه ينظر بعينه بضم فلهما انصرف عن الصلاة قال يعجبك ما رايته في باز
ابليس في عبد الله مع الملائكة مدة طويلة ثم صار كالمذموم الى ما صار اليه
باب في النبي صلى الله عليه وسلم يروي عن رسول الله صلى الله عليه
وسلم انه قال اذا جاءك المشقة واتت تحبب اليك فقال انك مراد في ذلك ما هو ولا يتركك الله
من اجل الناس ورياء والعمل من اجل الناس شرك وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اخوها
ما اخاف عليكم الشرك الاضمر فالواو والشرك الاضمر بيل رسول الله قال الرياء يقول الله عز
وجل يوم القيمة اذ اجزا العباد باعمالهم اذ هموا الى اثنين كنتم تراءء ورجع الدنيا باضمر ما اهل
تجدون عندهم الجزاء وفي رواية في قول الله تعالى ووجد القوم من الله ما لم يظنونوا يحتسبون فيل عملوا
اعمالا كانوا يريدون ثوابها الدنيا حسنة وبعد نكلمهم يوم القيمة سيئات وكان بعض السلفاء اذ
هذه الآية يقولون بل اهل الرياء وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم استعبدوا اباء الله من حبه الجزاء
في يوم ما هو يار رسول الله قالوا اذ جعلتم اعداء الله للفرار من الله وقال صلى الله عليه وسلم قال الله
تعالى من عمل له عملا اشرك فيه غيب في بقوله طله وانابره وانما اغنا الشركاء عن الشرك وروي
ان جلا قال يار رسول الله اني لا اكمل العمل من الخير الا ربه الاوجه الله عز وجل انما يحب ان اذخره بقوله
هذه الآية فلاننا ان ابشر مثلكم الابية وقال يحيى عليه السلام اذ اطان يوم صوم احد غم ليلتي من
راسه وحيته وبيد من شقيته ليلا يرى الناس له طيم واذا عكبا يحيينه بليته عن شمله واذا صلى
فلهزم ستره به بان الله عز وجل يقسم القتل كما يقسم الرزق وقال الفضل بن عياض خير العمل اخلا
ه واضحه من التزيين وابعده من الرياء وقال الحسن بن علي بن فضال انما ان كان احدكم تعرض
له الحكمة لو نظرت ما نفعت ونبعت احكامه وما يمنعه منها الا مخافة الشهوة واركاد
ثم ليمر ليس الا على الكرب وما يمنعه ان يخيه الا مخافة الشهوة ويقال ان المرء ينادي به
يوم القيمة باربعة اشياء يا صراي يا غاوي يا جريا خاسرا هب لي اجرك من عطائه فلا اجر
لك عنده وقال الفضيل كانوا يراءون من يهايمهم بصلواتهم براءون بها لا يعلمون وقال عكرمة
ان الله عز وجل يعطي العبد على نيته ما لا يعطيه على عمله وذلك ان النية لا رياء فيها وقال الحسن
ابن عروة ان قلب فخر الله فهو رجل سوء يبره ان يقول الناس هو رجل طم وكيه يقولون وقد علموا
كل الرياء فلا بد لقلوب المؤمنين ان تعرب له وقال قتادة اذا راى العبد يقول الله عز وجل ما يكتنه
انظر الى عمله يستقر به ويروي ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه نظر الى رجل طم وكبر فبنته فقال
يا صاحب الرفة ارفع رفتك ليس الخشوع في الرقاب انما الخشوع في القلوب وفيه ان ابا امامة
ان على رجل في المسجد وهو ساجد يبكي في سجوده ويذعوا فقال له ابو امامة لا تلت انت لو كان
هذالك بيتك وقال ملك بن دينار الفراء ثلاثة فراء الدنيا وفراء الملوك وفراء الرحمن
وان محمد بن واسع من فراء الرحمن وكان البعيل رحمه الله يقول من احب ان ينظر الى الهادي

مخافا وحده الشهوة والجنة والله اعلم

بلينظر الى وقال محمد بن المبارك الصوري رحمه الله اخضر السمعة بالليلها انه اشرف من سوتك
بالنهار لان السمعة بالنهار للمخلو فين والسمعة بالليل لرب العالمين وقال ابو سليمان رحمه
الله ان كان الرجل يكويها بالبيتا وهو بخراسان فيلوكها ذالك قال يجب ان يذخر الله مجاور
بمطة وقال ابراهيم بن ادهم رحمه الله ما صدقوا الله من احب ان يستقر قال علي بن ابي
طالب رضي الله عنه للمراءى ثلاث علامات بفساد اخلك وحده ويخشك اذا طان في الناس ويخبر
في العمل في الشئ عليه وينصرا اذ هم به **باب في النية والاخلاق**
يروى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال انما الاعمال بالنيات ولعل امرى
ما نوى وقال صلى الله عليه وسلم اطعموا كثر شهدة امتي اصحاب العرش ورب فتيل بين الصبي
الله اعلم بنيته وقال ابو هريرة رضي الله عنه يبعثون يوم القيمة على نيتهم وكان
الفضيل بن عازم اذ راى رجل منكم والطيرين ونبوا اخباركم بيكي ويرد
ذ هو يقول ونبوا اخبارنا انك انزلتونا بفضتنا وتمكتنا استارنا وعذبتنا وقال الحسن
انما خلق الله الجنة والجنة والاريا لنيات وقال ابو هريرة مطعونا في التوراة ما
اريد به وجهه بقليله كثير وما ربه به غير وجهه بكثيره قليل وقال ملك بن دينار من عرفت ان
سليم اجره بفتح ولم احزن بدم فيلوكها يا ابيي قال لا يلهيكم من امر احدكم الا امره كما ولا اذا امره
وفيل لثيا النور المصري مني يعلم العبد انه من عبدة الله قال اذا افزع الراحة واعطى القهوه في الظل
عة واحب سفوك المنزلة واستولى هذه العردة والمذمة وكان معروى الخري بصرته ناسه
ويقول يا نجي اخلي تخليصه كان الحسن يقول من غم نغمته في الملح وفي مدحا وقال وهب بن
الورث اذ اراد ان يذبح ثلث الرزق والورع والاخلاق فان نيتا على غير ذلك انهم
البنيان وقال صلى الله عليه وسلم ما يحل ليرى من جوامه الا الحوج وروى ابي بصير في امره الا الشكر
وقال حاتم الامم سار لنا من مشافيل في اداء البر ايضرا فعلا عن قولنا وسيل سليمان التنوري عن
تفسير الاخلاق ان تمييز العمل من العيوب وقال يعقوب الكوفي الغار من يكتب حسناته
كما يكتب سيئاته وقال بعض الحكماء الفصد بالقلوب ابلغ من عركات الجوارح ويروي انه من فتح
على نفسه باب حسنة فتح الله عليه سبعين بابا من التنوير ومن فتح على نفسه باب سيئة فتح
الله عليه سبعين بابا من الخذلان في باب الحسنة حسن النية وباب السيئة سوء النية
وقال ابو سليمان ان الارادة كوي امر حنته خكرة واحدة لا يريد بها الاوجه الله تعالى وقال
بلال بن سعد ان العبد ليفول قول المؤمن من يلايه عد الله عز وجل وقوله حتى ينظر في عمله بان كان
قول مؤمن وعمله عمل مؤمن وورعه ورع مؤمن يده عنه حتى ينظر ما نوى به فان طخت النية بالحق
ان صلح ما دون ذلك المؤمن يقول فولا يتبع قوله عمله والمناجق يقول ما يعروى بعمل ما ينكره فيل
في قول الله تعالى ليجلوكم ايكم احسن عملا فيل احبوه واخلصه بان كان خالعا ولم يكن حواجا
لم يقبل وان كان حواجا ولم يكن خالعا لم يقبل وانما الصواب ان الله والصواب ما كان على الحسنة

باب في استواء السريفة والعناية

اذ اخرجت اليه

يروى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال يخرج في اواخر الزمان قوم يملكون الدنيا ببلاد نيبلسون
جلود الناز من اللين المستقيم احلام من العسل وقلوبهم فلوب انما ياب يقول الله تعالى ايه يغترون ام علي
يختره ون ليج حلفت لا بعش علي وليك فتنة تدع الحليم بيلم حيرانا وقال عبد الواحد كان الحسن اذا امر الناس
بشيء كان من عمل الناس له واذا نهاهم عن شيء كان ترك الناس له ولم ار احدا فكل اشبه سريرة بلانية
منه وقال الاحب بن فيس والوجهين لا يكون حيا في الدنيا ولا يسود في الاخرة وقال يحيى بن معاذ ان القلب
كالقدور وحوارها المستنقذ وان كل انسان يعرب له كما في قلبه من حلوة وحامضة وعذبة واجاعة و
عكية بن عبد الصاخر اذا وفقت سريرة المومن فلا نيته باهي الله به المليكة يقولون انما عبد حقا وقال
يوسف بن اسحاق او حى الله الذي نبي من الانبياء فلهم يخون لبي اعمالهم اخبرنا العم وكان ابن عبد
الرحمن الزاهد يقول للذي حاصلت الناس ليما بيني وبينكم بالاطاعة وما ملكت يما بيني وبينك بالخيار
ثم يركب في الامانة بنقرة من يدني على بكاء باليل بنام بالنهار وقال يمين من مفران ان لانية
بغير سريرة لكنك يحس وقال يحيى بن معاذ من اراد ان يندس بين الصالحين بالقول من الهل فهو من
بنه من ابى وليمة لم يذم ابها وفيل لا يسيحان ان ارادني فلا ناد بر بعد ما تاب فقال حار بينه وبين الله
حيا بوقال زيد بن الحرف اذا استوت سريرة العبد وعلا نيته في ذلك الفتنة واذا اطاعت سريرته افضل
من عكاي نيته في ذلك الفضل واذا اعلا نيته افضل من سريرته في الطاجور وانفج

وجيلا

هاذا السر والاعلان في المومن استوى في عزة في التجار بن واستوجب التناهي
هو ان خالوا الاعلان ستر احواله على سعيه بخل سوى الكد والعناء
وكما خالوا بنار في السورنا بقره ومغشوشه المرء ودلا يفتخه انما

يروى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال من اراد ان يندس بين الصالحين بالقول من الهل فهو من بنه من ابى وليمة لم يذم ابها وفيل لا يسيحان ان ارادني فلا ناد بر بعد ما تاب فقال حار بينه وبين الله حيا بوقال زيد بن الحرف اذا استوت سريرة العبد وعلا نيته في ذلك الفتنة واذا اطاعت سريرته افضل من عكاي نيته في ذلك الفضل واذا اعلا نيته افضل من سريرته في الطاجور وانفج
وتكاوته للفراوان ومن عصى الله بلفح نسي الله وان كثرت كلاته وصيامه وتلاوته للقران وقال سليمان
بن عيينة بلفح ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال الله عز وجل للمليكة اذ اتم عبد بالاحسنة
باكتبوها واحدة وان عملها باكتبوها عشرين واذا اتم عبد بالسيئة فان عملها باكتبوها واحدة
بقام رجل عليه ثلثة سواد وفيما هم فقال يا صاحب الملك ان يعلم ان القبي بضح الناس
يجعل سليمان بن يمسكتهم فلما سكنوا قال للملك ان يعلم ان القبي ولا عزة اتم العبد بالاحسنة باح منه
راية الممك فيعلم ان انه قد اتم بالاحسنة واذا اتم بالسيئة باح منه راية النثر يعلم ان انه قد اتم
بالسيئة وقال سماع بن ابي اويش قسأت من ذلك السائل بقول ابو تواسر الشامي وقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان احسنت تبيد من السيئات كما يذهب الماء الوسخ وقال صلى الله عليه وسلم علمت
امرأة في مرة ربحتها حتى ماتت جوعا وقال ملك بن دينار وجدك بهضرا يكتب يقول الله تعالى يا ملك الملوك
قلوب الملوك بيدى بمن طاعني جعلتهم عليه رحمة ومن عاصني جعلتهم عليه نعمة فلا تنفروا
انفسكم سب الملوك ولا كنتم بوا الي اعلمهم عليكم وقال الحسن بن ابي عمير ان الله عز وجل امر بكاعته واعان
عليه اولم يجعل في تركها ذرا ونهى عن موصية واغنى عنها ولم يجعل ركوبها حية وقال عمر بن عبد
العزيز لو اراد الله الا يهوى ما خلق ابليس وهو راس الخبيثة

عرب الله

عرب الله ثم عماء بعد المعربة وقال بلال بن سعد لا تقنظر الى خضر الخبيثة والحق انظر من عبيد ويروي
ان عابة امن عباد نجا سراة ليل قالوا لله يوم اميتته وانت لا تقواخذني جوارحى العز وجل ان نبي
كم نعمة لي به وهو لا يخرى جود عبيده ونسوة قلبه عفوية فيلوعفيل وقال البغيتل ورجع
في بعض الكتب اذ اعصابه من يعرهن من كنعان من لا يعرفني وقال بعض الحكماء من يعوى بليغى على
كاعنة الله ومن ضعف بلبضفا عن مقصية الله وقال الحسن بن نوح الله عز وجل فلنعيينه حياة خيبة
قال النرز فنه كاعنة يجد له تعال في قلبه وفي الفنامة وفي اللال وقال بعض الحكماء المصية ميتة وان
كان في منازل الاحياء والعصم جي وان قبل الى منازل الاموات وقال بعض الحكماء ليس نبي افضل
من كهارة الفبا وليس بوف كهارة القلب الا الصدق وليس هو والصدق الا السور وليس هو نور الا الله
تعالى واملم ان الله عز وجل جعل مقصية رسوله بمنزلة نجسه فقال تعالى العن بيوة وان الله ورسوله وقال
ابو سليمان الازارني ليس عمل الخلق اقرب حبه ولا ختمه ولا ختمه من قوم باستقلهم باعمال
الرضى ومخا على قوم باستقلهم باعمال الفخبة وقال علي بن ابي طالب رضي الله عنه من اراد الفنا بغير
مال والفتنة بغير عشيرة فليتحول من كل الطعة الى عز الطاعة اى الله عز وجل لا يبدل الامن عناه وظر
لابو سليمان ما حبوا البطا في الدنيا ليرى الا نهار ولا لفرس الا شجار ولا خن يكيهوك وقال ابو سليمان
ليس العيب مكرم يجد لذة الطاعة انما العيب محض وجد فاقم صبره فاقم صبره وقال ابو سليمان
فما سكنتم الله الجنة قبل ان يخطبوه فدا كان عمر بن الخطاب رضي الله عنه يحمل الطعام الى الاطعام والله
يجبه ما خرى ذلك منه شيئا وقال ابو سليمان ان خبيثة نغم بخر صاحب المباركة انما البلاء من ينجي
ولا يقتم وما عمل داوود عليه السلام عملا كان ان يعمله من خبيثة ما زال خايبا حارا با منة حتى عرفه
وقال عبد العزيز بن عمير الحمد لله الذي جعل كل الطاعة اجبا بعد ما تقم وجعل كل اللهيبة امواتا في حيا
تقم وقال تعاليتة رضي الله عنها انه من يعمل بمقصية الله بصر حامدة من الناس قاتا وقال الحسن بن
عكية بينما رجل يسير على اذيقه فقترت الدابة فقال تعاليتة فقال صاحب اليمين ما هي بحسنة باكتبا
وقال صاحب الشمال ما هي بسيئة باكتبا فادحى الله الى صاحب الشمال كلما ترك صاحب اليمين ما
كتبه وكان يقال امرم بالاحسنة واستقلها فان كان امرم بقاعدة ت اليها وان استقلها فارتدت
عليها وكان يقال سيئة تسوءك خير من حسنة تعيبك وقال ابو سليمان من احسن في نهاره وكان
بمقبة الغلام يقول كيف يبلغ انما من بصره ماسر وقال سليمان التيمي لو اتسنا انه فقيرة من الله عز وجل
علا منى الخيلة منه فيما ابعثنا اليه وقال ابا حنيفة بن ادهم لا ان دخل النار فدا لعنة الله احب الي من
ان دخل الجنة فدا لعنة الله وقال عبيد بن عمير قول الله تعالى ولا تنس نصيبك من الدنيا هو ان عمل ليقا
بكاعنة الله تعالى وقال سعيد بن جبير في قول الله عز وجل ما ذكروا الا كروا اذ كروا في كروا في كروا
اذ كروا في كروا وقال صالح بن عبد الجليل ذهب الكهيعون لله بلذيق العيش في الدنيا والاخرة يقول الله
عز وجل اليوم الفيضة رخصتم به بدلا من خلفي واشرتموني على شهواتكم باليوم فابشروا بكراتج بوعنة ما
خلقت الجنان اذ جعل لكم وبيروى انه كان لطارون ابنان يسرجان فنا طيل بيتا المفسر جوارحى الله تعالى الى
موسى وكانون عليهما السلام ان تراهما لا يسرجان حتى تاتيها من السماء ليسرجان منقلا فعمل الجنان

عرب الله

باسمها خاص ما اراد ان يفتخر بالانوار والملكوت فخرج موسى وهارون وحي اليه اليهما ان لم يبعز ذلك
لهما انهما عليهما لخير ليك يكون في الاخرة عليهما عفوية فهذا الجلي بابنا احباء في اذ اعصوه بحسب
فعلهم بائنا اعداء وكان عبد العزيز يروي واد يقول عصيته من نعمه على سابقه وسنته على جعل
وعصيته من لا ينبغي ان يصح في اي قدم ابي بلير في يده وياي عيسى انكر الى ذلك الجلال وقال محمد بن ميمون
بن مهران في وجود تاشنة الناس اكرامها لبعده في الخ نبي الله هم اذ لا لاقا في كافة الله تعالى وقال ثوبان
النسوي لسليمان بن علي عكف بين كفته اذ اعصيته الله خاليا تكفي انه يراك فهذا جنرا ان علم عظيم
وان كفته تكفي انه لا يراك لثقتك وبرود في بعض الكتب عبدا في جعل ساعة واحدة كما روي حتى
اجعلك في الازل ما تريح

- وانشأ**
- ١ يا ايها الظالم في جعله * والظلم مردود على من كلم
 - ٢ الى متى تعبد وحتى متى * تشكوا المصيبات وتنسى النعم
 - ٣ وانشدوا * يا من خلقنا بمعصية الله في الظلم في اللوح يتجلى لعل السوء بالفلم
 - ٤ لما خلوت وعين الله ناكسة * وانت بالاثم منه غير مكنتم
 - ٥ فقلل منت من المولى عواقبه * يا من عصى الله بعد الشيبا والقرم
 - ٦ اذ اوكادهم يا مغرورا فبه * ليقوا واخرجه من منزل الكرم
 - ٧ ونوح من جلقا طالت نياخته * وحزن داود منها غير منصرف
 - ٨ يا شوم كرمي وما ضيعنا من عمل * يا ليت كرمي عمل لعصيان كان قيم

باب اعمال البر يروي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال من
فاد مكيوبا ان يعين خوة عجر الله ما تقدم من نبيه وقال صلى الله عليه وسلم يا ابا هريرة اذا ارشدت اعمى
فخذ بيدك اعمى بيدك البيضاء فانها صفة يا ابا هريرة من مشى مع اعمى ميلا يبرشده كان له بكل ذراع
من الميل عتق رقبة يا ابا هريرة تريد ان تخون اجر كذا اجر شهيد يجر بانظر رجلا مسلما ليس له ثوب
يجمع بين الجمعة باعده ثوبا او قبة له وقال صلى الله عليه وسلم بينما رجل من بني بكر في اذ وجد
عنه ثوب من الخربق ما خذك بشكر الله له بغيره وقال صلى الله عليه وسلم بينما رجل يمشي بغير
ما خذك العتق بنزل في بئر فشرب منه اذ رأى قلبا فذا اخرج له الله يا كل الثرى من العتق وقال الرجل
بلغ من هذا الكلب مثل الذي بلغ في منزله البير مما خفيه بسفي الطيب بغير الله له وقيل لرسول الله صلى الله
عليه وسلم وان نكح البهايم كاجرا فقال له كل ذك فبدر حبة اجرا وقال الحسن وهو الخوراء بين كنفه
المساجد وقال انس بن مالك من اسرح سراجا في مسجد لم تنزل عليك وجملة العتق يستفجرون
له ما دام في ذلك المسجد خوء وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يري يوب الا اذ لك على احد فقه بها
الله ورسوله تصالح بين الناس اذ اتبلا سدا وتفر بينهم اذ اتبا عدوا وقال صلى الله عليه وسلم من صلح بين
اشنجن استرجع ثواب شهيد وقال انس بن مالك رضي الله عنه من انظر مدبا نابله عند الله وزناج
ما لم يخلبه يروي عن الربيع بن خثيم انه ضحى باخية فقال للذي لو علمت ان راعي في ذبح نفس لذبحته
وقال ان بشر بن الحارث وجه فر كاسك ازوان حمام وبيد اسمع الله ان فضل الرحيم بوجهه واشترى في البية

بدرهم

بدرهم ولحق ذلك الفرطاس بالفاوية واه خله في سدة ما يك ثم لقي اذ له فقال له يا جبرائيل اني قد
رؤية ما رايت احسن منك ان اوما الله رايت فالرايت طار فاية يقول في فليشترى من امرت تر بيع اسماء ناض
الارض اجلا لا ان تدنس لفتك باسمه فانه نجاوا لخرة **باب المرافقة**
والمرافقة ان تعبد الله تعالى كأنك تراه فان لم تكن تراه فانه يراك فقال الله تعالى لبر هو فاجم على كل
نفس بما حسبت وقال لم يعلم بان الله يري وقال تعالى ان الله كان عليم ريبا وقال حميد الطويل سليمان
بن علي عكف فقال ان كنت اذ اعصيته الله خاليا تكفي انه يراك فهذا جنرا ان علم عظيم وان كفته تكفي انه لا يراك
لثقتك وبرود في بعض الكتب عبدا في جعل ساعة واحدة كما روي حتى اجعلك في الازل ما تريح
بعضك فقال لها ما تعلمين فانت استبريبي وبين الظنم لي ليرا في خالية معك فقال القايو سقا بانا لاجي
شيء يسترد من الله وقال جرفه الشجى ان المناقب ينكر ما ذالم يرا حذا دخل في غل السوء وانه ايراف
الناس ولا يراف الله وقال بعض السلبا لانه يا بني اذ اذ عتقت نفسك الى كبيرة او الى اقية بارم يجر
الى السماء وخض من هيا وقال ابو عبد الرحمن العتيبي خرجت في بعض القبا في باذا انا تجارة كانت عليه
باردتها فقالت ويلك اما لخر اجر من عمل اذ الم يفتك كانه مزج بين بفتك انك والتموير انا الا الطواك
فهاك باين حكو كبة او انتحرا يا فخر انك بما تصنع من الله تانيك: فر من يكاهاله وسنته كحل مصدوكا
وقال عبد الله بن عمر رضي الله عنهما في خطبة مع عمر بن الخطاب رضي الله عنه في مكة فبعض سنا بغير
الطريق فانه رايه راي من الجبل فقال باراج بها نشاة من الظنم فقال اني مملوك فقال للسيد ك اذ
اكتفا الذيب قال ما بين الله عز وجل فبكا ثم غدا الى موكة فاعتقه فقال اعتقتك كلمتك

في الدنيا وارجو ان الله يعثرك في الاخرة **باب الاغترار بالله عز وجل**
وقال سعيد بن جبيرة اذ فر باله تعالى ان يتعادى الرجل في المعصية ويتنكى على الله المغفرة وقال ابن السكيت
يما يعاتب به نفسه فتقولين قول الراهب بنو وتعلمين عمل المناقب في رة خول الجنة تطمعين ههنا ان الجنة
انوما اخرين وان لهم اعمالا بغير ما تعلمين وكان ابو عبد الزاهد يقول في كلامه اللهي كيه ارجوك
وقد عصيتك متلما وكهلا وشيئا ثم يشفق ويبكي وقال ابن السكيت في بعض مواضعه ولقد
املظم حتى كاتما همك ولقد سترحتي طانه فبرو قال ابو حازم اذا رايت الله يتابع نعمة
عليك وانت تعصيه فاخذره وقال الحسن ما بسكت الة نيا لحد الا اغترارا وقال ابن السكيت لا تقولوا
ما اجرا بلنا على الله تعالى وان الله عز من ان يجترى عليه ولاش حانوا عليه بقر قلم ومعاصيه ولو خر
موا عليه لعصمهم من القلق كان منصور بن عمار يقول له وعظه ما اري كبيرة تكبر عن جواله
فلات يا كصوا ورجما اخذ الله عن الصغير كالا عتقوا **باب الذنوب**

يروي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال لو اياكم وصفات الذنوب وانما مثل صفات الذنوب
ب كمثل قوم نزلوا ببصر واد لجا فابعد وجاء فابعد حتى انصوا خبرهم وان صفات الذنوب
متى يوفد بها صاحبها تملكه وانفثه وا
لا تغفروا من الذنوب فليأتكم ان القليل الى القليل كثير

بدرهم

عاشته رضى الله عنها من سره ان يسبق الاديبة العتق بليك نفسه من الذنوب فانهم
ارتدوا لله بشر خير لكم من فلانة نوب وقال ابن مسعود ان المؤمن يرى ذنوبه كذباب وقع
على نفه بفار له كذا الكفار وقال ابو سعيد الخدري انكم لتعلمون مما هي اذ وعظكم من اشعر كذا فقد
له على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم من الموبقات وان شئت و
ه خلد نوب صغيرها وكبيرها بقى التلى
ه كن مثلما شربوا وضرا لشكوك بغير ما يرى
ه تفر صغيره ان الجبال من الحصى
وقال كهمس بن الحسن ان نبتة نبارا انا ابيك عليه منذ ربعين سنة قيل وما هو يا عبد الله قال زارت
اخ لي واشترت له سمكا با كل ثم فمتا الى كذا يكاد ربه لا خذت منه لكمة حين يقترطها يد كوك كان
بن واسم يقول لو طالت نوب ربح ما جاورته احد و قال احمد الرزقي تظنوا بل من خمسة اشياء لم
يقرب الله نوبهم عليهم ولم يلج نفسه ولم يرا التوبة واجبة و فخطب من رحمة الله عز وجل وهو ابن عام
بخمسة اشياء افر بانه نوبه عليه وكام نفسه واسرع التوبة ولم يخط من رحمة الله تعالى وقال
سليمان التيمم نوبتني المفخرة من الله تعالى لا يمنح الخيل منه يبيد البقية اليه و قال الازاعي
للمنصور عجة ك بالله ان يثقل لك ان فرا بتك من رسول الله صلى الله عليه وسلم تنبعك من هنا لبتك
ك مرة ونهيه وقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا باهامة بنت كهمس و يا حابية عمة كهمس استوه
هيا انك انفسكما من الله تعالى لا اغنى عنكما من الله شيئا وكان احمد بن حنبل يقول يا صاحب الذنوب ان
لك ان تنوب يا صاحب الذنوب انت في الخيا بوان مكتوب يا صاحب الذنوب انت بلا غدا في الفير مقروب
يا صاحب الذنوب انت غدا ابلذ بمطلوب يا صاحب الذنوب انت بهما في النار كمشقوبا و قال النخعي
من احب ما من احد تعلم الفراء ان ثم نسيه الاله نسيه احد ثمود ك من الله تعالى يقول وما احبكم من
صحيبة بما كسبت لا يدرككم ويحبط من كثير ونسب الفراء ان اعظم المعايير وقال في الخبر ربي
قلت لثوبان ان انا هيا اخبرني عن لياس الرهبان لاسمها ما المعنى فيه فقال لانه اشبه نبي بلبل سا هل
المصايبا لفتو وكلتم ايها الرهبان فدا هيبه بصحبة فقال برحمك الله وانى صحبة اعظم من مصايب الذنوب
على اهلها قال زجده الاخر قوله ايد الاله كاني و قيل ابن عباس بن عمر بن خير الذنوب فليل العمل لاجب
ايك ام رجل قليل الذنوب قليل العمل فقال ما اعد بالسلامة شيئا فقال من مطلقا يور ينار بقية القلام
في بره ندي و عليه فميسر خلق و قال ابن عمر بن زجده اذا ذاب العبد بالليل صبح ومذنته على وجهه
وقال يحيى بن معاذ الالهى كان ما عوتك بلما في غيبته من جنات في وانا اذ عوك اليوم فلما ومشتوي
العدا اذ حرقا ومنقطع الشهوة عرفا رفا الاحوال مظهرها الاعمال فمخلفاته حما قيو فابلتني وياتي
بارك في ذكرك وعلين نظرك فمخلفاتك ثم تنو بيننا جسدا ولم تشارك في خلفنا احد اينك وفيها الهان
ويخسر فيها بيان يحسن رضى وانين من رضى ان النار ان تشعل في جسده و فليل الويل ريلو بكم ك
كالفرخ وهو يناديك من مسيك التوبة كالبشر المسكوك والجدى المشهور كضلعها بريحان جفا لعلنا لئلا يفسد

من جهه

من جهه الجزع يابو بل المتعلقين با شكان الذوب والخائفين من علام الغيوب يا سيدي ويا
وغايتي ومثالي ان كان صوتك عندك كهمس مملونا لان قمي ترابا وان كان محبوبا ليزدا
ذن كماءى منه شرابا ييا سبيده ما احد مثل منا جانتك واني على ما كان مني اتفد ملاقاتك
وان شئت واني نوب شكاب نزع الم الذنوب كما يشكوا العليل الى الطبيب
ه ومن غ خذوه في الارض ذلا واعلن بالباطل وبالتميب
ه وحرف كاه ان يكلمني وجيبا هذا يشكوا الجيب الى الجيب
ه ينابى غايبا واليل ذاج لك العتبا افلن في ذنوبه
ه وحقق الامور لك سبلا ذبا بحق كهمس باستر عيوبه وان شئت في الذنوب
ه لست انا كليل وقلب تديج وعينه باجمعا لا تجود
ه ونفسي تنازعني غيظا في كل حين ذنوبه تزيد
ه وعمره يبغوا يا مه على قيا نرى به شقوه
ه وجسد ضيقه به اجلتي اذا فالت النار هل من مزيد

وان شئت وا

يا نا خرا بيزوا بعنى رافد ومننا لحد الامر غير مقنا ه
تصل الذنوب الى الذنوب وترتبي ذك الجنان بها و جوز العابد
ونسيتا ان الله اخرج ادم مننا الى الدنيا بديك واحد

وان شئت وا في الذنوب

ايا من بات تظن بالمعاصي وعين الله حاهرة ترا
الى خم ات في بحر الخك يا تبار من براك ولا ترا
اترجوا ان تنال الفوز من عهيتا وانت لم تطلب رفا ك

وان شئت وا في الح نوب

يا مغل ومخلفا نوح قليلا ما الى النوح فذ وجدت السبيل
كم انا اذ في الاراك حبيبا نوح سمعت النذ اكلت العويك
يا كثير ابكا اكنك من حيرته اكنو با شدة نسيك
افوزة كيبلا لا يطول بكاءه و جهل عهيتا ربا جليلا
فم جنادى في الخراب نوا مو ايا قليل الصغار كن اهلها

بارك في ذكرك

فلا وحب من منبعلها الهبر الله عز وجل لادم من الجنة مكنة كما ترفله ذهنت جا
كلم الله عليه تبارك وتعالى عليه في اليوم السابع وهو حزون كخير من كسر الله
جاو على اليه بيا ادم ما تاذ في هذا الداء اراك فالبارك عكمتا محييتوا احانت
بي كيك في واخر جنتا من ملكوتنا ربه فجزنا في اهل الطوار بعد الكرامة وفي ارا الشفا

بعضيان

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

وجاء الالف بع السعاده وبع دار النصب والارادة وبع دار البلاهة والبنية وبع دار الزوال والفرار
 وبع دار الصوت بعد الخلود والباقية لا ابي على خكري في با وحى اله اليه ياء ادم الم اصليها
 لتسعي واحلمت داره وخصت بكرامته وحذرتك سخي الم اخلقت بيدي ونجيتك بيد
 مررتي واسجدت لك ملا يفتي وعتبتا مررتي ونجيت عهدي ونعتت لنا لستك بغير عزة
 لو مكثت الارض رجلا الا كلهم مثلك بعبدة وبع وجسدوني ثم عصوني ما نزلتكم فزال
 العاصين هكي ادم عند ذلك ما اية عام وقال رهب بن منبه فرب رجل من بني اسرائيل
 فربا نال لم يتقبل منه لرجل هو ويقول لنفسه يا نفسي من فلك او تجت بنودي مفتك
 لنفسك خير من عبادة تك ما اية عام وقال سحاق بن خلف الفيتعمر الصوفي بمكة بقلته
 اراجلا ام راكبا فقال ما يرضي العبد العاجز ان يجمع مولا كالأراكبا وكان عبد الله البلخي
 يقول في بكايه عامه ليلة الاقي انا الذي كلما كمال عمري زادت ذنوبي انا الذي كلما هبت
 اخرى واعبداة فثبنا حارة الكلبين وتعل حاجتك لم تقض وقال منصور بن عمار سمعت
 في بعض الليالي بالكوفة عابدا اينما يحمر وهو يقول عزتك يا رب ما اردت بمعصيتك حاله
 لفتك ولا عصيتك اذ عصيتك وانا بما كان جاهلا ولا اعلمونتك من ضره ولا بنكرت مسه
 مستن في والكن سؤلتي في نفسي واعانتني على ذلك شفوئي وغرني سترت المرحا على عصيتك
 بجهلي وخالفتك بعدي لمن معذرتك ببيتك في او تخيل من اعتمر ان فهدت حبلك عني في اسوءنا
 من لو فوي بيبي يدك غدا اذ اقبل للعين جوزه او للمتفلين حطوا مع العذبة اجوزام مع
 المنفلين احك وتلي كلما كبرت سنني كثر ذنوبي ويلي كلما كالعمره كثر من معاصي يحسن
 كم اتوب وكم اعود ما اني استحي مني

بحر

باب في التوبة والتوبة فرض على كل من علم من نفسه
 نفسه نبا فقال الله تعالى وتوبوا الى الله جميعا ايه المومنون وقال عز وجل يا ايها الذين امنوا
 توبوا الى الله توبة نصوحا وقال في التوبة لیسب الی اللہ الذین امنوا
 طيبه وسلم ان الله عز وجل يصك بوجه التوبة لیسب الی اللہ الذین امنوا
 حتى تطلع الشمس من مغربها فقال صلى الله عليه وسلم لیسب الی اللہ الذین امنوا
 ثم فمتم كتاب الله عليكم وقال صلى الله عليه وسلم ان العبد ليتذنب ذنبا بعد ذنبا فليجئ
 بطلبه يا رسول الله قال يكون نهما عجبها تابيا جارا حتى يدخل الجنة وقال صلى الله عليه وسلم كل مرة
 اندب الذامه ويروي عن جثنيا نال يا رسول الله كتنا عمل اللوحا عشر قبل من توبة فانهم مع
 اعيشي حجة فخرجنا لبقاروحه وقال سعيد بن المسيب نزلت هذه الآية انه كان لاوا ايسر
 عجبورا

عجبورا في الرحمة ثم يتوبان ثم يتوبون وقال الفضيل بن عياض قال الله عز وجل بشر
 الله نبين انهم ان تابوا افلتنا منهم وحذر الصديقين ان يروا خلقا من عذبتهم واما
 لخلقنا بن حبيبان جفوف الله عز وجل اعظم من ان يقوم بقا العبد وان نعمه اخطر من ان تحصى
 ولا كن اصحوا فابيين وامنوا تا بين واما لفضل بن عمر رضي الله عنه في انه خرج في حجة الم
 بقا فوجل منها فلقبه يمينه في ام الكتاب وقال الفضيل بن عياض لا يره الحبور بالشئ
 وانما يره بالتوبة ويروي ان نبيك من انبياء بني اسرائيل اصابه نياقا وحى الله تعالى اليه وعترت
 لين عذت لكذبتك فقال يا رب انت انتا وانا انا وعزتك لين لم تصمني لامودن لعصمه الله عز
 وجل ويروي ان الله عز وجل لما لعز بابليس ساءه النخرة فانظره الي يوم القيمة فقال وعزتك
 لا خرجنا من قلبا ابنه ادم مادام ليمالروح فقال لله من وجل وعزتك لا حبت عنه التوبة ما ادم ليه
 الروم وقال الفضيل بن عياض لما عاين قوم يوشن العذاب فنام رجل فقال اللهم اني توبت وعظمت وجلت
 وانت اللهم اعظم منها واجل بابعل لينا ما انتا الهه ولا تعمل بنا ما نحن الهه فغضبنا الله عنهم العذاب
 وقال ابو سليمان الكاراني اذا خرت الخبيثة لم اشه ان موت وفت امفول على اتوبك وان لا رحم كل
 من يموت وكان يحيى بن معاذ يقول للذي خبيثته تعة بنيتي وتوبت في بعض الاعمال في الارض كل
 وتذويبه وكان ليمان يقول لابنه يا بني لا توخر اتوبة فان الموت لثقة وقال ابو الجوراني ان رجل
 لحدث الذنوب بلا يزال نادى حتى يدخل الجنة فيقول بابليس ليتني لم او فعه ليه وقال حبيب بن زياد
 يعرض على الرجل ذنوبه يوم القيمة ليمر بالذنب فيقول ما اذ ذنبك من ذنوبك فقال يا فتى ان الله عز وجل
 ازجك سال بن مسعود عن ذنوب الهه به هل له من توبة با عرض عنه ابن مسعود ثم انفتحت له فبر اعنيه
 تدربان وموعا فقال له ان الجنة ثمانية ثمان مائة باب واما التوبة فثلاثة ثمان مائة باب فان
 ملكامو عمل به لا يخلق باعمل ولا تياس وقيل لا يرايس ان ذنوبهم ما يفتق الامن ولا لخلقنا تقرب
 الصوت الي فريروس سرجي فنزلت بعدت الي ثيا يي فمتر عنقنا با شترية حبة صوي وتركتا الهه واله
 وخرجت الي مكة وفار عبد الرحمن من القاسم تة اكرت مع عبد الرحيم توبة الكافر واسلا له وقول
 اله تعالى قل الذين كفروا ان تمسوا يومئذ باعقبتهم ما فذل فقال لا رجوا ان يكون المسلم احسن حالا
 عند الله ورد بل غنى ان توبة الملالم كاسلام بعد اسلام ويروي عن عبد الله بن سلام انه قال لا
 حد تخم الا عن نجه مرسل او كتب منزل ان العبد اذا عمل ذنبا ثم ندم عليه ضرورة غير سقطت
 السرع من كربة صبي وقال عمر بن الخطاب اجلسوا الي القوا ابني فانهم ارفا بعدك ويروي ان كان
 في تبة اسراء يل كتاب فذ عبد الله كعشر من سنة ثم صاا عشر من سنة ثم نظرت المرأة ات
 فر على الشيبه في عينه بهمة ذلك فقال لليحي كفتك عشر من سنة وعصيتك عشر من سنة
 بان رجعت اليك اتقبلني فسمع صوتا من وراء البيت او لم ير شيئا وهو يقول حبتنا با حبتك
 وعصيتنا با مقلناك بان رجعتا اليك فبنتك و

باب في التوبة والتوبة فرض على كل من علم من نفسه
 نفسه نبا فقال الله تعالى وتوبوا الى الله جميعا ايه المومنون وقال عز وجل يا ايها الذين امنوا
 توبوا الى الله توبة نصوحا وقال في التوبة لیسب الی اللہ الذین امنوا
 طيبه وسلم ان الله عز وجل يصك بوجه التوبة لیسب الی اللہ الذین امنوا
 حتى تطلع الشمس من مغربها فقال صلى الله عليه وسلم لیسب الی اللہ الذین امنوا
 ثم فمتم كتاب الله عليكم وقال صلى الله عليه وسلم ان العبد ليتذنب ذنبا بعد ذنبا فليجئ
 بطلبه يا رسول الله قال يكون نهما عجبها تابيا جارا حتى يدخل الجنة وقال صلى الله عليه وسلم كل مرة
 اندب الذامه ويروي عن جثنيا نال يا رسول الله كتنا عمل اللوحا عشر قبل من توبة فانهم مع
 اعيشي حجة فخرجنا لبقاروحه وقال سعيد بن المسيب نزلت هذه الآية انه كان لاوا ايسر
 عجبورا

وانشدوا في التوبة المرء يغضبوا على موقفه والعجب يحفل والمولى عليه
 انخذت على ما كان من زلل وزلف العرء يصيرها تدمر
 وقال ذو اسوز المصير ان الله عبادا انصبوا اشجار الخيل يا نصبار واهل القلوب وسفوقها بالتوبة
 ما تمرت ندم ما وحزنا مجنونا من غير جنون تبهلوا من غير عمي ولا بكم وانتم لهم الهباء البلاء
 الصارون بالله وبرسوله ثم شربوا بكاس الصابور وشوا الصبر على حول البلا ثم تولفت قلوبهم
 في الملكوت وجالت بكرهم بين سرايا حيا الجبروت واستكلوا تحت ظل روا والنجم وفروا حيلة
 الخيل يا باورثوا انفسهم الحيز حتى وصلوا الى علو الزهد بنظم الورع واستعدوا بامرارة التردد لادنيا
 واستلانوا اخشونة النضج حتى خفروا بجمل النجاة وعمرة السلامة وسرنا ارحم في العلى حتى انخوا
 في رياض التعيم وخابوا في بحر الحيا ورد مواخذة وانجزهم وعبروا جسر القهر حتى نزولوا بعينهم
 واستفروا من عذرا الحمة وركبوا السينة البطنة وافلقوا بريح النجاة في بحر السلامة حتى وصلوا الى
 رياض الراحة ومدن العز والخرامة وقال ابو حاتم اريدت ان اكون في البحر الى العينة لا ركب ليها ولا يطارح
 معه جارية فقال الرجل ليس هنا موضع لك ففالت الجارية يا مولاي احمله لي حملني بلما روع شرع السينة
 فقال الرجل على العدة فوضع بين يديه فقال كلموا ذلك المسكين يتعدا منها ففتمت ان مسكين فلما تعبه
 قال يا جارية قد هي شرابك في جعلته يشرب ثم امرها ان تصفيه ففلتت بركم الله ان اللطيف على حفا
 وهلك اشبع يذبيح قال فتركه فلما ذاب الشراب فيه قال يا جارية خذ الصوب فاخذته ففتمت
 هو كنا كقصي واحد يزول على الحالات عن رأي واحد
 تبدل بخلة في الخلة غيرك وباعده له لما ارادتها كسبي
 ولوان في لم ترد في ففتمت ولم يحكم بها عنه ذلك ساعدي
 الا فتمت الرخمان كل مماذ في يكون اخا في الخضر لا في الشرايب
 قال فالتها الي وقال الحسن مثل هذه افقلت نعم واحسن منه فقال له فلما بقرات اخا الشمس كورت وقال ليس
 هذا اريد فتمت ما يتا حتى نضجت الى قوله عز وجل واذا الصبا نشرت بمضى وقال يا جارية اذ هي جات حرة
 اوجه الله تعالى وامرهم بالقاء الشراب في الماء وكسرا الهوى ثم قام الي واعنتني وقال يا اخي ان ترى الله يقبل
 توبتي فقلت نعم ان شاء الله عز وجل بما التوا بيني ونحبا المتكبرين ثم اقبل على العبادات التي انما قال ابو
 هاشم ولقد رايته في منامه فقلت له يا اخي الى ما صرت بعد فقال يا ابنة فلنت بجم احصرت اليها قال بفراءك على اذ
 الصبا نشرت وقال ابو العباس الزبيدي كان عندنا امرأة من العججات في العبادات والمجرات في
 الزمان وكان لها ابن يسحب ريشة بالبحالة ويجراء ياله في الجحالة وكان شاعرا مليها مجانا بينا دم الا
 صراوتها بس في جالسته الكبراء ففالت له يا بني احذر مصارع الجبال ووفوع عشرة الا فتقال ونزل
 ملك الموت بالخمر العظيم والقران الحسيم وكان في تكرر عليه المواضع فيقول لها اسأل الله من اقباله
 توبة تغفر من قوم الى قوم قال ابو العباس في ذلك م علينا ابو عامر لواعظ باجتماع اليه اخوانه في مسجد
 رسول الله صلى الله عليه وسلم فقرأ عليهم ايات من كتاب الله عز وجل ثم اخذ في الوعظ حتى روعوا فابشر
 وانه رحمتي كادت تفلت تكبير برقا من النار وتصل الى الجنة فترقا وكان القتي بن العراة من بني ابي ذر الك

الجلس وانصرب وطم كسرت الموعظة فيه فقال لامه يا امه ما رنيد وما ترحم من كسرة الشيطان
 واداة اذ ان وما طنت اعدت للجحالة والقهو والبخاله واخبرها منته تده مجلس في عام الواعظ
 ففالت يا بني الحمد لله انه لا ارجوا ان يكون الله قد رحم بك بكاء في واجاب بعد طعنه في حيا وانت
 يا بني الموعظة وكيف كان فبولك لوعظه ما تضايق
قول
 تشمرت للتوبة اذ يالي صوت اذ طوع له ذال
 لما دعا الواعظ فليبي الى كاعة ربي حل افعال
 يا يي هل يلبني سيدة على لك كان من حال
 واستوا في اردد في خايبا لم يرضعني عين افعال
 قال ابو العباس ثم اقبل القتي على صياح النهار وقيام الليل حتى ظهر ذلك عليه واخذ من جسمه ما تنه امه
 يوما فدم فيه سويق فلما ان اقسمتا عليه الا شربته فلما صار الفجر في يده كخره في الالة يتغير عنه
 ولا يكاد يسيقه الا يه ليعل بيكي وبخرب ثم صام صجة خرجت في نفسه وعاش ثوبه عام بعد
 زمانا ثم مات هلت المرأة ابنتها في المنام ففالت يا بني ما صنع الله بك قال ففعلها وفقر توبتها يا بني
 قال يا بعد مرانته وهب الله لك في مجلسه من وجب ففتمت ما فعل الله به **فانشد**
 حل ورب الناس في فية من اللؤلؤا من غير اساس
 فيها جوا طاله ما نكده يسليبه باكاس والطاس
 يفلن بالرقيم خذها ففد سوغتها يرا واحك الناس
باب استغفار يروي عن رسول الله صلى الله
 وسلم انه قال من استغفر لي في يوم سبعتين مرة وقال بن محمد ان قال الله تعالى اني ارحم الراحمين
 ثم يجلي ركعتين فيستغفر ربه الا
 غفر الله له وقال صلى الله عليه وسلم اذا اذ نب العبد ذنبا فقال اللهم اغفر لي بجزا الله تعالى ذنبي عدي
 ذنبا فاعلم ان له ما ياخذ بالذنب وبغفر الذنبا عمن ما شئت بلذ غفرت لك وقال صلى الله عليه وسلم
 ما اضر من استغفر ولف على في اليوم سبعين مرة وقال خالد بن معدان قال الله تعالى اني ارحم الراحمين
 العتلابون لا جلي والمعلقة فلو بكم بالملح جده والمستغفر وزيلا سحار وذا الكاذا بن ففتمت عفو
 اهل الارض فترتهم وتركتهم ففتمت عفوهم بلهم وقال قتادة الفرء ان يذ لطم على اذ ايكم
 وده وايكم اما ذؤكم بالذنوب وده واؤكم بذا استغفار وقاتلها بشتر رضي عنهما كوني له من جده
 في صحيفته استغفارا كثيرا وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان رجلا لم يعمل خيرا ففتمت نظر الى اسمه
 فقال ان لي يا رب اغفر لي فقال الله عز وجل ففتمت لك وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اذ نبتا بكم
 ان الله تعالى قد اطلع عليه غفر له وان لم يستغفره وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الله عز وجل يا ايها
 ذي كلهم من ذنبا لا من ما بيته ما استغفروا اغفر لهم ومن علم ان ذنبا ففتمت على ان اغفر له غفر له واياها في
 لعل في من اذ ياب رضي الله عنه العجب من بخل وصحة النجاة فيلوما هو قال لا استغفروا وكان يقال
 ما لعم الله عبد الا استغفار وهو يربى ان يذبه وقال البصير قول العبد استغفر الله وانعوب اليه فيكون
 ذنبا وفده ان لم يعمل ولا يفل اللهم اغفر له وتب على وقال البصير استغفار من افلام توبة العبد ابن

نظ

انك ابي وانا رجة استغفارنا يحتاج الى استغفار كثير وقال بعض الحكماء من فدم استغفار
عن ابنه م كان مستغفرا على الله وهو لا يعلم وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قال عشرين احيين
يصبح وعشرين احيين يمسي استغفرا الله الذل الا هو الحي القيوم وانو بالله غفر له
ذنوبه وان كانت مثل رمل عالج ومن قال سبحانك كل منة نلت وعملت سوءا اجاب غفر لي انه لا يغفر الذنوب
الا انت غفرت ذنوبه ولو كانت كذباب النحل وسبح اعرابي وهو يقول وهو متعلق باستغفار الكلمة اسم
ان حرار في مع استغفار في الصوم وان ترقى استغفارك مع علي بسعة عقوق لغيره فم تتجربا الى
لنعم مع فناء مني وان تغفر ايديك بالمطايح مع فراء اليك يا من اذ اعدت وقي واذا اتوا اعد عفا اذ دخل عظيم
جرمي في عظيم عقوق يا رحم الراحمين وقال الجوز اصبحت ابن عبد سار ثمان عشرين سنة لما بقي كتاب
الله تعالى اية الاسئلة منها بما سمعت في كتاب الله تعالى ان الله عز وجل قال
ان الذنوب لا تغفر وقال ابو عبد الله الوتراني لو كان لك مثل عدد الفكرة وزجها ليرة نوبت لحيته عنك اذا
دعوت ذلك فاحملها بقلك الدعاء ان شاء الله اللهم اني استغفرك من كل ما ثبتت اليك منه ثم عدت
فيه واستغفرك من كل ما وعدت بك به من نبي ثم لم اوصلك به واستغفرك من كل عمل اردت به وجهك
ثم خالطه غيرك واستغفرك من كل نعمه انعمت بها علي لم استعنت بها علي مصيبتك واستغفرو
يا عالم الغيب والشهادة من كل ذنب اتيت به في ضياء انقار وسواد الليل في ملاء وخلا وسرور عانية
يا حلِيم ويريون افضل الاستغفار اللهم انت ربي وانا عبدك وانا على عهدك ووعدك ما استعنت
اعوذ بك من شر ما صنعت استغفرك بنعمتك علي وابوء لك بنبينا وانا غفر لي ذنوبي ما قد متصنعا وما

باب استغفار النوب الا انك
باب استغفار النوب الا انك
عليه وسلم انه قال لو انك تبتغي بيده لك الله ارحم بعبده من الواحد الاستغفار بوجهه قال عبيد
بن عمير مكتوب في الزبور يا بن آدم انك ما عبت نبي ورجوت نبي الا غفرت لك ما كان بينك وابلانك
وانشدوا واخيلا رجوا الله حتى كان فيه اري جميل الكرم بالله صانع
وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوشى يوم القيمة بلتيخ من متجه له من الذنوب كعدد رمل عالج
بيوفى بين يدي الله عز وجل فيقول الكلفوا به الى النار فليفتت العبد فيقول الله عز وجل ردوه
ما اتعنتك فيقول العبد يا رب تسكنني عن علم انت اعلم به مني خرجت من الدنيا مبشرا بالنار وما
انفكتم رجائي منك وامرتني بالنار وما انفكتم رجائي منك فيقول الله عز وجل ماليكته
وعزته وجلالي ما كان هذا كثر عبيدي ولا رجاء ولا غفران عوي اذ عاه علي الشريعة الشكر وايا ما
مليكتني اذ في بيتك عوي عبيد وعفرت له وقال يحيى بن معاذ رجاء الصوم من اكثر من خوله وكان يظن لفظا
وهذا ان مستغفرا من بحر الضباب ومستغفرا من بحر الرحمة وقد سبق من فضله ارجته
ابى يلهذا من يلهذا بين العباد فقال الله عز وجل فقال لا عرابي الا عرابي جالس يسمع فقال لا عرابي
الغروب ما دام الرجل حيا فاذا انزل الموت بالرجاء افضل وفيل لحي بن معاذ ما للمسلم يريد ان يباع

الله على نبيه احب اليه من ان يخلع عليه الخلق من هو ان منه بره ام لا فقال بل من عرفته عرفه الله
عز وجل ووجهه وكان يحيى بن معاذ افرافقوا له فوالا لينا لعله بينه خرا وتختي يقول
وقد يفتن يقول ان لا اله الا الله بكيفي من يقول اتا الله وقال الحسن بن محمد يحاسب الله الصالحين
يوم القيمة بالمنة والفضل والطهار بالحقية والعجز وقال ابو حازم كل ما ترموا ارجلك لقا
ترجوا ارجل موسى عليه السلام خرج مفتبسا نارا فتودى بها جوة وانشدوا في المعنى
ايها العبد كل ما لست ترجوا من فهاج ارجل ما انت راج
ان موسى مخي لي ليس نارا من ضياء رهاه والليل ارج
جاتي اهله وقد ظم الله وناجده وهو خير مناج
وظة الكربا فلما اشتد بالعبدة ذنت منه راحة الانعام

وانشدوا
منك ارجوا ولست ارجو ربا يترجي منه بعض ما منك ارجوا
واذا اشتدت الشدائد في الارض على الخلق ما استغاثوا وضوا
وابتليت العباد بالخوف والجزع اصر واغلى الخ نوب ورجوا

باب وسوس الشيطان
يروى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال ان ابليس عرشه في البحر فيبعث سراياه وجنود
في كل باعظهم عنده اعظهم لبتنة وقال وهما ابن منبه قال ابليس يا رب ما ترى حب عبادك ذلك
وشره عبيانهم وبغضهم لي وشره طاعتهم لي ها وحى الله الى الملائكة انهم قد غفرت لهم كثر عفا
نعم لي بحبهم لي وتجاوزت عنهم كثر طاعتهم له ببغضهم له وروى انه عز وجل لما لعن
ابليس ساء له النكرة ما نكره الى يوم القيمة فقال عزتك لا خرجت من صلب ابراهيم
ما دام فيه الروح فقال تبارك وتعالى وعزتي لا حيتت عنهم التوبة ما دام فيهم الروح وقال
ابليس لعنه الله اذ اظرب يا بن آدم بثلاث اظربه بغيره هذا عجا بنفسه واستغفر
عمله ونسبه نوبه وبيروان ابليس لعنه الله كثر يحس من خطرياه وعليه عا ليق فقال ما هذا
ك فقال للشهوات التي احطاه بقا بن آدم قال هل تجد لي ميعا شيئا قال لا غير انك شبعت
ليلة فتلفت عن الصلاة والذكر فقال يحيى لا جرم انك لا اشبع ابدا فقال ابليس لا جرم انك لا
نعم احد ابدا وقال ابن عباس من بات سكرانا برة للشيطان عروما وقال وهما بن
منبه اتوا الله ولا تسب الشيطان في العلانية وانت حديقه في السر وقال ابو حازم
ما الذي يروى ما ابليس اذ نيا بها مضى يعلم ما يلقى قبا ما يلقى وعرو وما ابليس لعنه الله
اخيح فم نفع ولقد عصى لما خرو وقال عبد الله بن ابي نوح يا حيا كل العجب من عصى
الحسن بن عبد معروفه باحسانه وسبح ابليس اللعين بعد معرفته بعصيانه وكان حمد بن
واسع يقلس الى مسجد البصرة فتمثل له الشيطان في حورية انسان يحمل السراج في ليلة مظلمة
ليفتنه بذلك فاشرفه عليه امرأة فقالت ما انسى قلبك الشيخ يجلها هذا حصل السراج في مثل

في مثل هذا اسمها محمد بن واسع وفان في عيه يستشفى شفاك الله قال اطلق السراج فلا يبره بعد وكان
محمد بن واسع يقول كل يوم بعد صلاة الصبح اللهم انك سلكتنا علينا عدوا جيرا جعوبا وناو مطوع
على مورانا بيرانا هو وفيه من حيث لا نراهم اللهم بما يسهل لنا كما ييسره من رحمتك وفنكنا منا
كما فنكته من عبوك وابعد بيننا وبينه كما بعدت بيننا وبينك انك على كل شيء قدير
فان اقتضت له العين يوم ما في كربق المسبب فقال له يابن واسع هل تعرفني فقال له هو من انت فقال
هو العين فقال له وما تريد فقال لا تعلم احدا هلك الا استعادة وانا عرضك ابراهيم فقال له ابن واسع
والله لا امنعتها من ان اذها واصنع الان ما شئت وقيل ان ابيس استقبل يوما عيسى ابن مريم
عليهما السلام على عتبة بيته المفسح فقال لياروح الله فلا اله الا الله فقال عيسى عليه السلام كلمة
حسنة فقالوا بلوك وقال كعب الاحبار في قوله عز وجل في جنبنا الشيطان في كلمة في جنبنا
ابراهيم وقال بن عباس الشيطان جاءهم على قلبهم بادم فبادر سقا او غلرو سوسن وانما ذكر
الله تعالى ففس وقال عبد العزيز بن بشر والى جاورت هذا البيت ستين سنة وحيثما ستين سنة فما دخلت
في سنة من ابراهيم فرجت من انما سبتا نبييا لا وجدت نصيبا الشيطان في من نصيب الله تعالى
لبيته في ولا علي وقال كعب الاحبار حصون المؤمن من الشيطان ثلاثة ذكر الله وفي اية الفراء والابواب
وكان يحيى بن عمار يقول للقيان اياهم كعدو ولناعد وانا لا تقيضه بشيء انك له من عودنا
باعتنا يا ارحم الراحمين وقال حاتم الامم ما من صباح الا والشيطان يقول لي ما تاكل اليوم وما تلبس
واين تسكن ما قولك اكل الموت ولبس الكفن واسكن القبر وقال سفيان بن عيينة كل من كمل على الحج
اشد من خوفه البقر فانه قبل ذلك منه لخذ من اياكل ومنع من الحرق وتكلم بالهوى وكثر بره حتى السوء
وقال وهب بن منبه تخذ ابيس لعاب من العباد فقال له العابد ما او ثقله في نفسه ان تخليه ابن عاصم قال
ثلاثة اخلا والتمتع والحدة والسكر فمن كان فيه احدى التثلاث لم اياهم منه ويرى ان ابيس لعاب الله قال
اللهي بن يحيى قال الحام قال صاحب يد في قال النساء قال له ما قال او شتم قال له ما من امر قال الشافعي
قال ما من عاب الله قال لا سواق وقال وهب بن منبه ان ابيس لعاب في بنزله عليه السلام فقال له يحيى اخبره
عن كبايع بنبيه ادم عندكم قال حنك منهم متلك معوم لا تلامر منهم على شيء وحنك تانه هم بايدينا
كالكورة في ايدي الهيبان وفي كبرنا انفسهم وحنك ثالث منهم اشغلنا الصابا علينا فقبل على احداهم حتى
نذكر منه حاجتنا ثم يفرع الى الاستغفار فيبلسد علينا مملنا وما ادرى حنا منه بل ان نيا من منه ولا نغ
نذكر منه ما نريد وقال ابن وكاح في حذيفة في حذيفة اذا بلغ الرجل بعين سنة ولم يتبها مع الشيطان يبد
على وجهه وقال به وجه لا يطلع ابدا وانشط وانشط

اعود بالي حش من الشيطان فانه كيا د لا نفس
يا سيدي ان لم تتوب سبنا
باب في العباد
ان هذا الذي بين يدينا من عباده لا يتغير الى نفسه عبادة الله فان المنبت لا رطاطع ولا خفرا
بقي وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله يحب الرفق في الامم كله ويروي ان رسول الله صلى الله عليه

وسلم سمع امره من ابي بل تعلق وقال من قلته في قبل هذه الحولا بنت شويبة لا تمام الليل فخره في الحسنى عرفت
الخرايقه وجهه ثم قال ان الله لا يمل حتى تعلموا اطلعوا من العمل ما لكم به كافة وقال انت عابسه
رضي الله عنها كان احب العمل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم النبي يتوم عليه حاجبه وقال عبد الله بن
مسعود اذ ما اجترخ الله عليك تكن من عبد الناس واجتنب ما نهاك الله عنه تكن من اوع الناس
وارض بما قسم الله لك تكن من افع الناس وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الله عز وجل ان تقرب
الى عبد في بشيء احب الي مما اجترخته عليه ولا يقبل الله نافلة حتى تؤدى اليه ريضة انما الهراير هوس
الاموال والنواهل الارواح وكان يقال انكوا النواهل اذ اختم ان تخرروا بالهراير وان شردا

ه اذ اصليت خمسا كل يوم بان الله يقبل كل فيق
ه ولم اشرك برب الناس شيئا فذا استمسكت بالجل الوثيق
ه فقلنا الحق ليس له خفاء فدع عنك من نيات الكريه

وقال ابو عبيد ك ما رايت احدا اشق للعبا بالعباد من الزبير بن خثيم وقال الامم عز وجل ليلوكم
ايكم احسن عملا ولم يقل اغتر عملا وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اغتر العباد في ربيع يوم
كفرت يبايع الحمة من قلبه على لسانه وفي العباد في البراغ وفي العباد في مسابقة
ان الله عز وجل ليل الاجمال وفي العباد في انما اليعجب على ربه وشغله به ذكره وقال ابو سليمان الدا
راني اذا التذت لك الفرة في الا ترفع ولا تصعد اذ لك كوار كوع فلا تفرا ولا تصعد اذ لك العجوة فلا تفرا
ولا ترفع الامر الذي يفتك بك فيه فالزمه ارباب افسانا يكلمك شيئا فبادر اوجه تركه وهو يكلمه
وسيل بعض العباد عز وجل عجب الله شوفا الى الجنة فقال شيء وليس بشيء فيل هر رجل عبد الله خوفا
من النار فقال شيء وليس بشيء فيلله وكيف العباد في ان رعبه الله حتى يرضى وقال بعض الحكماء
لا يستحي من الله ان اعبد في خوفه من النار لها خور كالصعق السوء ان خاب عمل والام يحمل وحل عبده

لا استحي من ربه ان اعبد في خوفه من النار لها خور كالصعق السوء ان خاب عمل والام يحمل وحل عبده
بما هو اهلها **باب في العباد والبياء وكراماتهم**
يروى ان رجلا قال لوهب بن منبه رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم في المنام فقلت يا رسول
الله ابيني بدلاء امك فبادر ابيدك الى الشام فقلت يا رسول الله ما بالهراق منهم احمه وقال ابن عباس
وملك بن قيس بن حسان بن ابي سنان فيل رسول الله صلى الله عليه وسلم من نبيته الله فقال النبي
اخاروا في كرام الله وجلت قلوبهم وقال ابو سبعا بن علقون الخنبي يقول الله عز وجل لا اله الا الله يوم
القيامة كان ما لم تحتكم في الدنيا وفي غارت اعينكم وقلحت شجاعتكم واحصرت اوائكم فقلنا
هو الكاس فيعلم بينكم فقلوا واشربوا هنيئا لهم بها اسلمتكم في الايام الخالية وقال
الحسن بن الوليد لا اله الا الله في الدنيا والارض من يها ولولا الصالحون لفسدت الارض ولولا العالمون
لحاربت الناس من الهيايم ولولا السلطان على الناس من بعضهم بعضا ولولا الصالحين لفسدت الارض فماذا اشتهى
ولولا البرحم لفسدت بين السماء والارض وقال النبي صلى الله عليه وسلم ان الله يحب من امره من اهل
يخون وعلقت رايته الى فلو بهم في شتات فون بهم التي ربحتم فبها استك اياهم تلهيك عن اهل

خل ابع
ما

والصال وتشفك عن جميع الاشغال و يروى ان عبد الله بن مسعود ركب منى تبه سارا
يقول لها افسنت عليك يا الله لا تجاوزني حتى تصكري فتعصرو ويروى ان عامر بن عبد الله
كان في ساربه ان يقفن عليه الظهور في الشتاء فكان يوتى بالماء وله عور وسال ربه
ان ينزع شهوة النساء من قلبه فكان لا يبالي ذكر الفحشاء انتفى وسال ربه ان ينع قلبه
الشيكان وهو في الصلاة فلم يند عليه ويروى عن عامر بن عبد الله ان كان يخذ علماء
يبيع له في ضرب ثوبه فلا يلقى احدا من الصالحين الا اعطاه باذا دخل بيته وما به ايقم
فيعد ونها فيجدونها سوا كما اعطتها ويروى ان الحجاج بلغه ان عبد الرحمن بن ابي نعيم
لا يقدر الا في اربعة عشر يوما ما قد عاه وجلسه في بيت خمسة عشر يوما فد اغلق عليه باب
ثم فتح الباب فوجد في ايامه يروي ان حارثة بن النعمان وكان من اصحاب رسول الله صلى
الله عليه وسلم انه كان اذا جاء كالقلاق وساله الله فقلت له قال لا ابي يا بني ارجع اليه
ما تحته فكان يرفعه ويخذ ثوبه من الايام ما يكلبهم للشكرهم وكان يخياك عليهم سبعة
دراهم والتم عليهم فيها فقال لا اتكاه من بين نفضي الخياك قال من تحت الفراش ثم يرفعه
تحت سبعة دراهم واخذها واعطاه الخياك ويروى ان ابي ميمون خرج في زمن عمر بن الخطاب
رضي الله عنه فسأله النبي عنك فقال انا كنا وقت مدونة عهدنا الى جارية من بنات ملوكتنا
والتيها فاحية لبيد وما لم نجعل في ذلك نصح بالثبوت المسلمون في ذلك وكتبوا الى عمر بن الخطاب
رضي الله عنه فكتب عمر رضي الله عنه رفعة لبيها السلام الى الرجلين من عبد الله عصر
امير المؤمنين الى ابي ميمون فانه احمد الله النبي صلى الله عليه واله بعد ان كنت تجرد حولك
وفوتك لكا حجة لنا بك وان كنت تجرد محول الله وفوته باجر على بركة الله وعونه والسلام
وكتب الى عمر وابن الصاحب وهو امير حمير يومئذ يا مريم ان يلقى في عرض النبل ففعلوا ما قيل
باذن الله عز وجل **باب ما جاء في قيام الليل**
وفد في قوله سبحانه فوام ابيل وانا صليته في قوله تعالى في قوله تعالى انوا فليكن
من الليل ما يهجعون وبالاعمال هم يشتهرون وقد قال الله عز وجل والذين يبنيون لربهم سجدا
وفيلما وقال عز وجل تتجافى جنوبهم عن المضاجع وقال عز وجل من هو فاتت انا البيل ساجدا وانا
يما يكثر الاخرة ويرجو رحمة ربه وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يرفع الشيطان على فانية
احدكم تلا عفا بضرب مكان كل مفدة عليك ليل طويل دار في دار استيفك فذكر الله عز وجل فليست
ة بل تزوا انك مفدة فان حلا اكلت مفدة باصح تشيكا كيب النجس والاصح خبيثا اللهم كما
ن وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ركعتان ركعتان بركعتان بركعتان بركعتان بركعتان بركعتان
ولولا ان اشق على امتي لجرنتها عليهم وقال المغيرة بن شعبان فام رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى
تكثر تافده كما قالوا له يا رسول الله اليس قد غفر الله لطعام من نيكوما تاجر قال لا اخوز عجا
تضررا وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ابا هريرة ان تبتدان تكون رحمت الله عليك حيا وميتا ومجهونا
فم من ابيل صلواتك فريده رضائك يا ابا هريرة صلواتك ويا ابيلتك يكون نور بيتك في السماء كنور

كجمع

السك

الله اكبر

البراعبا والنجوم عند اهل الدنيا وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم عليكم بقيام الليل فإنه راب
الصلوات فيكم وان قيام الليل فريضة الى الله تعالى وتخير للاذنب ومنها عز الاثم ومطهرة للذات من
الجسد وقال صلى الله عليه وسلم ما من امرئ يحبني ولا يحول له صلاة بالليل يظلمه الله فيها نوم الا احتساب الله اجر
حلاله وكان يومه صدقة عليه ويروى ان جبريل عليه السلام اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال له
بعم الرجل عبد الله بن عمر الا انه لا يخل بالليل ما خبر النبي صلى الله عليه وسلم به الكعب بن عبد الله بن عمر
بكان هذه الخيام اليل قال نافع كان يحل بالليل ثم يقول يا نافع اسحرنا ما قول الا فيقوم لصلاته ثم
يقول يا نافع اسحرنا ما قول نعيم ما فعلت في غيبته الله عز وجل حتى يطلع الحجر فقال علي بن ابي طالب
رضي الله عنه شبع يحيى بن زكريا ليلة من خبز شعير فنام عن جزبه حتى اصبح فادخل على ابي يحيى
او جدت دارا خيرا من غار ام هل وجد تجوارا خيرا من جوارا وعزيتي وجالي لو اكلت علي ابو
في وسلك الالة لتاب جسودك ولبخيت الحديد بعد الصوم وللصحة الحمد بعد المسح
ويروى ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه كان يطول لاية من ربه فيسب حتى يعاد منه اياما خيرا
فدا بعد الصريح ويروى عن عمر رضي الله عنه انه قال الهاوية بن خديج بن ثمة بانهار لا يضر الله
عينة وليس ثمة ابل لا يضر الله في كيب النوم مع قولي يا معاوية وعين عبد الله بن مسعود اذا
ان اكلت العيون فام فيسمع له دوي كدوي النخل حتى يصبح ويقال ان سليمان الثوري اكل ليلة حتى
شبع ثم قال ان الحمار اذا زيد في عليه زاد في عمله فنام بجلي الى الصبح وكان كاووس يهرش براسه في الخيل
عليه فيتلفي عليه كما تتلفي الحبة في القلي ثم يشب فيدرجه ويحل الى الصبح ثم يقول يحيى فاخر جفتم نوم
العابدين وكان شجاع بن واو ساء اذا خل فراشه مثل الحبة في القلي وكان يقال اللهم ان النار قد صنعت
النوم ثم يقوم الى الصلاة ويروى ان بعض الصالحين قدم من سفر فمقدت له امراته فبراش فنام عليه
وكان له ساعة يصلي فيها من الليل فنام عنها فلما اصبح حلها الايام على فراش ابدا وكان عبد العزيز بن
ابرواد اذا اجتمع عليه ايل لاني فرائشه فيجر عليه بذكر ويلول انك ليس وبراشر والله في الجنة ابن منك بالليل
يجل اليل كله وكان عمرو بن عيينة بن جرفح يخرجه ليلا فيقف على القبور ويقول يا اهل القبور
لقد كويت الصب لقد رجعت الاعمال ثم يبكي ثم يحد فدميه بطل اليل كله ثم يرجع فيستهد
صلاة الصبح وقال البخيل ان لا تستقبل الليل من اوله فيقول لني قوله ما فتع الفرعان واصبحوا
فحيث نهمتي وقال ابو حازم ما مررتك ليلة الا وانا غير ضفص نهمته وقال ابن السكيت ان الرجل يبد
نباذ نبي فيحرم به قيام الليل وقال البخيل اذا لم تقدر على قيام النهار وقيام الليل فاعلم انك محروم
فدع شق حطيتك وقال ابو الحوثران كان الرجل ليكرن بالاسلحاك والبيت فيسمع له دويا كدوي
النخل فم بالهولة يا منوز ما كان اوليك يجاهون وكان حلة بن شليم يجل اليل كله اذا كان
في الصحراء فقال لا يظلم من تليل بيك في الجنة والظن اجره برحمتك من النار وقال رجل لبعض الفضلاء
اذهب عن قيام الليل وصيام النهار فقال له يا اخي لا تقم بالله بالنهار ولا تقم بالليل وكان بعض الصالحين يميل الى
م والفقير اذا اكل ما خرا اليل فال اللهم فد خل في حبيبا بحبيبه وفي خلوتك بكمات خاتمة في حاجته يا محبوب
وكان شبيب بن صالح يقرأ بقرآنه احوه على بن صالح وامه ما يجتهد في الفرائض كل ليلة ثم مات على وكان في سنين

الحجر

ببلاء

كبير

7

حسين يقوم بطليلة وباحسين برصاليه جارية له من قوم فلما كان من جوب البيل فاما الجارية فكانت ياخذ
 اذ ان الصلاة بمفلاوا احبنا كلع البحر ففالت وما تملون الا المكتوبة فرجعة الحسين فظلت يا مولاي بين
 من قوم لا يملون الا المكتوبة ولا يملون باليل في جردتها وقال ابو سليمان الداراني اهل الطاعة بليام
 الكا من اهل النقص بل هو هم ورجعا استقبال الحرم في جوب البيل ورجعا رايته لقله يضحك ضحاكوا وقال احمد
 بن ابي الجواربه دخلت على اب سليمان الداراني وهو يبيح وقال له وما يبكيك فقال له يا محمد انه اذا جرت
 وهذه العينون وانفس كل خليل بخيله واقترب من الهلافة افدا منهم وجرت دموعهم على خدودهم ثم اشرو
 الليل عليهم ففلا ما هذه البكاء الذي اراكم منكم هذا خبركم احد ان حبيبا يبعث بحبيبه ام كذا بيتا
 اقواما اجد هم عند البيات وفوقها يتلفون في حلقته انما اعشبه لهم يوم القيمة من جهنم حتى ينظر
 اليه وقال ابو سليمان الداراني اهل الصيام بالليل على ثلاثة كففات فصنفهم اذا فرجت بطا ومنهم
 اذا فرجت لم يبك واحده منكم اذا فرم بيتك ولم يبع وبهتت بفيل له بابا سليمان من زي شع
 بكاء له او من زي شع صاح هذا من زي شع بهتت هذا جلال افوى على التفسير وقال سليمان
 التورثي عليك بطله الكعام تصك سهر ليل وقال ثابته البناني اذا نمت استيفضت ثم ذهبت
 اعود النوم فلا نامة عينيه اذا قال عبد الرحمن بن يزيد فانا نفل ربه عكا السلمي وكان يبعث اليل
 فاذا مضى من ليل ثلثته او اكثر من ذلك نادى ابا عبد الرحمن بن يزيد ويابلان قوموا فتوضوا وطهروا فان
 فيام هذه اليل وصيام هذا النهار يسر من شربا الحديد ومفطحات الحديد بالروح والوحا والنجار
 النجار قال ابو الجويرية لفضيلة ابا حنيفة تسعة اشهر بما فيها ليلة وضع جنبه وقيل ان ابا حنيفة
 مر يوما يقوم فقال بعضهم هذا ابي اليل كله سمعه ابو حنيفة قال كان في ذلك ابي حنيفة اليل فقال
 ارايت او صالما اهل مكة في ذلك يبي اليل كله ويروي انه ما كان لا يبي حنيفة مراهش باليل وما ل
 سليمان بن عيينة طرايته احد اورع من ابي حنيفة وقال ابو حنيفة من مضى الله تعالى طليلة الى ماء
 الدنيا فيقول كذب من اذ عي حنيفة فاذا اجنه اليل قام عنه ليس كل حنيفة يبي حنيفة بها انا اهل
 على حياء اذ اجم اليل مثلت نبي بين عينهم فكانوا على المشاهدة وكلموه على حضوره وغدا
 افرا عينهم في جنح وفلا بعض العلماء بلغني ان الرجل اذا قام من اليل للحلة فخرج الى الله وقال لا
 يكتنه ما حمل عبدي على ان قام بجلي من اهل داره فيقولون يا ربنا خذنا خذنا خذنا خذنا خذنا خذنا خذنا
 فرجعا فيقول الله تعالى شهدكم ان هذا اعقبته مارجا واكتمته ملكا ويروي ان ملك بن دينار قام
 برده هذه الآية ام حسبنا الذي اجترحوه السميات ان نعمل كذا فيمن امنوا وعملوا الصالحات ليلته
 حتى اصبح قال المقيرة بن حبيبا رملت ملك بن يشر يتوضا بعد الغشاء ثم قام الى الصلاة فبصر على
 لحيته ففلفته الهبرة فجعل يقول اللهم حره ثيبية ملك على الناس اللهم علمت سا من الجنة من ساكن النار
 فما والرجل من ملك وانى اذ ابن ارمط بن زينة الك قوله حتى كلم البحر وبقال ان ملك بن يشر نام ليلة
 عن وردة فسمع قاتله في نومه **قوله**

يا رافة والحبيب يلخصه من كل سوء في وحشة الظلم
 كيا تنام المحب عن ملك تاتي منه فواجد النعم

وقال لطف

وقال ملك بن يشار فلانه وردا فراه كل ليلة فسحوت منه فان ليلة فاذا انزلت نام حنيفة فاحسن بغير روك
 يد فافرة ففالت ليا احسن تفرا فلت نعم فدعت اليه رفعة فاذا في
 اتلهايك اللذائيك والاماني عن ليخرا لا وانصر في الجنان
 تعيش من هذا الاموت فيها وتلقوا في الجنان مع الحسن
 تنبه من منامك ان خيرا من النوم اتهدد بالفرء ان
 وقال المقيرة بن هشام دخلت عبا بن بنزلت في سبل فاذا في علوه عبد الواحد بن زيد فكانت اجنه اليل
 يقول يا من يصير الى التراب ما خلفه الموت في الشواب ثم يفل على حلاته ثم يقول يا من يصير الى المطاير
 ما خلفه اهل البيضا الحاة ثم يفل على حلاته ثم يقول لا بقى يسمع ما يقول في حسر الخومة للطامول ثم
 يفل على حلاته ثم يقول لا بقى يهوى لفاء حبيبت اذ ابه الشوق على نهد بيته حتى اذ احس بطلع
 البحر اشرف علينا فان كالت شتيا في وكال في الاجا فكنوا اليل ما ضرولم يلقى وضوء
 الله يعلم اني لا اخب بقاء في هذه الدار فانقلني الى جبرئيل

قال المقيرة بافنا شبرا فكان هكذا اذ ابه حتى خرجنا ويروي انه كان با بصرة غلام يقال له حنيفة كان
 يقوم اليل كله ففالت له سيده يا حنيفة ان فيا مك باليل يضربك بالليل فقال يا سيدي ان
 حنيفة اذا خرا النار لا ياتيه النوم وكان با بصرة غلام يقال خيران يقوم اليل كله ففالت له سيده
 يا خيران ان فيا مك هذا اذا اذ ابه فقال يا سيدي اني اذا خرت النار اشتد خوفي فعا اذ ان نام وولد في
 النور المحرقة في هذا اقولا:

منع الفرء ان بوعده ووعيده فقل العيون بليلها ان تهجها
 بقمواعن الملك اجيل كالمه برقباهم دلل كحيط تخضا
 وانشدوا في قيام اليل
 يا حويل الرفادات والظلمات كثرة النوم يورث الحسرات
 ان في الفبران تركت اليه لرفاد ابحول بعد المطات
 ومهاد مهاد لك فيه بد نوب عملت او حسرات
 امنت البيئات من ملك اليت وكم قال منا ببيسات

وانشدوا في قيام اليل
 اذ ما اليل اخلتم كابدوكه فيسر عنهم وهم ركوع
 اكار الخوف انومهم ففاموا واصل الامن في الدنيا هجو
 ويروي ان زاهر بن مقيت وكان من افوا مينا انه قال ابنتي المنام امرأة لا تشبه نساء الدنيا ففالت لها
 مرات بركات الجوارح ففالت زوجي نكسك ففالت اخيبي الى سيد واما مقرني فلت وما مفر ك
 فالت طول التهجد ويروي من العلاء بن زياد انه كان يختم كل ليلة ختمة فقال لامراته في بعض اليل انا اجد
 الليلة فترة فاذا اصح من اليل فدر سطا لها فاف يفتني فلما يفتني للوقت وجد نفا فقال لها في سامة
 ثم ختم في اوقات في طامه فاخذ بمقدم راسه مشغرات وجد بها وقال قم يا من يباد في كوردي

فما ذكر بك في ذكرك فقام فزعا ولم تنزل تلك الشعرات من فمهم ر الله فيما الى ان مات والقرن
 للقيام وقال بعض الصنفين بن نفة ليلة في بيتا المفرد من فصلا بعد ما مضى ليل طويل فنصرت ولم
 اصبح متفجدا فقلت ما بال الناس الليلة قال هو الله انه لا يكره ذلك اذ سمعتا فاليافق ووجود
 القيلة التي على الصخرة بحوت عجيب عز من كانه ان يصرع له فلي هاتيك البيتين
 فيما عهد الناس لست عيونهم مطاعم غير بعد الموت منتعب

باب في الخلوة والعزلة والخمول

يسوي عن عتبة ابن مهران قال الرسول الله صلى الله عليه وسلم يا رسول الله ما النجاة امسك
 عليك لسانك وليستك بيتك وابك على خطيتك وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو ان موثنا على
 ذررة جبل لغير الله منا فدايوذيه حتى يوجر عليه وان عجز الحكمة لا يتمن احد من الخلوة الا با
 لتمسك بكتاب الله عز وجل والتمسكون بكتاب الله عز وجل هم الذين استراحوا من الدنيا
 يدكر الله العاكرون له عاشوا بذكر الله ماتوا بذكر الله لفظوا الله بالله وكان محمول الى مشي ان
 كان في جملة الناس خير من العزلة اسلم وكان سعيان الثوري يقول هلذا ان كان السكون ولورم اليو
 ت وفيل لعمر بن عبد العزيز لو تجرعت لنا وفان ذهاب اليراع بلا مرغ الا عند الله تعالى وفيل لبعض الحكماء
 ما ارادوا بالخلوة والعزلة قال ليستد عوايب الكدوام البكرة ويثبت في فلو بهم لحيوا حياة كريمة
 وبنده وفوا حلاوة كراه المعينة وقال محمد بن حنبل في لرحله هو يوجب حبه ان استكفنا ان تغرق وان
 وتسميل ولا تغفل وتمشي ولا يفتني ايك **باب في فضل جهر العلماء** ملاحظا له بعد الا احب
 الى خسر وفيل ان الحسن آراء التي قال له ثابت البناني بلغني انك تريد الحج واجبت ان يكتب
 بقلبه الحسن بعدة منا نقفا شريفة الله تعالى في خاب ان يكتب فيو تا بعضنا من بعض ما نتمنا عليه
 وقال البخيل بن ميار في لاجد للرجل فيا عن خبا اذا الفيجا لا يسلم علي واذا مرضت اليعود في وفيل ان
 البخيل بن ميار كان جالس في المسجد الحرام وحدثه بكراهية ان له وفام اليه فقال له ما جاء بك
 قال الموانسة قال هي والله بالمو احشة اشبه هل تريد الا ان تنزل لي و اترين لك وتكذب لي
 واكذب لك اذ ان تقوم عنه واما ان قوم عنك وكان البخيل يقول في في اخر الزمان من الناس
 كغيرك من الا مسك تجر تارك للجماعة وقال البخيل ايضا اخذوا الناس بلانهم ذاة ليس
 لهم ذواته وقال البخيل ايضا لا احد راحة ولا ذاة الا اذا كنت في بينه وقال ابو الخرداء كان
 الناس ورالا شوك فيو جا لنا سا اليوم شوك لا ور في فيو وفيل لبعض الرهبان ما احبرك
 على الوحدة فقال انا جليس الله عز وجل اذ شئت ان بنا جني فرائد كتابه واذا شئت ان
 انا جنة ضلته والوحدة خير من الفربين المتوء وقال سليمان بن عيينة قال سليمان الثوري في
 اليلضة والمنام جميعا في حيا تم وبعد مما ته اقل من معرفة الناس ان الخلع منهم شدة ولا احسبا
 رايت منكرة الامم تغري وقال سليمان الثوري يخرجنا ونا اكلب لنا حبيبا المع في ومافنت رايتة بلية
 فقال يا انت الثوري الذي يقال قلت اسئل الله تعالى بركة ما يقال قال يا سليمان حار اينا خير افكا الام من دنيا

فلت اجل

هنا

فلت اجل فمنا نكره لفناء من لم ير الخبي الخ منه ثم قال يا سلفان من مع الله طاعة لم يصنع من نزل
 ولا عديم ولا كن نخر آمنة واخيبار ايا سفيان ان ليك لانسا عليك السلام ومضى وترغيه وفيل بعض
 الحكماء الذي في شيء افضى بهم الرهح فلان الى الانسبه وقال سفيان بن عيينة ابراهيم بن ادهم في بلاد
 الشام وقلت يا ابراهيم تر كثر اسان فقال له ما تقنيت باعيش في ها هنا ابريد في من شافق الي
 شافق يعني من جبل الى جبل فمن راء فيقول صوسوس او حمال او ملاح وقال ابو سليمان الاراذلي
 بينا الربيع بن خثيم جالس على باب داره اذ جاءه كخي في فمكه الجمعة فنتجه فقال الفقه وعكته ياربيع
 فلام ودخل داره فلما جلس بعد ذلك على باب داره حتى خرجت جنازة وهو كان سقاها من به وفامر وسيد
 بن زياد لزمنا بيوتنا با لعيق بللم يكون ثباتيان المدينة لجمعة ولا غيرها حتى ماتا بالهيف وقال
 سليمان بن اسباط سمعت سليمان الثوري يقول ان الله الخيال الله الا هو ولفح حلتا العزلة وقال ابن
 السماك كان انما راء اء يمستشفي بهم وهم اليوم جاءه لاهوا فاجعل الله مو نسا وكتابه حدة تا وفيل
 لغزوان الرقا شي هبك لا تصف بما يمنك من جبالسة اخوانك فلان ان اصبر راحة فلي في جا
 لسة من عنده حاجتة وقال بشر بن عبد الله اقل من معرفة الناس فانك لا تغرب في ما يكون يوم القيامة
 فان كانت بخيرة كان من عرفك فليلا وقال حماد بن ابي عمار حيتا الى ملك بن دينار وهو طاعده
 اكو واذا اطلب وضع حنطه على كفته لذهبت اكركه فقال لعمه لاه الا يضرو لا يوه وهو خير من الجليس الثوري
 ولما قدم ابن الصبار كالمصحة سأل عن محمد بن يوسف فلم يعرف فقال من مظهلا يعرف ويروي ان
 خاتم الاحم دخل عليه والي المومم فقال له الك حاجة قال نعم الازار وك ترا في وفيل الحسن بابا صلي
 فاهنا رجل لم نره فك جالس الا وحده خلفا صارية فقال الحسن اذا رايتموه با خبرو في فنضرو اليه ذات يوم
 فقالوا للحسين لانا الرجل لانا اخبرناك به واشاروا اليه فمضى اليه الحسن فقال له يا عبد الله اراك خجيت
 ايك العزلة فماتت من مجالسة الناس فقال امر تعلق عن الناس قال لانا منك ان تاتي هذه الرجل الذي يقال
 له الحسن فجلس اليه فقال اله من شغلين عن الحسن وعن الناس فقال الحسن رماه الك الشغل برحمتك الله
 قال في اصبح وامضى بين نعمة ودية فبر ايتهم ان شغل نفسي عن الناس بشكر الله على النعمة والاستقبال
 عن الة نبو قال الحسن نت يا عبد الله ارفه عند من الحسن بالتم ما انت عليه وفيل بينا اويس اللزني
 جالس اذ اقبله هيرم بن حبان فقال له اويس لاجاء بك وفلا ميقنا لانس جك فقال له اويس ما
 كتبت اراي اذ ايعرب ريك وبيا نسا بن خيرة وقال البخيل اذا رايت ايل مفلا فبرحت به وفلنا افل
 بركه واذا رايت الهنم الى ركي استرجعت كرا هيفلنا الناس وان جيكي من يتقلن عن ربي لفيل
 لبعضهم ما علمك ان تعزل عن الناس فل خشيته ان اسلب ديني ولا اشعر وفيل للبخل بن حياض
 ان عليا بنك يقول في ذت انة بالمكان الذي ارى لنا من منه ولا يرو في فيكي البخل فقال يا وبع
 عليا اذ اتمقا فقال لارا هم ولا يرو في وقال ما تم الاحم انزل عندك بمنزلة النار لانة نوا منها الا عندك
 الحاجة اليها فمتبسا على حد من عبيد وقال ابو الدرداء ان فوالا الله واخذوا الناس ما منهم ما رخوا ظهر
 بعبر الا اذ يرو ولا ظهر جوا الا عفرو ولا فلب موم من اخبرموه وقال البخيل بن ميار من سناية عقل المرء
 فثرة معار به وقال الربيع بن خثيم تعلفوا ثم اعتزلوا وتعبوا وقال ابن عباس فضل الحكيم من جلس

جلس في قصر بيتك لا ترى الا ترى وقال مبع الواحد بن زيد طوبى لمن عاش في الدنيا وما شق في الآخرة قبل
له وكيفية الك قال ينادي الله في الدنيا ويأمره في الآخرة وكان عمر من راي يخرج من منزله الاثلاثة لصا
ة في جماعة اولها امة من يرضو وحضور جنازة وكان في اثنا من العباداة وقال ذو النور المصري
سرور المومنون في الجنة في الجنة جنازات سيده وقال ملك بن عمار من لم ينادس بها دنه
الله عز وجل عزها ثمة الخلو فين وقد قل عمله وعمي قلبه وخشع عمره وفيل ابراهيم بن ارج
هم ما يقول في الامر بالمعروف والنهي عن المنكر فقال ما لكم والاختلاف اهل الدنيا يجب
الك عليكم دعوا الخ نيل لا تهاوا وقال ابن المبارك ما احسن حال من انفع الى الله عز وجل
وقال ابو الفضل الشافعي خرجت اكلها ابو العباس البغدادي وكان وصيالي فيقول ليتموا بالافندية
وسالت عنه فيقول لي اكله على السائل باثمة السائل فداء به جالس على الصخرة والموج تصرب
الصخرة ويده على خده ينظر البحر بلاء نوت منه نظر الى وفوق
انست باق حدة من بعد ما كنت من الوحدة مستوحشا
بصرن بالوحدة مستنسا و صارت الوحدة في جلمها
ثم قام وتركني هو انفسه في الخلة في وا
ارض بالله صاحبها وع الناس جانيا
قلب الناس كيه شئت تجد هم عفا رجا
كعب على الامة نبطا وارض بالوحدة انسا
سجنبا اناس تعابا ثم كن للبيت جلمها
ما اري في صاحب يصوي على الخير بلسا
وحدته عن انفرادي عن عبار الناس عرسا
ما خسر الناس بالايصال عند تخليها مسكنه الفهار الكهر
له بالليل حن من حلاوة ومن صوم اذ اجاء النهار
هو فون النعيس تاتي في كفا باو كان له على الاكهار
هنا الك فذ غلام كل شرب ولم تفسله يوم الحشر نار
وقال محمد بن المبارك الصوري بينما انا اسير على ساحل البحر اذ انا بصوت يقول قل من
ليل مرشد او حكيم موفك ثم بكى على نحيبه فلم انزل تبع النقيب حتى اتته باءه حدت كالم
عبر وانا هو في حبرة فذ جبرها في جوب الى مل فلم انزل وبقا حتى هدم ما به من الجكا والهيبة ثم سلن
عليه جرد على السلام فقلت له بربك ما الذي اباك بلال له يا عبي وكبلا ابي وقد توعدنا
للكره وقل الساعون فينا وتركتنا لاعمال الصدف وقل الرغبون فينا فقلت حبيب اسلك عروص
ومسئلة قال سلوا لا تكول جان البيل والنهار خيشان في كلب اجال العباد فقلت لم استوجب
اهل ولاية الله صبيته الله قال برفضه دون الله تعالى من الاشياء واخذ البلغة من الدنيا
في وقت الضرورة لا فامة العرض لا غير في الك ثم فبر من البحر كما وجعل يمشي على البحر
وهو يقول

صرفنا
تف

وهو يقول من لجم من لكره من لوجع للبي الانتيا حيا حتى غاب صوته و قال ذو النور المصري
بينما انا اسير في بعض نواحي الشام اذ رجعت لي روضة خضراء وكفها شاب فابم يصلي
تحت شجرة فقام ففقدت ففعلت عليه فلم يرد علي السلام ثم سلمت الثانية ورجز
في حلاته وكتب في الارض ما صعبه فلما كالا
لا منع اللسان من الكلام لانه كلف البنا و جابا الامات
فماذا انكفت فكل ربك ذاكرا لا تنسوا فضل الله الات
فالذو النون في حيت صويلا ثم كتبت با صهي حيا وباله
هو ما صر كتاب الاستبلى كتابته وان جليت بيدا
هولا تكتب بكلك غيرتيه يسرك في الفيامة ارترا
فالوجه الشاب صفة جاز في هذا الدنيا ففتمت لانظر في فسله و ذ فنه فسمعت فابا يقول
ولم ارك يا ذا النون خل عنه بان الله تعالى وعده كما لا يتولا امره الا المليك فلما فعلت الى خخرة فركعت عندها
ركعت ثم اتيت الى الموضوع الذي مات فيه فلم اجد له اثر او لا عرفته خبرا وقال ملك بن عمار دخلت
بعض المواضع باذا انا بصوت لا اري شخصه وهو يقول يا من نسيت في قبره واوحش من خلفه وكان في عند
مسيرتي ارحم اليوم غرتي يا عظيم الصبغة الى اوليائه اجعلني من اوليائك المتقين قال ما تبعت الصوت
حتى وفقت على فتى فلقاه ابي قال منكم فبررت فقلت له يرحمك الله ذلني على الكربين ما و ما بيده نحو النساء
وقال عليك بالادليل ويرى من بعض الطالعين انه قال كنت بيت المقدس فاذ انا بشيخ عليه اكل في نا
حياة المسجد يدخل راسه في حبة عليه مرة ويخرجه مرة اخرى فلم يزل يفعل هكذا حتى انكرت بعله وقلت
في نفسي ان هذا فحة في نوت منه فسلمت عليه مرة على السلام ثم اخبره بتغير لونه فقلت انسي
مثلك ما يحينك منه سوء ولا مكره فقال وهل انتم الا منكم تغيرت فلو بكم من خطر الاخرتوا مثلات
من حب الدنيا فباتتم بها تجرحون وتصرعون ولا تحزنون لموت و افع بكم والفيامة فايمة عليكم ثم
قال اوه ليوم يجمعني معكم اواة من المنظر اليكم ثم حام ايدي بجال ففقدت نفسي سحنة ليديك
واستراحت الى ما استك وما اري ليها من خير ثم قام من موضعه وهو يقول اللهم لا تسكنني من عينك
ولا تعافيني با عراخرو جهك الكريم عني اعترف بعتي من سخك وانزلني منازل الابرار غدا اعطك وبري
عن بعض الطالعين انه قال بينما انا اسير في بعض بلاد الشام اذ ابعاد خارج من بعض تلك الجبال فلما نظر
الي اتنا الى حل شجرة يستتر بها عني فقلت سبحان الله العظيم فقلت علي بالنظر اليك فقال يا هذا الله افقت
في هذه الجبل دهر كويلا اعلم فلي بالبر عز له نيا واهلها كمال في ذل تعيي وبنى فيها عمير وانفقت
فيها ليلة من منج وصال الله تعالى الا يجعل حكي من ابي في حيا هذه فلي بوجدته فله سكنه من الاضراب
والعالمودة والانفراء فلما نظرت اليك ففتان افع في الامر الاول ثم اتوسك جبل العيادة فلي بانيك عن
ما نيا عودتك من شرك برب العارفين وحبيب الفاتحين وزين الصاء فيزوغا به اقل الصبين ثم صاح واضعاه
من حوال الصفة في انه نيا ثم حول وجهه عني ثم نخر بهديه وقال اليك عني يا بالغير فترت في اهلك ففرت ثم
قال سبحان من انا فلوب العارفين من لذة الخدمة وحلاوة الانكحام اليه ما الهى لهم عن ذرا الجنان

استبلى في حيا صويلا
وهو ما صر كتاب

ومن حور الحسن وجمع بهم في ذكره في شيء عندهم الة من مناجاته ثم مضى وهو يقول وسرفدوس
وانتقم والى الملوك الحمد لله لا شريك له في حبه دايبا وفي عظمه
ثم يقول مؤنسا مؤنسا يا اباي من انفسه
في عتق الناس المستكفلة ولا ترخن الامن خاف من نفسه
بالمرء يرجوا ما ليس بركه والموت اذ نزل به من نفسه

باب جهاد النفس

قال الله عز وجل واكف من خاب مقامه ونفى النفس عن الهوى بان الجنة هي الهوى وانما سمي هوى لانه يهوى
بصاحبه في النار قاله الشعبي ويروي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال قوم فدموا من اجل جهاد من حبه
حياتكم الله لم تتم من اجل جهاد الاكبر فقالوا وما الجهاد الاكبر يا رسول الله قال جهاد
النفس وقال صلى الله عليه وسلم العجاة من جهاد نفسه في الله عز وجل قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
كفارة عن نفسك ولا تراجع هو الهوى معصية الله تعالى اذا تخاضك يوم القيامة فيلعن نفسك
بعض الا ان يقهر الله ويبهر وقال بعض الحكماء باحة النفس بالصلاة والصيام والصدقة وقال سليمان التوري
ما عالجت شيئا اشد علي من نفسي مرة في مرة علي وكان ابو العباس المرحوم يقول يا نفسي لا مع انباء
الملوك في الدنيا تنعمين ولا في كلب الاخرة مع العباد تحقدين كان بك بين الجنة والنار تحميمين
الا يا نفسي الا تستحيين وكن عمر من الخطاب رضي الله عنه يقول ما سبوا انفسكم قبل ان تسبوا
وزنوا انفسكم قبل ان توزنوا وتجزوا العرض العظيم يوم تعرضون لقلب منكم خافية وقال الحسن
بن ابي الحسن في الامة الجموح باحوج الى الجاهم الشديد من نفسك وانشد في هذه المعنى
يا ذا طرايت الصرع يفتادك الهوى فلو تكلت عند ذاك تو اكله
ووفد اشقت الاعداء جفا بنفسه و لو وجدت ابيه ما عواد له

وقال رجل مورق العلي اشكوا اليك نفسي انها لا تريح الصلاة ولا تستكيع الصيام فقال ليس انشاء اشيتته
علي نفسك ولا تخن فدضعت عن خير ما خعب من الشر وانشد وانك المعنى
ما حزن علي نك لا تخزن ولا تنسب ان كنت لا تحسن في
في واخعب عن الشر كما تدعي ضيقا عن الخير ولا يمكنه

وقال يحيى بن معاذ جاهد النفس باسباب الرياضة والرياضة على اربعة اوجه الفوت من الكفاح والغفر
من الصيام والحاجة من الكلام وحمل الاثام من جميع الانام فيبتولد من فلة الكفاح موت الشهوات ومن
فلة الصيام صلوات الارادات ومن فلة الكلام السلامة من الافات ومن احتمال الاذى البلوغ الى القاب
يات فليس للعبد شيء احسن من الحلم عند الجهاد والصبر على الاذى باغاة تخركت ارادة الشهوات والاثام
وما جنت منها حلاوة بفول الكلام حردت عليها اسباب فلة الكفاح وفلة الصيام وخرقتها باي شيء
الحمول وفلة الكلام تنفك من الظلم والانتقام فتا من يوافقها في سائر الايام وتصلحها من كلمة
شهواتها فتجوا من غوايا اجانها فتصير عنده الك روحانية كريمة ونورية خلية تجول في
الخيرات وتسير في مسالك الطاعات كالغرس البارة في الميخازن وكامل المتبركة في البستان باب الشهوات

باب في شقوات النفس

باب في شقوات النفس

قال الله تعالى اوليك الذين امتحن الله قلوبهم للتقوى و قيل نزع منها صفة الشهوات وقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم المو من بين خمس شدايد مو من محسدة كو منا فوي يقضه وكا فريفا تلموشيك
بضله ونقص تان عرو قال ابو سليمان الدرازي في قوله عز وجل وحزاهم بما صبروا جنة وحريرا
فاحسروا من الشهوات ويروي ان الله اوحى الى داود عليه السلام يا داود وحزوا ان احزابك
اكل الشهوات فان القلوب المعطلة بشهوات الدنيا عفو لها عن محجوبة وقال عيسى عليه
السلام كوي المن ترد شهوة حاضرة لموعود غايب لم يرك وقال يحيى بن معاذ في عا الانفس ثلثة دابة
كوشيك انمو بنفسه با حترس من الدنيا لثمة ليقلو من الشيطان بها لفته ومن النفس ترد
الشهوات وقال بعض الحكماء من استوت عليه النفس سار اسبابه حبه شهواتها محصورا في بين
هواها ومنع قلبه العوايد وقال ابن المبارك في المعنى

ومر الملك واللباء علامة لا يرى لك عن هواك تروعه

القبح عيب النفس في شقواتها والتي يشبع نارك يوم

ويروي ان الله اوحى الى داود عليه السلام ان هو ما انا صانع بقبد من عبيدي اذا اشر شهوته على احره
كاعتبه وقال جعفر بن محمد جتمعت العلماء والحكماء على ان النعيم لا يدرك الا بترك العقيم وقال
ابن منعم في قوله عز وجل انما هو من باكل بشهوة الهوى والمنا فوي اكل الهوى بشهوته ويروي
ان جدار الملك بن جبار اذا كان في مرضه فقال يا ابا يحيى هل تشتهي شيئا فقال ان نفسي تمان عن الشيء منذ
اربعين سنة فالوما هو فالرغيب ابي خرو لسن فانتاه بقسط جعل ينظر اليهما ويقول اذ ابعثت نفسي
عن شهوتي عمري حتى لم يبق الا الفليل فلتها اذ فبوا بهما الي يتيم بني بلان ومات بشهوته رحمه
الله وقال يحيى بن معاذ من نفس شبعه طغى لحمه من كثر لحمه كثر شهوته ومن كثر شهوته
كثرت نوبه ومن كثر نوبه فساق قلبه ومن فساق قلبه غرورك يا توفلان بن البراء بن فاجوا
رحم بالشهوات فلدغ غرسه قلبه شجرة الندامة وقال بعض الحكماء من اراد صفة قلبه فليوتر الله
على شهوته بان الثنوات تورث الحسرات وقال يحيى بن معاذ في المحسنات سعيد فخر بوع والسيئات
شقيت بكذب وود والشهوات متعب فحاسب وقال وهب بن منبه ما زيد على الخبز فهو شهوة وقال
وهب بن الورد من اراد شهوة الذنب فليبتقيا للعل ويروي ان امرأة الخزير فالتا يوسل عليه السلام
بعد ما طعنا بين الارض يابو سهران الجور والشهوة صيرت الملوك عبيدا والظهور والشقي حيرت
العبيد فلو عا فقال لها يوسل عليه السلام قال الله عز وجل انه من تنور يصبر فان الله لا يضيع اجر
المحسين وقال ملك بن جبار ما ادرج ما قول الناس من لم يبا كل اللحم اربعين يوما انتقم
عقله وانالم اكله منذ عشرين سنة وعقله كل يوم في الرياضة وقال يزيد الرقا شبي
السلام على الماء البرع لعلي لا احرمه في الاخرة ويروي ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه
عشر يوما في الماء التي باناء فيه ماء وعسل فجعل يجر الاناء في كفه ويقول اشتر
بها بنتا هبا حلاوتها وتبني تبعتها ثم جعلها الى رجل من اصحابه بشرها ويروي عنه

رضي الله عنه انه دخل على ابيه عبد الله فوجدته يا كل لحمه **دوماً** بسنن فعلاه بالحرارة وقال انا لا
أكل يوماً خبزاً ولبناً وكل يوماً ما خبزنا وحننا وكل يوماً ما خبزنا وزيثنا وكل يوماً ما خبزنا وحمنا وكل يوماً ما
خبزنا فهارا ويروي ان ملك بن دينار قال لرجل من فوائه كنت انتهي لئلا اربطها بسبع ذالك
الرجل يشبهه ابيه فقال انبسه غلبتك اليوم اربعين سنة وترى بين ان نفي في اليوم فبره وقال الخميم
رضي الله عن وجهه المايكة العفل بلا شقوة تورك في البهايم الشقوة بلا عقل ورغبة في اعم
الشقوة والعفل فمن غلب عقله على شقوته فهو افضل من المايكة ومن غلبت شقوته على عقله
فهو شر من البهايم ومز ابو حازم بن لجزار فقال له الجزار يا ابا حازم هذا اسمي ما شتر منه فقال
ليس عندي ثمنه فقال له الجزار انا انخرت وبعك ساعة فقال انا انخرت لبي وقال جل العبر بن
عبد العزيز متى انظمت قال انا اشتقيته الصمت لئلا يمتني صمتي فقال انا اشتقيت الكلام وقال
عنته الفلام عبد الواحد بن زيد ان انسانا يجب من قلبه منزلة ما اعرفها من قلبه فالانك تاكل مع خبز
ك تمر او تولا يزيد على الخبز شيئا وقال يحيى بن معاذ مشهوات النفس نيرانها وندوات الدنيا حكمها
والجوع ماؤها التي يكلها وقال علي بن ابي طالب رضي الله عنه من اشتاق الى الجنة سكا من الشقوة
في الدنيا وكان ملك بن دينار يكوف بالاسواق باء اراه شيئا يشتهي فالنفسه اصبره ووالله لا
منك الامر كرامتك علي ومز ملك بن دينار في يوم من اصابه بوجع وانك راحة كعام فقال له رجل
يا ابا يحيى تشتهي لذة الطعام فقال له هذا اعلى اخبث موضع في اذار وكان ابو حازم اذا انخر الى ابا
كفة قال والله انه لا شتيك والخر هو عدك الجنة وانشد واعى المعنى
من بعد الشقوة عن نفسه عاش عظيم الفدر في الناس
باب في الرضى بفضاء الله والتسليم لامر

يروى عن ابن عباس رضي الله عنه انه قال اول شيء كتب الله في الترحم العفو خيرا انا لله لا اله الا
محمد رسول الله من استسلم لفضاء الله وصبر على بلاءه وشكر نعمه في كتابته صدق يقاوم بقتة
مع الصلح يقين ومن لم يستسلم لفضاء الله ولم يصبر على بلاءه ولم يشكر نعمه بليتحد
الها سواء به ويروي ان الله عز وجل وحى الى داود عليه السلام يا داود ترد وارجو لا يكون الا اريد
وان استسلمت الى داود كليتك ما تريد وان لم تستسلم الى داود اريد ان تعبتك فيما تريد ثم لا
يجوز الا اريد وقال ابن عباس رضي الله عنهما في الجنة التي بين محمد بن عبد الله عز وجل على كل حال ويروى
ان يوسف عليه السلام قال لغير بل عليه السلام ذنبي على ابي اهل الاضحية على رجل فذكع الجذام يديه
ورجله وذهب بصرك فسمعته يقول اللقي منعتني ما شئت انت وشيئتني ما شئت انت وابتليتني
فيك الاصل يا بتر يا رسول الله وقال الحسن بن علي رضي الله عنهما ان بترتني بترتني وقال
الفضل بن عبيد بن عمير رضي الله عنه انك من اذرك بالرضي عن الله عز وجل وقال ابو سليمان الجاراني لو اذخني
الدار لكنت مع الكواخيا وقال بشر بن الحارث فمدت عباد الله في بلاءه انا برجل بخرم صحتون
اعلمو فذ صرع في الشقوة وانتم تامل لحمه بقلبت يارب صحتون صخرة وم اعطى تامل النمل لجه
بر وقتا راسه فوجعت به حبري بلما افاق قال من لذة البضوي ان يديه على يديه ويبيد

فوحله

فوحله لو فطعت اربا اربا ما اذ ذن له الاحبا وقال بعض الحكماء العالم باللعن وجل يعمل على حيرة
العوا والمفزع عندك واجد ويروي ان عيسى عليه السلام من رجل اعنى بتره مفعد مضروب الجنين بها
لحم وفتح تناثر لحمه من الجذام وهو يقول الحمد لله الخسما بما به مما ابتلى بها كثير امل خلفه فقال
له عيسى عليه السلام يا هاهنا اواي شيء من البلاء اراه مضروبا عنك قال يا روح الله انا خير ممن لم يعمل
الله تعالى في قلبك من معرفته ما جعل في قلبك من معرفته فقال صدقت فهاك يدك فهاك يدك فاذا هو
احسن الناس رجلا وفضلهم هيكة فذا ذهب الله عنه ما كان به فضك عيسى عليه السلام وتعبه الله تعالى
وقيل لعمر بن عبد العزيز رضي الله عنه ما تشتهي قال ما يبغض الله عز وجل وقال محمد بن كذا م عم التبرير
الى من خلفك تستر بعم وقال يسمون بن مهران من لم يرض بالفضاء بلينس بحرقه ذواء وقال الخميم
الذي فضى عمره العبد ام رضى وقال البخيل من عيا خان لم تصلح على نفعه بل الله تعالى عز وجل لم تصلح
على نفعه بتره عك وقال عبد العزيز بن ابي رواد ليس الشا زع اكل الشخير والحل ولا لبس الصوف وانه
والشخير ولكن الشا زع الذي من الله عز وجل قال عبد الله بن سلام شكا نبي من الانبياء بعرض ما ناله من
من الصخرة الى الله عز وجل يا وحي الله كم تشكوني ولست باهل في مولا تشكوى ولا تشتهي هذا
وشانك في علم القبي لم تشكك حسن فضك بي عليك اقترب اريد اعيد الله نيام اهلك واعيد النوح
المعجوك من اهلك فانني ما تر يجدون ما اريد ويجون ما تحبون ما احب جو عزتي لئن لم يجل
لما في صدرك مؤزة اخرى لا سلبك ثوب النبوة ولا وردتك النار ولا ابا لي فقال حسبي الله
وقال خالد بن موسى سمعت رجلا من هؤلاء الزمنا وفذ فكم الجذام يديه ورجليه وهو
يقول وعزتك لو امرت القوام فتفصمني مخطا مخطا ما زدت بتوبتك الا صبرا وعندك به
بمئتك الارضا وقال زيد بن اسلم في رضى الله عز وجل عوخر من خا غيرك ولبس في رضى غيرك عوخر
من رضى الله وقال سعيد بن جبير رضي الله عنه لا تترك رضى الله عز وجل عوخر من خا غيرك وقال عبد
العزيز بن عمير الكندي في رجل جبريل عليه السلام علي بن يوسف عليه السلام في السجن هرقه يوسف فقال
له يا اخا المنخرين ما اباراك بيننا وبينك فقال له جبريل يا كاهن الطهرين يفر بك السلام رضى الطهرين
ويقول كذا استحييتا الاستشبعنا بالاداميين وعزتي لا يبتك في السجن وضع سنين فقال
له يوسف جبريل هو غير اخي فقال نعم لا ياله الساعة يا خرفنا ما اخرفنا وابتليت ما ابليت وقال
عبد الله بن مسعود لان الحسن جيرة احب الى اهل قول النبي كان ليته لم يكن ولشيء لم يكن ليته كان
ونخر رجل الى فرقة في رجل محمد بن واسم رحمه الله فقال له لا رحمتك من هذه الفرقة فقال له شكرها
منه خرجت اذ لم تخرج معي وفيه عروة بن الزبير رحمه الله الى ركبته من اخله خرجت بقا ثم قال الحمد لله
الذي اخذ مني واحدة وتركته ثلاثا وايمك لئن كنت اخذت لعدا بقتي ولين كنت ابتليت لعدا
بيت ثم لم يده حربه تلك الليلة وقال ابو تراب رتب مسرور فحلاطه محزون لئلا تموا فاشقوا في

المعنى لا تقصروا عما جعل العتي ليعا بخره ولركما كره العتي مرا كوا فيه تسره
وانشدوا في هذه المعنى ان تقضى صياك كهيئة بلعك الرضى ليعني به الله
واختار اوله فيما كرهنا ولما احببت الخير ليعني به الله في باب

تصريف

تعالى

باب في الصبر على البلاء والمصائب

يروى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ان فقال من يبره الله به خيرا يصيب منه وفاز رسول الله صلى الله عليه وسلم
 قال الله عز وجل انا وحقنا الذي عبد من عبدي في محبة يريد نه او ماله او ولده كما ثم استقبل الك بصبر جميل
 استحييت يوم القيامة ان ذهب له مجزانا او انخرله ذبوانا وقال صلى الله عليه وسلم حلقنا الجنة بنا
 لمكاره والنار بالشفوات وقال صلى الله عليه وسلم انتظار العرج بالصبر عبادا وقال صلى الله عليه
 وسلم من احبب بمصيبة فقل كما امره الله اناله وانال له راجعون اللهم اجري في مصيبي واصفني
 خيرا منها الا فعل الله ذلك به وقال صلى الله عليه وسلم لو كان الصبر حلالا لكان خرابا والله يحب
 الصبرين وقال عز وجل انما يوبى الصبرون اجرهم بغير حساب وكان حبيبا من ابي حنيفة
 اذا مر اهلك كالاية انا وجدته صابرا نعم العبد انه واوا بابك ثم قال واعجبها كاعجب واشي
 وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليعتر المسلمون في مصائبهم الحبيبة في وانتظروا
 هذه المعنى اصبر لكل مصيبة وتجاهلها واعلم بان المرء غير محتاج اليها
 هو واصبر كما صبر الكرام بالقبول بتفوز اليوم تكفيل في فح
 واذا في كرم مصيبة تشبه بها جادة كرم مصيبك بالانبياء في فح

وقال النبي من ملك نخل باكل متى فقدت برك فقال وفدته وانا صبي لا عقل فقال انسرحه نبي رسول الله
 صلى الله عليه وسلم ان الله عز وجل قال يا جبريل ما جزاء من سلطته كرميته قال سبحانك لا علم لنا الا ما علمتنا
 قال جزاؤه كالمخلوق في داره وانظر الى وجهي وكان ابو الخرداء يقول تولد ولدت للموت وتعمرون انظر الى وجهي
 حوز على ما يلحق وتكون ما يلقى الاحبة الهمة الثلاثة البقرة والمسخ والموت وفلا عسى بن عبد العزيز
 به خصته ما نعم الله عز وجل علي عجب نعمة فانترز عقامنه وعوضها منها الصبر الا كان معوضه
 افضل مما انتزع منه ويفر انما يوبى الصبرون اجرهم بغير حساب وقال بعض الحكماء ان الله عز وجل
 ان الله لم يبتلي العبد بالبلاء حتى يمض على الارض وماله ذنب وقال البخل بن عياض ان الله عز وجل يبتلي
 العبد الصوم ويتعاهدك بالبلاء عما يتعاهد الا جزاه الله بالنير وانشد في هذه المعنى

تعودت مصرا حتى البتة واسلمني حسن العزى الى الصبر
 ووسع صبري لا ذى كثرة الا ذى وان كنت احيا نا يضيئ به صدي
 وصبري باس من الناس ايسر بعلله بضع الله من حيث لا ادري

قال وسيل الفضيل عن النبي فقال هو الذي يرضى ببقاء الله فيلوكيها الرضى ببقاء الله تعالى قال الراعي لا ينهي
 بؤومنته والشدة والى المعنى روح بؤا ذك بالرضى ترجع الى روحه وحيب
 لا تيا سر وان لم الدهر من فرج قريبا
 وبقال ان امرأة لبت الموحلي عثرت بلانفع كظرفها ففوتت فبيل لها اذا تجد بن الرجوع بفالة ان ذة
 ثوابها ان الله عز وجل مرارة وجعه وقال او وود عليه السلام لسليمان ابنه عليه السلام يستحل علي ثوبى
 المومن ثوبا حسنا فتوكل فيما لم يبيل وحسن الصبر الرضى فيما قد نال وحسن الصبر فيما قد فات
 وقال الحسن لو لا ثلاث ما كان كما ابنه ام راسه البقرة والصخر والموت وانه مع ذلك لو تاب
 وقال شقيق

البنى
 وقال شقيق من نوى ثواب الشدة لا يشتاق المخرج منها وقال حاتم الاصم ان الله عز وجل
 يبتلي يوم القيمة باربعة انقبس على ربعة اجناس على الاغنياء بسليمان وعلى البغراء بعبسى وعلى
 العبيد بيوسى وعلى المرضى بايوب صلوات الله عليهم اجمعين وقال الفهمان لانه يا نبي الله
 لما تجرب بالنار والحد الطام يجرب بالبلاء وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من مصيبة
 وان عكفت الا والصبر خير منها وقال صلى الله عليه وسلم اجلال الله ومعرفة حقه الا تشقوا ووجدت
 ولا تدخر مصيبتك وقال الا حنبن فيس اصحبتا يوما اشتكى خريبي فقلت لهي ما نيت الليلة
 من وجع خريبي ثم فلتقا الثانية ثم فلتقا الثالثة فقال لي لفة اخترت من وجع خريبي ليلة
 واحدة وفدعت عيني فلكه منة ثلثين سنة ما علم بها احد وقال رسول الله صلى الله عليه
 وسلم الصبر كنز من كنوز الجنة وقال صلى الله عليه وسلم انما يدرى كمال الصبر من ساعته
 ويروى ان عمرو بن الزبير كان يقوم كل ليلة بترج الفروان ولما كانت الليلة التي فمعت بها رحله
 من لاهلة تركه ثم قام من الليلة الفالبة بنصب الفروان ولما فكم نضل بلكه الا بيات

لعمرك ما الهوى كعلي لريبة ولا عطلتني نورا حشنة رجلي
 ولا فادني سهلي ولا بصرا لقا ولا دلي راى عليقا ولا عجلي
 واعلم انه لم تصيب مصيبة من الكهرا الا قد اصابت قتي قبي

ويروى عن بعض الحكماء انه خرج يوما ولججه حرة بافتحه فاباذا هي فداخر حمان
 كفه فقال بارك الله له فيقال له لعلها احوج اليها مني ويروى عن بعضهم انه قال مررت بسالم مو
 لى في جفينة في الفتل وبهر من فقلت لما سليك ماء فقال جزية فليلا الى الفم يجر واجعل الماء
 في الترس فبا في صايم بان بلغت الى ايل شرته وكان يقال الصبر سلا مقوال الكيش ندامة وقال ابو
 الدرداء من لم يعد الصبر ليعايب الامور يعجز وقال الحسن الصبر صبر ان صبر عند الضيعة
 وصبر عند ما تنفك الله تعالى عنه وهو افضل ويروى ان الله عز وجل اوحى الى عزير النبي عليه
 السلام فيما اوحى اليه واذ انزلت بك بليعة فلا تشكيني الى خلق كما لا تشكوك الى ملكة عند

جعود مساويك وفضا جك
 واصبر لاهر نال منك بقلك اصمت الذهورا
 فمخ وحزرت تارة لا الحزرة امرة السرور را
 حيا نك بانهم مفرونة فلا تفكع الدهر الا فكم
 حلاوة دنياك ممزوجة وقل يوكل الشهد الابتم
 صبرت فكان الصبر خير معل وهل جزء جزء علي وجزء
 صبرت على ما لو تحل بعظ جبال تهوى اصبت تتدعم
 وردت دمع العين حتى ردت الى باكني والعين في القلب تدعم
 عليك بالصبر لا تضرع الى الناس ان الضراعة بياض اشرو وسواس
 لا تضرع الى ما لقت تطك واجلنت بافلال واجلا سما

وانشدوا في الصبر
 وانشدوا في الصبر
 وانشدوا في الصبر

لم يلبس المرء يوماً من جمع ولا تخل بمثل الصبر والياس
باب في شكر الله على ما آتاه

قال الله في قصة هارون وموسى فلا تشمتوا بي الأعداء ولا تجعلوني مع القوم الظالمين وفي لايوب عليه السلام اي شئ في بلايك كان انشد عليك قال فصاثة الأعداء وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تكفر الشماثة باخيك ببعاء بيده الله ويبتليك ويبروي عن علي بن ابي طالب رضي الله عنه انه اوتى برجل قد جفا جنايته برءا ناسا يسيرون خلفه فقال لامر حيا برجال لا ترى الا عنده سوء

وانشدوا في شكر العسقي
انما الدهر هز على اناس في كل طله اناخ باخر بهاه
بقل للشامتين بنا ايقوا في سيل في الشامتون كما الفينا
ووجد على قبر مكتوب هاتج كالا يبيها في
سلم على الدنيا وكيب عينها كان لم يصفوب ويظلمه
وقال لعداة الشامتين يموتن في كنكم ان سوبه تبغون كل ايام

باب في القافية يروي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال انا سئل الله عز وجل شئ احب اليه من العافية فقال اكثر ما يحب من عباده لان انا اناجيا خيرا من اليقين والعافية ما سئلها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا ان الناس لم يوتوا في الدنيا خيرا من اليقين والعافية ما سئلها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله عز وجل لا يحب من عباده من لا يقر الله تعالى في نفسه فلو يكرم بان القلب الفاسد يبعث من الله عز وجل ولكن لا تعلمون ولا تنظروا في كمنوب الناس كانتم اربابا وانظروا في بيوتكم كما تكلم عبيدنا الناس رجلا من مبتلي ومطاهي ما رحموا اهل البواجر ان الله عز وجل على العافية وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا راى احدكم مبتلي فليقل الحمد لله الذي عافاني مما ابتلاك به وفضلني عليك وعلى خبير من خلفه في كمنوب الكشكر له وقال ابو سليمان النخعي اني مرر بموسى عليه السلام فوجدته في جوفه يبيع الله عز وجل وفتح مرفق السيف مع لحمه فوقف متعجبا وقال يا رب عبدك ابتليته بما اراد وحيا اليه يا موسى انه سألني درجة لم يبيلفها بعمله فابتليته لا بلغه تلك الدرجة وقال ابو سليمان النخعي اني سجدت في سبيل الله فلو شاء بلغه بلا بلوى وكان البضيل ان اسمع اصوات اهل السجن يقول يا اهل العافية ارحموا اهل البلا ثم يبكي فقال له رجل اتبكي على اهل السجن فقال له اما ترحمهم لعلك ترى انك خير منهم ليس كنت ترى البك فباتك اذا جازا محمولا على جرمك يا هذا اعلم من جرمهم بعونيتا وابتلوا وعل ذلك خير منهم وتشرك ثم يبعث اليهم ما كان عنده من طعام او شراب او خراصم وانشدوا في العافية

ابن و ان كان جبا المال بعيني فليس يعد عند حصة السلاح
المال عزو في الاصل مخومة والسقم ينسبك في المال والولد
باب في شكر النعمة قال الله تعالى

قال الله تعالى

قال الله تعالى ثم لتعلمن يومئذ من النعيم قال فكلوا باردا الشراب و كلوا مما طيبون وشي
البحون واعتدوا لالفن ولتاة اليوم وقال ابو هارون في حلت علي بن حازم فقلت برحمك الله ما
شكر العينين فالله ان ايق خيرا اذ عته واذا اربت شر استقى ته فقلت بما شكر الادي نيل فالاداب
سمعت بهما خيرا حفتته واذ اسمعت بهما شرا فسميته فقلت بما شكر الادي نيل فالاداب
لا تاخذ بهما ما ليس لهما ولا تمنع عن الله تعالى فيهما فقلت بما شكر الادي نيل فالاداب
اسبله صبرا واعلا كعلما وشكرا فقلت بما شكر الادي نيل فالاداب
جهم حلفوا بالاعلى ازا جهم او ما ملكت ايمانهم فانهم غير ملومين بان فعلت بائنا انشا
كر حقا لشكر وقال سهل بن عبد الله اني الشكر لا تعصي الله عز وجل بنعمة بان جوارحك
كلها نعم الله تعالى عليك بلا تقصه بها وكان الحسن يقول يا ابن آدم متى تفكر من شكر
النعم وانت مرتقن بها كلما شكرت نعمة لبيد ذلك بالشكر عليك النعم منقلا بان لا تلبث
بالشكر من نعمة التي ما هي اكرم منقلا **وانشدوا في شكر النعمة**

اذا كان شكره نعمة الله نعمة عليه في مثلها يجب الشكر
في كيبا بلوغ الشكر الا بفضله وان كانت الايام واتصل العصر
اذا امير بالشراء عم سرورها وان مش بالضراء عقبها الاجر
وما من نعمة الا له فيه نعمة تصيب بها الا وهام والبر والبحر

وانشدوا في شكر النعمة

نعم اذار هيتا بشكر لم تزل نعم وان لم ترع بقى محايته
وكان كرويا بن عبد الله يقول اللهم منك بكون النعمة و عليك يكون تمامها وانت تعين
علي شكرها و عليك يكون ثوابها ويروي عن الحسن بن علي رضي الله عنهما انه التزم
الركض وقال اللهم فحمتني بلم تحبني فحسبني بلم تحبني في صابر اذ انت سلبت النعمة
بني كبر الشكر ولا انت اذ من الشدة بترك كبر الصبر اللهم ما يكون من الكريم الا الكرم
ولا من تجيب الا تجاب **باب في التوكل**
يروي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال لو اتاكم توكلتم على الله حقنوا طمعه لزرتم كما ترزوا والصبر
تغذوا فما صا وتروم بكانا وقال صلى الله عليه وسلم من انفق الى الله عز وجل كاهاه الله كل طمونه
ورزقه من حيث لا يحتسب ومن انفق الى الدنيا وكله الله بها وكان صلى الله عليه وسلم اذا اصابت
اهله فحاصة ظل قوموا الى الصلوة ويقول بذلك امر يري عز وجل قال الله تعالى وامرنا ملك بالما
كوا كبر عليهما لا نكلك رزقا الاية وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يتوكل من عرفني
واكتوى وقال سعيد بن جبيرة التوكل جماع الايمان وقرأ سليمان الخواص هذه الاية وتوكل
على الحق الذي لا يموت وسبح حمده وكفى به ذو ذنوب عبادا وخيرا فقال ما ينبغي للعبد بعد هذه
الاية ان ياجا الى احد غير الله تعالى وفي بعض الحكماء من قوله من توكل بالله تعالى احرز
فوتد وان بعض الحكماء لا يشغلونك من الرزق من المبرور غير عليك من التوكل

الخطبة

فصيح اقر اخر تكتم لا تنال من نياك الا ما كتب الله لك وقال بعض الحكماء من ان نيل على حروف
الموت على يقين فمن بسلك الى رزق كالباء ولو يقبله عليه غالب ولن يحتاجك ما فرك ولن
تعال ما ليس لك حكم رايت من كالباء تكلمت نبلته فحتم عليه ومقتضى الكلب فماعدته
المعانيير وقيل لا يحرز ما مالك فالاشقة يطبخ الله والابا من عما يايح الناس وقال ابو حاتم
وجدت الاشياء شريفة في جو شجرة ليس ليها من بلوغها في نيل الريح لا درختة واطما البس
في بلوغ اجتماع الخلق على ان يجعلوه في ما قدر واعليه بهيم اللهم هاهنا وقال يحيى بن معاذ في روجه
العبد الرزق من غير كلبه ليل على الرزق ما مور بكلب العبد وقال البخيل خصلتان ياتيغ للعبد
ان يشوبهما العافية والظن بينهما تراه معا اذا تراه مبتلى وبينهما نزاهة غنيا اذا تراه بغيره وقال
ابراهيم بن ابيهم سالت بعض الرهبان من اين يداعل فقال ليس هذا العلم بل والحل سل ربه من اين يحتم
وقيل بعض الحكماء الا تامل لا نامن بن ياكل فقال لم اشك في خالفه حتى شك في رزقه وقال عبد
القزير بن ابي رواد كان حذير وراى بقلته لم يحبه احبته فقال خير ما ادا صديقا اي معي قال اجمع الازان
من القدر شلت يداه وقال حاتم الاحم ما من هباح الا والشيطان يقول له ما تا كل اليوم وما تلبسوا بين
تسكن ما قول كل الموتى والبس الكفر واسكن الفبر وقال الحسن بن علي الله افوا ما افسم الله تعالى اللهم
ثم لم يصد فوه ثم فر اوج الامعاء رزقهم وما توعدون الية وليل الية اسيد من بين العيش فقال الله اخبرنا
والحمد لله وقال ابو زرقة الكلب ولا يزرقي ابا السيد وقال هرم بن عبدان لا يسأل الفريخ ابن تاسر ان يكون
فا وما بيده الى الشام فقال هرم كيه ان يعيشه بها فقال اوييس اياك والفلوب لعد خالفها الشك
بما تعلقها الصوغة وقال رجل لعرابي في بلاد من الارض من اين يعيشتك فقال لو كنا لا نعيش الا من
حيث تعلم اكل الا اجمعنا وكان يقال متى رخصت بالله وكما لو جردت الى كل خير سبيلا وروى
ان رجلا عور جعل يطلب من كل الله عز وجل فنزل في فخر خرب جعل يعرضه الك الفصرو فراه ردها
عماره فاذا هو بلوح من رخام في حايك اللبر وليه مكتوب هذا الا بيتا

لعدا رأيتك جالسا مستقبلي ايفنت انك للهوم فريزي
ما لا يكون فلا يكون خيلة ابنا وما هو كاي سيمكو
سيكون ما هو كاي في رفته واخواله حالة متلب محروني
يتسقى لحرير بلا ينال عليه حضا وحضى عاجز ومهيس
فان مضربها وتعز من ثوابها ان كان عندك الفضا فيسره
قون عليك وكن برك وانفا باخواتك كل شأنه التهو بينه
حرم الا اعز نفسه في رزقه لما تبين انه مضمو
وهرول فوه من الاعراب زرعو اررعا فلما بلغ اصبته امة لجسد تارة الك عليهم حتى رده الك وبيهم
لخرجت اعرا بية منهم فقال ما لي اراهم جلوسا متغيرة الوانكم ميتة فلو بكم قهورنا يجعل لنا ما يشاء
ورزقا عليه يا تينابه من حيث شاء وانشأت فيقول
لو ان في صخرة بالبحر راسية حقا مظللة ملس نوا حيقا

رزقنا بس

رزقنا بس يراها الله لا تعلق حتى نوء في اليه كلما ليها
او كان من صبا والارض مملكا لسحر الله في القرفى مرافيا
حتى نال الهيب في اللوح حة لها فان اتته والاسوي يا تيقا

وفات فشير زوجه مسروفا فقتك لميسروفا ما صبح اليوم ليعياك رزق الا وتبشم طاعكا وقال
والله يا تينهما الله بزرف من عنده **باب الشكر على الاسلام**
يروى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه سئل رجا يعوز الحمد لله على الاسلام فقال نعم الله
على نعمة عظيمة وقال مجاهد في قول الله تعالى ليس الله با علم بالشكرين قال على التوحيد
وقال مسيب بن ابي عمير جاء اليه يفتخر به فغضب عليه السلام قال له على اي عين تم كفته قال على الاسلام
قال الحمد لله الا نفعنا النعمة وقال حاتم الاحم يجمع الناس كل يوم على ثلث ثمان برفقة كرويا
من باب الخالف وكره وامر فدمته ولم يصردوا من بابيه ورفقة اكرموا بخدمته ما لو اجاب على
على الشكر ان يقول كل يوم الحمد لله انما لم يجعلني من المكرو ودين من يابو لهم العباد ولا من تفكر
ودين من خدمته وهم العساق وجعلني من المكرو من خدمته وهم اهل مصابح والعباس قال
ابو معاوية الاسود ما من نعمة الله علينا اعظم من التوحيد نستل الله عز وجل ان لا يسلبنا
ثم قال حق على المنعم ان يتم ما انعم وقال ابن عباس في قول الله تعالى واسمع عليكم كما اقره
نعمة كاهرة وبأخرة فالظاهر الاسلام وما حش من خلفك وفضل عليك في الرزق واذا
البأخرة فبما تستر عليك من الثوب والعيوب

باب الخاتمة

يروى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال يخرج رجل من النار بعد اربع سنين فقال الحسن البصري
كنت ذلك الرجل وقال سفيان الثوري لحي ما من احد على عبيد الاسلمة وقال ابو حنيفة اخبرنا
يشلب الناس رايمان عند الموت وكان بعض الصالحين يقول بلغنا انه من ختم له بلا اله الا الله
دخل الجنة ثم طان ببطير ويقول من لي ان يحتم له بلا اله الا الله وقال الربيع بن برة رايت بالاهوان
رجلا النزع فقال له فلا اله الا الله وهو يحسب وقال حامد الله با ااحدات الطليقة بروح
المومن فدمت على الخير والاسلام تعجبه الطليقة منه وقالوا عيبا نجا من بينا بسد بيها
خيارتا وكان مكرها ابن عبد الله يقول لبي لا عيبا من كذبك هلك ولا عيبا عيبا من نجا عيبا
وقال سفيان الثوري زرت راحة البحرية فرايتها في رنة حال فقلت لها لو اعلمت بعض اصحابها
بك جاني اري في الحال رثانة فلما لتبا سفيان وما ترام من رثانة الحال ليست على الاسلام وهو
العزلة لا في رة والانسار في لا وحشة معه والظن الذي لا وفرمه والله يا سفيان ان لا
ستحيا ان اسئل الدنيا ممن يملكها فحيه اسئلها من لا يملكها وقال عبيد بن ابي
يعوم في رة الابيات

فان تفصوا رجلى بلاني مسلم ارجو به عينا من الله ما ليا
والبسمة الرحمن من فضل جوده في ثوب من اسلم عظم المصاوي وكان

رزقنا بس

وكان زيد بن اسلم يقول لو كان الموت يسخر بالآفة فته نعيم ولشبهته من بنية عمر، اشهد من قبله
في انما ما مضى بالذعر فته نعيم فيه واما ما يقضى له اذ ربه كيب يكون وقال الثوري فتارى مث
مشيخة يجوز الموت وكنت اعجب حتى حزن الان اعجاب من لا يحب الموت وقال بن مسعود ذهبت طيرة
الدنيا وبني كدها بالموت تحفة لكل مسلم وروى سفيان الثوري بسفيان بن عيينة عن علي ما نصح لغيل
بكتابه على ان لا تنوب زمانا بالان فيك على الاسقام وقال سفيان الثوري ان الرجل يعبد الله وتارة هو
عند الله سعيد وروى عن ابي عمران الجوني انه بكاه ابا لينة وقال له امه ما عليك الا تفر جنازة
الاته طرعا لك الصالحة فقال دعي يامى بالله لاد ربه بما ينتم الي

باب ما جاء في البكرة والحزن **يروى عن رسول الله صلى الله عليه**
وسلم انه قال صدق المؤمنان فيما نأثرتهم تفكر في الدنيا واشتد الناس فرحا يوم الفيضة اشدهم حزنا
في الدنيا واكثر الناس حياء في الجنة اطولهم بكاء في الدنيا وقال بعض الحكماء من انزل قلبه الفكرة كما الله
قلبه نورا وعقبة وقال عبيد بن عطاء ان التفكر والاعتبار يخرجان من القلب عبايب المنكف في الحجة فتسمع
له نحو الاثر في الحكماء وتضع له العلماء وتعجب منه الفراء ويصرع اليه الابداء وقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم ان الله يحب كل قلب حزين وقال ملك بن دينار ان القلب اذا لم يكن فيه الحزن خرب كما ان البيت
اذا لم يسكن فيه خرب وقال سفيان بن عيينة لو ان محزونا جئناه ما نرحم الله تلك الامة بكيايه وقال
مروان بن ابان بخر شفي قوم فيهم مسرورون مفتبكون وسعد قوم فيهم محزونون مغمومون ولال حيايا
العجمي الذي في الدنيا القوم والغوم وفي الاخرة الحساب والعذاب **وقال الحسن** ما عبد
الله بمثل كولا الحزن وقال ان المؤمن واليه ما يصح الا حزيننا ولا يصح الا حزيننا وقال سفيان انما الحزن على
قد رابصر وقال بعضهم كنت اذا حسنت من فلي فساوة اتنا محبة من واسع بنفرت اليه نكرة قال
وكنت ارى وجهه كأنه وجه تكلا قال وسمنته بفعل اخوف من عكف برؤته فبلان عكف بكلامه
ويروى ان الله عز وجل اوحى الى ابراهيم اغسل وجهك ويديك ورجلك وقلبك فقال ابراهيم عليه السلام اما
وجهي ويدي ورجلي فقد عرفته غسلت ما يقب عليا اغسله فقال بكونك الغم والحزن على ما فاتك مني وما
يجوت وقال بعض الحكماء الا حزن اسقام القلوب كما ان الامراض اسقام الايدي وكل ذاك في واه وفي ليل الحزين
اذ اشتد حزنه رجع دمع عينيه الى قلبه فانقلب بدنه وفيل ابراهيم بن ادم لم لا تنضب باذن الحجاب زينة
وتنك ما تم وقال ابو بكر الصديق كل حزن يبلى الا حزن الدنيا وقال رجل لبشر بن العرش ما لي اراي مغموما
بفالي مكلوب وقال حاتم الاحمي في قول الله تعالى الا تنهاوا ولا تحزنوا الاية قال انما يبلى الا حزن
لحياي الحزين واما الا من ابرم بلا حوزان يقال له وقال حسان بن ابي سنان حزن الموت مورده والفسر
صلحده والسماعة موعده والوفوب بين يدي الله عز وجل مستهدده ان يكون حزنه وقال عطاء بن جيل الهميين
فلكم ولا يسغروا عكف حتى تغلق جسر جهنم ويروى عن ابي بن كعب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
استراحنا الكبير في الصلوة والحيثان في البحر والوفوس في القبار وانا مرتفن بعلمي وكان حاتم بن عبد الجليل
اذ انصر يوم البكر جمع عياله وجلس بكي باثنا خواله يومها فقالوا ليرحمك الله فاليوم عيد وصور
فانك فتم ولا في عبد امرني سيدي ان عمل له عملا بكاءه اقبل في ام لم يفسر في ابي كولا الحزن واشتدوا

كأدي وانشدوا

عد

وانشدوا نفس المصدا ولا يفي انينا وفتوحا في فم يده وبه حزينا في الحزن
كتب الوداد على صبيغ يبينه الا يزال الى اللقاء حزينا وانشدوا في الحزن
سبان من هو كل يوم منه في كلب ومنه الجمل والعصيان
وتح ايزه ام كيب يقبل ساعة عمره ولعله غمبان
ام كيب لا يبكي للاخرة نوبه خوفا وتضع قلبه الا حزان

باب في الحزب يروى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم

انه قال يقول الله عز وجل وعزته لا جمع له من خولهم ولا جمع له من غير ما انما خلقته والا
خرة واذا خافني في الدنيا امته في الاخرة وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما جعله في جبريل
فك الا وهو يرتعد جرفا من الجبار تعالى وقال صلى الله عليه وسلم العبد المؤمن بين محالتين من اجل
فك مخي لا يجرده ما الله صانع فيه وبين اجل لا يجرده ما الله فاحر فيه وقال وهب بن منبه لما اتت الله ابرا
اهيم خليفة كان يسمع خفيان قلبه من بهيج خوفا من الله عز وجل وقال موهبي بن مسعود كان ابا جلسنا
الى التوبة كان البار فداحا كنت بينا لما نرى من فوبه وجزعه للموت وقال بعض الحكماء ان الله عباد الله
استغتم خشيته من غير عبي ولا بكم وانتم لهم النبلاء الصالحين العاطون بالله وبكاتبته ولا تختم الا اذا حوا
عظمة الله عز وجل انفضت قلوبهم وطلت السننهم وطاشت عقولهم جرفا من الله تعالى وهيبة لك
وقال البخيل من عيا خرو حبة العبد من الله عز وجل ملي فح حله به وزهدة في الدنيا على قدر غنائه
في الاخرة ويقال ان ابراهيم بن العرش ما رءاه احدرا جها بصره الى السماء فكوا لا سمع بخو خري شيء من
الدنيا **وقال البخيل** اذا قيل لك اتجا بالله يا سكت لما نكسا فقلت لا جئت بامر عظيم وان قلت نعم بما خافيا
لا يخون عيما اتعليه من الامان **وقال البخيل** من خاف بالله خاف منه كل شيء ومن خاف غير الله خاب من كل
شيء **وقال البخيل** ربه يوم ما وهو ما خرا على وجهه فيقول ابن يا با على فقال ما ادرى ويقال على من
الحسين كل اتانو ذا اصر لونه ووجهه فيقول له اقله ما فذا الله يعتادى عكنا الوضوء اتدر من بين
تيدي من اراد ان قوم ويقال عمر رضي الله عنه اخذ تينة من الارض وقال يا اينني فذكا التينة يا اينني
لم اعني شيئا يا ليت ابي لم تلدني ليتني كنت نسيا منسيا وقال ابو عبيدة بن الجراح واذ ان كنتنا
ليتي شيئا لي بيد كلون لحمي وبعسون صري **وقال عمر بن حصين** واذ انما رما داتك طينع الرياح
في يوم عاصف **وقال ابو الدرداء** ان خوبا ما اخا اذا وفتها على الحساب ان يقال في علمنا بها عولنا بيما
عملت **وقال جاهد** في قوله عز وجل ومن خاب مقام رب محنتان قال هو الله فيهم بالذنيا بيد خرا الله
عز وجل في عه **وقال البخيل** من عيا خرو عبد الله اهل السماء اهل الارض لئلا ترحلوا احد من الناس
رفعي لعد طارن عكوا عكبا وكببا وكل انسان جعل في نجا نفسه وقال اسحاق بن
خلاب ليس الحياي من الحزب يحى وعصر كينيه ولا عن الحياي الله ترف الامر الذي يخاف ان يعتب عليه
وقال بعض الحكماء من لم يتمم الحزب من سره لم يكن الحزب في قلبه موضع **وقال ملك بن دينار** ينما
اكون يا بيته فاذا انا بجويرة متعبد وهو حين قول بار باكم تشقوا فخذت لادنا وبليتها تبا عتقا يارا
ما كان لعد بوعفوية الا الار وتبكي قال لما زال مقامها حتى صلب الحجر قال ملك فلفض ايتد الكو خضعت بيدك على ربي

كأدي وانشدوا

علي رايه صار ذا افول نكلت ملك امه وعمته جويرة منه الليلة بكنته وقال خليفه خنت افرامه
الاية كل نفس ايلة الصوت الى اخرها وجعلت ارضها بايها تب بكنته الى خم تردم لفة الاية
وفج فقلت من الجن ربعة تم يربوعوا رء وسهم الى الله عز وجل من خلفوا ^{من} عزوا الى العجيل
رء يوم عرفة والناس رء عزوز وهو يبكي بكاء الكلاء المحترفة حتى اذا اكلت الشمس تعيب
فبصر على حيتي ثم رجع اسم الى السماء وقال واسوء قاة منك وان غلبت ثم انقلب مع الناس وقال
رجل اذ نبت يومه في بعض منازل التمام اربح موضعاً منكم ما بعتنا الى راس جبل عليه عابدين
يكادوه وهو يقول اتراء بكاء لي ناء بعد افضة كرملة ارفية من سخطك اترافك اترافك عبرة
في نارك ومعة با عيني بعتك اتراف اذنا بعينك بسابك ومو بعتنا على رء وس الاثنا بعتنا
ضيقنا من اترك اواك لخشبة لست رء اواك لجاو جليها واك لجلي ثم قال اللهم ازرني من رء عروقك
ما تسطن به قبي الع خوفك ثم بكاء كاء شديدا حتى افسا به ما كنت فيه ^{سئل} ابر عباس
عن حبات الخليلين فقال فلو بقم بالخوف فرحة واعينهم باكية يقولون كيا لجرح والصوت
مرورينا والفسر ^{رء} اما منا والقيمة موعدا وعلى جنتهم كرمنا وبين يدي رينا موفنا وكان
عما د بن عبد رء اذا جلس مستويز افر ميه فيقال له اكلما ننتا يقول تلك جلسة الامر انا غير امرة
عينا الله عز وجل فقال عمر بن عبد العزيز انما جعل الله عز وجل هذه القبلة في قلوبنا ليعباد رحة الله
لا يمتونوا من خشية الله تعالى وقال الشافعي رحي الله تعالى الى موسى عليه السلام يا موسى انما اريد
قال نعم يا رب من لا يخافك قال حواك ان تبا من لا يخافني ^{فيلك} من يا ساجد كيا نضع بها الستة ايام
نجا بون حتى نكاد فلو بنا تكبير فقال لك والله ان تصاحب فوما نجا بونك حتى يجر كيا نجر من رء
فوما يؤمنونك حتى يذرك الخوف ^{وقال} ملك بن دينار لفة فممتان امر القيا اذا نامت ان يفيدوني
ويقلونني حتى ينكل في الرب كيا ينكل بالعبء الا بقا لا سير وقال بعض الحكماء الخوف على ثلاثة اوجه
خوف في الدين وهو موجود في العامة يعلمون انه يجب الخوف من الله عز وجل وخوف في كوارض عن كثرة الفرائض
وفي الفصرفة فرفة النساء وليس شات وخوف من مزع مطلق بين القلب والبدن وبدا به بالنوم والحكم
ولا يستخ خوف الخايبا اذ احتى بومض ما يخاف منه وكان رء بن موسى الهاشمي يقول على ما تلهم في اخر
الجنة والسور وانما مستوجب السعير والشبور وتمنن بسك اما في الخور وانما الخير حسن المقادير الفير
بالويل والويل يوم السور ^{وقالت} ام محمد بن كعب القرظي لا ينشأ يا بني الي اعربك حفيرا كيبيل وغيره
وكانت احدت حدنا موبقا لمارا ط تصنع في ليك ونهارك فقال يا ظاه ما يؤمنني ان يكون الله في كراع علي
وانا على ذنوبي فيصفتني وقال وعزتي لا اغرب لك ^{وقال} عمر بن الخطاب رء من خا به الله سم يث
يشع اعظه ومن اتقى الله سم يصنع ما يريد ولولا يوم القيمة لكان المرطير ماترون وقال ابو ساليبا
النار انى اذ اطلب الرجاء على الخوف بسد القلب وقال ثابته البناني ابر من خوب الامور ورجاؤه
لكننا سواء ^{وقال} العجيل من عيا خرا لا اغيبك نيام رء ولا ملكا من رء ولا عجا طاطا لئس
هؤلاء يعاتبون يوم القيمة انما اصبك من لم يخلق ^{وقال} سليمان بن عيينة يفتي للرجل ان يكون على
الله من اجلهم وعند الناس من اوسكهم وعند الله من اشى هم ^{وهو} رى رقى من اصر وكان قد انك

خشية النار

خشية النار وكان سبي عنده فرها حتى حبسه في الكف البيت بجاءه النبي عليه السلام فلصا من رء اعلمه
ميتا وقال النبي صلى الله عليه وسلم جلتوا صاحبكم فان البرق من النار فت كبحه ^{وقيل} لفره السجيني
اخبرنا بابا عجب شئ بلطفك عن رء اسرا ^{وقيل} وقال بلطفك انه فدخل بيت المقدس جماعة عن رء اليه
الصوف والمسوخ فتكزن ثواب الصر عفا به جمتن جميعا رء بيو موا حروفا انصم جنة اعلى الكه
السمي وهو بالشمس فموضوع خذ كبا الارض وهو يقول نكلت عفا امه بايت امه على ثم يك
قال ونكرت هذا حبرا اتموه فدانسخ من البكاء وما تخفده فدهار كينا ليل له
كر الله وما اعد لخلقه من الرحمة والقيمة قال نكلت عفا امه ليت امه لم تله وكا
عفا السلمي لا يسأل الله الجنة ابدا كان كلما ذكرنا عنده يقول نسأل الله العفو وكان
الخوف فذ غلب عليه ^{وقيل} لا لا تشته شيا فقال ان خوب جنتهم لم يدع في قلوبه موضع للثمة
للثمة ^{وقال} ابن عكا السلمي بيو عرا سمه الى السماء ولاضك اربعين سنة وانه رفع
راسه يوما وجرع فانبتني بكنته فتور كان بمن حسد في بعض الليالي ضافة ان يكون
مسح وكان اذ اصابتهم رء اوبرق اربكلاء الطعام فال من جلي تصيبهم لومات عفا
لاستراح الناس ^{وقال} عفا خر جنام عتبة الظلام وينا كقول ونبات يحلون صلا
الخير كقول العشاء فذ تورمت اذ امهم من طول القيام وغارثا غيبهم فبر وسهم ولصفت
جلودهم على عظامهم بليت العروف كانها الاو تار يصحون خان جلودهم فشر البعير وكانهم
فخرجوا من الفير يخبرون كيب اكرم الله المهيئين وطيها هان الما لعا حين فينا امهم
يمشون رء اذ هو بمكان هسف مقتنيا عليه فجلس احابه حوله بيك في يوم شديد البرد
وجينه يرش عرقا جلاء وابما ^{فصع} به وجهه فابان وسالوه عن امره فقال انه عبت

الله تعالى في ذلك المكان وان

ون في خرف واخلى خيرا اختبايه فتم عليه دمه بانسكابه
بكتا عينه له اكل عير فلبه طول البكاء العير لم يجر ما به
اذ اب بخوف الله صفة جسمه وابلى يتفوا رء اذ شتابه
بنفسه ولي لا الله مشمر اذ ارفد التوام فام ما به
يقيم فمليذ رء من الخوف ^{والقيا} باي يذيه اذ اخذ لكتابه

وانشدوا في الخوف

اذما الليل الظلم كابدوه فيسقر عنهم وهم ركوعه
راكار الخوف نومهم بقاوا واهل الامن في الدنيا حبر
قال كالمصري
فراة على رجل من المتعبدين يوم تغلب وجوههم في النار يقولون يا ليتنا اذ كفت
الله كعنا الرءوك بصفتي ثم قال يا طالح زدي باي اجد عفا قال ففرا عليه كاعا
اراء ^{فخرجوا} منها من غم اعيه وابها ونوفوا عفا ابا الحر يوقن ميتا وقال

سائل
نكلت

وفال حسن بن علي سم كنا عند عبد الواحد وهو بعض القوم فنناداه رجل من ناحية المسجد فبينما
 عبيداه فقد حشفت فناع فليعلم ينتهه عبد الواحد وهو يومئذ القوم ومضى بالموعدة فبينما
 ارجل يقول كفا يا ابا عبيد كاشفت فناع فليعلم عبد الواحد لا ينفك حتى والله حشر رج الرجل
 وقد خرجت نفسه قال حسن نا والله ممن حضرت جنازته وبيروني از رارة من وحيه كل الناس حياة
 الغد وة فلما فراقنا انفرقنا فمنا فمنا حياة الله وحمل ميتا رحمه الله عليه وقال عبد الله بن العرج كان اجد
 رابت نهراني يعني ابا اسماعيل فمنا اذ ليلة برجل يتعهد على اسرح له وهو يقول ولما سلم من السموات
 والارض كوعا وخرها الاية فخرج ابوا اسماعيل وغشي عليه فلم يزل كذلك حياة حتى اصبح فلما اصبح
 اشهد على نفسه بالامكان ثم لزم فتح المو حلي فكان يصعب ويخذه قال عبد الله بن العرج قلت
 للفتح حدثني عن بعض امره قال جلي ثم قال كان الله معلق القلب بها هكذا ليست له في الحياة رغبة ولقد شئت
 معه يوم عيجه فلما انصرفنا نظر الى خان يقول من نوحني المدة بنية بطني ثم قال للفقير فذوق النار فربما نفم
 فليت شعري ما بعثت في رباته عندك ابقا المحبوب ثم سلك مقشبا عليه هويت بقاء بعثت به
 وجهه باقا فوما عاش بعد ذلك الا اياما بجميرة ه وكان عمر بن عمر لا يخرج الا وقد عذب عينيه ليلا ظاهرا
 وكان اذا راى كاهرا صفق فخرج يوم ما وابنه يفو ذة فقال يا بني وا بنانا فقال لا المفا بر فقال هاة وخرمينا جه
 اله في ذلك خليز يد الرفاشي على عمر بن عبد العزيز وقال المعطي يا يزيد فقال يا امير المؤمنين ليس منك وبينك اذ اب
 الامينا قال الجلي وقال العريذ في يا يزيد فقال يا امير المؤمنين ليس منك وبينك اذ اب
 ابن ابيم الخليل عليه السلام اذا فر فكيفه يعفني عليه وبسمع اضرب قلبه ميلا في ميل فيما تبه جبريل
 عليه السلام فيقول له الجبار بفر تك السلام ويفر لك هل رايت خلية يفا خلية فيقول يا جبريل خذ ان اذرت
 خيتي نسيها فليت وقال يمون من مهران انك تركت هذه الاية وان جنتم لموعدهم اجتمعين صاح سلطان
 الجبار عبي ووضعه على راسه ثم خرج هارا باثنته ايام لا يفكر عليه وبيروني ان اذ اودج الطاي من باراة
 وهي تبكي على قبر

وهي تقول هذه الالاميات

بعض من الحياة ولا نلتها اذا اتت في الفير فد الحمد و كلمة

بعض من الحياة ولا نلتها اذا اتت في الفير فد الحمد و كلمة

بعض من الحياة ولا نلتها اذا اتت في الفير فد الحمد و كلمة

بعض من الحياة ولا نلتها اذا اتت في الفير فد الحمد و كلمة

بعض من الحياة ولا نلتها اذا اتت في الفير فد الحمد و كلمة

بعض من الحياة ولا نلتها اذا اتت في الفير فد الحمد و كلمة

بعض من الحياة ولا نلتها اذا اتت في الفير فد الحمد و كلمة

ليس لهوز ولا فح ريكفا بالة معا الواعدة الجور من النار وقال ابو بكر الصديق رضي الله عنه من استطاع ان يبي
 فليبي ومن لم يستطع فليتمسك بهنما فوف قال عبد الله بن عباس عمرو بن العاص في قوله ان لم تبخوا فبنا كوا
 فوالله نهيب بيذك لو يعلم العلم احدكم لصرخ حتى يفلح صوته وحتي يبتكر صوته وقال
 يحيى بن عمار من يرد القرب من المحبوب يختر النوح على انه نوب **وانظروا** **في ذلك**
 «يا مخلا ومكلفا فح قليلا جالي لتوح فد وجدت السبيل»
 «كم انما في بلاد اراك هيبا لو سمعت انك الصفت العويلا»
 «يا كثير البكا الخنك مفض صيرته الذنوب متلي في ليل»
 «اخوتي كيه لا يطور بكاي وبجهد عيت ربا جليل»
 «فم فناد يا ذ الخلابف ناموا يا مفيل العشار كن مقيلا»

ويروي عن ابن عباس رضي الله عنه انه كان في خدة خصال من ايراد موع و قال محمد بن ابي عثمان
 ما شبقت عيني البختيار الا كانا نهما في امان من البكاء ويروي من ان بك انه قال ثابث بن ابي اناس ما شبه
 عنيك بعيني رسول الله صلى الله عليه وسلم في عيني ثابث حتى عشت عيناك وفيل ان قس من ارض جدي

حتى اكلم بصره بعد تبا في ذلك فان

«الم بونا البكا انما ش حد في ففاد هم البكا خير المفا في»
 «الم يفلا الاله المي عبي في كل الحى عناء في العيما في»

والله لا يخير ابا م حيا في فاذا انا ت بعند الله احتسب مصيبي في تفصيري وبقال الحسن بن ابي الحسن
 بكي على اخيه سعيد فليل له يا با سعيد اخترت فقال الحمد لله اني لم يجعل بكاء في بكاه يعقوب على ابنه
 عارا حتى ايختا عيناك برحم الله سعيد او تجاوز عنه في احب الجنة وعم الصدقات وكانوا ابو عمرو

ز وقال المغيرة اجتمع اصحاب الحد يش على باب البختيار بن عيا خرا طاع عليهم من كوة وهو يبيكي
 ولحيته ترجها فقال عليكم بالفروا في يحكم ليس هذا زمان حد يتاها ملكا ازمان بكاء وتضرع
 واستطانة ودعاء كدعاء القرقي وائما هذا زمان اخبر لسانك ما خفا مكانك وعالج قلبك وخذ
 ما تعرفه ودع ما تنكر وقال ابو سليمان الداراني ما سالت من غير احد فكرة يوم الجمعة بعد الترواح

الا وحي الله تعالى الى صاحب الشمال اكله حيلة صبي بلا تكتب عليه فكية الى مقالها من الجمعة الاخرى
 وقال ابو سليمان الداراني ما تفرهت قبين بما يقا الالم يرفو وجه صاحبها فته ولا ذلة يوم الفيا
 مة في ساءت موعها خبا باول ذمة منها بحار نيران ولوان جلا بكاء امة ما عديت ظلك لامة وقال

ابو سليمان الداراني البكاء من النوح والرجاء والشفوق وكان منصور بن زاذان يبكي ويبكي
 وكان يجلس مما تمه كورا كورا يمسح بقاء موعه فاذا ابتلت كلها وخطا بين يدي يوف قال كفا الا حبر
 والذنهيب بيذك لان بكي من خشية الله حتى تسيل موعه في اوجنتي احبا لي من ان اتم في حبل لاهب

وقال ابو بكر بن عمرو لا يبه عمره بال المتكلمين يتكلمون لا يبكي احد فاذا تكلمت انفا سمعت
 البكاء من هاهنا ومن هاهنا فابني بيست النايحة المستلجرة كالنايحة التظلا وقال وهب بن قيس
 ان كرمه انا انا به يبكي عليهما السلام ووجدته بعد ثلاث مضجعا على قبر يبكي فقال يا بني ما اكلنا

ابو سليمان الداراني البكاء من النوح والرجاء والشفوق وكان منصور بن زاذان يبكي ويبكي

ابو سليمان الداراني البكاء من النوح والرجاء والشفوق وكان منصور بن زاذان يبكي ويبكي

ابو سليمان الداراني البكاء من النوح والرجاء والشفوق وكان منصور بن زاذان يبكي ويبكي

ابو سليمان الداراني البكاء من النوح والرجاء والشفوق وكان منصور بن زاذان يبكي ويبكي

ابو سليمان الداراني البكاء من النوح والرجاء والشفوق وكان منصور بن زاذان يبكي ويبكي

ابو سليمان الداراني البكاء من النوح والرجاء والشفوق وكان منصور بن زاذان يبكي ويبكي

ليس لها

البكاء قال يا بابت الست اخبرني ان جبريل عليه السلام اخبرك ان من الجنة والنار ليرة لا يطهر من ليرة الا بالدموع
توعد وقال له ابك يا بني وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم اني ارجو ان يكون من عبيدك من غلبت عليه
فيلان تكون الدموع وما والا ضراس جمر او سرور وحب لطف بن دينار فكان اذا وعظا احبا به فورا ثم يمشي
فيقول هلنا يكي بالمصر من سرقة وقال احمد بن حنبل في قوله تعالى على اي سليمان وهو يكي لطف
ما يكيك فقال يا احمد ان من الجنة اذا اجتمع اهلها اجتمع اهلها من سرقة او من عظم تجرد على غيره
فلا الا شرف الجليل عليهم قال يا جبريل يعني من نكاح بكلاي واستراحم الي منا حيا في باء امكلم
عليهم اسمع حينهم واري بطاء تم فدا لا يقم بها جبريل ما قلنا الجرح في اب اري منكم هل
اخبركم ضمير ان حيا بعث با حبا به ام هل يجل الي ان ابنتا افوا ما وعده البيات اجدهم
وفوقها يتلوه فبعثت لاجل ان ياتي اليهم لو فده ورا على ان كسبه لهم عن جدي الكريم
انظر اليهم وينظر الي النبي و يروي ان فو ما و فو ما بعثه وهو يكي بقلوا اما الله يكيك رحمتك الله
فقال روية يي ها لانا يوي فلو بهم فالوا في ذلك الترو عتقال فوعة التدا با لهرض على الله عز وجل و طار
الخواجر بيهم يقول في جناحاته سيف في كثير من وجوه جبريل عن فده منك ما عتقني و فدا
عبد الله بن عمر راد مع دعة من خشية الله احب الي من ان يحد و باله دينار و قال منصور بن عمار
تلمت بين الفضل وبين ابن عيينة فجلس ليحبل بيكي و جعل ابن عيينة يردد في الدموع في عينيه
قال بقلنا يا با عمرا لا تقطعه فقال له ايرحمكم اني في الكعبة وكان وجه عمر رضي الله عنه فقا
ان سواد ان من الدمع الكعب لثا بنا بالثمن ان كمننا لم تلتنا اضمنت لك برة
عينيك البكاء و انما الدمع و تقييل سجود فال في كفي ثابنا و قال باي خير البكاء بعد
هذه الثلاث و قيل انك من يقارن في يفر احكيت فقال ان الكلالا احتاج الي نايحة وكان
الضيا فيكي فل عشية و يقول الا ادرى ما صعد اليوم من حيلي و قال محول الدم مشفي نكوت الى رجل
يكي فوقع بخنانه مرء في حرمتا البكاء سنة بقله النض و قال يزيد بن مسيرة البكاء من سبعة
ار نيك من العرج و الحزن و الوجع و الغزع و الرباء و الشكر و البكاء من خشية الله تعالى في الاك
تكمي الدمعة منه امثال الجبال من النار و قيل بصخر من فثرة البكاء تهب البصر فبال ذلك القا
شقاوة فبكي حتى عمي و قال لعبا الاحبار ان العبد ليكي حتى يبعث الله اليه ملكا يمسه
عنيه بخناحه فدا جعل ذلك به بكي

باب في جأء في الضحك في روى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
انه قال فثرة الضحك يمينا القلب و ينة هب بقاء المؤمن و قال عمر بن الخطاب رضي
الله عنه يا حبا انه من كثر ضحكه قلت له ينة و من مزم استخذه و من اكثر من نثره عرف به و من كثر
كلامه كثر سفكه و من كثر سفكه فل حيا و كوو من فل حيا و كفو روعه و من فل روعه مات قلبه
و قال رجل لا خيه يا في هل ليك انك و ارح النار هانهم قال بقلنا انك خارج منها فانك قال
فيهم الضحك قال فقال في خارج حتى مات و طال بوسه بن سببا كما اقام الحسن ثلاثين
سنة لم يضحك و قيل ان عظماء التمدني لم يضحك اربعين سنة و يروي اروه ب بن الورع انه لم يضحك

نظر ال...

نظر الى قوم يصخرون في يوم بصر فقال كان هؤلاء فكما فر منهم بعد فاجعل نستخبرين ان كانوا
لم يفر لهم بما قلنا فعل لنا ايلين و فلل و هب المكي عجت للعالم كيا يجب ذوا عي فله الى ارتياح
الضحك و فده علم ان له بين يدي الله تعالى يوم الفيحة جولات و وثقات ثم غشي عليه و قال عبد الله
بن ابي يعلى انضك و لعل لك انك فخر جنت من عند الفطار و قال غزوان الرفاشي لله على الاير يوا حيا
حتى علم اي الامار بن اري بما ضحك حتى القى الله عز وجل و مرت معادة العدة و ية على شياب يحضون
و عليهم ثياب الصوب و جفت سبب ر اليه اننا سكين و ضيف الغا ليلين و قال ابن عباس من اخ نبوه هو يحد
بخلنا و هو يكي و قال رقيب بن الورع انما الضحك الذي لا اسرا له به فهو ما بكشف به العن ولا يصح
له العوت و اما البناء الذي لا اسرا له به فهو ما ستر عن الشمس و اكن من المكروا اما اللباس الذي
لا اسرا له به فهو ما و اري العورة و اذ ما من البرد و اما الكمام الذي لا اسرا له به فهو ما
اليوع و كان الشبع و قال محمد بن واسع اذا رايت رجلا في الجنة يبكي الست تعيب من بكائه قال
بالويضك في الدنيا ولا يدري الي ما يصير هو والله اعلم منه

باب في بكا في النبي و اورد عليه السلام
قال مجاهد بكاه اورد عليه السلام اربعين يوما ساجدا الا يرفع راسه حتى ينبت العرق من
من في موعه حتى غشي راسه فنودي يا داود و جاحد في تكلمهم ام كتمان منصف ام عار
فتكسى ما يجب في غير ما طلبا فبكب فحبة هاجم العود فاحترق من عرجوله ثم انزل الله
عليه التوبة و المعقرة فقال باربا اجعل خبيثة منقوشة في كفي فكان لا يسك طاله
لحمام ولا شراب ولا لثني و سواي الكالارء اها با بخته فل ولد كان هو تي بالفرح لثنا
ماء باذ اتاولة اجر خبيثته بما يضعه في فيه حتى تبيض من دموعه و يروي عنه عليه
السلام انه كان يقول في مناجاته اللهي اذ اذكرت خبيثتي ضاقتا على الارض برحمتها و اذ اذكر
ت سعة رحمتك ارتد الي روجي سبحانك اللهي اتيت احنا عبادك ليح او خبيثتي فكلمك عليك
يد لي في ببولها للفانكين من رحمتك و قال الفضيل بن عياض بلغني ان داود عليه السلام ذكر
ذنبه ذات يوم فوثبا صارخا و اضرب ذك على راسه حتى حرق بال جبال فاجتمعت اليه السباع
فقال رجعوا لا اريدكم انما اريد كل بكاء على خبيثته فليس يكن منكم صاحب ذنبه فبلا
يستقبلني الا بالبكاء و من لم يبك في اخيكة بما يصنع ذك او ذك الخطاء و كان داود
عليه السلام يبعث في كثرة البكاء في فروع رونه ابكي قبل يوم البكاء قبل تحريف العظام
واشتعال الجاه و قبل ان يورثه ملكية فلا خشا لا لا يعصون الله ما امرهم و يعللون ما يو
روز و قال عبد العزيز بن عمير لما احاب داود في الخبيثة فصر صوته فقال اللهم فخر صوتي
في صلاء اصوات الصديقين و كان داود عليه السلام يفرق اليهم اغفر لنا حين كيا تغفر لنا
و يروي عن داود عليه السلام انه بكى على خبيثته بكاء شديدا فلم ينلهه ذلك شيئا ولما
ظاف بصره اشتد غممه قال باربا ما ترحم بكاء في عام حتى الله تعالى اليه ما داود في نسين
ذنبك و ذكرت بكاء في فلان اللهي و سيد ي و كيا النبي نبي و كنت اذا تلفت الزبور كفا الماء

نظر ال...

لجارية عن الجري رسكن هبوب الریح واضلني الكبر على ابي وانسنا الوحوش الى محرابي اللهم وسيد
 بماقده والوحشة التي بيني وبينك جاوهي اليه ياد اوود ذلك انسر الطاعة وقلته وحشيتا لهصية بلاد
 وود احم خلق من خلقه بيبه ونهنته ليه سر وحيه واسجدت له ملكيكي والبيته ثوب فراتي
 ونوجته بنتاج وفاربه وشكي الى بالوحدة كجز وجته حواء اميقي واسطنته جنته بعصالي بكر دته عن
 جوانه مريانا دليلا يا داود السمع مني والحق افول اظنناك معنك وسبل لتنا باعينا كوعصيتنا فامطنا طوار
 ايناعلي ما كان منك لبلناك **باب في صفات العتقدين**
 يروي عن سول الله صلى الله عليه وسلم انه قال رحم الله افراميليين سبهم الناس من خلقه وما تم بقر
 خي وقال الحسن اجنته تقم العبادة فالله تعالى والذين يجهنون ماء اتوا وقلوبهم رجلة الاية وقال
 الحسن يعطون ما عطوا من اعمالهم فوجون الا ينجيهم ذلك من عذاب ربهم وقال رسول الله صلى الله
 عليه وسلم كوي لمن حال عمره وحسن عمله و يروي ان الله عز وجل يقول للمليكنه ما بال عبادة عتقتم
 بن يفتولون اللهمنا خوفتم شيئا لئلا يوجهه وشوقتم الى الله ما شئنا فوجهه فيقول تعالى عجبها نور او عبادها
 لكانوا اتوا اجتهاد وقال الحسن اذ رقت افواصا وكعبته طوبى ايها منتم ما كانوا يجهلون حور بيته من الدنيا واليه
 وعلى بيته منقدا اذ يروى في عاتقهم من التراب الذي يكونه بارجلهم ان كان احد هم ليعيش
 عمره كله ما كوي له ثوب وما مر لعله بضعة طعام فكلوا جعل بينه وبين الارض شيئا فكما دركتم
 عاملين بكتاب الله وسنة نبيه اذ اجنتهم الليل فييام على اذما هم يبعثون وجوههم تجرهم من عظم
 على فخره ودهم بنا حور ربهم في عاتقهم اذ اعطوا الحسنه فحروا وادابوا في شخرها وسالوا الله تعالى
 ان يتقبلها واذا عملوا سبحة امر نزلهم وسالوا الله ان يقبلها لهم والله ما سلموا من الذنوب ولا نجوا من
 الحرام المفضية و يروي ان فوماد خلوا على عمر بن عبد العزيز بعوده وانه في مرضه واذا ايقم شباب نازل الجسم وقال
 له عمر يا فتى ما الله بلغ بك ما اري فيك من الامير المومنين ثم ارضاه سقام فقال يا الله الا ما صدقت
 فقال يا امير المومنين فتحاوكة الدنيا فوجدتها مرة لبعض عتق زهرتها وحلاوتها واستوى عتق
 ذنبيها وحجرها وكا ايا نظر الى عرش النبي ولما سلبها فون الى الجنة والناو والكمات لدا الكفار
 واسكرت ليليو ليل حفير كلمة تي ليه في جنبها ثواب الله تعالى وعقابه ولما مات منصور بن العنبر قال
 رجل لا ميا اكر منصور كان يجعل منصور فالت ما والله منصور ولم يكر وفام لهم يفهم وكانت
 منصور جارة لها بنت قصدها كل ليلة بعد العتمة الى اسكنع لقا وتزل لقا سيرا وكانت تنظر الى
 منصور فديما يصلي للامات وصدت المراة مع ابتها فالت يا ظاه ما جعل ذلك الجنة مما لك كان يحكم
 منصور فالت يا بنيتي ما كان جنته عا انه كان الك منصور و لالا ابو نعيم كان داود الكا به يشرب
 البتيقولا لا ياكل الخبز فيقبل له في ذلك فقال بين ضغ الخبز وشرب البتيق فراءه خمسين ايتو دخل عليه رجل
 يومه فقال له انك سلفك جند عامكسورا فقال له يا بن ابي ان لي معك اعشرين سنة ما نكرت الي سلفه و
 كانوا يكرتون عضول لتكر كما يكرهون فضول الكلام وقال محمد بن يحيى الطلبي جلسنا الى محمد
 بن زريق من عذرة الى العصر بما التفت بمئة وكا بسرة جليل له في ذلك فقال ان الله تعالى خلق العيز لينظر
 بها بعثرة الى عظمة الله بكل من نكره غيرا عتبا ركب له بها فكبيعة و يروي ان عامر بن عبد القيس

جرت ادنيا

جز الدنيا رةا جزاء المال والنساء والكفام والنوم واجب الله صر من بقا وكة جعلن لهم بها
 واحدا وفانتا مراة مسروقة ما كان يوجد مسروقة الا وسافاه فلع النعنا من حمة القيام بالطلاة
 ثم فالت والله اني كنت لا اجلس خلة بابي رحمة له وقال ابو الدرداء لولا ثلاث خصال احببت اله
 العيش بيوما واحدا الكفام لله بالقوا جرو والسجود في جوب الليل ومجالسة افوام ينتفون اكل
 يب الكلام كما ينتفون اكل ايب التصرو كان الاسود بن يزيد يجتهد في العبادة ويصوم في البحر حتى
 يعبر لونه وكان العلا بن يزيد قوة على نفسه رغيبا كل يوم وكان يصوم حتى يخر جسده ويصلي
 حتى يسفك به دخل عليه انيس بن مالكوا الحسن فقال له ان الله عز وجل لم يامر بك قط اذ اقبال
 اما ان اعبد مملوك لادم من الاستخانة شيئا الا جيتته وقال البصير بن عباد ضليمتا الصوم من
 راحة من لفاء الله عز وجل وقال بعض العتقدين على كل يوم الباركة حتى افعد من جيبه فكان
 يملح جالسها الباركة واذا اطل العصر احتجبى ثم قال عتقته للمخيفة كيبا ارادتك بدلا بل عتقته
 للمخيفة كيبا انست بسواك بل عتقته للمخيفة كيبا استنارت فلو بها بخر سواك وكان ثابتا
 البنانيه في حبيته اليه الصلاة فكان يقول اللهم ان كنت اذيت لاحد من حبيبي فبركه فاذا زجرا احده في قبري
 وقال ابو سليمان الخزازي كان علي بن الفضل لا يستكبح ان يفر اسورة الفارعة ولا تنفرا عليه فيدهمها من بين
 الفوقان غله وقال الحرث بن سعد من قوم براهب فرادما يصنع بنفسه في شدة كاجتهاد بظلموك ذلك وقال
 وما فلتا عند ما يراجه بالخلق من ملاقات الاهوال وهم غابلون فدا عتقوا على حثو كوا ان جسمهم من الدنيا
 ونسوا حثهم الا كبر من ربهم قال عبك القوم عن ما خرقهم فيملا ن فوما اراد ما سبوا اهاد واعن الكرين ما
 تنفقوا الى راقب منبر دا عن الناس فنادوه ما شرف عليهم من صومعته فقالوا يا راقب فاختانا انظر يوق عتق
 فو فاما براسه الى السماء فعلم القوم ما اراد فقالوا يا راقب انا سايلوك فقل انتحيب فقال سلوا ولا تخفرا فان
 النقر لم يرجع والعمل لن يعود والقالب حثيتا فواجتهاد عتق القوم من كلامه فقالوا يا راقب انا من الخلق عتق
 مليكهم فقال علي بن ابي تقم فقالوا او صا فقال تزودوا على فدر سبكم فان خير الزاد ما بلغ البغيه ثم ارشدتم
 الكبر فورا دخل راسه في صومعته وقال عبد الواحد بن زيد مرت بصومعة راقب من حين انصت فناديته يا راقب
 فلم يجني ثم نادى بته الثانية فلم يجني ثم نادى بته الثالثة فلم يجني ثم اشرف على فقال له يا راقب انا
 الراقب من رب الله في سمايه وعظمته في كبريايه وصبر على الهلاية ورضي بقضايه وحمدك على الابه وشكرك على نعمايه
 وتواضع لعظمتك وذال عزته واستسلم لقدرته وخضع لمقابته وبشرك حساباه وعقابه فندبر طيم ولبه فليم فد
 اسفركه كرا النار في الك هو الراقب واما انا بكلب عفور حمصتنا نلحس في ذلك انصومعة عن الناس لئلا اذهم بلسانيه
 قال فقلت يا راقب بما التفت ففزع الخلق من الله جدا فحده كمال يا ابي لم يفضع الخلق عن الله الاحب الدنيا وزيتها الا
 كما حل المعاصي والاذنوب بانها فاول من بها عن قلبه و تاب الى الله عز وجل عن ذنبه واقبل على ما يفر به من ربه تعالى وقيل
 لاورد الكاهن لوسر حثا لتيك فقال لنادا البارغ وكان اوس القرني يقول هذه ليلة الركوع فيجى الليله كلقا بسجدة
 وقيل لانا ب عتمة الغلام كان لا يتقنا بالكفام ولا بالشراب ففالت لمامه لور فقت بتمصك قال الرقوا حثا دمجني
 اتعبا ليليا واتنعم كثير ان شاء الله وقيل حج مسروق فاما نام فكه الا ساخدا على وجهه وقال سيبان الثوري
 عتق الصبايح يجمع القوم المصري وعند الميرت يجمع القوم العفا وقال خالد بن محمد ان البلاغ ان ادنى حالات المومنين

المومن ان يكون فايما وان خير حالات العاجران يكون نايما وقال ابن قلالو الله لا يشق علي الليل بنوم
ولا نهارها كل بها وقال عبد الله بن داود كان جدتهم اذا بلغ اربعين سنة كوي لراشه وكان كهم من
بن الحسن يحيى كل يوم الب ركة ثم يقول لنفسه فوجي بما وى كل شئ فلهما ضحك
على خمس مائة ركة ثم يبكي ويقول هب نصبا علي و كلتا ابنت الربيع بن خثيم تقولان
بت ما كاري الناس بنا موني و اراك تمام يقول يا بنتا ان اباك يجاب النار و صارت انا الربيع
ما يلقي الربيع من البقاء والشكر نادة يا بني لعك فقلت قال نعم يا والدي فوالدته و في نفسه
الي اهله فبعوا عنك فبعوا عنك فوالله لو يعلمون ما تلقى لرحمك و قال ولدته و في نفسه
وقال الربيع اتيت اوهما بوجهه جالس فد صلى الصبح ثم جلس و فلت لا اشقله عن الله بمسختي صلى
القدر ثم قام الى الصلاة حتى طلى العصر ثم جلس في موضعه حتى طلى المغرب ثم ثبت مكانه حتى صلى
العشاء ثم ثبت مكانه حتى صلى الصبح ثم جلس فقلت عينا فقال اللهم اني اعوذ بك من عين نواصة
ومن كمن لا يشبع بقلبي حسي قد امنه ثم رجعت و قال ونكر رجل الى ابي بن الحر في فقال يا ابا
عبد الله ما لي اراك كانه اراك مرضا وما لا يبس لا يكون مرضا يكتم المرضا و ايبس غيرك اعلم
وينام المرضا و ايبس غيرنا هم و قال احمد بن حنبل يا عبد الله من جلم ان الجنة تزلج بوجهه والنار تسبح
تحتة فيك بينهما و قال رجل من الصحابة اتيت ابراهيم بن ادهم فوجدته جالسا فوجدته ارقب بقلبه
نفسه بقلبه نفسه بعبادة ثم رمى بنفسه بلم يتقلب من جنب الى جنب الليل كله حتى كلع العجر و اذن
المؤذن يوثب الى الصلوة ولم يجد ثوبه و هو اهدى الك في صدره فقلت رحمك الله فذمت اليل كله مضجعا
ثم فمت الى الصلوة ولم تجد ثوبه فوضوه افعال كنت اليل كله جالسا في رباط الجنة احيانا و اذوية انار احيانا
فعل ينام في ذلك و قال ثابت البناني اذ ركت رجا الا كان احد لهم يجلي حتى ما يتجزأ الله الاحبوا و قيل لاهم
بن عبد الله طيف صبرك على سهر اليل كما الهواجر فقال قولوا ان صرنا صوام انظر الى اليل ونوم اليل
الى النيران و ليس في ذلك امر خبير و قال منصور بن عمار كوي من اصبت العباد حرقته و البفر امينته و
والعزلة تشهونه و الاخرة هفتة و الموت بقرته و كلب من العيش بقلته و شغل بال زهد نفسه و امات باخذ
عزته و تشكى الى الله غربته و رجا بالنوبة رحمة طوبى لمن اتت له صلته و يروى عن رجل من اصحاب علي
بن ابي طالب رضي الله عنه انه قال صليت خلف علي الجبر و لا سلم انزل عن يمينه و عليه كابة بمسخت حتى كلفت
الشمس ثم قلب يدك و قال والله لقد رايت اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم و االى القوم شيئا يشبههم
كانوا يصحون منتعنا غيرا فد با تو الله سبح او فيما يتلون كتاب الله عز وجل و يراخون بين اعدائهم
و جاهدتهم وكانوا اذا خروا لله ما خروا الله ما خروا عصا تصيب الشجر كذا يوم الرمح و هطلت اعينهم حتى تبطل شيابهم و كان
بالقوم غا ملبس بعين من كان حوله و قال كعب بن عجرة بن عبد الله اهل بنهار و لا نا يمل بليل بذا ان شاء
الله فليل له يرحمك الله و من يستصحب هذا قال ما ابصر ذلك منزلة حولتها الاخرى هفتة صوام النصارى اليل
ونوم اليل بالنهار و كان ابو مسلم الفولاني في علق سوكه في مسجد ارك بجمه فجلسه و كان يقول لنفسه فلو
يحيي الله لان جفن يكون الظلم منك لا ما اذا خلفت القفرة تناول سوكه و صر بهما ساهم فقول انت
اول بالضرب من ابي و يقول ليجز احباب الله صلى الله عليه وسلم ان يستاتروا به دوننا كما والله

لمن احسنهم

لمن احسنهم عليه زحاما حتى يعلموا انهم قد خلجوا و اراهم رجلا لا و كان ضمير العابد تصد له بما حتى فهو
و مفعدا حتى استلقى و مستلقيا حتى اغم و قال ابو حمزة اذا ركت رجلا لا من يربح في قول قطار
في اجتفاهم شيئا و لا ينفس خروجه من اجفادهم شيئا و كان صهوان بن مسلم له نعت في طاء
من قول النبي م و بلغ من الاجتهاد ما لو قيل له الفيلة عكما ما وجد من ربه و كان اذا اجتهد انشأه اخصم
في استخرج ليخره البرد و اذا كان في الصلوة اضعف البيوت بجهد العز و الفهم فلا ينام و انه مات وهو
ساجد و كان يقول في دعائه اللهم اني احب لقاءك باحب لقاءي و قال الفاسم بن محمد عن ابي عبد الله و قد كنت
اذا غدت و نبطات بعد ايشة رضي الله عنها اسلم عليها قال بعدون يوما فاذ هي تصلي ارضي و حتى تقول الحمد
الله علينا و فلما عدا اب السموم و تبجي و تدعوا و قال محمد بن سحاق ناصفم علينا عبد الرحمن بن الاسود
ذا اعتننا احد في قدميه بفام يحل على قدم واحدة حتى الى الصبح بوضوء العشاء و قال علي بن ابي طالب
رضي الله عنه سيطما الصالحين صلوة الالوان من الشكر و عمش العين من البقاء و ذ بال الشياك من
الظوم عليهم غيرة المناشع و قيل الحسن ما بال المجتهد من حسن الناس و جودها فقال انهم خلوا
بالرحمان بالبصم نوران نورك و قال جعفر بن محمد كان غنمة الغلام يفتح اليل بركات صجات
كان اذا صلى العكمة صاح ثم وضع راسه بين ركبتيه ثم تفكر و اذا مضى قلت اليل صاح صجة تانية
و اذا كان العكمة صاح صجة تالثة قال جعفر بن محمد فحدثت به بعض البحر بين فقال لا تنكر الى
صياحه و لا تنكر الى ما كان يبه من الخبيثين اليه منه صاح و قال بعض اهل عبيد انعم عليهم الحكمة
بعره و و شرع صوره فبا كاعوه و توكلوا عليه و سلموا الخلق و الامر اليه بصارت فلو بهم
ملاءم لبعاء اليلين و بيوتنا للحكمة و تو ابينا للعظمة و خرا من القدرة بهم بين الخلق فقلو
زومج برون فلو بهم تجول في الملوك و تلود بمحجوب الغيوب ثم ترجع و معقما من كيه اللواب
ما لا يمكن و احق ان يصعب فهم باكن امورهم كالد يباح حسنا و هم في الظاهر ما ذيل مستلو
من ان ارادتهم التواضع و هلك كالطريقة لا يبيع اليها بالتكليف و انه هو فضل الله به من يشاء
و قال بعض الصالحين بينما انا امسير في جبل بيت المقدس من ان تبكتنا الى واد اهلنا ك و اذا انابصر
ت فد علا و اذ انك الجبال تجيبه لها و ي هال و ا تبعت الصوت جاذ انابروضة علينا شجر ما تجا ملنا
فاذا انابرجل فايتم يرد هاته الاية يوم تجد كل نفس ما عملت من خير محضرا و ما عملت من
سوء الاية فان جعلت خلفه اسبح كلامه و هو يردد هذا اذ صاح صجة فلا تشيا
عليه بقلت واسمها هاتك لشفاء بي ثم انتحرت ابا فته با با ف بعد ساعة و هو يقول اعود
بك من مفالة اليل اعود بك من اعمال البكا ليل اعود بك من اعراخ الغا ليلين ثم قال
لا خشيت فلوب اني ايلين و اليك جز عتا مال للمفصرين و لعكمتك لثرفا بالعار
بين ثم نبصر يدك و قال ما لي و الدنيا و ما للدنيا ولي عليك يا دنيا با بناء جلتك و الالف
لعمرك اني صييك باذ هب و اياهم فاخذ بي ثم قال اني الفرون الماخية و اهل الد نور الصا
لته في القربا يبلون و على الدنيا يعنون منها خيته يا عبد الله ليل منك اليوم خلفك انتصر براعت
فقال ان شيبا يفرغ من بهادر الاوقات و يبادر و يجاب سبلا بال صوت الى انهم ام كيا بلون

نعت

تأمل

بهرغ من هبتا ايامه وبقيت ايامه ثم قال انت لها وكل شدة اتوقع نزولها ثم لها عني
 ساعة ثم تلي وبدا القم من الله ما لم يكونوا يحتسبون ثم صاح صيحة اشدة من اولهم ونز
 معشيا عليهم فلما نفذ خرجنا نبعسه بدوت منه فاذا هو يضربهم ثم اجاز وهو يقول من انا وما
 خربك في الساءة في بخلك واعفا عن ذنوبك بحرم وجهك اذا وقعت عدا بينك فقلت لعلنا
 نرجوك لتبسط وتنقوي في شدة تك الاما كلمتني فقال عليك بكلام من يبعثك كلامه وادع كلام
 من او بقلته انا ما ابي لبق قلة الموضوع من شدة الله اجابه ابلهس وجاهد في علم يحد لي عونا ليجرني
 مما انا فيه غيرك فاليك عني يا مخزوم وفي عقلت على لسانه وميثلت الى احد يتك شعبة من فليبه فانا
 اعوذ من شريك يجر ارجوا ان يجيرني من شدة بك ويتعقل علي برحمته قال فقلت له اولي الله اخا ي
 ان شغله باعافيا في موضعي ما نصرهنا وتركته وقال بعض الطالين بينهما انا اسير في مسيريه اذ
 التي شجرة لا شترع تحتها فاذا ابشخ فدا اشرب فقال ليظلم اقم بان الموت لم يمقتا ثم هام على وجهه
 ما تبعته سمعته يقول كل نفس ايلة الموت اللهم بارك لي في الموت فلتقو فيما بعد الموت قال
 من يقرب ما بعد الموت شقر ميزار الجنة ولم يقرب له الدنيا من شدة ثم مضى وهو يقول كل شيء فلتد
 الا وجهه له الحكم الاية ثم قال ليمن بوجهه عنتا الوجه بيخ وجهي بالنظر اليك واكلا فليبه
 من العجة لك واجر من ذلة التوبيم ففده ان في الحياء منك وفده ان الرجوع من اذ عتر اخرتم فالولا
 حلمك لم يبعني اجلي لولا لا غير انك لم يبعك ببقا عندك امل في ثم مضى وترعى وانشدوا

- ١٤٠ بحبل الجسم مكتيبا العزاة لا تراها بغنة او بكى وا د ع
- ١٤١ بنوح على معاصر فاد حان في كثر شغلها صوارفها ع
- ١٤٢ بان حاجته مخاوفة وزاد تاد بدعونه اغثنى يا عماد ع
- ١٤٣ قاتت بها الا فيو عليهم كثر المعج عزلال العباد ع
- ١٤٤ الة من التبا لغوا في ما اذا اقبلن في حل حسان ع
- ١٤٥ منيبا بقر من اهل واهل ليسيع من مكان الى مكان ع
- ١٤٦ ليجم ذكركه وبعيد شربه له ويظهر في العباد ذبالة مان ع
- ١٤٧ تلذذ الفراءة ابني وولا وذكرك العزاة وباللهم ع
- ١٤٨ و عند الموت ياتيه بشير يمشير بالنجاة من الهوان ع
- ١٤٩ ليجد ركما اراد وما تمنى له من الكرجات في غرب الجنان ع

باب في العجائب
 بروي عن حبيبة العذو حبة انها كانت اذا اطلت العتمة فامت على سطح لها وشدة تا عليها ذرها
 وخمارها ثم فالت الله في غارت النجوم ونامت العيون وغلفتها الملوك ابوابها وكلا كل حبيبا بحبيبه
 وقتا املا في بين بك ثم تفيل على صلاتها فاذا كان السحر وكلع العير فالت الله في الليل فاداه بر
 وملك النهار فدا اسير فيا بيت شقره اقلت مني ليلتي باهنا ام رة تقا على ما عز ابو عزتك لفتا اذ
 ودا بك ما بعينتي وعزتك لو ان شرتني من بابك ما برحتا لمارفع لي يلبس من جوده كو كرمك وروى عن

عجزة

عجزة انما كانت في البيروحات مكفوفة فاذا كان في السحر فاد نبعوت لها حزون نيت وبعثها
 بلون وادجالا ليا في بيحمتبفون الى رحمتك وفضل بغيرتك فبك يا الله انك انصرك ان يحليني
 في زمرة السلفين وان ترعني لذي بك في رجلك المطربين ان الحثني بعد ذلك الصنمين من رحمت
 وارحم الرحماء واعظم العظام واكرم الطرما يا كريم ثم تجر ساجدة له سمعة لها وجهه لا
 تزال تدعو عيو تفي الى الجحيم يروى عن عيرة العابد كوطانت من الحثني ان في العمل انما عوتت في
 ان روف بفسها اقبل لها وفرت فليلا ففالت يوشك ان يستنصر العمل وفان الحثني من سكا
 عنتا شدة من سمرها وية بعنتا رى ما يصنع من النيا حة والبكا فقلت لها حثني لو اني نمتا اذ كنت في
 من انا بالرفق بنفسها فقال اتعود الك فال ما تيناها و فلنا لها لورفتا بنفسك بانصرت من هذه البكا
 شيئا ففان فوي لك على ما تريد من ان يبعثك ثم فالت اني لو ددت انك حتى تعلمد موعبي ثم ابكي حتى اظني
 فكرة من مة جارحة من جوارحها وانما لي بالبكا فلم تر ان تتردد وانا لي بالبكا حتى غشي غشي ففالت
 وقال بعض الطالين سمعت شعوانة تقول في دعائها اللهم اغفر لي يوم من تعرضت فيه بقتك بعد حزينه
 بشدة مكفوفتك ثم اخذت في البكاء حتى غشي عليها وقال يحيى بن معاذ حدثتني امرأة من اهل
 المتعبدات فالت رايته منا يظا نجاد خلعت الجنة فاذا اقل الجنة في ايام على ابوابهم فقلت ما تن
 اهل الجنة في ايام فقال لي منهم فابيل خرجوا ينتظرون الى هذه المرأة التي زخرت الجنا لندومت فالت
 ومن هذه المرأة قال امه سودا من اهل الايلة فقال لها شعوانة فالت فالت اخي والله فالت نبين
 انا كذا الك اذا قبل بقا على فحيب يكبر بك في الهوى فالت فلما رايته ناديت يا حثني اما ترين ما كان
 من مكانك بلود عونك في هولاك بالحنين بك فالت فالت سمعت مني ثم فالت من بيان فدمك وشر اهلك
 مني اثنتين ان في الحزن فليك ولدي محبة الله على فداك ولا يضرك مني متي وفار عبد الله
 بن المبارك كانت في جارية رومية وكنت بها محبا بها نت في بعض الليالي نايمه الى حثني فالت فالت
 ولم يستقا لهم احد ففتمت اكلتها فاذا حثني باحدة وهي تقول بحبك يا الاما ففرت في نوبه عال
 فقلت لها انقول بحبك في ولحن فوي بي لك ففالت يا مولاي حبه لي اخر حثني من الشرك الى الاسلام
 وبعه يا اي فكتي عيني وكثير من خلفي في ايام وقال ابو حاتم الفريسي فالت من عبد امراة
 من اهل اليمن يقال سرية ففترت في بعده يارنه فلما كت اسمع لها من اليل فحيا وشقيا ففالت يوما
 لخدم لي اشري على هذه المرأة بانضري ما تصنع فالت ما شرفت عليتها ثم فالت ما راها تصنع
 شيئا غير انما لا تره كرها من السمراء وهي مستلبلة الكعبة تقول خلفت سرية ثم عاتقت
 بنعوك من حال الى حال وكل احوك حسنة لها وكل بكايك عندنا جميل وهي مع ذلك مفرضة
 لخدمك يا شوتب على ما صك اترها تكلن نظ لا ترى سوءا بعد الكها وانك عليهم فخير وعلني
 كل شيء فديرو كانت معاداة في البيروحات حلاة فاذا غلب عليها النوم قامت في حاله الد
 تقول يا نبيي النوم ما مك بلو فدمت اذ كانت رفة في الحسرة او سرور وروى ان ام ابراهيم الط
 بداه خرجت على ان تجاور بمكة ففالت لم اطلع للقدمه فلم تلجت الا مسير حتى رجعت ففالت لها
 امير غنت على ان تجاور بمكة ففالت لم اطلع للقدمه ففكرت على البكاء وقاله وانتم المحرم

من اهل الجنة في ايام فقال لي منهم فابيل خرجوا ينتظرون الى هذه المرأة التي زخرت الجنا لندومت فالت
 ومن هذه المرأة قال امه سودا من اهل الايلة فقال لها شعوانة فالت فالت اخي والله فالت نبين
 انا كذا الك اذا قبل بقا على فحيب يكبر بك في الهوى فالت فلما رايته ناديت يا حثني اما ترين ما كان
 من مكانك بلود عونك في هولاك بالحنين بك فالت فالت سمعت مني ثم فالت من بيان فدمك وشر اهلك
 مني اثنتين ان في الحزن فليك ولدي محبة الله على فداك ولا يضرك مني متي وفار عبد الله
 بن المبارك كانت في جارية رومية وكنت بها محبا بها نت في بعض الليالي نايمه الى حثني فالت فالت
 ولم يستقا لهم احد ففتمت اكلتها فاذا حثني باحدة وهي تقول بحبك يا الاما ففرت في نوبه عال
 فقلت لها انقول بحبك في ولحن فوي بي لك ففالت يا مولاي حبه لي اخر حثني من الشرك الى الاسلام
 وبعه يا اي فكتي عيني وكثير من خلفي في ايام وقال ابو حاتم الفريسي فالت من عبد امراة
 من اهل اليمن يقال سرية ففترت في بعده يارنه فلما كت اسمع لها من اليل فحيا وشقيا ففالت يوما
 لخدم لي اشري على هذه المرأة بانضري ما تصنع فالت ما شرفت عليتها ثم فالت ما راها تصنع
 شيئا غير انما لا تره كرها من السمراء وهي مستلبلة الكعبة تقول خلفت سرية ثم عاتقت
 بنعوك من حال الى حال وكل احوك حسنة لها وكل بكايك عندنا جميل وهي مع ذلك مفرضة
 لخدمك يا شوتب على ما صك اترها تكلن نظ لا ترى سوءا بعد الكها وانك عليهم فخير وعلني
 كل شيء فديرو كانت معاداة في البيروحات حلاة فاذا غلب عليها النوم قامت في حاله الد
 تقول يا نبيي النوم ما مك بلو فدمت اذ كانت رفة في الحسرة او سرور وروى ان ام ابراهيم الط
 بداه خرجت على ان تجاور بمكة ففالت لم اطلع للقدمه فلم تلجت الا مسير حتى رجعت ففالت لها
 امير غنت على ان تجاور بمكة ففالت لم اطلع للقدمه ففكرت على البكاء وقاله وانتم المحرم

أما الركب فقال عبي بن زياد كل ما ركب الله عنه ١٦١ اشك على أحدكم من يكنه فليسئل امرأته شيء من
 فقال قبيش بن ربيعة عتقا وبشر به بماء السماء يجمع الله فيه العنق المربى و شاة و قال
 رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا دخلتم على مريض فمرؤك يده عواظكم فإن طع عاء العريض قد
 عاء الملكة **باب فضل كلام الصالحين في القصر**
 يروى عن أبي بكر الصديق رضي الله عنه أنه مرض فقالوا الأند عواظك كسبا فقال لدره أنه
 الصبي فقالوا باني شيء قال الك قال فإني في فعال لما أريد ومرض أبو الدرداء بعد أوه فقالوا له ما تشتهي
 قال الجنة قالوا نذ عواظك كسبا فقال هو امرؤ في فقال له رجل من أصحابه أتريد يا أبا الدرداء أن أسامرك
 بأبيل فقال له أبو الدرداء أنت معا بما وأنا مبتلى والعافية لا تذكرك أن تهرؤا بالبلاء لا يدعي عن أنام
 نسل الله إلا الله الأهل ان يحب لاهل العافية الشكر ولا هل البلاء الصبر ومرض عمر بن عبد
 العزيز في عيبه الله بالصبي ينظر إلى ما به فقال به داء لا دواء له غلب الخوب على قلبه ومرض أبو بكر
 بن عباس من دخل عليه كسبا نصراني فإراد مس يد به بمنعه أبو بكر من ذلك فلما قام النصراني
 اتبعه راو بكر بصره ثم قال ليس قد عا بيني يا حبيب ما ابتليته به اصنع به ما تشتهي و قد
 رسول الله صلى الله عليه وسلم على شيا مريض فقال له كيف تجدك قال يا رسول الله أرجو الله واخاف
 لا نوي وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يجتمعان في قلب عبده في هذا الموضع إلا عاه الله عز وجل
 ما يرجو وأمانه مقايخا وفيل لحسان بن أبي سنان في مرضه كيف تجدك قال بخير ان تجوت
 من عذاب النار وفيل للربيع بن خثيم لأنه عواظك كسبا هتجر ثم قال ابن عمار وثمود واصحاب
 الرس وفرونا بمنزلك كثيرا فذ كانت بينهم الادواء وكانت لهم الاطباء فلا رأى القمذ اوى حتى رآه
 القمذ اوى كل فذ بنو مخي ولاء عواظي كسبا ابدا وقال الصبار ورح فلنا على مقبرة الحراز
 نعوه في مرضه فلنا له كيف تجدك فقال اجدين موفرا بكم يوجر بالاثام فلنا له بعد الطي
 تشكوا قال الحيرة على الغلبة فيل مما تشمتي قال الانابة الى ما صدقوا النقلة عواظك الله بجنى
 القوم من حبيبت ولما مرض روهب بن لورج مرضه انما مات له جاء كسبا نصراني فقال له ابو خالد
 فقال لما خبرني عما بك فقال اعوذ بالله ان اخبرك بما في افرو ولي الله فقال الصبي لو علمت ان شباك في
 فكم اصبح لقمعتك فقال كنت يا بعد والله ان اردت برء به فقال لا اله الا الله فقال القوم اخبرك بمرح
 الله بما تجد فقال سبحان الله ابن حلة العقول تاصرو نجان اشكوار بالي عدو من اعدا به فم عني ويحك
 وعاد يحيى بن مطا مريضا فقال له كيف تجد نفسك فقال خرجت من الدنيا وانا ناعم وعشتا بيها كالم
 واخرج منها وانا نادم فقال يحيى وانا قول دخلت الدنيا بفضاء وفخر وعشتا بيها بهنا وخبر وافخ
 منها الى جبار ملتة روه دخل الحسن على عطاء السلمي وهو مريض فذ علاه الصبار والفتار فقال يا عطاء
 لو خرجت الى حسن الى ار كان مريضا بردا اهو عا فقال يا ابا سعيد ما بقا انامرته والله انه لا سبي من
 الله عز وجل ان اخذوا خنوة في راحة بدني و دخل على الامامون في مرضه انما مات به ما اخذ هو فذ اتر
 ان يجر ثرله جل الدابة وبسك عليه الرما و هو رافح عليه يتضرع عليه ويقول يا من لا يترول
 ملكه ارحم من فذ زال ملكه وقال عبد الله بن عبيد عدت مريض فلنت كيف تجدك ما تشا يقول

خرجت من الدنيا

خرجت من الدنيا وفامنا فيا مني غداة اقل العالمون جنبه **باب**
 وعجل اليه جبر فبر وصيروا خروجي وتعمل اليه كرامتي
 كانتم لم يعرفوا فك صورته غداة التي علي يومي وساعتي
باب فضل فضل الكفن بالله عز وجل قال جابر بن عبد الله
 سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول قبل موته بثلاث ايام لا يموت احدكم الا وهو من الله
 بحسن الضرب الله تعالى فقال الفضل بن عياض ما فذ حيا لا يكف عنك من عاء اخوه من الله
 عز وجل فاذ اقتضت ما يكون عندك تشبه ارجا من الله عز وجل و فذ ابن عباس ان ابراهيم الرجل
 يعود بالموت ببشره حتى يلقى الله تعالى وهو حسن الضرب له واذا كان حيا لم يخوفوه كمره و فذ ابن عباس
 مسعود والظلاله فيبره لا يحسن العبد الضرب الله عز وجل لا اعكاه كنهه و فذ ابن الجبير بيده كويرون الله
 عز وجل يقول لنا ضد كنعدي في وانا عندك انا عا نير وانه ما قال عك فك يارب الاطفاله ربه نبيك بعجل
 شاء و يوق خرم ما شاء وقال الله عز وجل واحسنوا ان الله يحب المحسنين فيل حسن الضرب لله تعالى
 ويروى ان عيسى عليه السلام ويحيى بن زكريا عليه السلام كانا اذا التقي عسى يحيى وتبتم عيسى فقال
 عيسى يحيى تلفاني عا بسا كانك ايسر فقال يحيى تلفاني خا عا فانك امن لا وحي الله عز وجل اليها ان احسن
 كفا في كفا احبكم الي **باب فضل في ضم العرب**
 قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الموت طيارة لكل مسلم وقال صلى الله عليه وسلم تحفة المؤمن
 الموت وفيل لرسول الله صلى الله عليه وسلم اي المؤمن فيل كسب قال اظفرهم للموت ذكرا واقتنهم
 له اشتعاده وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو ان المقاييم تعلم من الموت ما تعلمون ما ظنتم منقا
 وقال صلى الله عليه وسلم اظفروا اظفر الموت هادم اللذات ويروى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
 انه قال اذ فوا الميت عند ثلاث اذ اشرع جبينه ودرقت عيناه وبيسته شفتاه وهو من عذاب الله
 فذ نزل به ويروى ان ملك الموت جاء الى ابراهيم عليه السلام فقال له انما امرت بفرض وحك فقال ابر
 هيم بما لك الموت هل رايت خليا يميئا خليله بعرج ملك الموت ثم عاء اليه فقال له يا ابراهيم
 هل رايت حبيبا يكره لفاء حبيبه قال ما فرض روجي وقال عبد الله بن ابي مليكة لما فذ ابراهيم الخليل
 على ربه قاله كيف وجدت الموت يا ابراهيم فقال يارب وجدت نعليه كاننا تضرع بالسكاه فقال ما انا
 بقد هو ناعليك وقال ابن عباس رضي الله عنهما جاء ملك الموت الى موسى بن عمران ليقبر روحه
 فقال لما تشرت اليوم خيرا فقال موسى سبحان الله ان اليوم طاييم ما استنكاه يقبر روحه نعتته
 وفيل لموسى عليه السلام بعد موته كيف وجدت الموت فقال كاشا تسليخ من جلد قفا وهي حية
 وقال الربيع بن خثيم ما غايب ينتكزه المؤمن خيره من الموت وكان يقول اغامت لا تشكر بي احد
 و سلوته الى ربه سا وقتب بعرض الحما الى رجل من لقونه يا يحيى احذر الموت في هذة كاعلم فيل ان تصير
 الى دار تمنى فيها الموت فلا تجده وقال محمد بن السماك بلغني ان الموت لم يبقه احد الموت
 من هكزة الموت وانما بعوا من حشرة اللوت فالتهم دار لم يتزووا بها و فذ ابن عباس
 لها اية ساعة مرت على مضي واية ساعة بقيت علينا وكان ابن سيرين اذا ذكر عنك الموت

نفس

اكنه
واحييت
اعلم

مات على عفو منه وقال الحسن بن علي بن فضال بن علي بن ابي طالب
 الفطاب رضي الله عنه لكتب الاحبان يا كعب حد ثنا عن الموت فقال نعم يا امير المؤمنين الموت
 غص كثير الشوك ادخل في جوف رجل واخذت كل شوكة منه بعرف ثم جده رجل قد يج
 اجذب فاخذ ما اخذ وابقى ما ابقى وكتبنا عمر بن عبد العزيز الى عوف بن عبد الله يعزبه في وصية
 اصابته اما بعد لما نا اهلي اخره سكران الدنيا ابا اموات ابناء اموات بكلمة يعزبه بتكيتا
 يموت والسلام وقال مكرب بن عبد الله بن الشخيرة ان هذا الموت قد نفع على امر النعم بتكيتا
 عدا كلوا نعيم الاموات فيه وقال عمر بن عبد العزيز لعنيسة بن سعيد يا خالد اختره عوامن
 فان كنت واسع العيش خيلك عليك وان كنت ضيق العيش وسعه عليك وقال وقتيبا بن ابي
 ان العبد لا يخرج بالدين حتى يرمي بالمالين الملك بينه وولاه فان كان صحبتا بما فيه لله رضى فال
 جزا كاله من صاحب خيرا نعم صاحب كنت لنا رب مجلس خير فذا جلستنا ورب كلام خير فذا
 ورب عمل خير فذا حضرتنا فمن لك اليوم على ما نحب وان كان صحبتا بما فيه لله رضى فال
 جزا كاله من صاحب شر اهرت مجلس سوء فذا جلستنا ورب كلام سوء فذا سمعنا ورب عمل
 سوء فذا حضرتنا فمن لك اليوم على ما تكره وقال عبد الله بن عمر رضي الله عنهما اذا فبر لك
 الموت روح العباد فام على عتبة بابها ولا اهل الميت خلة فمنهم العاكة وحقها ومنهم
 الفاشرة شعرها ومنهم الداعية ويلها فيقول ملك الموت فيما خلقه الجرح هو الله ما انتقص
 لاحد منكم عمرا واذا قبنت لاحد منكم رفا ولا خلعت احده منكم شيئا بل ان كانت شكما يتك
 وسخطكم على فانه والامر ما كان على ميتكم فانه في ذلك الملهور وان كان على ربحكم
 فانتم به كفرة في بيعتكم لو انتم بيرون مكانه وبسعون كلامه لعلوا عز ميتته
 سلكوا على انفسهم و...
 ان يبيع احب الي من ان يكون في من انك...
 عزاء عن الملك... وقال...
 انك...
 فصر...
 اخذ...
 قالت ابني وزوجي...
 ان الحسن عا...
 الكمام يرحمك الله فقال يا...
 له حتى انفاه...
 بن نوح احب...
 خنت انها...
 على ابي سنة...
 وقال القمان...
 وكما توفى

انظر

وكما توفى فكذلك الكنت بعت وقال ابو بصير ما...
 لا قلت لم فالتلو عصبنا اذ...
 جارية الى سليمان بن...
 وانت نعم المتاع لو كنت...
 ليس لي ما علمته ليك عيبا...
 ومز الحسن بن علي بن ابي...
 ربة من اهل مكة ابواب ال...
 وانتشدوا...
 ويروي انهما مات موسى...
 على فذوهم ينادون طقت...
 في رجل من الغناباء فقال...
 ذرهم ولا ينتبهون...
 عجبنا لجماع باذ صاحب...
 متفقين لاجبب اذ...
 موسى الله عليه الخلق...
 له ملك بنا في كل يوم...
 بين النبي له لوه...
 اذ جاءه ملك...
 فتفككت اسبابه...
 الموت في كل حين...
 ابن احنة والجيران...
 انظر هنا...
 اتعد كثيرا من صوت...
 واراك تحملهم...
 فانكرت نفسك...
 فداستك عشا...
 وانتشدوا في الموت...
 انما ما بال قلبك...
 وانتشدوا في الموت...
 يا موت ما افساك...
 وانتشدوا في الموت...
 وكما توفى

الموت لا ينطق ان لا ينطق له ان البيوت حرمتم من مشقوا فكيف ما بلقوا بعيش او يلق به من التراب على عينه بحرمه
وانتبه وان في الموت لا والد بيك ولا ولد له هو السبيل الى ان ترى حد
كان النبي ولم خله لانه ولو اخلد اللحميا قبله فله اهل الموت بهذا مقام غير من جهة من انه اليوم سقم ليه نعمه

و باسم راجع الموت
مياغنا قبل القلب عن ذكر المنيات وما ليل يستترى بين امواته

بداه حركت من قبل العوايه وتب ان الله من له ولا انه لا تكلمين الى الله نياوز ينتهاه فله ان الموت باءا النما اريته
وانتبه و راجع الموت
ابن الملوكة التي عن حلقها غلبته حتى سفاهاها بك اس الموت ما نية

موالنا انا الميراث نعمه ودرنا لخراب الدهر بنبيناها نلقوا ونا من ايا من الله سربلة امر تخرنا بنبينا
وافنته و راجع الموت انما ادرك جنة العلى و احاب الخلد فيها من
ما وضع الدنيا بزرهه خالص عنده هذا الموت يا تيك الخبر

باب كلام من حضر بين

فلا الشعي لم طعن عمر رضي الله عنه بعث اليه الحسن بن بشره فخرج من كعنته فقال الله اخبر قبا
جلسا و كان يثنون عليه فقال لودت انا اخرج منكم كلما دخلت فيها لو كان اليوم
ما كلعت عليه الشمس وغربت لا تدين به من قول المكلف ولما حضرت سلمان الوجات بين
بفيل لهما بيبيك يا ابا عبد الله وانت صاحب رسوا الله صلى الله عليه وسلم فقال ما ابيك جزع ابي
الذي يام ولحسن عهد ابينا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان تكون بلغة احدا من ادنيا كراد الراكب
فلم مات سلمان بن نصره جميع ما ترك باذا قيمته ثلثون درهما ولما حضرت ابراهيم
الوجات بك بفيل له ما بيبيك فقال والله ما ابيك لانه ما علم اني اتيت به وانا اخاها اني اتيت شيئا

حسبه هينا وهو عند الله عظيم ولما حضرت ابن سيرين الوجات بك بفيل له ما بيبيك
فقال ليعزيبكي الايام الخالية و فلة عملي للجنة العالية وما يجيني من النار العاقبة ولما حضر

ت عمر بن عبد العزيز الوجات قال اللهم انك امرتني بعصيتا وانعمت علي ما فعلت فان عدت
فقد منعت وان عدت لما اكلت الا اني اشاءه الا انت و حدك لا شريك لطان عدا
عبدك ورسولك ثم فظني ببحر رحمة الله عليه ولما حضرت ابوبكر الوجات عام من عبد الفير

الوجات بك بفيل له ما بيبيك فقال ما ابيك جزع من الموت ولا حرم على الدنيا والظن بي على خطي
الحواجر وعلى ايام الجلب الشتا ولما حضرت الفضيل بن عياض الوجات عشي عليه ثم فتح
عينيه وقال والله زاعج وابعده لسبري ولما حضرت ابن المبارك الوجات قال انصرفوا

اجعل راسي على التراب فبكي نصره فقال له ما بيبيك فقال لا طرم ما كنت به من التعجب و انت
هو ذا تموت بغير اغربيا فقال له اسكن في سالت الله تعالى ان يعطيني حياة الاغبيا ويميتني

موتة البقر ثم قال له لفيك ولا تعجب علي الا ان اخلع بكلام تان و قال بعض العلماء لغف ميتك اذا
فالتاب عيه ولا تخجوك وقال ابن عباس بن ربيعة ابلبس رجل عن الموت فقال له تجوت مني فقال ما
منتك بعد وقال منصور غلت على بشر السلمي اعود في مرضه فاذا اقبلت ميتا في الكفاها فبهم
عني والكف على تعجب ياخي فلت وكفيها لا اعجب فقال وكفيها لا اضحك وفقدنا قبرا في من خنت احذر

واخاها

واخاها وسرعت الفدم على من كنت ارجوه وامله اتقبل من ابي مع فقلوا واخاها حله و على خا لقي
ارجوه و رخي بنظم عند الموت قفيل له ما بيبيك فقال ايقن فبئس الله عز وجل فيل بحياة فاول الله

عز وجل انما يتقبل الله من المتقين و يدخل الحسن على رجل وهو نوح يتنفسه فقال ان مرا انا اوهه ب
ينبغي ان يتلقى اخره وان مرا انا اخره ينبغي ان يتردد في اوله ولما حضرا باذا الوجات فان يحموت
اغضو خفا تكوشك وشكك تكبوا عزرة ربه انه يعلم انه احب لفاءه ولما احتضر حذ بيحجه الله

قال حبيبا جاء علي عافة لا ابلغ من فلي م ففكنت قبل اليوم اخصاك وانا اليوم ارجوك و دخل ابو الحارث على رجل
يموت وهو يحمد الله فقال بو الحارث اذ اصبت ان الله اذ افضى قضاء احب ان يرضي به وقل الا صهي احتضر

بني من الحبي وكان فيه زهو فمر به را سم حذا ابواه بيكين فقال لهما ما باكا وكما في الا الحوى عيت لا
سرافك على نفسك فقال لا تمكيا فو الله ما يصرني ان اذع بيذ الله عز وجل يا ايديك الله اقدم عليه

لا رحم به منكما ولما حضرت معاوية بن ابي سفيان الوجات قال الله افعدوني فافعدوه لعل
يسبح الاموي بخبرك ثم بكى وقال الان تلاخر ربك با معاوية بعد الفرام و الان يحكام بالانكلام الا كان
فذا او غصن الشباب ريان نخر وبكا حتى عاكطوا فتم قال اللهم ارحم الشيخ العاجي ذا القلب

الفاجي ثم قال اللهم افر العشرة و اغفر الزلة و عذ علكم على جعل من لم يرحم غيرك ولم يقرب احد مواد
ولما نزل به هشام بن عبد الملك الموت نكر الى ولده بيكون حوله فقال اجاد لكم لقنم بالذنيا و حد
تم عليه بالبطاء و ترك لكم ما جمع و تركتم عليهما كتعبا ما اعظم منقلب هشام ان لم يقرب الله

له ولما حضرت اباهريرة الوجات بكى بفيل له ما بيبيك فقال هذا المارة و فلة الزاء و شعبي
اليقين والعبية الكفرة والمهيبك منها الى الجنة او النار وقال ابو سليمان الخزاز اني دخلت على عابد
فدا احتضرو وهو يبكي فقلت له ما بيبيك يرحمك الله

هو حوق لمتل بالبطاء عند موته وما لي لا ابكي وموتة فدا اقتربه
هو الذي عملك في اللوح احصاه خالفيه بان لم يجد بالصحى صرت الى العكبة
وقال عبد الله بن عبد العلى شهده من اعترابا يجود ببلهسه لشخص ببحركتم

كلمات بانه سموا بيات انت ياموت ها ام الآات
بحرحم الله اعظم باليات اصبحت في عماس الاموات

ولما حضرت سيويه النخوي الوجات ووضع راسه في جراحه بفكرته فقهي من موع
اخي على حذ ما قال من غشيقه وقال
اخي من يرف الدهر بيننا الى الامد الا فما بيننا من الدهر

وقال ان كلمة الفرشي ما درجلا محتضرا فسمع صوتا هو يقول
يا رب الدار هذا الذي جمع المال بحرصا بعقل فاجابه صوت اخر
مكرو كان هذا رسوا اهاد اركه غلبته بالصائمات تغفل

باب الجنائز
بيروني عن ابي هريرة رضي الله عنه انه كان
اجاز في جنازة فان امضوا ناعلى الاثرو كان مكحول اليه مشغلي اذ ارى جنازة يقول اغد فلانا

الحرة

تصوفا

انكرها

فإنا را حوز من عكة بئفة وعقلة سريعة في هب الاور والآخر لا عقله وقال سيد بن الصخر
ما شهدت جنازة فحدثت نفسي سوي ما هو مقبول به وما هو طير اليه ولما مات اخو
ملك بن خينار خرج ملك في جنازة بهيكي وهو يقول والله لا تفر عيني حتى اعلم ما صرف
اليه ولا والله لا اعلمه ما دمت حيا وقال لا اعشركما تشقح الجنائز ولا تخرى من يعرف
في الحزن من الفوم وقال ثابت البناني كنا نشهد الجنائز ولا نرى الامتلفا باكيا ونظر
اليهم الزيات الى الناس ينحزون على ميت فقال هو تر حزون انفسكم لكان خير لكم
انه نبي من هوال ثلاثة وجه ملك الموت وفخرى ومرارة الموت فخذ افوقها في الجنة
فخاض ونوبى رجل من خيران عمر بن ذر وكان مسرورا على انفسه فتعا ما كثير من الناس
جنازته وشهد ما عمر بن ذر فلما اذى في قبره وفبع عليه فقال يرحمك الله يا فلان فلما حبت
عمرى بالتوحيد وعبرت وجهك بالسجود فان فالوا متب وذا وخفا يا بعض منا غير من
وذي خفايا وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يتبع الميت ثلاثة فيرجع اثنين ويغيب
واحد يتبعه اهله وماله وعمله فيرجع اهله وماله ويبقى عمله وقال ابو عمرو ابن عثر
وابن العلاء جلسا الى جوب وهو يمشي على كاهيه يتعرا با كل جنازة فاما مسك وقال
سبحه والله هذه الجنائز وانما رسول

تروعا الجنائز فيلقات و نلقوا حين تنه هب مديرات
ود كروعة تلت لغار ذيبا بلما غاب عادت راتعات

باب في الفجور والافكار

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان ارواحكم تعرض على عتباتي ثم وفرا يتكلم من موتاكم فاذ اقامت الميت استقبلوه كما
يستقبل البشر فيقول دعوه حتى يسكن فانه كان في كرب وغم فيخبرونه عن الرجل
فاذا عر خير حمد والله واستبشروا وقالوا اللهم سيخ في كوان في نشر استقبروا له واذا
لوه عن انسان مات فقبله فقال انه فمات فقبله انتم بكم فيقولون ان الله وانا اليه راجعون
في هب به الى امه الهاوية بيستيا الامرو بيستيا العربية فما يزن الوزن يسئلونه حتى يقولون
تزوج فلان تزوجت فلانة وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الميت ليسمع خلقا
لهم اذ اوامنه وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو ان قدامنا دعوات الله ان يسمعكم عذاب القبر
وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم استبروا البول فان عذاب القبر من البول وقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم اذا مات المؤمن اتاه ملكان سودان ان زرفان فقال احدهما منكر والاخر
خير هيفلان له ما كنت تقول في هذه الرجل هو عبد الله جاءنا بالبيت والهدى بامنا وانما فقال
له فمكنت تقول في هذا ثم يفتح له القبر يستقر في راعك سبعين ويخون له به ويقال له ثم نومة القردوس
الذي يو فقه الا حبا الله سر الهية حتى يمته الله من خبئه ذلك وان كان ضا بقا قال سمعت الناس
يقولون شيئا فقلت ويظال له فمكنت تقول في ذلك ثم يوم الارض فتلتم عليه حتى تطلب اخلاعه فلا
يزال معه باحتي يمته الله فبعود بالله من ذلك وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان احدكم اذ مات

عرض

عرض عليه مفعة بالفطاة والعشيان كان من اجل الجنة فمن اجل الجنة وان كان من اجل النار فمن اجل النار
يقاله قلة امفعة ك حتى يعثف الله يوم القيامة وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انفقوا الساعة
حتى يصر الرجل قبر الرجل فيقول يا ليتني عنت مكانه وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما رايت
منكرا الا والقبر اضع منه وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما القبر روضة من رياض الجنة او حفر
من حفر النار وقال عمر بن الخطاب رضي الله عنه خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فاتي القفا
بي جلس الى القبر وقتناه نو الفهم اليه فبكي وبكيت وبخوا فقال ما يبكيكم فقلنا بكينا بكياك وقال
ولما قبر امية استعاد تقري في يار تلقا جاذن في واستاذتته في القبر لقابا با علي اذ رخن ما يجر ك استغفر
الولد من الرقة وكان عثمان بن عفان رضي الله عنه اذا وف على قبري حتى تتبل بحيته بسيل من ذلك
بفيل لم تخرط الجنة والنار ما تبيكي وتبكي اذا وفنت على قبري فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
ان القبري اول من من من منازل الآخرة ان يمامنه طاحبه لما بعد ك ايسرو ان لم يتبع منه مما بعد ك انشد
وفيلان عمر وابن العاصي بكر الى المطبي ك فنزل يحيى ركعتين ليل له كذا شيء لم تكن نضعه بفان كرت
اهل القبور وما حيل بينهم وبينه فاحبت ان تفر الى الله عز وجل بهما و فاجاهد اول ما يكلم الله ابن ادم
دعوته بنقول له انا بيت الدود وبيت الوحده ك وبيت الغربة وبيت الظلمة فذا اما عدت لك فيما عدت
لجو فالحسن لما مات هرم بن حيان جاء سحابة فخطت على سريه حتى انتهى الى القبر فلما دق بئر رشت
على قبره بما صابت احدا حول القبر ولا فكري وقال ابو ذر رانا اخبركم بيوم القبر يوم اوضع
في قبري وكان ابو ذر الى القبر فليل له في ذلك فقال جلس الى قوم يدخرونه فقا
ذي واذا امتعت عنهم لم يفتابوه وكان جعفر بن محمد ياتي القبر ليلا ويقول يا اهل القبور
ما لي اذ ادعوتكم لا تجيبوني ثم يقول حيل والله بينكم وبين جوابي وكان اخون منكم ثم
يستقبل الصلاة الى الطلوع العيسى وكان يزيد الرفاعي يقول كلامه ايها القبور وحفر
ته والمستغلي في القبر بوحدته والمصنات نسجه بكن الارض باعماله ليت شعري باي اعمالك
استبشرت و باي اخوانك اغتبتك ثم يبكي حتى يبيل عما مته ثم يقول استبشروا باعماله الظلمة
واغتبتك والله باخوانه المتعاونين على طاعة الله عز وجل وكان اذا انكى الى القبر هرخ كما يصرخ الثور
وقال حاتم الاصم من مر به القبر لم يتعكر لنفسه ولم يذع لهم ففقد خان نفسه وخانهم وكان يكر
العابد يخوي ويقول يا اما ليتك كنت بي عليه ان لا ينك في القبر حسبا حويلا ومن عذالك منه رحبا
وقال يحيى بن معاذ اذ بع ادم في عاى الله الى دار السلام ما نكر من بين تجيبه ان اجبته من نيا د خلقتا
وان اجبته من فبى منعتها وكان الحسن بن صالح اذا اشرف على القبور يقول ما احسن جوارق انما
الحواهيم في بوا كرك وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من ليلة الا ينادي منا يا اهل القبور
من تغفون اليوم فقلوا انفسك اهل المساجد لانهم يصومون لا نوم و يصومون لا تحلي و يبي
ظرون الله ولا نك كرك وكان عكاه السلمي اذا جن عليه البيل خرج الى القبر ك فوفها ثم يقول
يا اهل القبور منتم مودة و عا ينتم اعمالكم فوايلا ك ثم يقول هذا اعطاء في القبر ولا يزال
تاك ا به حتى يجمع وقال سليمان الفبي من اكثر ذكره وجد ك روضة من رياض الجنة

9

الجنة ومن اغبل ذمرك ووجه حبرة من حفر النار وكان الربيع بن خثيم قد حفر في داره فبرأ وكان
اذ اوجد في فيه فساوة في خليه بها ضجيج ومكث فيه ما شاء الله ثم يقول رب ارجعون اعلمني
اعمل صالفا فيما تركت ابره ذمها ثم يرد على نفسه ويقول يا رب ارجعني فدرجتك في ربي الذابيه و
قال احد بن حرب تتعجب الارض من جل جلالته وكبره ويصوم فرائضه للنوم ويقول يا رب
عالم الا تترك كل بلايك وما بينه وبين جنيتك شيء و كان ملك بن دينار اخا اشرف على

الفور بفعل عليها ويقول
الاحبي الفور من بعثته وجوه في الفور اجنفته
ولو ان الفور اجبن حيا اذ لا يجتهد في زنته
والحق للفور صمتي فابنت حشرة من عنده

وقال ميمون بن مهران خرجت مع عمر بن عبد العزيز الى المقبرة فلما نكروا الى الفور بكى ثم
انبل على فقال يا ميمون هذه قبور اباي كانهم لم يشارفوا اهل الدنيا في لغاتهم وعيشهم اذ ترا
هم اما تراهم صرعا قد خلت بهم المثلث واسترحم فيهم ابلا وصابت القوام في ابدانهم فليبا
ثم بكوا وقالوا والله ما علم احد انعم ممن صار اليه الفور وقد اضر من عذاب الله وقال ثابت البناني
دخلنا المقابر كلها اربعنا فخرج منها اربعة ابصوت فابل يقول يا ثابت لا يغرنك ممن اهلنا فكم من نفس مغبو
مة فيها وانشدوا
فيما بالفور وقل على ما خاتما من منكم العموم في كلنا تها
ومن المقوم منكم في فقرها قد ضاق برء الا من من روعا تها
اما الشكون في القون قوامه لا يستبين البطل في رجا تها
لو جابوك لا خبروك يا ثنين تحفا لثايق بعد من خا تها
اذا الضجيج فنازل في روعة فيخبر الى ما شاء من راحا تها
والنجوم الكافي بها متقلب في حيرة ياروي الى حيا تها
وعفاربت تسقى اليه قروحه في شدة التغييب من لغا تها

ويروي ان فاطمة بنت الحسن نكحت الى جنازة زوجها الحسن بن الحسين رضي الله عنهما ففكت وجهها
وقالت وكانوا رجا ثم امسوا رزية لعد عظمت تلك الرزيا وولدت
وقبل ان تخرق على قبره بسكاكوا واعتقت عليه سنة فلما تمت السنة فلعوا اللسكاك و دخلت
المدينة بسطوا صوتا من جانب البقيع هو وجد واما فخره وسمعوا من الجانب الاخر بل يبسوا
بأنظفوا وقال ابو موسى القاسمي توفيت النوار امرأة العزرة في خراج في جنازتها وجوه البصرة
ولبهم الحسن بن فاطمة الحسن بن ابا فارس ما عدهت لهذا اليوم قال شهادة ان لا اله الا الله من سنين
سنة فلما دفنت النوار قام العزرة في علي فبها فقال

ه اخاف وراه الفيران لم يعادني اشد من الفير للثنا يا و اضيف
ه اذ جاء في يوم الفياطة فابته عنيفا وسوا في يوم العزرة فله
ه لعد خاب من اولاده ادم من منظر الى النار مغلول لفلادة ازرفاه

وقال دوانور

وقال دوانور فان جوارج شاب ممس في على نفسه كثير الحكايا فمات فرائقه في المصام ففنته من
بعل الله بك فال غفيرة فلت بجملة قال فخر بن جرير وفيه علوكة لوجدت عبوة اظفر من جريه و كان
فدا من ان يكتب على قبره هذه الابيات

حسن كني بك يا مولاي جرائع عليك بارحم الله عبدا طارضا و يديكا
و وجد على قبر مكتوب هذه الابيات

تناديك اجداث وهن سطوت وسكاتها تحت التراب خفوت
ايا جامع الدنيا لغير بلا غلة لمن تجمع الدنيا وانت تموت
و وجد على قبر مكتوب هذه الابيات

ايا غانما اذراك فواسع وفيرك معمورا الجوانب محكم
وما ينفع المقبور عمران فبرك اذا كان له جسمه يتفك
و وجد على قبر مكتوب هذه الابيات

يحرر افاريه جنات فبرك كانا فاربي لم يعرفوني
ثم و الميراث يقتسمون مالي وما يباليون جحوا لا يوني
وفدا خذ واسفاهم وراحو اقباله اسرع ما نسوني
و وجد على قبر مكتوب هذه الابيات

ان العيب من الاحباب مختلس لا يمتع الموت جواب ولا حرس
احبت يا غا بلاك الابن منقضا وانت لدر في اللذات منقمش
فكيف تبلى لك الدنيا ولذتها يامن بعد عليه اللعنة والنفس
لا يرحم الموت اذ جعل لغزته ولا الهية كان منه العلم يقتبس
ثم اخرس الموت في قبره فبقته عن الجواب لسانا ما به حرس
فد كان فصرط معمورا به نضري فبرك اليوم في الاجداث مندرس
و وجد على قبر مكتوب هذه الابيات

وفبت على الامة حيث صفت فبورهم نا فواس الرها ن
فلما ان يكيتوبوا خرد معي رايت عينا ي بينكم مكان
و وجد على قبر كسبي مكتوب هذه الابيات

فولتكت لما قال له فايل فذ صا نعا ن الى ر مسك
باين ما يو صبا من كبه و حد في الماء حسك
فهيقات لا يدوع عن غيبك من طان لا يدوع عن نيسك
و وجد على قبر مكتوب هذه الابيات

يا ايها الناس طان ليا من فخرني من بلوغه الا جيل
ما انه و حده نطقت حيث تروا كل الى مثله يلبتت فله

و مر دارة

Decorative vertical border on the left side of the page.

ومزدا اوود الكاء على امرأة تبكي وهي تقول
 عذمت الحيوة وكان لها اخ انت في الفرفخ احد و كما
 بكيتك بكتم الكرى وانت بيمناك فدوسك وكا
 يابناها بلينا شعرة باي خديك بذا به الدود بصقود اوود مطانه وقال القاسم بن سعد
 رايتني بستان كثير النخل والرمان واصناف الثمر وعليه مكتوب
 كم ساكن في حبرة تيلي جدي جماله ترك الاحبة بعدك يتلذذ بنحاله
ووجد على قبر مكتوب هكذا الابيات
 الموت اخرجني من بيتي مملكتي بالتراب مخبي من بعد تربيته
 لله عبد قوي في بره واخيره: وغاب من هرة تريب التصار بيه
 هذا مصير بني الدنيا وان نهدوا فيها وغرهم كحل التلا وبعاء
 استغفر الله من جرهم ومنزله واسئل الله بوزن يوم توفيه
وقال ملك بن دينار مررت بالمقبرة بانثبات افول
 اتيت الفجر فنادت يتعا ابي المعظم والمتفر:
 واين المثل نسلك انه واين المزكا اذا ما اجتر
 قال بنوديت من بينهم اسمع صوتا وادري شخصا وهو يقول
 تبارنا جميعا كما مضى وما نواجم مات النجزيها سايل عن انا من مخوا املك له ماترى معتبر:
 تروج وتقدوا بنات الثرى وتموا ما بس تلك الصور
باب في الولد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يموت
 احد من المسلمين ثلاثا من الولد يحتسبهم الا كانوا له الجنة من النار فكانت امه عند رسول
 الله صلى الله عليه وسلم واتان يا رسول الله قال اتان وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لان افدم
 سلكا احب الي من ان خليفته البارس كلهم يقاتل في سبيل الله عز وجل وقال يزيد بن سلم توفى ابن
 لداود عليه السلام فحزن عليه حزنا شديدا فليل له ما كان عدله عندك قال الارض من هب فيل له
 فانك من الاجر مثل الك ووفى محمد بن سليمان على قبر ابنه فقال اللهم اني فح ففرت له ما وجب
 لي عليه ما غفر له ما وجب لك عليه انك اجود واظم ووفى اعرابي على قبر ابنه فقال اللهم
 اني فدو هبت له ما فصر به من هب في قلبه له ما فصر به من كاعتك ولما تدر من مصر من فقام عليه
 ابوه مصر بن ريعه ما وضع في حده فقال يا رب رفق شغلنا الجز لك عن الحزن عليك بلينا شعرة
 ما داقلت وما تا قبل لك ثم قال اللهم ان هذا رمتني به ما متعتني به ما متعتني ووجبه اجله ورزقه
 ولم تظلمه اللهم وقد كنت لزمته كاعتك وكاعتني واني فدو هبت له ما بر خابه من
 كاعتني به ما فصر به من كاعتك وكاعتني اللهم وما وعدتني به من الاجرة ما حبيت بقد
 وهبت لك الك فهب لي عذابه ولا تعبه به ما بكى الناس ثم فاعند انصر ايه ما علينا بعد من خامة
 بنايرو وما بنا الى انسا مع الله حجة فلفد مضينا وترغاك ولينا فاما ما ذهناك قال ونكر رجل

بيت
 لله

الى امرأة

الي امرأة بالبصرة فقال ما رايت مثل هذه النضارة وما اذك الاض لفة الحزن ففعلت بها عبد الله اني حزن
 ما يشتر كني فيه احد قال فكيفي قالت اخسك ان روجع في شاة في يوم الاضوي ولي ضيانه بلينا فقال
 اخبره ما الاخرات تري جان اريك كيفت مع ابونا النضارة قال نعم فاخته كود به بما شعرنا له لا متفتننا
 له دمه بلنا ان تعرج الصراخ هرب الظلام بلنا الرجل فرقه نيب بكاه وخرج ابوه يكلمه فمات عكشا
 من شدة الحير فابرد في الذر **باب في السرى** قال رسول الله
 صلى الله عليه وسلم من بره في اليوم ففخره ابي لا ينفي للشيطان ان يتمثل في صورته ورويان
 عو شبا التي الى ملك بن دينار وقال له يا بايعي ان رايت البارحة كان من ليا ينادي من السماء ايها الناس
 الرجل فماريت احد ان تمل في في الامم محمد بن واسع فصاح ملك صيحة خرم غشيط عليه وقال سليمان
 بن عيينة رايت ابن خبيبة المنام بللت له يا ابن خبيبة ما فعل الله بك قال كل ذنب استغفرت الله فغفر لي وما
 لم استغفر له فغفر لي وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم احد فكم رؤيا احد فكم حد يتا وفيه
 لا بن المبارك الرجل يرق في منامه الرءيا الطلحة لرجل سوء والرءيا السيئة للرجل الصالح وقال
 ريمما كان هذا استدر ارجل هذه الرءيا وخير بيراة الاخر وقال ابو فلانة بيننا انا ما نرى في المقبرة
 اذ صليت ركعتين ثم اخطبت الى قبر فاد اصاحب القبر يقول اليك عني فذا اذ يتني تعملون ولا تعلمون
 ونعلم ولا نعلم بلان تكون رطبات هاتان احب الي من اذ نيا وما يلقا فانت اي احل الفجر افضل قال
 في ذلك الشاب قلت بمائة ا قال بقشرة المصايب في الدنيا وقال صلح بن يحيى رايت عشاء السلي في
 المنام فقلت له رحمتك الله لقد كنت كويلا الحزن في ارا لاد نيا فقال انا والام لقا عني في ذلك راحة
 يلقو فبر ما اذ ايا فلت في اي الدر جلت انت فال مع الذي نعم الله عليهم من النبيين والصدقيين والشهداء
 والصلح في الاية وقال بعض الصالحين رايت الفضيل في المنام فقلت له او كني فقال عليك باءاء البرا
 يحيى في لم ارضي عا افضل منها قال ملك بن دينار رايت مسلما بن جبار في النوم بعد موته بسنة
 فسلمت عليه فبره على السلام فقلت له ما منعك ان ترد علي السلام فقال انما ميت فكيف ارا السلام فقلت
 ما اذ اقيت بعد الموت لدهعت عينا فقال الفيتا هو الاو ولا زلا عظاما شدا اذ اقلت وما كان عذبة الك
 فقال هو لترا ان يكون الا الكرم قبل منا الحسنات ومعا من المسكات وضمن لنا التبعات ثم خرط
 مقشيا عليه فبشبهه ذلك مر بضا من غشيتته ثم مات ورءي رجل منصور بن عمار بعد موته فقال له
 يا منصور ما فعل بك فيك قال قال يا منصور قد غفرت لك على قتليك كان هيب كثير الا انك كنت تحرض
 الناس على ذر الله تعالى وقال ملك بن دينار رايت المسن في منامه مسرورا شدا بيد البيا حترق
 بجار في موعه من شدة بيا ضحا فقلت له يا با سعيد المستمن الموتى قال لي قلت فطوا صرنا اليه
 بعد الموت بقواله لفظ حال حزنك وبكاوك ايام عيانتك فقال متبسم ارفع والله لنا الحزن علم
 القديمة الى منازل الايام فجلنا بشواه ممساكن المتقين وريم الله ان ذلك الا من فضل الله علينا فلتنا بما
 انا صرنا به فقال وما امرك به احوال الناس حزن نيله انه نيا احوالهم به حكاية الاخرة **باب في**
باب في يوم القيامة وانصابه
 قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حين بعث الي بعث الي صاحب المور فاصو يما اليه فقدم رجلا واخر

صحة

ع

واخر اخرى بتضرتي يوم من نبلخ الا با تفوا النبخة وفيل يقول الله تعالى واستمع يوم نجات الضاري
من مكان قريب في ملك فلهم على خفرة بيتا الفخ من نباد في ابتها العظام البالية والا وحال المتكفة
ان الله يا مكن ان يجتمعن لعسل الفخاء وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم والرجلان قد نشر ثوبهما
بيعهما بهما يكون حتى تقوم الساعة وتقوم الساعة والرجل قد رفع اكلته بعد تصلي اليه
حتى تقوم الساعة وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم تحشرون يوم القنبحه حبا تاخرانا غرلا
فالت عابثة رضي الله عنها يا رسول الله الرجل والنساء ينظر بعضهم بعضا ويقال يا عابثة ان الله
اشد من ان ينظر بعضهم بعضا وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم تحشرون الناس يوم القيامة مثل ثلاثة
اصناف من انا ورجبا ناولي وجوههم فقالوا يا رسول الله كيف يحشرون على وجوههم فقال ان
الذي مشاهم على رجلهم فادارن يمشيهم على وجوههم وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا تزول قدم ابن عادم يوم القيامة من عنده حتى يبعثه عن جحيم عن عمره في يوم الحساب وعن
شبابه فيما ابلاه وعن ناله من ان يكتسبه ويمر انجفه ومائة اعمل فيما علم وقال الصابي
احدرك ونجيب من يوم الاله فيه الا يتركه احد اصحابه في انما ونهاه حتى يما يله عن عمله
ذنبه وجيله سيرة وعلا نية فانظر باي مدن تفعل عليه وباي لسان يقيم فاعلم ان جوابا
والجواب هو انما قرأه في عنده يعني بن معاذ يوم نشر المتقين الى الرحمان وقد افعال بايها
مقلا ههنا غدا تحشرون بالله فحشر او تاتونه من الا نكره في رحل جبار وتفجوز بين يديه
قوة اقرحوا وتسلون مما عطمت حروبها ويفرب الاولياء الى الرحمان وفيه او جبارا وبعيد العاة
الى جحيم ووردا و كل هذه الاء اذ كئنا لا رخذ كاد كاد وجاء ربك والملك صبا صبا وقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم يا باي امك عفة عفة لا يفضها الا كل منى قال فتبار
رسول الله ما منكم انا قال ان لم يكن عندك فت ثلاثة ايام والاقوت ثلاثة ايام بات منكم
وقال البخيل يحيى من يوم ليس كالا يام ثم قال اوه ثم قال اوه ثم قال اوه ثم قال اوه ثم قال
ابى بن كعب يحيى الى يوم الفيل من ملاءكة المسيرة السابعة لا يعلم عددهم الا الله
الا الله حيوتنا بالجنة معلقة ابوابها يراها كل من يريد جردا يبقا ملايكة الرحمن توضع
عن جبين العرش ليوهد ركبها من مسيرة خمسة ايام قال النبي بالنار تو فد يصبغين البازم يلقو
ذ كل ذمام سبعون الها ملك معلومة ابوابها عليها ملايكة سوذوهم الملائكة الهوال ولا تكال القفا
له سر ايجل الفكران ومطعمان ابران لا مينهم مع فالبر وروبوهم لثبا كالدان رناحة ابروهم
لا ينظر الى النار في غضبه له باء اذ اتا النار مكان بيننا وبين الغاية مسيرة خمسة ايام سنة فتر
زفرة بلا يفتي احد الا حتى على كنبه واخذته الرعدة وسار قلبه معلفا الى خبز نه لا يفرجوا يرجع الى مكانه
والكقول الله مزو رجل في اللوب لدا الحنا جرحين وينادي بيا ربيم وغيره من الانبياء يارب لا تظلمني
بحكمتي توضع النار عن يسار العرش ثم يوتى الميزان وهو وضع بين يدي الجبار ثم يدعوا الفايق
الحساب وقال لقلب الاحبار لو ان رجلا حازه عمل سبعين بيضا لخشى الا ينجو من شره لك اليوم وقال
عبد الله بن مسعود وحديث ان حسنة في بطنه مسجلا في مثلان وكولوا نبي ونبينا بين الجنة والنار اذ ربي

الى ابنا

الى ابنا صبرتم قبل تمن سنيتها ان لقون ترابا و فلان البصير لو خيرا بين زل بعث با دخل الجنة و منها ما اهد
بؤخترت الالهة و فلان البصير ينادي في مناخ يوم القيامة ابن من كانت عبا انتم امانيتهم و فلان البصير لول
اللاه يوم القيامة يادم انك عدل بينه وبين امك ذ ريتك بمن جرحي على نركا مثل الالهة
الجنة حتى تعلم ان لا اكل احد او لا اكل احد او لا اكل احد او لا اكل احد او لا اكل احد او لا اكل احد
فتعلم اجاه فرنا و القرنا جدا بينتم لبعضنا من بعض ثم ينادي لقا حوتى يرايا بلخ ذ الكيفيل
الظاهر يد البقير فنتا تروا و فلان ابو عمران الهوي اثارا ت الجاهيم يوم القيامة الناس في وقوا بين يحيى الله
عز وجل صاين فالا الهه ليجه و ادم الله لم يبعنا نكلم بكلمة نرجوا ولا نرغب وقال ابو ذر ان حوتى من
يوم الحساب منكر على من لم يحسب و فاجبي من هذا الابح ان جواهي تميزها الفيضة عدا و فلان البصير من غير
قول الله تعالى وان ندم مثله الى حملها لا يحمل منه شي و لو طان في ليل قال يحيى الوالد في ولد فدا يوم الفيضة فتعلم
له يا يحيى الم يكن لي ولد من قبل ان ادعيا لى سفا فيقول لى يا لى فتقول يا يحيى فدا تلتك دنوبه باحسب منى ونها
ذنب واحد اذ يقول لى في با ما هان في ملكه اليوم منقول اليوم عنك منقول ويقال ان اول حكة في التفسير القيامة
الفراتك في يوم الحساب اليوم عليك حسيدا وفيل سيفر ابو مية من لم يحسب فانا و فيل يقول الله تعالى انما يوم الحساب
الثلوب والاحبار من فلوب العباد و ابصارهم بلما نقلب الثلوب انتزاعها من اذ عنقها وتجر بها الحناجره ما هي
تخرج ولا هي ترجع الى ما منها و اذ تغلب الابصار وتقلها من الحول الى الزرف ومن ابصار الى العمل و فلان رسول الله
عليه وسلم ثلثة مواضع لا يسئل فيها احد اح اذا دخلت الموزن حتى يعلم اي ثقل ميزانهم منها و اذ تكايرت النجوم
حتى يعلم ياخذ كتابه يمينه ام بشماله ومنه الصراخي حتى يعلم ايجوز كالم لا و قاله حبة بن عمر و فلان كتابا حكيمة
ما اشتر الا سطا على سبي و اسك با اذا اعد اهل يوم القيامة لم يفهم الام من عبي وخيبا بك يا يحيى ما اذ انزلها الصر
له محل له الصدور وكفرت الشمس و خلسا اللمر و انتشرت النجوم و عطف العشاره و سجت البحار
وحشرت الوجوش و زجت النجوم و سيرت الجبال و عكمت الالهوان وحشروا حباة و او فبوا
عراة و جمعا بيجا للعرض حيارى حيارى فدا اخلهم الضربوا اخلهم العكشوا و اشتج القلوب
و كمال الضياء و ختر البكاء و بنجت الامم و عزوا الخضوع و اشتج الفلق و الالهة المعروف
و كمال الضياء و تبليت المداون و عكمت الالهوان و خيرات الاباب و تفككت الاسباب
وراوا العذاب و وطبهم لادن و خضت رقاب الكل و تزلزلت الافدام و تبت لت الالهة و كمال
القيام و انفجرت السلام و في يوم مجاهم ليركوا و قتلوا حكمة حين لا ارضتقن ولا سماء تظلم ولا شمس
تضيء ولا فخر يصرى ولا كوكب يحرق ولا دبلح تدرى ولا ليل ولا نهار ولا بحر ولا قطار وهو
يوم القيامة يوم الحصرة والندامة يوم المصايله يوم المنايلة يوم الحساب يوم
المناقلة يوم الزلزلة يوم الزلزلة يوم الزلزلة يوم الصاففة يوم الفارعة يوم الوافة يوم الرجافة
يوم الزلزلة يوم الغاضية يوم الحافية يوم الزلزلة يوم الحافة يوم الحافة يوم الحافة
يوم التلاق يوم الجراف يوم الصفاق يوم الفطاح يوم الفطاح يوم الفطاح يوم الحساب يوم
المعاجب يوم الجوان يوم الفرار يوم العذاب يوم البقا يوم البقا يوم الجزاء يوم البلا يوم
البقا يوم محور السما عمورا يوم الحشر يوم الموعدة يوم الوعيد يوم العرض يوم الوزن

الحساب

ابو اسم حاجه عليه مقرب وسبيل الحسن من الحامة الطبرى ما قبي بجنى ثم قال هو الله
المرارة النبي يدع اننا سر ليقا ان خزنة جفتم فالعبيد الله بن عمر ان المرارة مثل حذ الله
النبي وان حقيقه كلاب وحبك والنه نهبه بيكمانه ليوفد بالكلاب افترض بيعة
ومضوقا ننا باصمة بنت عبد الملك والله ما نزل عمر ولا سم ولا ظنهم صلت بها من النار وكان
بعض الواعظين يقول ابنا العجزة على النار والكافة بكلام غارز النور ما لك اذا غضبا على النار
وزجر فان جرك بكاءت يا كل بعثقا بعضا وكان داود عليه السلام يقول النبي لا صبر يا علي حبر
شمسك طيبا صبر على خيرنا ولا صبر على صوت رجتك بكيا صبر على صوت عذابك وقال
محمد بن عروب ان احدا نايك ثرا الكحل على الشمس ولا يكر ثرا الجنة على النار قال عيسى عليه السلام من
من نكح صبيج وروحه صبيج ولسانه بصبيج عذا بين كبا فاننا ربيح وبقال ان هشتا من عجا
الملك قال لبعض العرب من اشهر الناس بلقتك به جارية صغيرة من رياء الصبية اشقر الناس
من يقول ان الشقي البتة في النار منزله والعوز هوز لانه ينجوا من النار وهذا حد قوله املاك الامم بلا
م احصل اليها البدينار **باب سبعة الرحمه**
يروى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال له عز وجل ما حقة رحمة انزل من قار جه ولده
بين الانس والجن والحيوان والوحوش ما يقابلون ويتواخون وياتر حمون واخرتهم تسعين رحمة
يرحم بها عباده يوم القيامة ويرى انما كان يوم القيامة اخبر الله كتابا من تحت العرش فيه اتر
حمية سبقت غفرها وانار حم الراحمين فيفترق من النار مغلل الجنة وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
يتجلى الله عز وجل لنا ضاحك يوم القيامة ايضوا معشر المنظمين فان لا ليس منكم احد الا وقد جعلت
مكانه في النار يهوديا او نصرانيا وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يتبع الله ادم يوم القيامة
من جميع نوره في ما كفا ابي اليبس وعشرة الاله الباقين وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله
تعالى يقول للمؤمنين هل احبتم الله فيبفولون نعم بربنا فيقولون نعم فيقولون ربحونا علكم وقبر
ك فيقول فدا جنتكم مغفرة وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم القيامة من النار من قال الا الله
وجد قلبه وزينة من الخير وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الله تعالى يوم القيامة اخرجوا من النار من
في كربة يوما وخا فيك مقام قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ لا اجتماع اهل النار في النار ومن شاء الله
معهم من اهل الجنة قال البخاري للمسلمين انم تكونوا مسلمين فالوا بل في احوالكم انما كمنكم اسلامكم
وقد كتم معناه لنا ويقولون كانت ثمة ذنوب فاخنة نابعها بيصم الله تعالى ما قالوا في الجاهل بالانرا
ج من كان في النار من اهل الجنة فيخرجوا اطلما رة في اهل النار فيخرجوا الى اهل الجنة مسلمين فيخرج
كما اخرجوا وفرار رسول الله صلى الله عليه وسلم ربه يود ان يذبحهم والوا كانوا مسلمين وقال الحسن
بينما رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما ما جالعا في الاصابه الا تصفون فالوا وما ذابا رسول الله فقال ايضا
رجلان يمشي على الله عز وجل فينصمان اذ قال احد قهما يارب خذني كذا مني من ابي هذاه ابي هذاه
عز وجل لكالم رة على اخيك ظلمته فيقول يارب من اين ارثها وقد ذهبت عن اليد نيا وقيمتا لا املا
شيئا ولا بقى من حسنات خيري فيقول له تعالى لكالب فدهسعتما قال فيقول لكالب يوخ من سيكاتي

بتوضع

بتوضع عليه فيبفانما كذا الكاذب لاله تعالى لكالب ارفع راسك فينظر الى قصي خير من اذ نيا وناها
فيقول يارب لمن هذا فيقول لمن عكنا نضه فيقول يارب لوم من يذبح على اذنه فيقول انت ان شئت
فيقول يارب قد شققتما تممببفول تقبوا من اخيك وهو لك ببول فبموت عنه فيقول الله تعالى
فقد بيذا اخيك على الجنة ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عباد الله اتقوا الله واطعوا اياته
ينكم ان السيطر بيوعبلا في يوم القيمة وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم والله لعنت يدي لكالم
بعض من الناس الذين يتصرفون في اموالهم واولادهم فيقول الله تعالى فيقول الله عز وجل
عذبهوا المستقل لا يترك منه شيء ثم قال سعيد بن اسحق ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال جاز من عجا
الله من زاده حسنة على سيكاته يوم القيمة في ذلك الذي سبعا با يسيرا ثم يدخل الجنة بغير حساب ومن استوت حسنة
وسيكاته يوم القيمة في ذلك الذي سبعا با يسيرا ثم يدخل الجنة بغير حساب ومن استوت حسنة
عليه وسلم لمن لو يوفى نعمه واعلق كقره وقال ابو وايل يستركه يوم القيمة بيده فيقول الله عز وجل
قد غفرت لكو وقال عطاء بن ابي رباح حم مخرجنا له بعد كاذب خله فيكون الناس منه واهله ويروي
ان الله عز وجل قال الموسى عليه وسلم نيا موسى استغفرك فارون فلم تقبله فوعزوه جلا ليلوا استغفرت
باعتقه وموت عنه وقال بلال بن رباح يوم القيامة فيقول الله تعالى
بما قدمت ايدى كما وما انما بظلام للعباد ويوم يرضونهم الى النار ويضوا احدكم ولا يسلطه
حتى يفتحمها وظلا الاخر ليو مر برؤسهم ويبكاهما عن فظهما فيقول الله عز وجل انما فرعون
من بال العصية بما لم اذن امر خراسك ك تانية فيقول الله تعالى احسن مني كاذبا ان تزي اليها
بكمما اخرجتني منها ايا مر بهما الى الجنة وقال الحسن بن محمد بحاسب الله تعالى المسلمين يوم
القيمة **باب سبعة واليهزل والفقار بالجنة والعدل وانتهوا**
يروى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال قلت يا رسول الله اخبرنا عن الجنة ما اذها قال الجنة
من ذهب ولبنة من فضة ولا حلا المسك الا دبر ونزاه الر عبران حصارا واللا لثا واليا فوت من يظلم
ينعم لا ييوس خطه لا يموت لا يبلى ثيابه ولا يفتق ثيابه وسيل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن قول الله
تعالى ومما كن كريمة جنتك عدن قال الحسن بن ابي هريرة قال الفجر سبعون ارا من ياقوتة
حصرك كل دار سبعون بيتا من زهره كفضرك كل بيت سبعون سرير على كل سرير سبعون ذراة من
كل ذراة على كل ذراة امرأة من حور العين كل بيتا سبعون حاية على حاية كسبعون نورا من
كل كعبه كل يتسبعون حيا ووحيفة وبعط الامو من الفرة في فدا ما يدع على ذلك وقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان في الجنة غرابير في كضاهرها من كوهها وكوتها من كوهها في اقام لها
من جنان رسول الله لمن جنى في الدنيا لاله وامتنى السلام وحلى الناس فيام وقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم نظرت الى الجنة واذا الرضة من رما تقاطع البعير المغتبا واذا الخير هاك الجنة وا
فا حبارية وفلانة ياجا رة لمن انت خالفة من حارة جنة اهل الجنة ما لا عين رأت ولا اذن سمعت
ولا خطر على قلب بشر وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اراد ان يدخل الجنة ليمتزوج اثنا عشر الب

باب سبعة واليهزل والفقار بالجنة والعدل وانتهوا

منه في الجنة ما لا عين رأت ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اراد ان يدخل الجنة ليمتزوج اثنا عشر الب
منه في الجنة ما لا عين رأت ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اراد ان يدخل الجنة ليمتزوج اثنا عشر الب
منه في الجنة ما لا عين رأت ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اراد ان يدخل الجنة ليمتزوج اثنا عشر الب
منه في الجنة ما لا عين رأت ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اراد ان يدخل الجنة ليمتزوج اثنا عشر الب
منه في الجنة ما لا عين رأت ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اراد ان يدخل الجنة ليمتزوج اثنا عشر الب
منه في الجنة ما لا عين رأت ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اراد ان يدخل الجنة ليمتزوج اثنا عشر الب

بتوضع

ابو جوفى كل واحد منهن مائة ارعير **قال رسول الله صلى الله عليه وسلم** ان من اغلح
الجنة **قوله** ان من اغلح الجنة كل واحد منهن مائة ارعير من ثياب الاخرى
من خضبه كل واحد منهن ليشب في الاخرى ما على من اغلحها ووجه الاخرى من الجنة
مثل ما يجد لا ولا ثمة يكون لك رشم مسك ووجه مسك لا يكون ولا يكون **قال رسول الله صلى الله**
عليه وسلم ان الرجل من اهل الجنة لو بده اسواره لذهب على ارض السمرقند **قال رسول الله صلى الله عليه وسلم**
انك تنظر الى كبريتك فتنهيه فبخر ينبيك بين يدك **مشويا وقال رسول الله صلى الله**
عليه وسلم من مال الجنة ثلاث مرات فالت الجنة الاثم اذ حله الجنة ومن استجار من النار ثلاث مرات
فالت النار اللهم اجره من النار **قال ابن جرير** في الجنة تجري من غير اخاديع الماء والخبز
والخمر والعسل وهو ابيض فلهو كينة النحر مسك اخبر ورور اخراضة النور وايافوت وحاياتها
بالسؤلوا **قال** كعب الاخبار خلق الله عز وجل آدم بيده وكتب التوراة بيده وخرس الجنة بيده ثم
قال لها تكلمي فالت في ابلح المومنين **قال سعيد بن المسيب** ليس احد من اهل الجنة الا وله بيده ثلاثة
اسواق سوار من ذهب وسوار من فضة وسوار من لؤلؤ او امان **قال ابو هريرة** في قول الله تعالى ولؤلؤا ويا
سهم بيدها خير يقال دار الموت من ذرة صوفية هو مسكها شجرة تنبت في الجنة وياخذ بها صفة سبعين
حلة منخبة باللؤلؤ او الصرخان **قال** جده ان انى اهل الجنة منزلة لمن يسير في ملكها لبا
سنة يورى فيها عما يرى انما كواهم الكندي ينظر الى ربه بالقرآء والعنبري **قال علي بن ابي**
طالب رضي الله عنه ابواب الجنة بعضها هو في بعض **قال** عمر بن الخطاب في الجنة يخرج بها
المفريون صرنا وتمزج لاصحاب اليمين **وقيل** في قول الله تعالى ان اصحاب الجنة اليوم في شغل مما
كفون فيل انما اخر العذارى **وقال** ابن ابي عمير في قوله عز وجل ان من حور الجنة نساء عذرا مائة بنت
وقال احمد بن حنبل **قال** ابو جعفر الطوسي في قوله عز وجل ان من حور الجنة نساء عذرا مائة بنت
وقال بعض العلماء انما حور الجنات نساء عذرا مائة بنت **وقال** ابن ابي عمير ان حور الجنة حوراء
الى ملك بنو بنار يقال يا ايحي بلقي انك تعب حوراء **وقال** ابن ابي عمير ان حور الجنة حوراء
يقال لها لعة يخرج منها حور العين **وقال** بعض العلماء ان حور الجنة حوراء **وقال** ابن ابي عمير ان حور الجنة حوراء
لورا وانك مثل الذي نرى **وقال** ابن ابي عمير ان حور الجنة حوراء **وقال** ابن ابي عمير ان حور الجنة حوراء
فاذا عند اهل الجنة **وقال** ابن ابي عمير ان حور الجنة حوراء **وقال** ابن ابي عمير ان حور الجنة حوراء
عة ثم انصرفوا اليها **وقال** ابن ابي عمير ان حور الجنة حوراء **وقال** ابن ابي عمير ان حور الجنة حوراء
بما عملها راه اهل الجنة **وقال** ابن ابي عمير ان حور الجنة حوراء **وقال** ابن ابي عمير ان حور الجنة حوراء
وجل باربعة ما لا يخبتمه فلما التتم ما خلقنا من الله عز وجل حوراء باربعة ما لا يخبتمه
وقال ابن ابي عمير ان حور الجنة حوراء **وقال** ابن ابي عمير ان حور الجنة حوراء **وقال** ابن ابي عمير ان حور الجنة حوراء
اهل الجنة **وقال** ابن ابي عمير ان حور الجنة حوراء **وقال** ابن ابي عمير ان حور الجنة حوراء
حين يستهون القمادة **وقال** ابن ابي عمير ان حور الجنة حوراء **وقال** ابن ابي عمير ان حور الجنة حوراء
تلق جسده كما نأكرم على ولي الله منك انما مسرجه **وقال** ابن ابي عمير ان حور الجنة حوراء
على ولي الله منك

على ولي الله منك انما مسرجه **وقال** ابن ابي عمير ان حور الجنة حوراء **وقال** ابن ابي عمير ان حور الجنة حوراء
لعبة لو بقطتها لجر لعذب ماء البصر كله مكتوب على نحوها من احسان يكون له مثلي لي عمل يطاعني
ربي **وقيل** في قول الله تعالى وملك كبير قيل من اطمعهم **وقيل** استيخان الملائكة عليهم **وقيل** قول الله
عز وجل انتم وارثوا حكم قبيرون قيل هي اتيجان اي نيلولة **وقيل** انما **وقال** ابن ابي عمير ان حور الجنة حوراء
ابو هريرة رضي الله عنه ان حور الجنة حوراء **وقال** ابن ابي عمير ان حور الجنة حوراء **وقال** ابن ابي عمير ان حور الجنة حوراء
البا وصية وهي تقول ابن الامرون بالمرحوب والناهن عن المنكر **وقال** ابن ابي عمير ان حور الجنة حوراء
بين حلالا مرارا وان الجنة لا تقسم انا مرة واحدة فمن لم يقع له فيها نصيب يرجع منها الى النار **وقال** ابن ابي عمير ان حور الجنة حوراء
بن مطهارة ترى في النار في ذلك الجنة اشجوتى **وقال** ابن ابي عمير ان حور الجنة حوراء **وقال** ابن ابي عمير ان حور الجنة حوراء
ذل النورس وجه كلب الجنة عز النورس **وقال** ابن ابي عمير ان حور الجنة حوراء **وقال** ابن ابي عمير ان حور الجنة حوراء
باب في حبة المومن والمنافق واليمين والتصدق **وقال** ابن ابي عمير ان حور الجنة حوراء
وافضل اسما المومن من حبة ابيه وفرد صبا الله عز وجل المومنين **وقال** ابن ابي عمير ان حور الجنة حوراء
فولت على في اهل المومنون **وقال** ابن ابي عمير ان حور الجنة حوراء **وقال** ابن ابي عمير ان حور الجنة حوراء
المومنين **وقال** ابن ابي عمير ان حور الجنة حوراء **وقال** ابن ابي عمير ان حور الجنة حوراء
عليهم ايمانهم الى قوله اولى بهم المومنون **وقال** ابن ابي عمير ان حور الجنة حوراء **وقال** ابن ابي عمير ان حور الجنة حوراء
على هذه العجائب **وقال** ابن ابي عمير ان حور الجنة حوراء **وقال** ابن ابي عمير ان حور الجنة حوراء
ويعنى من هيجها كما يعنى الحب من عيوب حبيبته **وقال** ابن ابي عمير ان حور الجنة حوراء **وقال** ابن ابي عمير ان حور الجنة حوراء
حبيبه ولا يحبة اعظم من حبة المرء نفسه **وقال** ابن ابي عمير ان حور الجنة حوراء **وقال** ابن ابي عمير ان حور الجنة حوراء
عليه وسلم المومن بصلوات كثيرة **وقال** ابن ابي عمير ان حور الجنة حوراء **وقال** ابن ابي عمير ان حور الجنة حوراء
وقال ابن ابي عمير ان حور الجنة حوراء **وقال** ابن ابي عمير ان حور الجنة حوراء **وقال** ابن ابي عمير ان حور الجنة حوراء
ليكرم جارك **وقال** ابن ابي عمير ان حور الجنة حوراء **وقال** ابن ابي عمير ان حور الجنة حوراء **وقال** ابن ابي عمير ان حور الجنة حوراء
اهل المومنين **وقال** ابن ابي عمير ان حور الجنة حوراء **وقال** ابن ابي عمير ان حور الجنة حوراء **وقال** ابن ابي عمير ان حور الجنة حوراء
منه فانه يلحق الجنة **وقال** ابن ابي عمير ان حور الجنة حوراء **وقال** ابن ابي عمير ان حور الجنة حوراء **وقال** ابن ابي عمير ان حور الجنة حوراء
صلوة المومن **وقال** ابن ابي عمير ان حور الجنة حوراء **وقال** ابن ابي عمير ان حور الجنة حوراء **وقال** ابن ابي عمير ان حور الجنة حوراء
الصل فليزل لليل الجفول **وقال** ابن ابي عمير ان حور الجنة حوراء **وقال** ابن ابي عمير ان حور الجنة حوراء **وقال** ابن ابي عمير ان حور الجنة حوراء
ولاسباب **وقال** ابن ابي عمير ان حور الجنة حوراء **وقال** ابن ابي عمير ان حور الجنة حوراء **وقال** ابن ابي عمير ان حور الجنة حوراء
تحببه الله **وقال** ابن ابي عمير ان حور الجنة حوراء **وقال** ابن ابي عمير ان حور الجنة حوراء **وقال** ابن ابي عمير ان حور الجنة حوراء
الماء في الافة **وقال** ابن ابي عمير ان حور الجنة حوراء **وقال** ابن ابي عمير ان حور الجنة حوراء **وقال** ابن ابي عمير ان حور الجنة حوراء
انما هذا المومن **وقال** ابن ابي عمير ان حور الجنة حوراء **وقال** ابن ابي عمير ان حور الجنة حوراء **وقال** ابن ابي عمير ان حور الجنة حوراء
وقال ابن ابي عمير ان حور الجنة حوراء **وقال** ابن ابي عمير ان حور الجنة حوراء **وقال** ابن ابي عمير ان حور الجنة حوراء
ليست من كل قوم **وقال** ابن ابي عمير ان حور الجنة حوراء **وقال** ابن ابي عمير ان حور الجنة حوراء **وقال** ابن ابي عمير ان حور الجنة حوراء
بمشرق **وقال** ابن ابي عمير ان حور الجنة حوراء **وقال** ابن ابي عمير ان حور الجنة حوراء **وقال** ابن ابي عمير ان حور الجنة حوراء

ابو جوفى

سورة

فيصير بها ما يظن ان لا يظن بها احد ثم في العاشرة عشر مرات وسئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن علامته
 الجو من البياض في المؤمن فتمتد في الصلوة والصلوات والعبادة والمناجاة في صمتها والشراب كاللحم
 وهو من عذبة العزير فوة المؤمن في قلبه وقوة المناجاة في يده وقال حاتم الاحمي المؤمن مشغول بالعبادة
 والعبر والمناجاة مشغول بالحرص والامل والمؤمن ليس من كل احد الا من الله من خلاصة الا من الله
 والمؤمن يقدم ما له دون غيره والمؤمن يقدم كونه دون ما له والمؤمن يرضى ويكفي والمناجاة في الصلاة
 ويضحك والمؤمن يحب الرحمة في العفو والمناجاة في العفو والمؤمن يرضى ويكفي والمناجاة في الصلاة
 والمناجاة في الصلاة ويرجو الحصاد والمؤمن يرضى ويكفي للمساواة في صلح نوا المناجاة في ما تروى في الرياسة
باب في النجوة للمسلم والرحمة بهوا جلال السرور عليه
 قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المؤمن يحب لاجيم المسلم ما يحب لنفسه وقال صلى الله عليه وسلم ان احبكم
 من امة اخيه باء اراء ائتيا فليمكحه عنه وقال صلى الله عليه وسلم من فضلكم فليكن في قلبه ما اخطأه الله
 عمره وقال صلى الله عليه وسلم من فرغ من امره من اقر الله عينه يوم القيامة وقال صلى الله عليه وسلم من مضى
 له حاجة اخيه ساعة من ليل ونهار فضاها ولم يفضها كان خيرا له من اعتكاف شهرين وقال صلى الله
 عليه وسلم من فرغ من يومه من غموم او اعان مظلوما غفروا له ثلاثا وسبعين مغفرة وقال صلى الله عليه وسلم بانصر
 اخاك ضامنا او مظلوما فالواي ان رسول الله هذا انصر مظلوما فكيف انصر مظلوما فالذي يخطئ من الظلم
 وقال صلى الله عليه وسلم ان من احب الامل عند الله من رجل اذ افاض السرور على المظلوم وان يفرح عنه غدا
 ويلقى عنه دينه او يكف عنه من جوع وقال صلى الله عليه وسلم من حاد مو من من اذ افاض يمينه بعث الله اليه
 ملكا يجي بحمه يوم القيامة من نار جهنم وقال صلى الله عليه وسلم من ذب عن اخيه ما اذنت
 كان حقا على المنافق يعتقه من النار وقال صلى الله عليه وسلم لا يحل للمسلم ان يثير اليه بغضه فثوبه وقال صلى الله
 عليه وسلم لا يحل للمسلم ان يروع مظلوما وقال صلى الله عليه وسلم انما يتجسس النيران بالاطلقة الله لا يحل
 لاحد هذان يجتري على صاحبه ما يكره وقال صلى الله عليه وسلم من استمع من عرفوه وهم له كارهون صبا
 في امة يوم القيامة الا انك وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم خصلتان من عرفوهما في من الشراة الشراة
 بالنسوة انصر لهما الله وخصلتان ليسوا فورا فورا من اير الاليمان بالله واليه يرجع امره وقال صلى الله عليه
 وسلم لا يؤمن احدكم حتى يحب لاهيه ما يحب لنفسه وقال صلى الله عليه وسلم من لم يفتح له الطريق فليس
 منهم وقال حاتم الاحمي ان احببته من اهل الاسلام ان احببته من اهل المعالي وقال عمر بن عبد العزيز
 لعود به كيه كانت كاهنك اذ كنته توذني قال احسن طاعة قال احسن طاعة ان كذا طاعتك خذ من ثوابك
 حتى تجوز شفتاك ومن ثوبك حتى تبيدوا عفا كذا وقال علي بن ابي طالب رضي الله عنه ان من واجبات الرحمة
 اخذ الالسرور على المسلم وقال ابن عباس كل اخذ له خفة بباوة بالتحية وقال عمرو بن الخطاب رضي الله
 عنه صمد صلى الله عليه وسلم فقال اللهم ارحم امة محمد طمته الله من الاجال وقال زهير
 بن نعيم وودعت ان جسدي فرخر بالمغار يضوان هذا الخلقا عواله عز وجل وكان شهره انما له هز
 امر ان يذوب في داره ليكيو خذ احد من المسلمين وشكلى عامر بن عبد الله الى بعض اخوانه كثرة العار فقال
 له لو اخذت هذا فقال اخره ان يسمع العار صوته يذهب الى ابي جبران وقال ابو الجهم بن خديجة ذهابه يوم

البرموك

البرموك الخليل بن هم لم يزل يفتلي ومعه ماء فوجدته به ومرفقته له اسفك من الماء فاشار اليه
 فاذا ارجل من الفتلي يقول انك فاشار الي انك خلق بالماء اليه فاشته فاذا هو هشام بن الهادي فقلت له
 اسفك ماء فسمع اخر يقول انك فاشار الي هشام ان خلق اليه فاشته فاذا هو هشام بن الهادي فقلت له
 الي هشام فاذا هو فدا مات فمر رجعت الي ابن هاشم فاذا هو فدا مات فمر رجعت الي ابن هاشم
 وما يمر على الفوم ولا يعلم عليه بطا الوالي ابا مسلم ما ينعظم من السلام فالأختى لا يبره وابتنهم
 المايحة وظلال ابراهيم بن الحوشا تشبعتني ان الرجل ليظلمني بارحمه فيل ويخيه ترجمه وهو كظمك مال انه
 لا يدري لمن تعرض وبكلى علي بن الفضل يوما فليل له لم يطيك فالايدي علي من خليتي اذ وفك غلابين
 يدي اليه ولم يهن له خبنة

باب في العلم والحلم

قال الله تعالى نبيه محمد غيبه السلام خذ القهوا من بالهروا وامر عمر بن الخطاب وقال عمرو بن
 وليعوا وليعوا لا تحبون ان يعفوا السلام وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان احب الي الله من
 وجا بيوم القيلبة انما بين بطون من فاعفهم ويهون من من خالهم لهم ويحسون ان من اساء اليهم
 وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من جرعتين احبا الي الله عز وجل من جرعة نيك رة لها خير جرعة
 معيبة رة لها بصبر وحسن عزة وقال بعض العلماء العلم اربع من العقل ان الله تعالى وحده به
 نفسه وتسمى به وقال معاوية بن ابي سفيان ان اول الناس بالحلم اقدرهم على العفوية وان انصر
 الناس مالا من ظلم من هو دونه وقال الامامون لا جنة للعقول لذة اعظم من لذة الانتقام وقيل ان رجلا
 استخلص له على الخنثي فقال له الفقهاء ان كنت صادقا فعفوا الله به وان كنت كاذبا فعفوا الله لك
 وقال رجل لرجل في صرته بجان وهو يبال منك ان شيا رحمتك منقادا لرجل سمعتك اذ كرهتني قال
 لا قال لباية بلوحم وفيل بعض اهل العلم ان لا يظلموا فيك فقال لا غيظ من امره يعفوا الله له وله فيل من
 امره قال الشيباني وقال جعفر بن محمد لان اقدم على العفو احب الي من ان اقدم على العفوية وقال رجل لعفوا
 والله لا سبك سبا يدخل معك فيرك فلا معك يدخل لا معي ومتر ميسر عليه السلام بقوم من يقولوا
 له شرا فقال فيرا فيقول ما انهم يقولون شرا وانت تقول خيرا قال كل واحد ينصرف عما عنده وقال رجل لآخر
 فليس ما اظلم فليس ما اظلم فليس ما اظلم فليس ما اظلم فليس ما اظلم فليس ما اظلم فليس ما اظلم فليس ما اظلم
 تعافوا الخوما احوال غير من العفو قالوا اي شيا هو اظلم من العفو فقال العفو وفيل ان الحميرى الصاعر
 هجو البطل بن يحيى ثم اتاه رافعا معتكرا بطلان البطل باي وجه تلافاه قال له بالوجه الذي يرضى و
 ذنوبه اليه اكثر من ذنوبه اليك فوطله ورخي منه ويروى بان رجلا شتم فبرمولي على نياج كالبدر في
 المعنة بنا اذاه علي بن ابي عمير ذاع شامك ربة عنه تزجى الرحمن وتسخك الشيطان وتعافب شامك
 تمك بما عوف الاحمق بمثل السكوت

باب في العفو والصفح

واللطيف عن شتم اللطيم تكرا ما اضربه من شتمه حين يثتم وانشدوا
 وما شتمه احب اليه من شتمه اذ اسب الغريم من الجوابه متاركة المتبهم بالجواب انما على الشبه من الجواب

البرموك

وقال العنابي لحم حاور الكوفة وما والامانة وقال الفصان لانه ثلاثة لا يعرفون الحليم الا عن الغضوب و
السباع الا عن الحرب والاعداء الا عن الحاجة اليه **وقال محمود الوراق**
سائرهم نجيب العالج من كل مذهب وان عثرت منه على الجرايم
وما الناس الا واحد من ثلاثة شريف ومشروق ومثل مقاوم
باطل العيب يوفى باعترافه واتبع ببياناته والحق لا يرم
واذا التقيتوه فمجانا من مفاوته عرجه وان لام لا يسم

باب كراهية الغضب

عليه وسلم الغضب يفسد الايمان كما يفسد الصبر العسل وقال صلى الله عليه وسلم الغضب يفسد من يملك نفسه
عند الغضب وقال صلى الله عليه وسلم ما غضبا احدا الا شقها على جفنه وقال صلى الله عليه وسلم من غضب غضبا
وقال رجل يا رسول الله ابي شيبه اشق غضبا قال غضبا الله فلا يما يهدى من غضب الله قال لا تغضب وقال صلى الله
عليه وسلم من فطم غيظا وهو قادر على انجاهه فمكاه الله امنا وايضا قال صلى الله عليه وسلم ان الله يلعن كلمات
اعيش بطن ولا تكشف علي ما نسأ فقال لا تغضب **وهروى** ان ابا له عز وجل يقول من غرني بين يدي غضبته فخرته حين
اغضب ولم اصفه ليعين نفسه وقال البخيل من مياض ثلاثة لا يلامون على الغضب المرمر والمايم والمسافر
وقال الشعبي اذا غضب حامل الفراء ان قال الفراء ان ما تستحي ان يعطيك البيوت والدار الا تفتني بي اكرم في الدنيا
اكرم في الآخرة وتشتتم رجل بعض الحكماء فقال له لست ادخل في حرب الغالب به شر من ان يظلمه والرجل
لا يبر ذرانت النجف ماعاوية اني انتقام لو كان بيك خيرا لجلت قال يا بن ابي ابي عتبة فكون ان فحوت
منها لم يضرك ما قلت وان لم ايج منها فانا نشر مقالك قلت وفلا رجل لا يحب ان يفسد من فلت واحدة لتسمع
عشر قال لا حب لالك لو فلتت عشر ام تسمع مني واحدة وقال عيسى عليه السلام احتملوا من السجدة واحدة
حتى تزوجوا عشر او فيل بعثوا ابن عبيد ان لا نال منك بقال الموت بعثنا وانشر بعثنا والفيلمة تجتمعنا
والرب يفتحي بيننا وقال ابو الوثرى افر ب ما يكون من غضب الله عز وجل انما غضب ولا انا من سليمان الازاني
احسن الناس حوايا من يغضبها وكانت امرأة من السلب تفتقر لاجاءت صبية بقطعت عليها فزها سبعين
مرة فلم تغضب عليها ففيل لها بين الك هفاته يعر من الله حاجته حتى يجد في من اطلت وفلا بن الفبع
ابا ف وغرة الغضب ما نعم امصبره التي الا اعتذر **باب في حسن الخلق**

قال صلى الله عليه وسلم انك لعل على خلق عظيم يعني اء بالقره ان **وقال رسول الله صلى**
الله عليه وسلم انك لعل ما يوضع جاله ميزان يوم القيامة حسن الخلق وقال معاذ بن جبل كان اخرا ما اوطاه به
رسول الله صلى الله عليه وسلم حين جعلت رجله في الغرز حسن خلقك للناس يا معاذ بن جبل وفاته عامتة رضي
تقنا ما خير رسول الله صلى الله عليه وسلم في امر بن الا اخا ايسر ما لم يضربا كان ربه الناس ممنوما انتم
رسول الله صلى الله عليه وسلم لنفسه الا ان تهتك حوة الله فينتقم الله بها وقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم يا ابا هريرة عليك حسن الخلق قلت يا رسول الله وما حسن الخلق قال تصبر في كعبك وتكفي من حرك
وتعفو عن قلمك وقال رجل يا رسول الله قال اني والله حين كنت فلان زيدا في كعبك لا تبيع السيئة الحسنه

قال زينة

قال زينة قال خالك الناس حسن الخلق وقال انس بن مالك فنت احتبي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم عليه
برذ فبراني فليكن الحاشية جاد ركه اعرابي فحبه ك جبه اشج بجا حتى نكرت الى عنون رسول الله صلى الله
عليه وسلم فد اترديه حاشية البرذ من شخ ك جبه ته ثم قال يا معاذ هب لي من مال الله انك عندك فبا
لنتبت اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم فحك ثم امر له بعكا وسيل رسول الله صلى الله عليه وسلم
اي الاموال افضل قال حسن الخلق وقال يحيى بن سعيد بلقيش ان المرء ليدرك بحسن خلقه درجة الطائم
بال ايام بال انهار وقال انس بن مالك ان العبد ليبلغ بحسن خلقه اعلى درجة الجنة وهو غير عاب
وقال يحيى بن معاذ في سعة الاخلاق كنوز الارزاق **وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم** ما حسن الخلق
امر وخلفه طعمه النار

باب في حسن الخلق

مع من الخلق هذا اس الازناس وعبد الهبايع غم غير مفان
ككيب المعاش وروح اللب متفرقا ويرزق العبد حب الله والناس
منها الذ خاير رب الناس بعينه والناس انواله بالعين والراس
باب في شئ من الخلق

وقال الحسن من اساء خلقه عذب نفسه وقال بشر بن عمير ليس ليح عا خلقا الا التجران وقال
انس بن مالك ان العبد ليبلغ بشئ من خلقه ما سئل ان يتركه وهو عابجو فالو تب بن
منبه مثل بي الخلق مثل الخلق المعسورة لا ترفع ولا تعاد حينها وقال البخيل لا يرضي ما جرح حتى
الخلق احب الي من ان يرضي عابج سيوه الخلق وصبا ابن المبارك رجل سمع الخلق في سفره فكان يمتل
منه ويذاريه فلما ان باره بكى ففيل له في ذلك فقال اترحم عليه اذا بارفته وخلقه معه لم تبارفه
وقال البخيل فيل لرسول الله صلى الله عليه وسلم ان ثلاثة تصوم النهار وتحلي الليل وهي ميكت الخلق يود:

باب في حسن الخلق

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا خيركم باهل الجنة واهل النار من **مما** مع من التشاء
الحسن وهو يسمع واهل النار من علات مصداقه من التشاء السبع وهو يسمع وقال كعب الاحبار ما
ستفر لعبد تشاء في اهل الارض حتى يستفر له في اهل السماء وقال كعب الاحبار اذا احببتهم ان تعلموا ما
للعبد عنده فانظروا ما اء ايحبه من التشاء الحسن وقال ابو عبد الرحمن المزاحم في صاحب النار به العزة
في النوم فيل موت رفيق بضر من العرت بفليل فقال فلان بشر بن العرت لو سمعته لي على الجمر ما كنت تكافيني
بما توفقت يا سمكة في الناس وكان عبد الله بن مسعود اخا اربيع بن خثيم يقول شرا مني من لوراك

باب في السبا والكرم

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تقابوا على فيل مخي فان الله يا خة بيده كلما عثرو فقال خاير بن عبد
الله ما سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم شيئا فكل فقال لا وفالك عايته رضى الله عنها الجنة دار الاشياء
والنار دار العقاب وقال انس بن مالك جاء سائل من الاكراب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فامر له بالبعين
شكوة فرجع الي فبده فقال اسلموا يا قوم فان **كعب** ابعك عكاه من لا يخشى العفر وقال زيد بن اسلم

قال زينة

لنه
ك
نوع

بنو اسلم امرك الله ان يكون خربما فتدخل الجنة ونهاك ان تكون لهما حتى دخل النار فكان رضاء عنك
 في احد افعال ابنه ليجلس وطان بيحكى له اساءة تقام اليها مخيبا ينبغي ان تكون مخاطباتك
 اياها وما قال بن عباس عن النبي في قوله يا ايها الذين آمنوا من الغفلة من اللوم وورث عبد الملك بن
 الجراح خمسين الف دينار مما اكله من الخبز والاشنة فبكيها اكلها ثم باله نيا
 وادخل الله عز وجل الامو بس عليه السلام بيا موسى المل مال به والجنة حتى فاشترجني بما لي وارحى
 الله عز وجل الامو بس عليه السلام بيا موسى اشفقوا اليك عبادي واستغفروا لهم ما كسبوا من خطيئتهم
 وحذرتم من عذوبتهم فلم يجدوا من يدينهم فادعوا الى الجنة فلم يجيبوا وحذرتم من النار واجتهدوا في
 خوارقها وقال بعض الحكماء من شئع النجا والنجاة بقية استجد الاثار والاداء ومن لم يبال بالكثرة
 اعترف بالربا وقال زيد بن جرير رأت كحلبة بن عبيد الله يعرفون ما لمة العاقب صلوات الله عليهم
 كرب ازاره ببدعه وتزوج الحسن بن علي بن ابي طالب رضي الله عنهما امرأة ببغيتا بالما ثثة جاريتي
 ومع كل جارية اله درهم وبعثت الله بن جعفر الى وليمة بن مس مائة دينار واعتذر من تركه الا
 عوة وبسالة ان يحمله من الك واتى رجل الى ساجد بن صالح بمسالة بلال بن غلام امكه خمس مائة
 درهم الفلام مستفيضا فقال لنا نير اود را هم فقال ما اردنا الا انكارهم اما ان ارجمت بصيرها
 في ناسير ففعل الرجل بمسح فقال له ما يبكيك فقال ابني اخذت من ناسير ما لم يتركها
 و لعمرك ما التزيتة بقوله ولا تقاتلوا قومك ولا تعصوهم ولا تعصبوا على غيبته
 و لعمرك ما التزيتة بقوله لا تقاتلوا قومك ولا تعصوهم ولا تعصبوا على غيبته
 و لعمرك ما التزيتة بقوله لا تقاتلوا قومك ولا تعصوهم ولا تعصبوا على غيبته

التكاهة

وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كان امرؤكم خيبركم فاغنياؤكم اسخياؤكم وامرؤكم شوري
 بينكم فلكفرا وخر خيركم باطنها واذا كان امرؤكم شورا فاسخياؤكم خيركم وامرؤكم
 الذي يناسيك فبكن لا رخصير لكم من تخفروا وامرؤكم من تخفروا وامرؤكم من تخفروا وامرؤكم من تخفروا
 الحقي الى منزله بامره بعشرة الف درهم ودخل المنى على عائشة رضي الله عنها فقال يا بني
 حاجة ففانصا عني في شئ هو لوطا لقا عني عشرة الا بالبعثتها اليك فلما خرج من عندها جاءت
 عشرة الف الاب من خالها الذي سيج بارسانت بها في اشركه في دخل السوفالما شترى جارية بالها درهم فلو ان
 له ثلاثة اولاد فكانوا يقولون عباد الله بنته هم واهل بيته وعمر بنو المنذر وعمر بنو عبد الله بن عمر
 لا يصب فوما في الشهر حتى يشرك عليهم ثلاثة النفقة والخدمة والأذان وجاءت امرأة الى النبي حين
 سجد ولما بيدها فدم وبسالة عسلا وقالت له ان زوجي من غير ما مر لها برواية غسل ليقله انما طبت فدم
 عدل واكتفتم راية فقال كلبت علي فمهرها واعطيناها علي الحدرا
 و انشدوا
 و انشدوا
 و انشدوا

كسوتهم

كسوتهم حلة تلبى حاسنها وسوى اسود من حصر النخاع
 ان تلت حصن ثناء نلتا مطرومة ولست اتقي بها فذنبه لا
 ان الشاعري في طرف حبها كالغيت تحبي نداءك السقا والحب
 لا تتركه الا حرقه عري بها ان به كل امرى سوب بحزى بالة وبعلا
 قال افعال بن ابي طالب رضي الله عنه يا فينبر زك ما تة ينل باعك اناها بلفا تولي الاعرابي
 فاله فينبر يا امير المؤمنين لو فينبرتها في المسلمين لا صحت بقل من شأنهم فقال له يا فينبر لا تفعل
 باله سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول تشقوا بطن ثمن اثنى عليكم واناكم كريمة قوم لا
 باخره

باب السق

و جلو طان يستقي عن التنظر احد الختمه مال او علو مكان
 و لما اصلى الله العباد بشكركه فقال اشكروا لي ايها الثقلان
 في رجل يعرف ورواه الاخواني
 قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من وضع يده على امرؤ مما يعرفه لم يزل يخطى الى ما هو عليه
 خير وقال ابن عباس لا يتم المعروف الا بالثبات بتفصيله او تحفيره وتستره فله على غيره
 هذا هو اذ حفره في عظمه واثامه في غير تعمه وخال في بني ابي طالب رضي الله عنه خير المسلمين
 من ولد وامن ونفع وقال الحسن فان احدهم بينقوا زك لاخيه يا نسين وفلان يميون بن مهران
 من جلب مرضات الاخوان بل نفع وليحاده فان اهل الفجور وخال من لم يتبع بصد فانك لم تصك
 عذ اوته وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا وان الله اوانني في ارضه وهي القلوب بلخينا لا وانه الى
 الله تعالى احبوا وطبها واورها باصنافها من الكسوب واطبها في الدين واطبها في الاخوان
 وسيل ابن عمر رضي الله عنهما ما حق المسلم على المسلم قال الا يشيع ويجوع ويلتزم ويصرى
 ويواسيه يتيخا به وصبرايه وفلان ابن عمر اهدي رجل من اصحاب رسول الله صلى الله عليه
 وسلم راس ثاة فقال لا في فلان اجوج اليه مني فبعثني اليه فلم يزل يبعث به واحد الى واحد خبير
 تداره مبعدة الديات فوجع الى الاول وقال ابن خنيس ما طانت معيشة عكا ازرع بلاضرع ولاكن
 حلق الاخوات وكذا كالتفخي وقال علي بن ابي طالب رضي الله عنه فلاح الابيات

باب اخوان الصدوق

ما اطعمه نيلوا فبالا اذا ساء السم من لاقها من لم يواسي الناس من ظفه عمن لا يواسي اقبالط
 ما عزت رجال الا بغير ما انما وواسي من يواسي حالها فانها كاسرى الجراي فبالا
 قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 ما حدثت عبدا فاشيا الا احذت اليه درجة الجنة وطان علي بن ابي طالب رضي الله عنه يقول عليكم بالاصحاب
 فوان في انهم عداة يبالد ثوبا واخره الاتصيح الى قول اهل النار من الثامن ثلثين ولا صد يقويم وقال
 ابو حازم اذا غلبنا في الله لا تعامله في امر ذي نيك وقال ابن عباس ان الدباب تقع على ارجل النبي صلى الله عليه وسلم
 ان الثور في زار بعض اخوانه فلم يجدوه بيلتمس منزله فبطلوا ما عا حفره في جفن فتناولوه منه فانا تم
 الثور في زارهم بيلتمس من جكي فيقيل له ما يبكيك يا ابا عبد الله فقال في ذكركم ويواخيوان الصلوة واعلمتوه

ب
الم

ب

وخطبته في غزاة الطيبين ولدت منكم وقل رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله تعالى بلغنا منكم
ونعلم من نازي قول اللهم فالله بين الثلج والباردة كالكالب بين قلوب عباده كالبطين

باب اخوان المسلم

قال الامام في كتابه في بيان ما كان من اجلهم لا يفتي احدنا مشقرا او مشقرا من جادة الفقه لم يرد ذلك قط كقوله
وعيب الحال ولو سألته عنك ما لك لا عطاء اياك ثم اذرت افواجا لو كان احدكم لا يملك اخاه يوما
لسأله حتى عن الدابة في البيوت لو سألته عن عيبه من اهل بيته اياها وقال يحيى بن معاذ في خبر الصادق
صديق يحتاج معه الى المداوات وبيس الصادق صديق يلجيك الى الاعتذار وبيس الصادق صديق يحتاج
ان تقول له في عيبه وسأل رجل الثوري عن اخوة في الله قال لا في تلك الطريق بنتا عليها الهوسم
وقال جيمون من صحبتك بالقدرة ولم يملكها لعشيتا فباعتها من الاموات وقال ملك بن دينار
وجدت اخوة زماننا هذه مثل مرفة الضاح كبيعة الرمح لا تعلم لغاها فانت اعرا بيه لا ينقأ يا بني اياك
ومن مودته بشر فانه بمنزلة الرمح تصدقوا **قال الصادق**

- لعرف ما وه الامان يتابعه اذالم يكن صل المودة في العذر
- غيره فاذا ان تكون في عوقه ما عرفنا منك غثي من سميت
- والأبا خري واخذ في مده واتيك وتسلمين
- غيره اخوان في الزمان كلهم ما اخوان في رعيه فد جيل
- كوفاتيا ب الوصل بينهم طارتوب الرباع بيتد او
- افهم المستوف وطهم من شربوا عندك ومن كلو
- وليس فيما علمت بينهم يبين من كان معكم ما عملوا

باب فضيلة الضيف

ابن علقمة **قال رسول الله صلى الله عليه وسلم**
وسلم لا تصفوا الضيف بفضوه فانه من ابغض الضيف ابغض الله ورضي الله عنه فبدا بفضله وقد ابغضه الله وقال
ابو قتادة في ذم ووج النبا شي على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقام خدمهم فقال له احببه فحين ذلك يار
سوال الله فقال انهم كانوا اصحابي محرمين واني لا احب ان اكون فيهم وكان ابراهيم الخليل عليه السلام
اذا اكل خرم ميلة او ميلين بلغ منس من يتقى معه وكان يضي ابا الضيفان وقال انس كان بيتا لا يدخله
ضيف الا تدخله انطليكة وسيل وزاعي ما حرامة الضيف قال كلاقة الوجه وقال زيد بن ارملة
خيلت على عبد الرحمن بن ابي ليلى الاحد في حدة في احسننا واحسننا كما ما احسننا وقال حاتم الام
كان يقال العيلة من الشيطان الا في خمس من افعال سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم احكام الضيف
اذا حل وتجهيز الميت اذ مات وتزوج البكر اذا اذرت وفشاء له بين اهل اوجيب **وقال الصادق**
والتوبة من الذنوب اذا اذرت ونبو فلعل في كل باب رضي الله عنه لان جمع نهر من اوجيبه على طاع او حامين
من اوجيب احب الي من ان اخرج الى سونم ما شتره نعمة باعتقفا

باب الوالد في حرم الوالد

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
بر الوالد بن فضل من الصلاة والهوم والحج والعمرى واجتهاد في سبيل الله وقال رسول الله صلى الله عليه

وسلم

وسلم من اوجب من خيال لا بويه اصبح له با بان وجتو حان الى الجنة وان امسى مثل الخوان طازوا احد ابو احد
وان كلما وان كلما وان كلما وقال صلى الله عليه وسلم الجنة يوحى جد رخصا من حياوية خمس اائة
عام ولا يجيز **قال الصادق** رحمه الله قال امك وابوك واخوتك واخواتك ثم ادناك ادناك
ويروي ان الله عز وجل قال للمو صلى عليه السلام يا موسى انه من نزل الوالد به وعفني كتنته برا ومن
بر في عفو والديه كتنته عافا وقيل له ان كل يعفوب على يوسف عليهما السلام لم يقم له فاجي
الله اليه تتعاضد ان تقوم كايك وعزيتي لا اخرجت من حريمك نبيا وقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم على احد عم اذ اراد ان يتصدق ان يجعلها لوالديه اذ كانا مسلمين فيكون لهما
لديه اجرها ويكرن له مثل احد هما من غير ان ينظر من اجورهما **قال الصادق** صلى الله عليه وسلم
الوالدة على الوالد كالعجزان وقال صلى الله عليه وسلم الوالدة اسرع اجابة فيلبار رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال هي ارحم من الاب ودعوة الاحرم لا تضطك وسأل رجل رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من يرضى
والذيك قال ليس والدا ان قال بئر فلكم كما ان لو اليك حلفتك لوكم عليك حق وقال رسول

الله صلى الله عليه وسلم رحمه الله والدا اعز ولدا على ابره وقال خارجة بن محمد يعطيه وبعض
الله حتى يره وقال بعض العلماء انما سموا ابرارا لانهم يروا الا باء والابناء وكان يقال
الولد هو زحانتك مسبقا وخاله امك مسبقا ثم لوطاه و ك او شريكك وجاء رجل الى عبد الله
ابن المبارك فبشخى الله بعض ولدا فقال عبد الله لعل عرفت انهم قال اتعبدت له والشدة
عالم خليل ابيك وازرع اخاهم واعلم بان اخاك ابيك اخو كاد
او نبيك ثم بني بيتك فكن لهم بولا فان نبيك بنو كاد
بوالكفا يجع ك رجة وتكفلوا ورحم فان يا ابيك ابو كاد

وقال يزيد بن معاوية ارسل اليه الى الاخني بن فيس فلما صار اليه قال يا ابا الحسن ما تقول في الولد
قال يا امير المؤمنين ثمار فلو بناو عماد كظهورنا ونحن لهم ان خرق طيلة وسما طيلة وبعث
نحو علي اكل خلية بان ضلوا فاعطهم وان غضوا فاعرضهم بمنوك ووههم وحمو عطفهم ولا
تكن عليهم فعلا فيطوا حياتك ويجوا وبلتك ويغرفوا فريك فقال معاوية له اتيا حنفا فدخلت
علي وانامم لو غضبا على يزيد فلما خرج الاخني من عندك رضي من يزيد وبعث اليه مائة الف
درهم ومائة ثوب فارسل يزيد الى الاخني بمائة الف درهم ومائة ثوب فلما سمعوا بذلك

باب النكاح واکرام الزوجة والرفق بالعيال

يروى عن عائشة رضاه انها قالت النكاح رفق بين خرا عدم مثل من يفر بقر بته ويروي
انما الحسن فقال له يا ابا سعيد ان لي بنتا احبها وخضها غيروا ح من نرى ان زوجها فقال لزوجها
من رجل يتواله بان احبها اكرمها وان بغضها لم يكلمها ويروي ان عبد الله بن عمر خطب اليه صاحب
ابن الزبير ولم يزوجوه وخضها اليه صرة ابن الزبير فزوجوه فقيل له في ذلك طلال لا اعدل بالصلاح شيئا
وقال الاخني بن قيس ثلث ليس عندي جيس اخاه الضيف ان اجعل له ما طان عنده والجنابة ان اجعل
اخرا جها والطهور اذا خضبا ان ازوجوه وقال بعية نثار كنا العبادكة مع ابراهيم بن ادهم وقلنا

صلى الله

الحسن

وقلت هذا الذي يا ابا عبد الله فقال لروعة ترو عظمي اذك افضل مما انا فيه فقال
له وما بينك من الك فقال ما اشتقي النساء وما اعاب ان اعين مراة فبعي وقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم افضل المومنين ايمانهم خلفوا والكلام بهياله وقال صلى الله عليه
عليه وسلم خيركم خيركم لنساءكم وانا خيركم لنساءي وقال المغيرة بن عمرو ان الله عز
وجل لم يجعل شيئا ابغض اليه من الكلاف وان الله يبغض كل مطاق واقوقه كان اهل الكتاب يتزوج
الرجل المرأة وما بنت علي في هذا الخيكة يدور كحل القرم جميعا لا يرفبا حذفتا عن صاحبها
وان من ابوا حشر التيمم بينة كرها في الفه ان ان يزوج الرجل المرأة باقا خبر سنقا وتغض
بكنها كلفها وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم حركات والذات مرضعات وخيمات لوما
يسكن لوانا حش في ذلك مفيقتن الجنة وقال عمر بن الخطاب رضي الله عنه خالها للنساء
بان في خلا بعض البركة وكان يقال ما تزنت المرأة الى الله بشيء مثل تفخي الله وكاعتقا لزوجها
والجلوس في بيتها وسيل بعض العلماء عن لبس الحرير للنساء فقال انها من لعنتكم من بنو
بما تشتمون وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من زوج كبريتهما ما سقى فقد فخر حلقا وقال اخر
بن عبد الله ان يلا وصهيبا اتيا اهل بيت من العرب ففصلوا بينهم ففيل لهما من نتما فقال بلال ان ابا
ان في صهيب غنا ظالمين هذه انا الله وكنا تطو كين باعتنا الله وكنا عابدين با غنا انا الله بان تزوجنا
بالحمد لله وارادة تمونا بعين الله فقالوا بل تزوجوا الحمد لله وقال صهيب لبلال لوز كرت متفادنا
وسوا بقنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال بلال ان سكتت فخذ حقت بانك في الصد ووبروي عن
بعض الصحابة ان اراد ان يظفر امراته بفيل له ما العج يربيك منها فقال العاقل لا يتكفك سترا امراته بل
كلفها فيل له ما تا كلفها المال ما لا وراة فير ووقل ان من سكت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
ارحم الناس بالرجال الصبان وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سافر فرع بين نكاحه ايتهم فخرج
بقا وفات عا خضر رضي الله عنها سمعت اصوات الناس من الجنة فيرهم وكلم بلعون في يوم عاشوراء
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتخيبن ان تزين لهن فانت قلت نعم يا رسول الله بارسل اليكم جلاسا
وقام رسول الله صلى الله عليه وسلم بين انا وبينه فوضع عليه على ابواب ومد يدك ووضعت في فم علي يدك وجلسوا
بلعون في الخضر وجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول خصبك واصحبي ميرتين او ثلاثة ثم قال يا
كفة جسيك فقلت نعم ما شاراهم بانصرفوا وقال عمر بن الخطاب رضي الله عنه ينبغي للرجل ان يكون
في البيت الذي لا يملكه من الايام اعنه ووجه رجلا وكان زينة بيننا وبيننا من هذا الامر وقال
المداني شكا نبي من لا يملك الا ربه امراته باوحى الله اليه فاجابته فاجابته فاجابته فاجابته فاجابته
الذ ارجع الرجل على المرأة ان لا تصنعه ففعل ولا تصنعه ولا تصنعه ولا تصنعه ولا تصنعه ولا تصنعه
بيته الا يات له ولا تاذن لاحد في رجليه بشيء يكرهه وقال حاتم الاصم انه جلا بيت مثل الذاة البروكفة
ان قوم ابي شيعة اظلمت ولا سفت وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صبر على سوء خلق امراته اعكاه
الله من اجر مثل ما اعطي ايوب عليه السلام على بلايه ومن صبر على خلق امراته اعكاه الله من اجر
مثل ثواب اسية بنت مزاحم امرأة هرون قال الاضغبي دخلت ابا دية با غنا انا با مرأة من احسن الناس

له عين
فقال

وجها

وجها تحت رجل من اربع الناس وجها فقلت لها يا ابا عبد الله ان ترخين لي عظمي ان تكون تحت مثل ذلك فالت
يا ابا عبد الله ما نخبه فقلت لعلم احسن ليما بينه وبين خاله فقلت ثوابا بول على اسنان فينما في وينها في
يجعله عذوبيا ولا ارضي بها رضي الله لي قال ما صحتني وقل للاضغبي دخلت ابا دية با غنا انا با مرأة من احسن
فمير اخبر وحي من تخبة وبينها صبة فقلت ما ابعده من هذا من هذا فالت
ولله من جابت لا اضيعه وللهم من والمكالة جابت
بعلمت ارجا مرأة طالعة وان لها زواج تنزله وهك رجل من العرب ففيل لاهله حبي بعك فالت
والتيان كان ما علمت خروعا اذ اولم عشوا با اخرجهم كذا واوجده غير صايل ما افند
باب السوي بالملوك قال رسول الله صلى الله عليه وسلم العباد ابا
نصح لسيدك واحسن عبدا لله فله اجره من رضى وقال صلى الله عليه وسلم للمملوك طعامه وشرايه وكسوة
ته بالمعروف ولا يظلمك من العمل ما لا يبكيه وقال صلى الله عليه وسلم لا يدخل الجنة من لم يملك ولا يملك
ولا يبيع والمملكة وكان عمر بن الخطاب رضي الله عنه يذهب الى الله الى كل يوم سبعا با او وجد عبا يعمل
لا يظلمه وخرج عنه وقال عبد الله بن عمر رضي الله عنهما جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول
الله طم امعوا من اناهم فحمتا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال عبا سبعين مرة وبيروى انه من اخر
ما اوحى به رسول الله صلى الله عليه وسلم ان قال اتقوا الله ليجعل لقا ايمانكم طعموهم صا تظلون واليسو
هم مما تلبسون وكنا نغلبوهم من العمل ما لا يبكيه فاما اعينتم ما مسكوا وما كرهتم فبيعوا ولا تخذوا
خلقنا الله بان الله ملككم اياهم ولو شاء لملطهم اياهم وبيروى عن جده ربه رضي الله عنه انه امر ابي بكر
علي ذابته فلامه بسعي خله فقال يا عبد الله احمله معك فانما هو اخوك روحه مثل روحك فحمله
ثم قال لا يزال العبد يزداد من الله بعد ما امتحن قلبه وقالنا جارية لابي الدرداء اني سمعتك منذ سنين
وما عمل ليك شيئا فقال لم بعلة الك فالت اريدت الراحة منك خالدة في جبانته حرة لوجه الله تعالى
وقال الزهري مني قلت للمملوك اخراك الله بهو حر وقيل للاحنف بن قيس من تعلمت العلم فلان
فيص بن عاصم فيله مما بلغ من علمه قال بينا هو جالس في داره اذ اتته خادما بصعود عليه فواء
بسط السجود من ربه فاما على بن ابي بصير فمعه فماتت بنته لاجل ان يتفقا ليس يسكن روع هذه البرية
والاعتقانت حرة لوجه الله لا باس عليك وكان عون بن محمد الله اذا عا غلامه قال ما تشبهك
بمولاي مولاي يعجب مولاي وانت تعجب من لاك واغضبه يوما فقال انما تريد ان اضربك فالت
حرو ظاهرا **باب** من حزل استعمل على جارية بالهنة فيجاءه ثم سرقة ومما افند
مكلمة وعشرت باهرفتها على اس سبيها فقال يا جارية في احرفتي فالت يا ابا عبد الله ان ترخين لي عظمي
الخاص ارجع الى ما قال الله قال الله قال الله قال الله قال الله قال الله قال الله قال الله قال الله
والعا بين من الناس قال عبيد ت عنى فالت بان الله عز وجل يقول والله يحب العبيد
حرة لوجه الله وقال ابن المنكدر ان رجلا من صلب رسول الله صلى الله عليه وسلم صباغ العبد ما نكح
العبد يقول اسلكك بالله اسلكك بوجه الله فصاح رسول الله صلى الله عليه وسلم صباغ العبد ما نكح
الله فلعن ابي رسول الله صلى الله عليه وسلم اسلكك بوجه الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اسلكك بوجه الله

خرج

الله فلم تعبه بلطرايتني امسكت بك قال بان نه حر لوجه الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو لم تعقل لسفعت وجه النار **باب التيمم** قال رسول الله صلى الله عليه

وسلم من ضم يتيما من ابوين مسلمين متى يحقني فقد وجبت له الجنة وقال صلى الله عليه وسلم انا وكافل اليتيم في الجنة هكذا وهو يقربني با صحبه وقال صلى الله عليه وسلم خير بيت من المسلمين فيه يتم يحسن اليه وشر بيت من المسلمين فيه يتيم يجساء آتية

باب حلقوف الجار قال رسول الله صلى الله عليه

وسلم الجيران ثلاثة جار له عفو واحد جار له حطان و جار له ثلاثة حلقوف والجار العفو ثلاثة حلقوف والجار المصلح عفو الزحم فله حقا الجوار وحقا السلام وحقا التحريم والجار الذي له حقان الجار المصلح له حقا الجوار وحقا السلام ولما اذ له حقا واحد بالجار المصروف الجوار وقال صلى الله عليه وسلم ما زال جبريل يوصيني بالجار حتى ظننت انه سيورثه وقال صلى الله عليه وسلم من كان يرضى بالله واليوم الآخر ليكرم جاره وقال صلى الله عليه وسلم من هو من عدي حتى يا من جارك بوايله وقال صلى الله عليه وسلم او خصمان يوم القيامة جيران وقال صلى الله عليه وسلم اذنا انت رميتا قلبا جارك بقر اذ يتة و يروى ان رجلا اتى الى ابن مسعود فقال له ان جارك يهودي ويشتني ويخون علي فقال له اذهب بان هو عبي اليك باضع اليه فبيرو وقال ليس حسن الجار كما الاذي ولكن العنبر على الاذي ويقال ان الجار البشير يتعلق جارك الاقربى يوم القيامة ويقول يارب سل هذا الم منعيني معرفته وسد بابيه و يوي و بلغ ان ابن ابي عمير ان جارا له يبيع داره ويبن ركبته وكان يجلس في كل داره فقال ما لفت اذ امرت كل داره ان باعها معه ما يبيع له ثم لده ارو قال لا تبعها

باب الفضاة والامراء والعدل والجور وما بينهما من الفرر

قال ملك بن انس اول من استغنى الفضاة معاوية بن ابي سفيان وقال الفضيل بن عياض من ولي القضي فله به بغير حنين ويتبعه للفاخي اذا ابلو ان يحون برواه الفضاة ويوم ما في البقاء بان له موفيا بين يدي الله عز وجل غدا وقال الفضيل بن عياض من هرج ساعة واحدة وقال مغول لو غيرت بين الفضاة وبين حرب عني لا خثرة ضرب مني على الفضاة وقال الجوب السخني في وجد تا علم الناس بالفضاة انه هم هو ومنه قيل للثوري ان شربكا استغنى فقال ابي رجل بسد وكه وقال محمد بن واسع يجعله على افضل البصرة فيما جلال لجلسن ابرال جلدك فقال ان تعمل بانك سلطان وان ايل لده نبا خير من ذليل الاخرة وجاء رجل الى عبد الله بن المبارك يشتكا اليه بعض الامراء فقال ليس هكذا الي انتم **باب الفضاة**

ابو بل الامير وايتيبو و فاضي الارض دا هن في الفضاة

قال جسر بن الحرث كان اخ يبلغي عنه انه يات الفاضي بالليل يكتب اليه يا اخي بلغي انك تاتي الفاضي بالليل واعلم ان الله يراك بالشار براك بالليل وهو اخر كتابي اليك يا اخي وهو السلام وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كذب الفضاة وكل اليه ومن لم يكلمه وكل الله به مطلقا بسد وكه وقيل لا بن المبارك ايد كل الرجل لرجله الفضاة حسبة فالله اذا كان له نوك حشو فنعهم وقال ابن المبارك ما من مير عشرة الا وهو

يا تيمم الفلانة ظلموا اكله الحوا وايفه و دخل كاه وسر على سليمان بن عبد الملك وهو اذ خال خلية لجلس ثم قال فلانة رجب امير المؤمنين من اشبه الناس عدايا يوم القيمة من اشركه الله في ملكه لجلس حكمة باستغنى سايمان على السرير وهو يكي بها زال با كيا حتى قام عنه جلسا وكه وفلم ظهر وسليمن نام وقال رسول

الفضيل حتى من ان من عدل امره ولا ترى كذبا عاة الحقا عوا يا اخي الفضيل وقال اللهم ارحم الراحمين ولا رعية **باب الفضاة** من اشركه الله في ملكه لجلس حكمة باستغنى سايمان على السرير وهو يكي بها زال با كيا حتى قام عنه جلسا وكه وفلم ظهر وسليمن نام وقال رسول

الفضيل حتى من ان من عدل امره ولا ترى كذبا عاة الحقا عوا يا اخي الفضيل وقال اللهم ارحم الراحمين ولا رعية **باب الفضاة** من اشركه الله في ملكه لجلس حكمة باستغنى سايمان على السرير وهو يكي بها زال با كيا حتى قام عنه جلسا وكه وفلم ظهر وسليمن نام وقال رسول

الفضيل حتى من ان من عدل امره ولا ترى كذبا عاة الحقا عوا يا اخي الفضيل وقال اللهم ارحم الراحمين ولا رعية **باب الفضاة** من اشركه الله في ملكه لجلس حكمة باستغنى سايمان على السرير وهو يكي بها زال با كيا حتى قام عنه جلسا وكه وفلم ظهر وسليمن نام وقال رسول

الفضيل حتى من ان من عدل امره ولا ترى كذبا عاة الحقا عوا يا اخي الفضيل وقال اللهم ارحم الراحمين ولا رعية **باب الفضاة** من اشركه الله في ملكه لجلس حكمة باستغنى سايمان على السرير وهو يكي بها زال با كيا حتى قام عنه جلسا وكه وفلم ظهر وسليمن نام وقال رسول

الفضيل حتى من ان من عدل امره ولا ترى كذبا عاة الحقا عوا يا اخي الفضيل وقال اللهم ارحم الراحمين ولا رعية **باب الفضاة** من اشركه الله في ملكه لجلس حكمة باستغنى سايمان على السرير وهو يكي بها زال با كيا حتى قام عنه جلسا وكه وفلم ظهر وسليمن نام وقال رسول

الفضيل حتى من ان من عدل امره ولا ترى كذبا عاة الحقا عوا يا اخي الفضيل وقال اللهم ارحم الراحمين ولا رعية **باب الفضاة** من اشركه الله في ملكه لجلس حكمة باستغنى سايمان على السرير وهو يكي بها زال با كيا حتى قام عنه جلسا وكه وفلم ظهر وسليمن نام وقال رسول

الفضيل حتى من ان من عدل امره ولا ترى كذبا عاة الحقا عوا يا اخي الفضيل وقال اللهم ارحم الراحمين ولا رعية **باب الفضاة** من اشركه الله في ملكه لجلس حكمة باستغنى سايمان على السرير وهو يكي بها زال با كيا حتى قام عنه جلسا وكه وفلم ظهر وسليمن نام وقال رسول

الفضيل حتى من ان من عدل امره ولا ترى كذبا عاة الحقا عوا يا اخي الفضيل وقال اللهم ارحم الراحمين ولا رعية **باب الفضاة** من اشركه الله في ملكه لجلس حكمة باستغنى سايمان على السرير وهو يكي بها زال با كيا حتى قام عنه جلسا وكه وفلم ظهر وسليمن نام وقال رسول

الفضيل حتى من ان من عدل امره ولا ترى كذبا عاة الحقا عوا يا اخي الفضيل وقال اللهم ارحم الراحمين ولا رعية **باب الفضاة** من اشركه الله في ملكه لجلس حكمة باستغنى سايمان على السرير وهو يكي بها زال با كيا حتى قام عنه جلسا وكه وفلم ظهر وسليمن نام وقال رسول

الفضيل حتى من ان من عدل امره ولا ترى كذبا عاة الحقا عوا يا اخي الفضيل وقال اللهم ارحم الراحمين ولا رعية **باب الفضاة** من اشركه الله في ملكه لجلس حكمة باستغنى سايمان على السرير وهو يكي بها زال با كيا حتى قام عنه جلسا وكه وفلم ظهر وسليمن نام وقال رسول

شخصه
كله
بالله
بالله

انظر هنا

وكا

ما يشاء **فصل في النظر** منها يتنكب بعمدك لتنتقل بقا ولا تتبرغ الى ويقال ان الجاهل تبي
با عينين من **عنه** انما ثقتا بما من ضرب عنوا حذرها يقال الاخر ايها الامير استبقوا ان يعنف
بها فالصالح في النظر بن لا تشغره نسيك وانصرت لك فالوضوح علمه الكفاية او انشا الى السير
الاخر يقال له الجاهل اذا ذوقه فذل نعم فالجانت بعنت كما فعل قال الا بالماضك من الكمال
بغضه بغض فومك فقال الجاهل ج والله لا خلفتكم هذا الجاهل وهذه الصفة وفيما ان الجاهل
اتى برجل منهم يراي الخوارج فقال الخارجي انت فالله والخي انت بيني وبينه اهل من بين يديك
اليوم ما انما بخارجي فقال له يوم ميخلة لليل واهر باطرافه وانى عبدة الله من زباد وما تنتفع بخله الا انما
هو بياض نهار وسواد ليل اخره بلطاد لي الخارجي **انفاي فوسون**

عسى يرحم ياتيه به الله انه له كل يوم في خلقه امره
عانه اذ اذيت امر اذ اذيت امره ان هو ت ما فخره خا ناد
عانه فخره لا مرخا في باسنا: بكم طبقتة ذم لا ناد
باب في الامر بالمعروف والنهي عن المنكر قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم كلام ابن ادم كله عليه لاله الا امر بمعروف ونهي عن منكر ونظر الله وفان
الله صلى الله عليه وسلم ان الله لا يحب العامة بدها الخاصة حتى يرى المنكر بين الخلق وهم قد رزق
عليان ينكروه فلا ينكروه وقال الجاهل من ساء ان المعصية اذ اخفت لم تضرها حبلها باعنا وفتنة
ولم تغير ضرت العامة وقال ابو الكرداء لتما من زيا المعروف ولتنهون عن المنكر اريد بسلك الله عليكم
سلطانا كما لا اهل لغيركم ولا يرحم صغيركم ويكبر عوا عليه خياركم فلا يستجاب لكم وتنتصرون
فلا تنتصرون وتنتفرون منة بغيركم وقال حذيفة ياتي على الناس زمان مما ان يكون فيهم جيلة
عما راحب اليهم من مومن ياصمهم وينقاهم وواحي الهالي يودع بن النون انه مملك من قومك
اربعين البان خيارهم وستين البان شرارهم فقال بان لثورة الاضرار وطايل الاخيار فقال انهم
لم يقضوا الغضب وواكلوهم وشاربوهم وفضل البغض الا ناسا ثم تنقلى فقال ان قومك امره اولوا
بغيره وذا لك انكم لم يصبروا على ما اصابوا فيل للثوري في انما من بال معجروا وتنتهي عن المنكر
فان ذلك انكفوا بغير من يقدرا ان يسكنه **باب في الصمت**

فان رسول الله صلى الله عليه وسلم من كان يوم من الله واليوم الاخر فليقل خير او ليصمت وقال صلى الله عليه
وسلم من صمتنا ج او قال صلى الله عليه وسلم ان الله عند لسان كل فليل هاتفا الله امرقا علم ما يقول
وقال صلى الله عليه وسلم وهل يكب الناس في النار يوم القيامة على وجوههم الا حصايدهم التي استكفروا وبيروا
ان ذلك ان رسول الله ما اخبر ما يتخوفه علي يا خذ رسول الله صلى الله عليه وسلم بلسان فليسه ثم قال
قل او قال صلى الله عليه وسلم اذا رايتم المؤمن صموتا وفورا باء نوا منته فانه يلبس الحكمة وقال
صلى الله عليه وسلم البلاء موكل بالكفوف فيل ان منصور بن ابي بصير لم يتكلم بعد العشاء الاخرة اربعين
سنة و قيل ما تكلم الربيع بن خثيم بكلام الاثنا عشر سنة وكان الربيع بن خثيم اذا اصبح وضع
فركا سره فلما بلا يتكلم يومه ينخي الاكته ثم يجا سب نفسه عند المساء وقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم

وسلم عليه بالصمت فانك به تغلب الشيطان وقال ابن مسعود ما من شيء احوح الي احد من سجن
من لسان ويقال انه ما من يوم الا والاضواء تناسد اللسان نضد ك الله ان تجني علينا جنانا نيه
عن هكنا و **قال بعض الحكماء** لسانه في جيبه طال ما ارسله في الا رسالته ساربه في يتوهنا
بلسانه و **قال عيسى عليه السلام** العبد ذو عشرة اجزاء لتسلة منها في الصمت وجزء
في البر من الناس و **الفضل بن عمر** قال سمعت الامام كاطع من كلامه في الفضول
بافسك او ترى للفرا و **عنه** يبين صوابه لادوية العقول

وقال **طاهر بن سنان** سبع ازال خلفنا **قال** سليمان بن عبد الملك ان من تكفي باحسن فادري ان يصمت
ليحسن وليس من صمته باحسن **قال** علي بن كوفى **يعسى** **واحد** ١٦
اغتمر عتقين زلبي الى الله اذ اكنت با ان غامسترا
واذا ما صمتا يوما ما ينكفوا جعل من مكانه تعسيفا
فلغتم الشكوى خير من النكف فان كنت بال كلام بصيلا

واختلف الناس في الصمت فمنهم من صمت مع انفسه ومنهم من صمت مع الناس
صمتا لئلا يسموا ومنهم من صمت لئلا يسموا ومنهم من صمت لئلا يسموا
والسكوت والنظر في كل كلام ليس به خير فهو لقو وكل سكوت ليس بخير فهو سهو وغلبة وكل
نكر ليس لعبرة فهو لهو وطونى لمن كان كلامه ذكرا وسكوته تكبرا ونظرا اعتبارا وانكفوا
الحلم زين والسكوت سلامة باذ انكفوا ولا تخن مكنارا

ما ان خدمت على سكوت مرة الا خدمت على الكلام مرارا **وقال ايضا**
يضوت العتي بهثرة بلسانه و **يعسى** من عشرة الرجل بعثرة من فيه ترمي براسه وعثرته بال رجل تبرد على مقل
وقال ايضا واذا اختشيتا بلاء من منكفوا باخرن لسانك في اللغات واخرق
واحسن لسانك لا تقول فتتلى ان البلاء موكل بال منكفي

باب في فضل الكلام قال ابو مسهر انك تتكلم بالصمت بالكلام وتكلم
الكلام بالصمت وما اعتبر من شيء فهو افضل منه **وقال** حاتم الاحم طرقتا الكلام ثلاثا يوما الا بال التلميح
في عملي **وقال** الاحنف بن قيس الكلام افضل من الصمت لاني الصمت لا يعدوا فخله طاحبه وان الكلام ينتقل به
اعالم كثير ودخل الشقي على عبد الملك بن قروان قال ما دخل وقال له يا شعبي انك رجل جميل المنظر به غير

المنظر **قال** لسان البقي نطقه ونطقه بزيادة فلم يبق الا حورة اللحم والدم
بكم من وجبه ساغفلك محبتي زبادة او فقهه في الكلام
وقال يحيى بن مسهر عما قاله من حسن واحسن من الكلام معناه واحسن من استعماله واحسن من
استعماله فوا ابو احسن من ثوابه رضى من ام يعصم **وقال** الله مزود في فقهه يسوع عليه السلام قلما
كله **قال** انك اليمع لينا مكنين **وقال** يحيى بن عمار **قال** يحيى بن عمار **قال** يحيى بن عمار
باب في بركة من الكلام **قال** يحيى بن عمار **قال** يحيى بن عمار **قال** يحيى بن عمار

قال يحيى بن عمار
قال يحيى بن عمار
قال يحيى بن عمار

احد قدامه ويري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اسقط لسانه طويلا ثم قال انتم ما عليكم طمنا قال
برحم الله عبدنا فلما خيرا بقدم او سكت عن صوته بسلم وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الرجل يتكلم بالظلمة من
منه الله ما كان يظن ان تبلغ ما بلغت ويكتب له بهار خزانة الى يوم يلقاه وان الرجل يتكلم بالظلمة من عنده الله
ما كان يظن ان تبلغ ما بلغت يكتب له بها نعمة الى يوم يلقاه وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الرجل يتكلم
بالظلمة ليحك بها جلساءه ويهوى بها من همم من التراب ويروي عن عيسى عليه السلام اني خسرنا على
انكر يوم قاله ان عبد سلام بفيل له تقول هذا الخنزير فقال اني اخاه ان عمود لسانه المنكوف الكفره وفيل
ان عيسى عليه السلام روى جلا يسرق فقال له يا فلان اسرفنا الا والى لاله غيرك ما اسرفت قال عليه
السلام صدق الله وكذب عيني وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لان تملج جوجا احدكم فبدا خيره من ان
تمتلي شعرا في قال انه سيل مسروق عن بيتا شعر بقره بفيل له في ذلك فقال لنا اخره ان اجدك حبيبت
شعرا وقال ابو هريرة اختر الناس خك يا يوم الفيلة اخترهم كلاما بطلا يعينهم وقال ملك بن زيد بنار
اذا رايت فساوة في قلبك ووهلك بدك وحرمانك رزقك فاعلم انك تكلمت بعبا لا يعينك
وقال الفضيل كان يقال ما احديسنا شيئا من الدنيا اتمه ولا غيرها فيقول اخرنا كاله واللعنك الا فالت بل
اخزي الله اعطانا الله عز وجل وابن ادم اعصى واظلم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دعا
رجل من امتي علي بعد مظلمة يقول عز وجل عبدي ثم عوا على عبدي من اجل انه خلفك جان اخبره
عليك من اجل انه ظلمته بان شئت استجبت لك وعلية وان شئت اخرتكما الى يوم الكافة ففتحتم
ابن هبشكم عوفيو وقال مكر بن عبد الله بن النخعي لعنه جلال الله في صدوركم ولا تذكره عن

باب في قول احدكم للكلية والحداد والشاء اللحم اخذ

عليه وسلم يا با هريرة ان احببتا ان يعشى الله لك الثنا الحسن في الدنيا والاخرة فكيف لسانك عن حبة
المسلمين وقال صلى الله عليه وسلم نضرت في النار ليلة اسرى ابي لهب فادفوم يا كلون الجيفة بللت
ما هذا يا جبريل فقال قلوا له الذي بين يديك من يوم الناس وقل رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما الغيبة فقال ان تفر من المرء ما يكره ان يسمع فقال بار رسول الله وان كان حفا فار رسول السطى
الله عليه وسلم اذا قلت بكلاما فيك ابهتان وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من فها مسلما بشي
يريد به تشينه حبه الله على جسر جهنم حتى يخرج منها فقال وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما قام ثم خل باهل حوم الناس وقال جابر بن عبد الله لما حذر من منته على عهد رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني ناهيكم عن اكل ما بين ايدينا من الموتين
بلدة الكهاجت وقال عمر بن الخطاب رضي الله عنه ابغض عباد الله الى الله كل طعان لسان
وقال ابو الدرداء لا تلعنوا احدا با انه لا يبغي للعنان ان يكون عند الله صديقا وقال سعيد بن جابر
من هم ارجل بغيرا سمع لحنه الملبطة وقال عمر بن الخطاب رضي الله عنه لا يحبكم من الرجل
خضنته ولو لحن مناة الامانة وطب عن كراهي وهو الرجل وقال ابن عباس رضي الله عنه اذ
اتوار ليضك بمثل النبي تعبان في فرك به اذا اتوا ربه عنه وقال ملك بن زيد بنار عيسى بالمرء شرا

الاجون

الا يكون حالنا او يفتقر الى الصالحين فلا لله تعالى لموسى عليه السلام من حاتم نائبا من الغيبة فهو اخر من
خل الجنة ومن مات مصرا عليها فهو اول من يدخل النار و قيل ان سنان بن ابي جهم غاب عن ابي جهم
كعبا من الكربة وقال بلقيع انك اهديت ابي جهمنا تك فباردتان انا فانيك بها وقال ابن المبار رطو
ختت مغتابا لاخذ لا غتبه والدي لانتم احق بحسناتي وقال ابو امامة الباهلي ان ابي جهم يحيى كتابه
بيمينه يوم القيامة فيرى فيه حسنات لم يحن عملها فيقول يا رب من اين له هذه فيقول هذا
بما اغتابك الناس و انت لا تشعرو قال وهب بن منبه قال جل في سراء يلبسك ما لا انصدق
به بايضا مسام اصاب عرشي فهو عليه صدقة باوحى الله تعالى الى نبي زمانه انه في غير له
وقال سعيد بن جبير يوتي جالعه يوم القيمة فيبعه الله كتابه بلا يري فيه صلاته ولا صيامه
ولا سائر عمله فيقول يا رب كذا اغتابك عملي عنك وكان في حسنات لبيته فيقال له لربك
لا يخل ولا ينسى في قلب عمك كاله با غتابك الناس وقال بعض العلماء الغيبة با كفة القراء
وحياة البسافو يشتم الملوك ومرا تقي النساء وادام كلاب الناس ومن ابل الاغيا
وقال حاتم الاحم ثلاثة اذا حق في مجلس بالرحمة مصرودة عنه كرا ليدوا الضحك والوفيقه
سورة في الاغيا فيقولوا ان جلس في مجلس ان فرتم الله اعناكم وان فرتم الناس ترضكم وقال يحيى بن حمران
ليكن حكا الموم من منك ثلاث خصال تخون من الحسنين لم تنعه فلا تتركه وان لم تنعه فلا تقمه وان لم تنه
حه فلا تدمه وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم شرر عباد الله المشاء وزنا لنعيمة المفسخون بين الجنة
وقال يحيى بن ختم النمام شر من الساجر بعمل النمام في ساطعة ما لا يعمل الساجر في شهره ويرى عن كعبا الا
الاحبار انه قال صاحب الناس فحكا تشدك في عهد موسى عليه السلام فخرج موسى ببع اسراء يلبس في يدهم
فلم يسفوا ثم خرج فلم يسفوا ثم خرج الثالثة فواوحى الله الى موسى عليه السلام اني لا استجيب لك ولمن معك
فان يعكم نما ما فقال موسى يارب من هو حتى تخرجه من بيننا فواوحى الله يا موسى انك اكرم من النعيمة ويا
كون نكاما فقال موسى لبيها اسراء يلبسوا باجمعكم من النعيمة فتا بوا بارسل الله عليهم الغيث وقال
منصور بن زاذان ان الرجل من اخواني يلقني في امرح بلفايه واخا ب من لفايه اخا بان في حرا الي حرا في يلقني

غيبة من غتابه واني ليه جهاد من حليبي حتى يبار فيع وقال الفضيل بن عياض ثلاث يصدق من العمل بالجرن
الضائم وينقض الوضوء الغيبة والنميمة والكذب

باب في اشتغال من عيوب الناس

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تتبعوا عورات المسلمين فانه من تبع عورات اخيه المصطفى صلى الله
عورته ومن تبع الله عورته ينجسه ولو كجوبه حله ولان نار اربعة اما علمت ان العبد اذا اقتصر حبة الله
اكلعه الله على مساء وعمله حتى يشغل بها يثقله بها عن عيوب الناس وان شغلوا
لا تحتشبن من مساء وبه الناس اتشروا فيحتمل الله شرا من مساء
واذ فرحنا سن ما يهيم اذا ذكرنا ولا تعب احدنا منهم بما فينا
وقال المرء ان كان عا لاورعا يشغله عن عيوبنا ورجله
كما الشقيم العليل يشغله عن وجع الناس طلقه وجهه باب في عرض

كش

باب خبر البصري

قال عيسى عليه السلام يا اخم والنخلة فما تظن نزعك القلب منه... قال عيسى عليه السلام يا اخم والنخلة فما تظن نزعك القلب منه... قال عيسى عليه السلام يا اخم والنخلة فما تظن نزعك القلب منه...

باب امراء الجبال

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم روا امرأته لانه لا تعلم حكمة ولا تؤمن بتمنته... قال رسول الله صلى الله عليه وسلم روا امرأته لانه لا تعلم حكمة ولا تؤمن بتمنته...

المرء اذا لم يزل يمشي في الدنيا...

ما اختلها

ما اختلها به الذي تقوا عنه وكان يقال انما هم والمرء فانها ساعا... ما اختلها به الذي تقوا عنه وكان يقال انما هم والمرء فانها ساعا...

باب حسد البصري

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا اخم واخسما ان الحسد... قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا اخم واخسما ان الحسد...

باب الحسد

كل العداوة فتر جموع نكحوا الا عداوة من ما احسن حسد... كل العداوة فتر جموع نكحوا الا عداوة من ما احسن حسد...

وسلم

عليه وسلم لا تباغضوا ولا تقاسموا ولا تأخروا وكونوا عبادا لله اخوانا واتخذ ابراهيم الارض عن غيب
بوجهك وقال الحسن بن علي بن فضال الفاضل القامة بن الله واكرم المومنين
الله **باب فضل الزمان** قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا يرد الا امر الله ولا يرد الا امر الله ولا يرد الا امر الله ولا يرد الا امر الله
وقال صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى لا يفار الله الارض وقال صلى الله عليه وسلم يخرج
في اخر الزمان من جبال خيل من بني اسرائيل فيلبسون للناس جلود الغنم من الذين استقم اهل
من اسكر وفتوبهم فلوب الله يا ب يقول الله تعالى به تغفرون اهل على تجتره ون بهي حلت
لا بعث علي اوليك فتنة قوم الخليل فيهم حيرانا وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم مر ابا
لمعروف وانقوا عن المنكر حتى رايتهم شامطاعا وهوى متبع ودينهم مؤثرة واعجابا كل ذي
راي يراه فعليك خاصة نجسك واياك وعوامهم فان يقيم ايام الصبر والصابر فيقيم كالذئب
على الجمر وقال المصنف في شكر الايام والشعور والسنين والارمنة افرمها الى الساعة وما على
بزايه طالبر حتى الله عنه سياتي على الناس زمان يفي عن الاسلام الا اسمه ولا من الفروع الا
رسمه مساجد لهم عامرة وهي خراب من الهدى علماء وهم شر من تحت اديم السماء منهم
خرجت البتة وبعثهم تعود وقال ابراهيم التيمي انفس ما يكون لله عز وجل في الساعة
وقال عبد الاحبار لتعجب من ايكم الدنيا حتى تعبدوا لاهلها ولا تلتزموا زمان تخره فيه
الموعظة حتى على المومنين بايمانهم كما يجي الجاجر بعبودته وحتى يجي المومنين بايمانهم
كما يجي الجاجر بعبودته وقال ابو هريرة رضي الله عنه والذين نكسوا بيدهم لياتين زمان الموت
الى العلماء احب من الذهب الاحمر وحتى ياتي الرجل الى قبر اخيه فيقول يا ليتني
مكانه وبك البخيل يوم ما بكاء شجيد اقبيل له يا با علي ما هذا البخل فقال لم لا ابكي
ولورعت اربعة من بين ظهرنا ما استوحش منا احد هذه سنة الله وسنة رسوله
قد رجعت قيل لبعض الرهبان لبي شيء فستافلو بنا وكثرت ذنوبنا ولا نتوب الى ربنا فقال
لا تكلم تركتكم الاخرة وعلمتم اعمالا خاسرة وتركتكم العلم وظهر منكم الظلم
وضيقت الامانة واظفرتتم الخيانة وقد خلصتم الكبر وظهر فيكم الفخر وضيعتم
الصلوات وكفتم الصدقات ومحيتتم الرحمان واظفتم الشيطان واظفتم الربا و
اظفتم النساء تعاملتم بالجور وشهدتم بالزور وتواضعتم للاغنياء وتكبرتم على الفقراء
ففسدت قلوبكم وكثرت ذنوبكم قبا واعجازا جردا لا خايه ذاكركم خلقوا وبعثتم من
والسنتكم بائنه وقلوبكم غاشيه فكما من الله تستحيون ولا اليه تتوبون فبعثنا قليلا تصوننا
ثم تبعتمون فتسكنون ابن القرون الخاليه والامم السالفة لم يخرجوا من الصور وطاروا الى القوم
روثفرت وجوههم احسان وسالت عيونهم الاكلان واخذت لحوهم الايدي ان رطبت
اعظامهم رمانا وصحت منازلهم خرابا لا يسمعون من ناداهم ولا يجيبون من دعاهم ابا
نهم في بليتها وانارهم في نسيتهم والله عباد الله انفسكم بطان الا مرفد تزل بنا وبكم

والسلام باب

والسلام **باب فيه صلة القربان** قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ان لا سلم بد اغريبا وسيعود غريبا كما بدأ فكلوا بالاغريبا فيقولون من هم يا رسول
الله قال الذين يطلون ارجاس الناس النزاع من القبايل وقيل معنى قول رسول الله صلى الله عليه
وسلم ان لا سلم بد اغريبا وسيعود غريبا كما بدأ ان الناس كانوا اهل اديان مختلفة
ولما بعث الله النبي محمد صلى الله عليه وسلم كان من اسلم من اهل تلك الاديان غريبا في اهل
دينه مستغيبا باسلامه في الاغريبا محتمل للاذاهب ابراهيم على الجبا حتى اعز الله الاسلام وفتح
البحار وفتح ارضه صلى الله عليه وسلم انه بد اغريبا وكذا معنى قوله وسيعود غريبا
كما بدأ ان الاهواء الهضلة تكثر في كل بقا كثير من الناس كما قال صلى الله عليه وسلم تكثر
ا متي على ثلاثين سنة سبقت من خلقه النار الا واحد فيل من الناجية يا رسول الله قال
الذين استمعوا كلامنا عليه واحيا به والعامل على يده عند كثرة الاهواء والاختلاف
هو بينكم غريب وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا اخبركم من ملوك الجنة قالوا
بلى يا رسول الله قال كل عبيد في كبر من لا يوجه له لو انفسم على الله لا يراه وقال الحسن
المومنين الدنيا كالعرب لا يجزم ولا هو ولا يبايسك غرضا للناس حالات وله حال وقال
بعض العلماء اغرب اغريبا في وقتنا هذه من اخذ بالسنة وصبر عليها وحذر البدع وصبر
عنها واتبع آثار من سلفنا من الائمة وعربان زمانه وشدة بسادة واشتغل بالسلام فثانته
وحلقت جوارحه وترك الخوض ليعمالا يعنيه وعملك الصلح اخره وكان قلبه من ارج نيا
ما فيه كلبايته وترك البخل التي يكفيله ودارا هل زمانه ولم يجاهدتم بطل اغريبا
وقل من يامر الله بان صبر على خشونة الطريق واحتمال الكلال عليه في ذلك الخلود يدار العا
فيه ارضها كبية ورياضها خضرة واشجارها شجرة وانهارها عذبة ويدهام
تنشيه الا نفوس وتلك الاعين والاهل اهلها خالدون وانشد ولي الصريرة

توحش بعد الانس بهو غريبا وبارق اعباد اعليها نوح وب
بعيد من الاهلين في دار غريبة لو حش ملازات الفجار ضوب
فليس له من شدة الكرب راحة ولا فيه للهوى المضل بصيب
احب حبيبا لا يعاب بحبه واحببتم من هواه عيوب
باب في البدع واهلها قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله عز وجل حذر
التوبة على كل صاحب بدعة وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا با هريرة اترجوا الاتوف في يوم
القيامة كربة عين على الصراخ حتى تدخل الجنة ايا كان تحت في دين الله حد تا براك وقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تزال امتي على البكرة ما حلوا المغرب ما لم تبتد النجوم وقال ابن
عباس ما من عام الا تظفر بدعة وتموت سنة وقال الامام علي ثلث اهل بدعة انا موم من مستكمل
الا يمل وانامو من حقا وانامو من عند الله وقال سليمان بن عمرو بن ابي عبيدة لرجل من بني جنت
الله حتى يرجع وقال التور من قال ان الفرسان خلقوا فهو كاهن وقال سليمان بن عمرو بن ابي عبيدة لرجل من بني جنت

والسلام باب

جنته فقال من جنازة بلاني فقال احذتك بدائنا سنة استغفر الله ولا تعذبنا انظرنا الى رجل يشتم احبا
رسول الله صلى الله عليه وسلم فاتبعت جنازته وقال البصير بن عياض لا يرجع لصاحب بدعة عمل الله عز
وجل عمل وقال البصير كل عند اليهودي والنصراني احب الي من اكل من صاحب بدعة وقال البصير
من جلس الى صاحب بدعة فاحذروه وقال البصير بن مياض احب الي ان يكون بيني وبين صاحب بدعة حمز
من جد يد وقال البصير ارايت مجتهدا في طريق فخذ كرميها اخر وقال البصير من علم صاحب بدعة زحوت ان يفر
له وان لم عمله وقال البصير ان الارواح جنود مجنونة تصارع بعضها بعضا ابتلاء وما تنظرونها الا
ولا يمكن ان يكون صاحب سنة يمالي صاحب بدعة الا من انبأه وقال الثعالبي انا سمعت رجلا يقول
الاسم غير المسمى والشيء غير الشيء فاشهدوا عليه بالزندقة وقال الثعالبي علم اصحاب الكلام
ان ضربوا بالجزايع وكان بهم في العشائر والقبائل يقال هذه اجزاء من ترك الكتاب والسنة واخذوا في الكا
م وقال ملك رحمه الله لا يجبه بوجهك من انتاء هذه البيت
وَحَيْرًا مَوَالِدًا بَيْنَ مَا كَانَ سُنَّةً وَشَرًّا لِمَا كَانَ صِدْقًا نَاتِجًا بِبَدَائِعِ
وقال يحيى بن معاذ مصابب المومنين ان نباتات طاعة تقوته واخذ الله يموت وحدثت في الا
سلام وقال يحيى بن معاذ الخبر فالبصير بسرا الفاء وهو عسير عليك اخراجه بكذا الكا كان اليه
عقل اللب وكان ابو النبي تاني يسمى اهل ابدع كلهم خوارج فقال اللهم اغفر لي اسم
واجتمعوا في النسب **باب في الفجرة**
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاث من هلكن لاسلام الخبا عنى قال لا اله الا الله لا يجرحه من الاسلام
بخطب واجهاده كما يبكله جور جا يروا عدل ما دل والايما ن بالافخار كلها وقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم اذ اذ كرفل فدها مسكوا واذا اذ فرة النجوم بل مسكوا واذا اذ كرفل في ما مسكوا وقال
صلى الله عليه وسلم يقول الله عز وجل ان الله لا اله الا انا خلفت الخيز والشرف فانه على ايدي من
يحدثن فكلوا من خلفت الخيز وفخرته على ايديه وويل لمن خلفت الشرف وفخرته على ايديه
وقال صلى الله عليه وسلم لكل امة محوسر ومحوسر هذه الامة الفدرية وبروي ان عبادا ابا الطال
متلوا اختصر قال انه عبد الرحمن بن ابي او حنين قال جلسوا في مجلس فاجلس قال بنو ابي ابي ابي
ولن تنق الله حتى ترض بالله ان ترض بالله حتى تنوم من بالفر خيرك وشيئك وتعلم ان ما اصابك من بين
ليحكيتك وما اخطاك لم يكن ليصيبك سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الفدرية واليها
من مات على غيرك دخل النار وقال ربه بن منبه فرائد في اثنين وسبعين فتاها من كتب الله عز وجل من
ضاه الى نفسه شيئا من الاستطاعة بله كبرو قال محمد بن الحسن فخله برجلان في الفدرية تراخيا
با ول من يلقين ان يلقين رجلا فقال له ما تقول ليمنا فخلنا فيه قال الفدرية الذي جعل الشدة في الخلة
جعل السم في الحية وفيلان رجلا من المتعلمين لفي نصرانيا فباله ما لا يتسلم بل النصراني ان الله
لم يرد وقال المتعلم بلاني فدراة الله ولكن الشيطان لا يدعك فقال النصراني ما نافع افواهها فخمها
قال الله عز وجل جعل لهما يريد وجل ربه تعالى ان يكون له ملكه لا يريد **باب في البقتن**

قال رسول الله

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فقتل نزل بين يدي ملكين يريد ان يلقيا او كان قال ما تبت اليه
عز وجل فوما بقتن الا سلبتم عقولهم باذ الاراد وبعز القنته عنكم ربح عليهم عقولهم لا يروا في حيا
نوا فيه وقال عبد الله بن مسعود كذبت فقتل فقتل فقتل فقتل فقتل فقتل فقتل فقتل فقتل فقتل فقتل
مومناو بمحبيها كما يروا ويصلي مومناو ويصلي بها افوا مومناو يعرض اليه نيا فيليل والله ما ي
ولكم منها بخرم الا ان يخرج منها كجومه خلتها طائفة عهد الله لرسوله صلى الله عليه وسلم
وقال سعيد بن جابر نوا بينه وبين الله من شره فقتلها لهما لبا جرو من شره فقتلها لهما لبا جرو من شره
فتنة لكل مبتون وقال ابو ابي ربيما اني ما على كثرها من ليس بخاوي على ايمان ان يبعها الا ذهب وقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم الا ان من يعطي الرجل المخل الخا ابرائه بين كتفيه حبة حبة
الا وانه عور وان ربحكم ليس باعور وان سيقول اناركم فمن قاله الكليل فخذت بنا ربنا الله عليه
توقلنا وابيه ليجد نعود بالله منك فمن قاله الكليل فخذت بنا ربنا الله عليه
الله عليه وسلم مع الدجال شيطان لما علم بما معه منه معه نقر ما ونا ربي من رأي الكلفم
فليغمر عينيه وليفزع الي النبي يرى انهما بارك **باب في الاستخارة والمشورة**
قال جابر بن عبد الله كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعلمنا الاستخارة في الامور كلها كما يعلمنا
السورة من الفرة ان قالوا اتم احدكم بما امر فليذكر كعتين ثم يسبح الامر ويقول اللهم اني
استخيرك بعلمك واستقدرك بقدرتك واستأمن بك من كل عظيم فانك انت الله تقدر وكافروا تعلم
ولا علم وانت علام الغيوب اللهم ان طان هذا الامر خيرا لبيد في بيوت نياي وعافية امره وفادرك
ويسرته وبارك لي فيه وان كان هذا الامر شرا لبيد في بيوت نياي وعافية امره وفادرك
ورخيته وفادرك في الخير حيث كان انك على كل شيء قدير وقال بعض الحكماء من اعكى ارجاله لم يمتنع
لم يمتنع ارجاله من اعكى الشكر لم يمتنع المزيج ومن اعكى التوبة لم يمتنع الفبول ومن اعكى الا
ستخارة لم يمتنع الخيرة ومن اعكى المشورة لم يمتنع الحواب وقال ابو سليمان الكار اني مكتوب
في التوراة من عمل بغير مشورة ببل كل ما عمل وقال بعض الحكماء لا يستغنى العاقل عن المشورة
كما لا يستغنى العبر عن الجواد عن الشوكا وقال بعض الحكماء ان اخي وفيه استغنى صاحب الي من اصابه
ولم استغنى **باب في المشورة**
والسلام سنة ورد في كبره وجاهل
الله تعالى واذا حبيتم بحية فحياوا باحسن منها اوردوها وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم والخب
نبيي جيدة لا تتخلون الجنة حتى تنوموا ولا تجمنا حتى تبا جوا الكا اذ امر على عمل اذ اعلمتو
في نجا بيقم قالوا بل يبارسوا الله قالوا بل يبارسوا الله قالوا بل يبارسوا الله قالوا بل يبارسوا الله
الله عليه وسلم اذا سلم المسلم على المسلم فردد عليه صلته عليه المليك سبعين مرة وقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم المليك تعجب من المسلم يصر على المسلم ولا يعلم عليه وقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم يسلم الراكب على الراكب على الراكب على الراكب على الراكب على الراكب على الراكب على الراكب
ان السلام اسم من اسماء الله تعالى وضعه الله ما لاخرها عشوة بينكم فان المسلم اذا سلم بالقرم
يسلم عليهم فرددوا عليه فانتم له عليهم فضيلة ودرجة لا تقم ذكرهم السلام فان فرجة وا عليه

وتعلم

END